

# في صفته بلاد اليمن عبر العصور<sup>بارعي</sup>

من القرن السابع قبل الميلاد إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي

نصوص أخبارها وعقودها

الأستاذ مطهر علي الإرياني

الدكتور حسين عبد الله العمري

الدكتور يوسف محمد عبد الله





# في صفته بلاد اليمن بأري عبر العصور

من القرن السابع قبل الميلاد إلى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي

INV. CFY 716

نصوص أخبارها وحققها

الأستاذ مطهر علي الإرياني

الدكتور حسين عابد العمري

الدكتور يوسف محمد عبدالله

الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م

جميع الحقوق محفوظة

إشراف وتنفيذ

دار الفكر المعاصر

لبنان - بيروت - ساقية الجزير ، خلف الكارلتون ص . ب ( ١٣٦٠٦٤ )

س . ت ٥١٤٩٧ - هاتف ( ٨٦٠٧٣٩ ) - تلکس : FIKR 4436 LE

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

هذه مختارات من النصوص التي تُعنى بوصف بلاد اليمن قديماً وحديثاً ، اجتهدنا في انتقائها وتحقيقها ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً . وكان الدافع الأساسي إلى ذلك هو ما خَبَرنا من حاجة المكتبة العربية ، وعلى الأخص البنية إلى كتاب سهل التناول يجمع بين دفتيه نصوصاً جغرافية تاريخية مما كتبه القدماء والمحدثون من العرب وغير العرب عن اليمن ، وضَمَنوه كتاباتهم من أوصاف للبقاع والديار والمنازل والحوضر . واليمن من تلك البلاد التي حُظِيَتْ بالذكر في مؤلفات كثير من المؤرخين والجغرافيين والرحالة ، وكان لها من ذلك نصيب وافر ، إذا ما قيست بغيرها من البلدان . وإذا ما تسنى للمرء جمع كل النصوص التي تصف بلاد اليمن جُلّها أو طَرَفٍ منها لتوفرت لديه حصيلة كبيرة تتجاوز كتابنا هذا بمختاراته المتواضعة إلى بضع مجلدات ، كما أن المُتَتَبِّع لهذه النصوص في مظانّها لن يجدها جميعها سهلة المنال ، فهي مبثوثة في مصادر متفرقة ، والمادة المعنية منها بوصف اليمن متنوعة ، متفاوتة الحجم والفائدة وبعض أصولها غير معلومة لدى القارئ غير المختص .

وقد جاء ذكر اليمن في النقوش القديمة منذ قبل الميلاد ، وورد ذكرها في المؤلفات الكلاسيكية قبل الإسلام ، وتواترت أوصافها في كتب التاريخ والأخبار ، وكتب تقاويم البلدان والمسالك والممالك ، وكتب الرحلات منذ صدر الإسلام إلى اليوم ؛ بل إن من تلك المؤلفات ما تجاوز الوصف العام وأوّلَى بلاد

الين عناية خاصة فأفرد لها فصلاً مسهبة ومفصلة وعلى سبيل المثال كتاب صفة جزيرة العرب للسان الين الحسن بن أحمد الهمداني وكتاب صفة بلاد الين والحجاز وما جاورها لابن الجاور .

ولهذا وجدنا أنه ربما كان من المفيد لو استعرضنا تلك المادة استعراضاً شاملاً ثم انتقينا منها نصوصاً دالة تمثل صورة واضحة عن محتوى تلك الأوصاف وأهميتها مادتها ، وبحيث تغطي قدر الإمكان مساحة جغرافية واسعة ، وتمتد عبر مَدَى زمني شامل ، كما تمثل عدداً وافراً من المصادر قديمها وحديثها . وقلنا ، لعلّ مثل هذا العمل يلبي حاجة القارئ اليني الشّعوف بما قاله الناس عن بلاده في الماضي ، دون أن يُرهق بالبحث والطلب ، ويكون له مثل هذا الكتاب بمثابة المدخل الحَسَن إن هو أراد أن يستزيد . بل إن مثل هذا الكتاب قد يحتاجه القارئ العربي الذي طالما عهدناه تَوَاقُفاً لمعرفة الكثير عن بلاد الين موطن الأجداد ومهد الأرومة . وقد يفيد هذا الكتاب أيضاً الطلاب الجامعيين الذين يَدْرُسُون جغرافية الين التاريخية أو حتى يكون عوناً لِلْمُدْرِّسِينَ الذين يقومون بإعداد نصوص للقراءة يُفيد منها تلاميذهم في المدارس علماً وأسلوباً .

ومما لا يَخْفَى على القارئ إن الكثرة من هذه النصوص قد اخترناها من مؤلفات منشورة بعضها كان قد حقق . ولكن بعض هذه المؤلفات ما هو منشور بلغات أجنبية ، ويحتاج إلى ترجمة من الأصل الأجنبي إلى اللغة العربية ، ومنها ما يتطلب النُّقْل من لغات قديمة إلى عريبتنا الفصحى ، ومنها ما يحتاج إلى تنقيح وتصحيح أو تحقيق كان لا بد منه في مثل هذه النصوص المختارة . على أننا في هذا كله قد حاولنا أن نُثَبِّت ما بذله السابقون من جَهْد علمي رفيع في نشر تلك النصوص في مواضعها من منشوراتهم ، وكذلك ما طمعنا في إضافته إلى جهدهم من زيادة ، عسى أن يكون فيها إفادة . وبُعَيْتُنا في ذلك كله الإيضاح وتقويم النص قدر المستطاع . كما أننا للغرض نفسه ارتأينا حَذْف بعض الهوامش المستفيضة في

الأصول المنشورة أو اختصارها ، مما لا يخدم بالضرورة طريقة هذا الكتاب وغايته ، وبما لا يخلّ بجهد الآخرين أو ينقص من فضلهم .

وقد يقول قائل إنه كان بالإمكان زيادة المختارات بحيث تغطي في وصفها معظم البلاد إن لم يكن كلّها ؛ وعُدّرتنا في عدم تلبية هذا الطلب أنّ ذلك يخرج بنا عن إطار خطة الكتاب وحجمه الذي ارتضيناه منذ البداية ، على أنه من الممكن إصدار طبعة أخرى مزيدة تحقق مثل هذا الطلب في المستقبل .

وغنيّ عن الذكر أن نشير هنا إلى أن هذه المختارات وإن كان ينتظمها جميعها سياقٌ تاريخي واحد ، إلا أن غياب نصوص عنها من فترات تاريخية معينة ، لا يعني انقطاع ذلك السّياق التاريخي وإنما هو انقطاع اقتضته طريقة العمل بالدرجة الأولى . وإن كان مثل هذا القصور قد نجم أحياناً عن مخافة التكرار المُملّ في بعض النصوص من تلك الفترات . وأخيراً فإن هذه المختارات وإن كان يجمعها في الأساس إطار جغرافي ثابت ثبات الجغرافية نفسها ، إلا أن ظلّ الإنسان على الجغرافية قد يمتد ويقصر وفق الحركة الدائبة للسكان ونشاطاتهم وتكويناتهم الاجتماعية والسياسية ، وبلاد اليمن من البلدان التي كانت هناك ، منذ فجر التاريخ ، مثلها مثل بلاد الهند والصين ومصر واليونان وغيرها . وتأثيرها فيما جاورها مشهود ، واندياحها البشري والثقافي في الوطن العربي من الأمور المعلومة بين الناس .

والله لا يضيع أجر من أحسن عملاً .

المحققون

صنعاء في ١٤١٠/٦/٨ هـ

الموافق ١٩٩٠/١/٥ م





- ١ -

نقش سبئي ونقش حميري  
من عصر ما قبل الإسلام



## وقائع المُكْرَبِ السَّبِّي كَرْبِ إِيلٍ وَتَرٍ

وردت هذه الوقائع في نقش بخط المسند عثر عليه في صرواح . ويعرف هذا النقش السبئي بالرمز GL1000A ، ونشره لأول مرة مترجماً باللغة الألمانية مع حواشٍ مفيدة « نقولا رودوكناكيس » ضمن منشورات الأكاديمية النمساوية للعلوم في فيينا عام ( ١٩٢٧ ) .

ALTSABÄISCHE TEXTE I , SAWW 206,2, Wien 1927, S. 19-78

ونشر ضمن نقوش المُدَوَّنة الفرنسية للنقوش اليمنية القديمة وحل رمزها RES 3945  
( RÉPERTOIRE D'ÉPIGRAPHIE SE'MITIQUE ) =

ونشر ترجمة للنقش باللغة الألمانية عام ( ١٩٨٥ ) الدكتور والتر مولر ضمن سلسلة « نصوص من البيئة المحيطة بالعهد القديم » :

TEXTE AUS DER UMWELT DES ALTEN TESTAMENTS BAND I.  
LIEFERUNG 6. HISTORISCH-CHRONO-LOGISCHE TEXTE III S.  
651-660,

GÜTERSLOHER VERLAGSHAUS GERD MOHN (1985).

وفي كتاب « تاريخ اليمن القديم » لمحمد عبد القادر بافقيه نشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ( ١٩٧٣ ) يجد المرء مجلداً لمعنى النقش مع تعليقات ، ص :

٦٥ - ٧٩

وأهم دراسة عنيت بتحقيق أسماء الأماكن الواردة في النقش قام بها هرمن فون فيسمن وماريا هوفنر ونشرت عام ( ١٩٥٢ ) :

BEITRÄGE ZUR HISTORISCHEN GEOGRAPHIE DES  
VORISLAMISCHEN SÜDARABIEN, AKADEM'E DER  
WISSENSCHAFTEN UND DER LITERATUR. ABHANDLUNG DER  
GEISTES UND SOZIALWISSENSCHAFT LICHEN KLASSE,  
WIESBDEN (1952).

ويقدر العلامة فون فيسمن تاريخ عهد المكرب كرب إيل وتر بن ذمار علي بالقرن السابع قبل الميلاد ، ويقرن اسمه بما ورد في نقش معبد بيت اكيثو في آشور حوالي ٦٨٥ قبل الميلاد من أن كرب الو السبئي الذي بعث بهدية إلى الملك الآشوري سنحريب هو نفسه كرب إيل وتر المذكور . انظر كتاب تاريخ سبأ :

DIE GESCHICHTE VON SABA', II... Hrsg Von W.W. MÜLLER,  
SAWW 402, WIEN (1982) S. 150-164

وقد تعذر قراءة بعض الكلمات بسبب التلف الذي أصاب النقش ، والكلمات الناقصة أشير إليها بنقاط ثلاث .

« هذا ماملُكه كَرِب إيل وَتَر بن ذمار علي مُكِرَّب سبأ للمقه<sup>(١)</sup> وسبأ في عهد حكمه ، وذلك يوم أن أخذ العهد على الناس ليكون لكل قوم منهم إله وراع وميثاق والتزام ( أي معبود خاص بهم يعبدونه وراع إلهي يحميهم وحبل يعتصمون به وحق يؤدونه ) ، وضَحَّى لعثتر<sup>(٢)</sup> بثلاث ذبائح ، وبواحدة هوبس<sup>(٣)</sup> ، وأوْلَم لعثتر ، وأوقد نار ترح ، وكسا

---

(١) ألمقه ( و ) : معبود الدولة السبئية الرسمي . راجع هذا الخصوص رسالة دكتوراه لمحمد عبد القوي الصليحي بعنوان ( ألمقه وظيفه وطبيعة معبود بني قديم جامعة باريس ( ١٩٨٩ ) بالفرنسية .

(٢) عثتر : من معبوداتهم الرئيسية .

(٣) هوبس : من معبوداتهم وربما كان المعبود مؤنثاً .

عشتر وهوبس ؛ وكذلك يوم جمع معايرة سبأ لياتم الناس بهم ، وليقيموا أمرهم قومة رجل واحد بصدق وإخلاص ، وليدّد كل منهم عن ماله ؛ وكذلك يوم صدق عشتر وألمقه وعدهما ، وجادا بالغيث على واديه ريمان<sup>(٤)</sup> حتى امتلأت السواقي الواحدة تلو الأخرى ، والحقول حقلاً بعد الآخر ، وأحاط حرّته<sup>(٥)</sup> عهال بجدار حاجز على امتداد الحرّة ، حتى يسيل الماء دون اندفاع إلى الجنتين ، وإلى أرعن ، وحتى تمتلئ مرة أخرى بالمياه من سد موتر والتي تأتيه المياه من هودي ، وضمّ من وادي ميدع كلاً من حصص وثعرة ، بحيث يسيل الماء ويندفع بأمر كرب إيل من خلال ما يأتي من وتر ووقه . ويوم قهر كرب إل ساد ونقبة وأحرق كل مدن المعافر<sup>(٦)</sup> واستولوا على ظبر وظلم وأروى ، وأحرق كل مدنها ، وقتل منهم ( ٣٠٠٠ ) وأسر ( ٨٠٠٠ ) وضاعف ضرائبهم ، وفرض عليهم إلى جانب ذلك ما يجب تسليته من بقر وغنم .

وقهر ذبحان وقشر وشرجب ، وأحرق مدنها ، واستولى على عرّ عصمت ومنشآتهم المائية في صير وضمها إلى ألمقه وسبأ . ويوم قهر أوسان<sup>(٧)</sup> وقتل فيها ( ١٦٠٠٠ ) وأسر ( ٤٠٠٠٠ ) ، ودمّر من لجأة حتى حمان ، وأحرق مدن أنف ، وكل مدن حبان<sup>(٨)</sup> وذياب ، وخرّب جنتيها ،

(٤) من أودية أرض مارب . وريمان اسم مكان شائع في اليمن .

(٥) الحرّة : هي الجربة ، والحرّات : هي الجرب المدرجة في الوديان ..

(٦) المعافر : جنوب تعز ، وتشمل فيما تشمل منطقة الحجرية .

(٧) أوسان : من دول اليمن القديمة وموطنها الأصلي في وادي مرخة .

(٨) حبان : بلدة في وادي حبان من محافظة شبوة حالياً .

وخرب نسّم وادي رشّاي وجردان وقهرها ( أي أوسان ) في دتينة<sup>(٩)</sup> ، وأحرق كل مدنها وقهر تقيض وخرّبها ، وأحرقها ودمر أرضها وقهرها حتى بلغ البحر ، وأحرق كل مدنها على ساحل البحر ، وقهرها في وعر حتى أخضع أوسان وملكها مُرْتَع ونذر كبار مجلس أوسان لسمهة ، أما أهل أوسان فحكم عليهم بالموت والأسر .

وكذلك يوم عمل على هدم قصره مَسُور ، وأزال كل النقوش التي وَسَمَت كرب إيل في قصره مسور ، ونقوش معبد ألهته ... وقصره مسور وأولاد ألقه وجماع القبائل أحراراً وعبيداً من مناطق أوسان ومدنها وعاد بهم ، وأعاد مرو ومناطقه وحمدان ومناطقه لملقه وسبأ ، وسور مرو وأصلح أرضه وأسكنها أهل سبأ .

ويوم قهر دهس<sup>(١٠)</sup> وتبني<sup>(١١)</sup> وقتل من أهلها ( ٢٠٠٠ ) وأسّر منهم ( ٥٠٠٠ ) وأحرق مدنها ... دهس ولم يمس العر ... وسلّم دهس وتبني ودتينة إلى ألقه وسبأ وسلّم ملك عود لملك دهس ، وسلّم سكان عود وأموالهم التي أخذها من أوسان لأولئك الذين تحالفوا مع ألقه وسبأ ، وسلّم ملكية الأرض ... وكل المنطقة وأنف ومدنها وأرضها وعرها ووديانها ومراعيها ملكاً خاصاً ، ونسّم ورشّاي وجردان<sup>(١٢)</sup> إلى فخذ ألو وعرماء

---

(٩) دتينة : ( بالثاء ) وفي النقش بالثاء .

(١٠) دهس : يرجح أنها يافع سرو حير على امتداد شرق وادي بنا .

(١١) تبني : هي في الغالب منطقة وادي تبّ ( لحج ) .

(١٢) وادي جردان : من الوديان المعروفة في محافظة شبوة .

ذات كحد وسيبان<sup>(١٣)</sup> ومنطقته ومدنه أثخ وميفع ورثح وكل منطقة  
عبدان<sup>(١٤)</sup> ومدنه وواديه وعره ومراعيه ورجال عبدان حرهم وعبدهم ملكاً  
خاصاً ... دتينة أحلفاء ومياسر ، ودتينة ذات ثبير وحرثاء وكل مدنها  
وأوديتها ومناطقها وجناتها وأعرارها ومراعيها ملكاً خاصاً ، وكل قسط  
رعية ثبير وأولادهم وأموالهم حتى البحر ... ومناطقها وجناتها وعرها  
وواديها ومرعاها ملكاً خاصاً ، وكل المدن والمناطق حول تفيض<sup>(١٥)</sup> ناحية  
دهس ، وتلك التي على البحر ، وكل سواحل تلك المناطق ، وكل منطقة  
يلأي وشيعان وعبرة ولبنة كل مدنه ومزارعه ومراعيه وأوديته وأعراره  
ملكاً خاصاً ، وكل ماملك مرتع<sup>(١٦)</sup> ورجاله في دهس وتبني ، وسلم يزحم  
وقسطه وأئمه ومنطقته وأعراره وأوديته ومراعيه إلى ألقه وسبأ ، واستولى  
على كحد ذا حضن قسطه وأئمه وحوّله إلى من هم في حلف مع  
كرب إل ... ملكاً خاصاً إلى ألقه وسبأ . [ وكذلك اتخذ ] كرب إل كل  
قسط كحد أحراراً وعبيداً وأولادهم وأموالهم ورجالهم ... من يلاي  
وشيعان وعبرة وأولادهم وأموالهم ملكاً خاصاً ، لألقه وسبأ ، وأعاد  
لسيآن<sup>(١٧)</sup> وحول<sup>(١٨)</sup> ويدع إل<sup>(١٩)</sup> وحضرموت مناطقها التي كانت تحت

(١٣) قبيلة جنوب وادي دوعن .

(١٤) وادي عبدان : معروف جنوب نصاب في محافظة شبوة .

(١٥) في وادي أبين .

(١٦) مَرْتَع وليس مرتوكا هو شائع ، ومرتع اسم علم معروف في نسب كنده .

(١٧) معبود قديم في حضرموت ويكتب سين بخط المُسَنَد .

(١٨) معبود آخر في حضرموت .

(١٩) ملك حضرموت آنذاك .

سيطرة ذي أوسان ، وأعاد مناطق عم وأنباي ووروا إل وقتبان التي كانت تحت سيطرة ذي أوسان لأن [ أهل ] حضرموت وقتبان أخو ( تحالفوا ) مع ألقه وكرب إل وسبأ . ويوم قهر كحد ذي سوط لأنهم أثاروا العداوة بقتلهم ... وهاجموا من أمنهم كرب إل ، وقتل منهم ( ٥٠٠ ) وأسر من أولادهم ( ١٠٠٠ ) ، وذبحوا ( ٢٠٠٠ ) من أنعمهم وغنموا كل مواشيهم وأموالهم . ويوم قهر نشان<sup>(٢٠)</sup> وأحرق مدنها ودمر عَشْرَ وبيحان وأراضيها بضربة واحدة ، ويوم حشد مرة ثانية لإقامة سور لمحاصرة نشان ونِشْق<sup>(٢١)</sup> ثلاث سنوات حسب ما أمر به عثر ، واستولى على نشان ومنطقتها لألقه وسبأ ، وقتل من نشان ( ١٠٠٠ ) وهزم أئمه يفع<sup>(٢٢)</sup> ونشان ، وأعاد المناطق التي وهبها له ملك سبأ ، إلى ألقه وسبأ ، واستولى على مدنه : قو وجوعل ودؤرم وفدة وشبام<sup>(٢٣)</sup> ، ومدن أليك كلها التي كان يملكها أئمه يفع ونشان في منهية .

واستولى على العامر ( من الأرض ) أسوده وأحمره وأرسل على أرض ملك نشان المسقية ونشان مياة مذاب<sup>(٢٤)</sup> ، وخرّب سور مدينة نشان من أساسه ، أما مدينة نشان فقد منع عنها الحريق ، ولكنه قضى على قصره عفراء بالهدم ، وعلى مدينته نشان ، وفرض للكهننة جزية على

---

(٢٠) نشان خربة السوداء في الجوف .

(٢١) نشق خربة البيضاء في الجوف .

(٢٢) ملك نشان .

(٢٣) دورم وفدة في وادي زهر ، وشبام الأرجح أنها شبام كوكبان .

(٢٤) وادي مذاب في الجوف .



نشان ، وحكم بالموت على من استوجبت الآلهة عليه ذلك من أهل نشان ، وقضى على اسمه يفع ونشان أن يُسكن أهل سبأ مدينة نشان ، وأن يبنى اسمه يفع معبداً لألّقه في وسط مدينة نشان ، واستولى على ماء ذي قنعان من اسمه يفع ونشان وحوّله إلى يذمر ملك ملكِ هَرَم ، واستولى على « جَرَب » ذات ملك وقه من اسمه يفع ونشان وسلمها لنَبَط علي ملك كنهو<sup>(٢٥)</sup> وَلِكَمْنَاهُو من مدرجات ذات ملك وقه على امتداد الحدود التي وضعها كرب إل وسور نَشَق وأسكنها أهل سبأ ، وسلمها لألّقه وسبأ .

ويوم قهر يدهن وجزية وعرب وفرض عليها جزية لألّقه وسبأ ، ويوم قهر سبل وهرم وفننن واستولى على منشأتها المائية ، وأحرق مدن سبل ومدن هرم ، ومدن فننن ، وقتل منها ( ٣٠٠٠ ) ، وقتل ملوكها ، وأسر منها ( ٥٠٠٠ ) ، وغنم ( ١٥٠٠٠٠ ) من مواشيها ، وفرض عليها جزية لألّقه وسبأ أخذاً بثأر أحرار سبأ وضر<sup>(٢٦)</sup> ممن كانوا في حِمى كرب إل وقَتَلُوا . وقَهَر مُهَامِر<sup>(٢٧)</sup> وأمير<sup>(٢٨)</sup> وكل قبائل مهامر وعوهب ، وقتل منهم ( ٥٠٠٠ ) وأسر من أولادهم ( ١٢٠٠٠ ) ، وغنم ( ٢٠٠٠٠٠ ) من ماشيتهم إبلاً وبقراً وحميراً ، وأحرق كل مدن مُهَامِر ، واستولى على يفعه وخرّبها ، واستولى كرب إل بنجران على لَرَض مهامر ، وفرض على مهامر خراجاً [ يدفع ] لألّقه ولسبأ .

(٢٥) كنهو خبرة في الجوف حالياً ، وفي الأصل كنهو .

(٢٦) وادي ظهر قرب صنعاء .

(٢٧) اتحاد قبائل في منطقة نجران .

(٢٨) اتحاد قبائل تمتد من الجوف شمالاً على امتداد أطراف الصحراء .

## نقش مأسل الجمح

عثر على هذا النقش الموسوم بالرمز Ry 509 على صخرة في وادي مأسل الجمح . وهو واد في نجد يبعد حوالي خمسين كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من الدوادمي .  
ومأسل هذا هو الذي عناه الشاعر الجاهلي المعروف امرؤ القيس بن حجر الكندي في معلقته ، حيث يقول :

كدأبك من أم الحويرث قبلها      وجيارتها أم الرباب بمأسل  
وتكاد تكون معظم المواقع التي ذكرها الشاعر امرؤ القيس في هذه المعلقة في المنطقة الواقعة في عالية نجد الجنوبية .

وقد نشر هذا النقش مع مجموعة أخرى « جونزاك راكنز » عام ١٩٥٣ م :  
G. RYCKMANS, LE MUSEON, (1953), P. 267-317,

وأعاد نشرها مع ترجمة وتعليق باللغة الألمانية « قرنر كاسكل » عام ( ١٩٤٥ ) .  
WERNER CASSEL: ENTDECKUNGEN IN ARABIEN, KÖLN UND  
OPLADEN (1954). ARBEITSGEMEINSCHAFT FÜR FORSCHUNG  
DES LANDES NORDRHEIN - WESTFALEN.  
GEISTESWISSENSCHAFTEN HEFT 30

وصاحب النقش هو التابع الياني المشهور الملك الحميري « أبي كَرِب أسعد بن الملك  
حَسَّان ملكي كَرِب يُهَامِن » ، ومعه في النقش ذكر ابنه الملك حَسَّان يهَامِن . وتفيد القرائن  
التاريخية أن النقش دُون في الربع الأول من القرن الخامس الميلادي .

« أبي كرب<sup>(١)</sup> أسعد وابنه حَسَّان يهَامِن ملكا سبأ وذو ريدان

(١) الاسم مركب من أب + كرب ، والياء التي تلحق أب هي إما للوصل أو ضمير متصل ،  
وأبي عندهم مثل قولك زَيْي ، وتأتي على صيغة هذه الأسماء ملكي كرب ومعدي كرب  
فلا يقال معديكرب ، وعمي أنس ولا يقال عميانس ، وإلي شرح من إل بمعنى

وحضرموت ويمانة وأعراب طَوْدٍ وتهامة ابنا حَسَّان ملكي كَرِبَ يَهَامِنَ<sup>(٢)</sup>  
 ملك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمانة<sup>(٣)</sup> مَرُّوا من [ هذا ] المَرَّ<sup>(٤)</sup>  
 بوادي مأسل الجح يوم غزوا أرضَ مَعَدَ ضَمُو<sup>(٥)</sup> وحلّوا بها نازلين بين  
 قبائلهم ومع قبائلهم حضرموت وسبأ وبني مارب والأصاغر من أقوالهم<sup>(٦)</sup>  
 وهجَل<sup>(٧)</sup> [ ... ] مقتويهم وفرسانهم ورماتهم وأقباضهم<sup>(٨)</sup> وأعرابهم كِنْدَةَ  
 وَسَوْدَ وَعَلِّه و...<sup>(٩)</sup> . «

إيل + شَرَحَ وهكذا . وقل أن تثبت الياء في النقوش ، ولكنها تثبت في المصادر  
 المكتوبة مثل الإكليل للهمداني .

- (٢) اسمه في العادة يرد دون حسان أي ملكي كرب يهامن فقط .
- (٣) يمانة مثل تهامة يقصد به على الأرجح منطقة الساحل الجنوبي للين ، والذي عرف  
 بعضه باسم الشَّحَر في المصادر الإسلامية .
- (٤) في الأصل رَقَدُوا / من / مَرَقَدَن ، والمعنى قطعوا هذا المضيق ، أو نفذوا منه ، وقد  
 يعني أنهم شقوا ( قطعوا ) بعضه . ويقال جاز المجاز قطعه . والأرجح هو ما أثبت  
 أعلاه أن هذا النقش دَوِّنَ ذكرى لمرور أسعد الكامل وجمعه من هناك .
- (٥) ضَمُو ربما تكملة لاسم معد تخصيصاً لها باسم مكان أو نعت .
- (٦) يقال أقوال وأقيال ، والمفرد قَوْلٌ وَقِيلَ ، وأصاغرة في الأصل مضاف إلى مقتوتهمو  
 وهي جمع مقتوي بمعنى قائد جيش ، وفي اللغة خادم .
- (٧) هَجَل نوع من السير في سهل كما يقول المعجم السبئي ، وربما المقصود جماعة من  
 المنشدين أو الشعراء وما أشبه ذلك من الفعل هَجَلَ في الدارجة اليمنية بمعنى أنشد  
 وغنّى ، والهجل إنشاد جماعي يصاحب أداء العمل في الحقول وغيره ، وما بعد الكلمة  
 غير واضح .
- (٨) أقباض حير ، أقباض من خولان عند الهمداني بمعنى جماعة ، فرقة من المحاربين كأنها  
 فرقة ضابطة : ضباط .
- (٩) سود وعله : قبائل كما هو مستفاد من السياق ، ويجوز أن تكون أسماء أماكن سميت  
 بها ، وسواد في باهلة ، وعله في حير .



- ٢ -

الرسائل النبوية  
إلى أهل اليمن



## الرسائل النبوية إلى أهل اليمن

إنه مامن منطقة من مناطق اليمن ، إلا كتب إليها الرسول ﷺ كتاباً ، أو عقد لها عهداً ، أو بعث إليها بعثاً ، أو استقبل منها وفداً .  
وهذه هي الرسائل طبقاً لترتيبها في كتاب « الوثائق اليمنية » للقاضي العلامة محمد بن علي الأكوع :

### أ - السراة :

كتب الرسول ﷺ إلى أهل جَرَش<sup>(١)</sup> ، وأن لهم حمائم الذي أسلموا عليه ، وكتب إليهم رسائل أخرى بتعاليم الإسلام .

---

(١) جرش : كانت مدينة مهمة وقد عفى عليها الزمن ، ولحمد الجاسر دراسات عن موقعها ، منها بحث نشره في مجلة ( العرب - السنة الخامسة ) ، ومنها ما جاء في كتابه ( سراة غامد وزهران ) ، و ( الصفة - ص ٤٢ - ٤٩ ) . أما ياقوت فيقول : « جرش - بالضم ثم الفتح - من مخاليف اليمن من جهة مكة ، وقيل مدينة عظيمة باليمن وولاية واسعة » ، ثم ينسب بناءها الأول إلى بني منبه من حمير ، وتجديدها لأسعد الكامل ويقول : إن من سكانها من ينسبون إلى ( ذي خليل ) ، وذو خليل في النقوش أسرة سبئية حاكمة . وفي طبقات ( ابن سعد ٣٣٨/١ ) يقول عن إسلام جماعة من الأزدي : وكان صرد بن عبد الله أفضلهم فأمره ﷺ على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد بهم من يليه من أهل الشرك من قبائل اليمن ، فخرج حتى نزل جرش وهي مدينة حصينة مغلقة وبها قبائل من اليمن قد تحصنوا فيها .. « إلخ .

وكتب ﷺ لقبيلة ( خثعم )<sup>(٢)</sup> من حاضر ( بيشة )<sup>(٣)</sup> وباديتها ،

(٢) خثعم : جاء في ( نسب معد والبن لابن الكلبي ) تحقيق محمد فردوس العظم ج ١/٦٠ - « عن فروة بن مسيك المرادي قال : قدمت على رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أخبرني عن سبأ ، أرجل ؟ أم جيل ؟ أم واد ؟ فقال : لا بل رجل ولد عشرة ، فتشأم أربعة وتيامن ستة ، فالذين تشأموا ( غسان ) و ( لحم ) و ( كندة ) و ( الأشعر ) الذين منهم بجيلة ، وخثعم » ، وعليه فإن خثعم أصل أساسي قديم من أصول تكون اليمن الاجتماعي ، وهي يمنية نسباً وداراً - وانظر تسلسل نسبهم في نفس المصدر ج ١/٢٧٥ - ٤٢٤ / وكذلك في سائر كتب الأنساب حيث ينتسبون إلى أنمار بن أراش ثم إلى كهلان من حمير .

ومن منازل ( خثعم ) وادي بيشة وسراة الحجر ونجد سراة الخال والمنار وأعراض نجد وتبالة وترج والوس والفرع وشفان والجسداء والأغلب والغضار والميثاء ويعرى ... إلخ ، انظر ( الصفة ) . وجاء في ( معجم قبائل العرب ) لعمر رضا كحالة ، ذكر خثعم فقال : « خثعم قبيلة تقع ديارها على طريق الطائف أبها ، بين منازل شمران في الشمال والغرب وبلقرن في الجنوب والشرق ، من أقسامها آل مرة ، السردان والحزارقة والسلمان » .

وقال : « تنتسب إلى خثعم بن أنمار بن أراش .. كانت منازلهم بجبال السراة » .

ص ٣٣١

« ونزلت بعد أن أجلتها الأزدي بيشة وتربة وظهر تبالة إلى أن ظهر الإسلام فتيامنت خثعم وقالوا نحن أولاد قحطان ولنا إلى معد عدنان » . ص ٣٣١ . وراجع ما بعد ذلك ففيه تفاصيل عنهم .

(٣) يصلح وادي ( بيشة ) لأن يكون موضوع دراسة شاملة من جميع النواحي التخصصية ، فقد كان من أهم مسارح التاريخ القديم ، ويمثل بوتقة انصهار وتفاعل واحتكاك بين أهل اليمن وقبائل الشمال ، وتناوب الناس سكناه واستقرت أحواله في أكثر الأحيان على التشارك ، فلعب اليمن ما يلي بلادهم ولعرب الشمال ما والاهم ، وله ذكر كثير في كتب التراث من مختلف الأصناف ، وفي أشعار العرب أيضاً ، وعلى =



وكتب للحارث بن شمس الخثعمي ، وكتب ﷺ لقبيلة ( جرم )<sup>(٤)</sup> مع موفديها ، وكتب ﷺ لقبيلة ( نهد )<sup>(٥)</sup> عدة رسائل ، وأن لهم المظلة<sup>(٦)</sup> كلها حتى لهم ، وكتب ﷺ لقبيلة ( الأزد )<sup>(٧)</sup> مع خالد بن ضاد

= أكنافه - ومثله ترج وتباله وتثليث والدواسر - جرت تحولات اجتماعية كثيرة يعبر عنها فيما يعبر بقبائل يمنية تنزرت وقبائل نزارية تيمنت ، مما يدل على عملية تفاعل أعمق من مجرد التأويلات النسبية العرقية .

وينظر في بيشة كتب البلدان وعلى رأسها ( الصفة ) وخاصة صفحات - ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٩٦ - وغيرها ، أما ياقوت فيقول : « بيشة اسم قرية غناء في واد كثير الأهل من بلاد الين ، وقال : عقيل وبيشة واديان تصب من الين وسراة تهامة ، بين بيشة وتباله أربعة عشر ميلاً ، وبيشة من جهة الين وفيه بطون من الناس كثيرة من خثعم وهلال وسواة بن عامر وسلول وعقيل والضباب وقريش .. إلخ » .

(٤) جرم : هم أبناء زبان بطن من قضاة من حمير ، من أفخاذهم بنو عجب وبنو طرود وبنو شمس وبنو جشم وبنو قدامة وبنو عوف . انظر كحالة المرجع السابق ج/ ١/ ١٨٢ ويذكر الهمداني منازلهم في ( الصفة - ص ٢٨٢ ، ص ٣٠٩ ) ومن أهمها العقيق والمجازة .

(٥) نهد : هم نهد بن زيد من قضاة من حمير ، ومن منازلهم طريب ومصابة وكتنة وأراك وتثليث والقارة والريان وجاش وذو بيسان ومريع وعبالم وغرب والحضارة والعشتان والجردان وذات الاله وعشر وعاربان وسقم والهجرة - انظر ( الصفة - ٢٥٢ - ولنهد منازل أخرى في وسط الين وشرقه وجنوبه وهي غير التي كتب لها الرسول ﷺ هنا . انظر ( الصفة - ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ ) .

(٦) المظلة : لم يُعثر لها على ذكر يناسب ما هنا .

(٧) الأزد : المراد هنا أزد السراة وهي قبيلة يمنية كبيرة ، وشهرتها في كتب التراث تغني عن تعريفها ، وخير ما ينظر فيها كتاب ( في سراة غامد وزهران ) و ( الصفة ) للهمداني ، وكذلك سائر كتبه المعروفة ، ووفاداتهم مذكورة في السير والطبقات .

الأزدي<sup>(٨)</sup> ، وكتب مع ( جنازة الأزدي ) وكتب مع ( أبي ظبيان الأزدي ) وهو المعروف بـ ( أبي ظبيان عبد الله بن الحارث الغامدي ) ، فقبيلة غامد<sup>(٩)</sup> من الأزد ، وقد تلقوا رسائل النبي ﷺ من رسولهم أبي ظبيان الأزدي الغامدي ، وكتب ﷺ إلى غامد أيضاً مع عمرو بن عبد الله الأزدي ، وكتب إليهم أيضاً مع سفيان بن يزيد الأزدي ، وكتب الرسول ﷺ إلى قبيلة ( بارق )<sup>(١٠)</sup> من الأزد ، وكتب ﷺ لقبيلة ( صداء )<sup>(١١)</sup> مع زياد بن الحارث الصدئي ، وأمر عليهم حبان بن بح الصدئي ، وكتب ﷺ لقبيلة ( جعفي )<sup>(١٢)</sup> من مذحج وبعث إليهم مصدقاً .

---

(٨) خالد بن ضاد الأزدي : تترجم له كتب الطبقات ، ولكن ابن سعد لم يسمه إلا ضاداً ، وذكر أنه الذي بعثه الرسول ﷺ إلى بلاده ، ثم لما أرسل ﷺ علياً إلى اليمن عثر على متاع لضاد كان قد فقده فأعاده له .

(٩) غامد : يراجع فيها كتاب ( في سرة غامد وزهران ) لحمد الجاسر و ( الصفة - ص : ٢٦٢/٢٥٨ ) وغيرهما من المراجع ، وذكر ابن سعد وفادتهم .

(١٠) بارق : من أزد السراة ، تذكرهم كتب الأنساب والسير والطبقات وغيرها ، وتراجع ( الصفة - ص : ٢٦٠/١١٩ ) .

(١١) صدأ : هم بنو زيد بن كهلان من قضاة من حمير . قال ابن سعد - الطبقات ج/١/٢٢٦ - « إن رسول الله ﷺ لما انصرف من الجعرانة بعث قيس بن سعد بن عبادة إلى ناحية اليمن وأمره أن يطأ صداء » وصداء السراة .

(١٢) جعفي : هو ابن سيد العشيرة ، قبيلة من مذحج . قال ياقوت : ومخلاف جعفي في اليمن وكانت لهم منازل بالسراة ، أي قبل أن يستقر منهم قوم في مشارق اليمن .

## ب - نجران :

بعث الرسول ﷺ خالد بن الوليد إلى ( نجران )<sup>(١٣)</sup> إلى بني الحارث بن كعب ، وتبادل خالد الرسائل مع النبي ﷺ وهو هناك ، وبعث ﷺ علي بن أبي طالب إلى ( نجران ) ، وأسلمت على يده ( همدان )<sup>(١٤)</sup> . وتنص الرسائل على أن علياً سار إلى الين ، أي حينما سار إلى نجران في رمضان سنة ١٠ هـ ، وتنص الوثائق عن بعثه إلى نجران أنه ﷺ بعثه إلى أرض ( مذحج )<sup>(١٥)</sup> في الين ، أي في نجران ، وفي بعثته هذه تبادل الرسائل معه ﷺ . يروى عن زيد بن أرقم أنه قال : كنت مع النبي ﷺ إذ أتاه كتاب علي من الين ...

(١٣) نجران : أشهر من أن يعرف ، وهو إقليم واسع تذكره كتب البلدان والمراجع الأخرى ، وتصفه بأنه إقليم واسع من أقاليم الين ، وتذكر أن الاسم ( نجران ) يطلق على الإقليم وعلى واديه الأكبر وعلى المدينة التي هي كورة نجران .

(١٤) همدان : المراد بها هنا من كان بنجران من همدان وهم ( يام ) و ( وادعة ) ، وكان بين بني الحارث بن كعب من مذحج - وهم سادة إقليم نجران - تنافس وتنافس ، ودام بين همدان عامة ومذحج خاصة حروب كان آخرها يوم الرزم قبيل البعثة النبوية بقليل ، وفيه أخرجت همدان مذحج من الجوف ، وبسبب ما خلقت هذه الحرب من حزازات كان إسلام جميع من بنجران من همدان على يد علي كرم الله وجهه مبادرة من همدان إلى دين الحق ، لأن سادة نجران من بني الحارث وأساقفتها تمنعوا عن الإسلام وإن أسلم الكثير من بني الحارث ومذحج عامة على يد خالد وعلي أيضاً .

(١٥) مذحج : هي هذا القبيل العريض الطويل من الين وكانت - ولا تزال - تغلب عليهم البداوة أكثر من أي قبيل يفي آخر . وكانت منازلهم القديمة في إقليم نجران كله وما والاها من نجد الين حتى جبال السراة التي كان لهم فيها بطون . وفي تاريخ ما قبل الإسلام بقرن أو أكثر انداحت قبائل مذحج على مشارق الين خاصة من نجران حتى =

وكتب النبي ﷺ لقبيلة ( بني الضباب ) من بني الحارث<sup>(١٦)</sup> ، وأن لهم سارية . وكتب ﷺ إلى يزيد بن الطفيل الحارثي أن له المضة كلها . وكتب لقبيلة بني قنان من بني الحارث وأن لهم مجسا . وكتب النبي ﷺ إلى عبد يغوث بن وعلة الحارثي . وكتب ﷺ لقبيلة بني زياد من بني الحارث وأن لهم جماء وأذنبه . وكتب ﷺ إلى يزيد بن المحجل الحارثي وعشيرته وأن لهم غرة ومساقية ووادي الرحمن . وكتب ﷺ لقبيلة بني قنان وأن لهم مذوداً وسواقيه . وكتب ﷺ إلى عاصم بن الحارث الحارثي وأن له نجمة وراكس<sup>(١٧)</sup> ، وكتب إلى ذي الغصّة ، وكانت له سيادة .

وكتب النبي ﷺ أساقفة نجران ودعاهم إلى عبادة الله من عبادة العباد ، ولما لجؤا في الجدال دعاهم إلى المباهلة والملاعنة ، ولكنهم نكصوا

= الجنوب ، كما دخلت بطون منها في وسط اليمن مثل الحدأ وعنس وغيرها . ومنشأ العداوة بين همدان ومذحج في الحقيقة هو استمرار النفوذ الفارسي والنفوذ الروماني في اليمن إلى أي حد من الحدود ، فقد استمرت مذحج ومركزها نجران والجوف ثم امتداداتها في المشارق على صلة بالروم ، حتى أن نجران المسيحية كانت تمثل مركز نفوذ روماني ، وفي مقابل ذلك كانت صنعاء وما حولها تمثل مركز نفوذ فارسي ، ومن هنا كانت الحروب بينها ، وكان لا تنصار همدان الكبير على مذحج في الجوف وإخراجها لمذحج تماماً من جوف اليمن ، ثم إسلام الفرس وهمدان أثره على مالحق ذلك من حروب ومعارضة للإسلام وارتداد بعض من أسلم من مذحج .

(١٦) بنو الحارث بن كعب رأس مذحج وجرة من جمرات العرب ، وذكرها في كتب الأنساب والتاريخ والبلدان والأدب أكثر من أن يحصر هنا ، ومن بطونها ( بنو الضباب ) الذين تذكرهم كتب الأنساب ، وكذلك بنو قنان وبنو زياد المذكورون هنا ، وتراجع فيهم كتب الأنساب .

(١٧) راكس : ذكره الهمداني في صفة جزيرة العرب من أراضي نجران .

فسالمهم على الجزية التي تذكرها المراجع ، وضمنهم حملات إذا كانت هنالك أي حرب أو فتنة باليمن .

ثم كانت توليته ﷺ لعمر بن حزم الأنصاري ، وعقد له حين انتدابه إلى اليمن والياً على نجران عهداً مشهوراً يعد من أهم مصادر التشريع الإسلامي ، ومن أطول ما عقده ﷺ من عهود ، ولا يساويه أهمية إلا العهد الذي عقده ﷺ لمعاذ بن جبل حينما ولاه على اليمن عامة ، وعلى خلاف الجند خاصة ، على أن يكون جميع ولاية اليمن تحته .

وعهد الرسول ﷺ لعمر بن حزم يدل بوضوح على ما كان لليمن من أهمية كبرى عند الرسول عليه الصلاة والسلام ، وقد استهله كما لم يستهل به عهداً من عهوده ، وهي عبارات مدوية تعلن هذا الحدث فاتحة لعهد جديد في مسيرة الإسلام ، وهو كله يعد من أهم مصادر التشريع الإسلامي . ويكفي هنا إيراد عباراته الاستهلالية التي تتوجه إلى اليمن كله ، بل وإلى سائر أتباع الدين الحنيف . يقول النبي ﷺ :

« هذا بيان من الله ورسوله يأياها الذين آمنوا أوفوا بالعقود . عهد محمد النبي رسول الله لعمر بن حزم حين بعثه إلى اليمن ... إلخ » .

وهكذا صرح الرسول ﷺ أنه يعتبر عمرو بن حزم أول وال له على إقليم اليمن حينما أرسله إلى نجران وكأنه ﷺ يعلن إن هذا أول فتح فتحه لحكم اليمن عامة .

## جـ - المشارق :

لم يعد لسبأ في هذه المرحلة أي وجود ظاهر في مشارق اليمن ، وتذكر المصادر وفادة الأبيض بن حمال الماري على الرسول ﷺ وإسلامه ، وكتابته ﷺ عهداً له ، ورجوعه عن إقطاعه ملح مارب . والأبيض بن حمال يقال له في المراجع الماري والسبئي والأزدي والحميري ، ففي تمثيله لقبائل من أصول سبئية شك ، ولكنه على كل حال من مشارق اليمن . ومن كتب لهم الرسول ﷺ من مشارق اليمن ( المهري بن الأبيض القضاعي ) من المهرة ، و ( زهير بن قرضم المهري ) ، و ( ذهبن بن قرضم المهري الشحري ) ، ووفادة ( فروة بن مسيك المرادي ) و ( قيس بن المكشوح المرادي ) عليه ﷺ مشهورة . وقيل إن الرسول ﷺ كتب له عند حدوث فتنة العنسي .

## د - صنعاء وما والاها :

وكتب الرسول ﷺ إلى عمير ذي مرّان من همدان ، وأقرهم على أملاكهم في البوّن ، وكتب ﷺ إلى همدان عامة ، ولأحد كبارها وهو عبد خير بن يزيد محمد ، وكتب ﷺ عهداً لقيس بن غط الهمداني . وفي كتاب نسب معد واليمن لابن الكلبي أنه قيس بن مالك ، وأمره على من هو عليهم من قومه همدان حميريها وعربيها ، وكتب ﷺ لمالك بن غط الهمداني من خارف ومن معه من همدان مع وافدهم ذي العشار ، وإلى ضام بن زيد الخارفي الهمداني ، وكتب ﷺ لِعَكّ ذي خيوان ، وكتب ﷺ لذي عمرو مع جرير بن عبد الله البجلي ، وقبله مع

مالك بن مرارة الرهاوي ، وكتب عليه السلام لمعدي كرب بن أبرهة بن الصباح من خولان ، وأن له ما أسلم عليه من أرض خولان ، وإلى أبي مكنف بن عبد رضا الخولاني ، وكتب عليه السلام إلى باذان الفارسي في صنعاء ، ووفد عليه منهم رجل .

#### ( هـ ) تهامة :

لاتشير المراجع إلى مكاتبات بين الرسول عليه السلام وبين أهل تهامة الين ، ولكن وفادة أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري إلى المدينة مع عدد من كبار قومه فيهم أخوه أبو بردة الأشعري ، ومقابلة الرسول المستبشرة بهم ، ومقولته فيهم كمثلين لأهل الين عامة « جاءكم أهل الين ، هم أرق قلوباً وألين أفئدة ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية » ، هي أشهر وفادات أهل الين إلى الرسول عليه السلام ، بل من أشهر الوفادات إليه من جميع أصقاع الجزيرة وما والاها من بادية الشام .

وعند ملاحظة أخبار أبي موسى وترجماته في مختلف المراجع يجد المرء في أخباره ما يدعو إلى التأمل والدراسة رغم مجيئها العابر في بعض المصادر . إن هذه المصادر تشير إلى تغريبة يمنية قام بها أبو موسى وبعض أقاربه ، وذلك حيث تقول إن أبا موسى قد خرج من الين ضيقاً ، ثم تذكر أنه التقى بالرسول عليه السلام في مكة إبان فجر الدعوة ، وأنه أسلم وغادر مكة . ثم تزدوج الرواية فأحداها تقول إنه غادرها مهاجراً إلى الحبشة هجرة منفردة ، ولا تذكر من أخباره في الحبشة شيئاً ، ولا ماذا صنع هناك ، ولكنها تذكر أنه عاد إلى المدينة من الحبشة مع جعفر بن

أبي طالب ، ولكن لاندري هل هذه العودة إلى المدينة هي التي تعدُّ هجرةً له عند ذكر الهجرات في عام الوفود أم لا ، مع مخالفتها في التفاصيل لخبر وفادته مع أعيان قومه ، وما دار بينه وبين الرسول ﷺ . أما ثانية الروایتين فتقول إنه بعد أن أسلم في ذلك الوقت المبكر في مكة غادرها عائداً إلى بلاده حيث مكث يحوس خلالها ناشراً الإسلام حتى جاءت وفادته الثانية المشهورة إلى المدينة ، وأمر البت في إقرار إحدى الروایتين صعب ويحتاج إلى دراسة تتقصى مصادر التراث ، ولكن الأقرب إلى الصحة مبدئياً أنه عاد من مكة إلى بلاده ، وأنه نشر الإسلام وعممه فيها ، ثم كانت وفادته ، ولم يحتج الرسول ﷺ إلى توجيه رسائل في الدعوة إلى الإسلام لأهل تهامة . ومن المفيد الإشارة إلى أن المهاجر بن أمية الذي كانت مهمته في اليمن تتعلق أولاً بتهامة قبل أي منطقة لم يحمل من الرسول ﷺ رسائل إلى تهامة حينما ولاه مقارنة مع معاذ بن جبل الذي جعله الرسول ﷺ والياً على الجند واليمن عامة ، وحمله رسائل فوق ماسبق للرسول ﷺ من رسائل وعهود .

## ( و ) حمير وملوكها :

لم يمتد نفوذ الفرس جنوبي صنعاء إلا في حدود ضيقة وما عدا ذلك من اليمن كان تحت حكم الأقبال من سلالات الملوك الحميريين . وقد كتب الرسول ﷺ إلى هؤلاء في وقت مبكر ، أي في الوقت الذي كتب فيه إلى فارس والروم ، وكان رسوله إليهم مالك بن مرارة الرهاوي ، ومن كتب إليهم الرسول ﷺ كل من الحارث ومسروح ونعيم بن عبد كلال ، والنعمان قيل ذي رُعَيْن ومَعَاوِر وهمدان ، وكانت لهم مراسلات مع



النبي ﷺ . كما كتب الرسول ﷺ إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن ،  
 وكتب ﷺ إلى عريب بن عبد كلال ، وإلى عبد العزيز بن سيف بن  
 ذي يزن الحميري ، وإلى شُرحبيل بن عبد كلال . وكتب ﷺ إلى  
 ذي الكلاع الأصغر بن النعمان مع جرير البجلي ، كما كتب ﷺ إلى بني  
 عمرو من حمير ، وكتب ﷺ إلى الأملاك أملاك ردمان ، وكتب ﷺ إلى  
 فهد الحميري من أقيال حضرموت ، وكتب ﷺ إلى أقيال حضرموت عامة  
 إلى ربيعه ذي مرحب الحضرمي وأهله من بني ذي مَرَحَب ، وكتب ﷺ  
 إلى وائل بن حجر الحضرمي ، وكتب له أيضاً مع المهاجر بن أمية وجعله  
 كبيراً على أقيال حضرموت ، وكتب ﷺ مع المهاجر أيضاً إلى أبناء معشر  
 وأبناء ضمعج أقوال شبوة . ولرسائله ﷺ إلى أقيال حضرموت عدة  
 روايات ، وربما أنها تكررت ، وكذلك رسائله إلى وائل بن حجر  
 والأقيال . كما كتب ﷺ إلى مسعود بن وائل الحضرمي وربيعه بن لهيعة  
 الحضرمي . كما كتب ﷺ إلى بني معاوية الكنديين . كما كتب ﷺ إلى  
 النَّخَع في سَرو مذحج ، ومنهم أرطاة بن لهب النخعي وأخوه أرقم  
 وزرارة بن قيس النخعي وقيس بن عمر النخعي ، ووفد عليه ﷺ  
 جهش بن أنيس النخعي ، وكتب الرسول ﷺ إلى مذحج السرو ،  
 وكتب إلى السكاسك أهل الجند وكبارهم من بني الأسود ، وإلى مالك بن  
 كعلايس والمصعبين والرهاويين في سرو مذحج ، وهكذا عمت رسائله  
 ﷺ الين كله .



- ٣ -

اليمن

في كتابات الجغرافيين والمؤرخين  
العرب والمسلمين



من كتاب :

## صفة جزيرة العرب للهمداني

تحقيق القاضي محمد بن علي الأكواع

( نشر دار الجامعة / الرياض ١٩٧٤ م )



## صفة جزيرة العرب للهمداني

المؤلف هو الحسن بن أحمد الهمداني ( ٢٨٠ - ٣٣٦ هـ فما بعد / ٨٩٣ - ٩٤٧ م فما بعد ) المشهور بلسان الين والعالم المؤرخ الجغرافي النسابة الشاعر . ولد ونشأ بصنعاء وطاف البلاد والجزيرة وأقام بمكة زمناً طلباً للعلم واستقر بصعدة وتوفي بريدة . وكان له مع رجال زمنه من علماء وأمرء وشعراء أخبار وشأن كبير . وله غير « صفة جزيرة العرب » كتاب الإكليل وغير ذلك مما هو معروف .

### تسمية بلاد العرب

#### - ١ -

وإنما سميت بلاد العرب الجزيرة لإحاطة البحار والأنهار بها من أقطارها وأطرافها ، وصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر ، وذلك أن الفرات القافل الراجع من بلاد الروم يظهرُ بناحية قنشرين ، ثم انحطَّ على الجزيرة وسواد العراق ، حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والأُبلة<sup>(١)</sup> ، وامتد [ إلى عبّادان<sup>(٢)</sup> وأخذ ] البحر من ذلك الموضع مُغَرَّباً مطيفاً ببلاد العرب منعطفاً عليها فأتى منها على سفوان وكاظمّة ، ونفذ

---

(١) الأُبلة بضم الهمزة والباء الموحدة وتشديد اللام : بلدة على شاطئ البصرة وكانت هي الميناء الوحيد للعراق ، ثم تلاشت بعد أن عمرت البصرة أيام عمر بن الخطاب ، وطفعت شهرتها على الأُبلة ، وعبّادان بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ونون في آخره : بلدة وحصن في الخليج العربي ، وهو اليوم في حوزة إيران ، وفيه منابع النفط .

إلى القَطِيف وهَجَرَ<sup>(١)</sup> وأسياف [ البحرين و ] قَطَرَ وعُمان والشَّحَر<sup>(٢)</sup> ،  
وما ل منه عنق إلى حَضْرَمَوْت وناحية أُبين وعدن ودَهْلَك ، واستطال  
ذلك العنق فطعن في تهائم الين بلادَ فَرَسَان وحَكَم والأشعريين وعك ،  
ومضى إلى جدة ساحل مكة ، والجار<sup>(٣)</sup> ساحل المدينة ، وساحل الطور ،  
وخليج إيْلَة ، وساحل راية - كورة من كور مصر البحرية - حتى بلغ  
قلزم مصر وخالط بلادها وأقبل النيل من غربي هذا العنق من أعلى بلاد  
السودان مستطيلاً معارضاً للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ، ثم  
أقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها ،  
وأتى على صور ساحل الأُرْدُن ، وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ،  
ثم نفذ إلى سواحل حمص وسواحل قَنْشَرين ، حتى خالط الناحية التي  
أقبل منها الفرات منحطاً على أطراف قَنْشَرين والجزيرة إلى سواد  
العراق . فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوا بها ، وتوالدوا  
فيها على خمسة أقسام عند العرب ، وفي أشعارها : تِهَامَة ، والحجاز ،  
ونجد ، والعروض ، والين ، وذلك أن جبل السَّراة ، وهو أعظم جبال

(١) سفوان بالتحريك : أصبح بلدة بين البصرة والكويت ويحرف فيقال صفوان .  
وكاظمة على سيف الخليج العربي بقرب الكويت . والقطيف لازالت عامرة على  
الخليج العربي من المملكة العربية السعودية . وهَجَرَ بالتحريك كانت مدينة البحرين  
وحاضرتها قديماً ، والبحرين هي المنطقة الشرقية على الخليج وليست الجزيرة .

(٢) الشحر : بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء آخره راء وهو ساحل حضرموت .

(٣) الجار ساحل المدينة وقد درس ، وانظر لتحديد موقعه كتاب « في شمال غرب  
الجزيرة » تأليف حمد الجاسر . وأيْلة بفتح الهمزة وسكون الياء المثناة من تحت ميناء  
الأردن ، وهي مشهورة ويقال لها العقبة .



العرب وأذكرها أقبل من قَعْرَة الين<sup>(١)</sup> حتى بلغ أطراف بوادي الشام ، فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط ، وبين نجد وهو ظاهر ، فصار ما خلف ذلك الجبل في غريبه إلى أسياف البحر من بلاد الأشعريين وعَكْ وحَكَمٍ وكنانة وغيرها ودونها إلى ذات عرق والجحفة وما صاقبها ، وغار من أرضها - الغور غورتهامة وتهامة تجمع ذلك كله . وصار مادون ذلك الجبل من شرقيه من صحاري نجد إلى أطراف العراق والسَّماوة وما يليها نجداً ، ونجد تجمع ذلك كله . وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ...

وصار ما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحدر إلى ناحية فيد وجبلي طيئ<sup>(٢)</sup> إلى المدينة راجعاً إلى أرض مذحج من تثليث<sup>(٣)</sup> وما دونها إلى ناحية فيد ، حجازاً ، فالعرب تسميه نجداً وجلساً وحجازاً ، والحجاز

---

(١) قَعْرَة الشيء بالضم - أقصاه .

(٢) فيد بفتح الفاء معروف لهذه الغاية ، ويقع على منحدر جنوب سلمى الجنوبي الشرقي ، وتمتد مزارع النخيل فيه إلى ميلين أو ثلاثة ، ويزرع الحبوب .. وعداده من نجد ، وله ذكر في الأحداث وأشعار العرب ، وقاع فيد من مخلاف عنس ، وجبلا طيئ هما أجاً وسلمى المشهوران عند العرب ، وطيئ قبيلة يمنية لها بقية إلى يومنا ، راجع كتب الأنساب والإكليل للهمداني .

(٣) أرض مذحج منها قبيلة زييد بضم الزاي رهط عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، ومذحج بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وحاء وجيم زنة مسجد ، ومذحج اسمه مالك ، وهو أبو جرثومة كبيرة من قبائل الين منها عنس ومراد الحدا والنخع والرها وصدا وقائفة . ومساكنها من تثليث فنجران إلى الكور فدثينة .

يجمع ذلك كله . وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العَرُوض ،  
وفيها نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ، ومسايل أودية  
فيها ، والعَرُوض يجمع ذلك كله . وصار ما خلف تثليث وما قاربها إلى  
صنعاء وما والاها إلى حضرموت والشَّحَر وعُمان وما يليها اليمن ، وفيها  
التهائم والنجد ، واليمن تجمع ذلك كله . قال أبو محمد : وتأييد ذلك في  
جمع اليمن لهذه المواضع كتب العهدود من الخلائف لولاية صنعاء اليمن<sup>(١)</sup>  
ومخاليفها وعَكَ وعُمان وحضرموت ، يريد بعكَ أرض تهامة .

---

(١) إن كتب العهدود وأخبار الوفود اليمنية تفتقر إلى مؤلف مستقل ، وهي مبثوثة في  
كتب التواريخ والسير .

## معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن

هي عند أهل اليمن يمن وشأم ، فجنوبها اليمن وشمالها الشأم ونجد وتهامة ، فالنجد ما أنجد منها عن السّرة ، وظهر من رؤوسها ذاهباً إلى المشرق في استواء دون ما ينحدر إلى العروض ، وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشأم ، وسّرة هو ما استوسّق واستطال في الأرض من جبال هذه الجزيرة مُشَبَّهاً بسّرة الأديم ، وعروض وهو ما عرض عن هذه المواضع شرقاً إلى حيز الشمال المشرق ، وعراق وشحر ، فالعراق ما حاذى المياه العذبة ؛ والبحر من الأرض مأخوذ من عراقي الدلو ، والشحر مأخوذ من شحر الأرض وهو سَبَخُ الأرض ومنابت الحموض ...

## صفة اليمن الخضراء

سميت اليمن الخضراء لكثرة أشجارها وثمارها وزروعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى المغرب ، ويفصل بينها وبين باقي جزيرة العرب خط يأخذ من حدود عَمّان ويَبْثُرِين إلى حدّ ما بين اليمن واليامة فالى حدود الهَجيرة وتَثْلِيث وأَنهار جَرَش وكُتْنَة ، منحدرأ في السّرة على شَعَفِ عَنز ، إلى تهامة على أم جَحْدَم ، إلى البحر حذاء جبل

يقال له : كُدْمَل ، بالقرب من حِضَة <sup>(١)</sup> ، وذلك حدّ ما بين بلد كنانة والين من بطن تهامة ، وأول إحاطة البحر بالين <sup>(٢)</sup> من ناحية دَمَا فطنوى فالجُمُحَة فرأس الفَرْتَك <sup>(٣)</sup> فأطراف جبال اليُحْمِد وما سقط واتقاد منها إلى ناحية الشَّحْر فالشَّحْر فغُبّ الخيس فغُبّ الغبت بطن من مَهْرَة فغُبّ القمر زنة قمر السماء فغُبّ العَقَّار بطن من مهرة فالخَيْرَج <sup>(٤)</sup>

(١) كُدْمَل - بضم الكاف والداد المهملة وتشديد الميم آخره لام - جبل وسط البحر الأحمر إزاء قرية الوسم ويسمى الآن كتنبيل ، وَحِمِضَة - بفتح الحاء وكسر الميم آخره هاء - لا يزال هذا الموضع حيّاً لهذه الغاية .

(٢) كذا في الأصل وفي ياقوت مادة ين تقلّ عن المؤلف « فأما إحاطة البحر » .

(٣) دَمَا - بفتح أوله وتخفيف ثانيه : بلدة من أوائل بلاد عمان وكانت من أسواق العرب المشهورة منها أبو راشد قال : جاءنا كتاب رسول الله ﷺ في قطعة من آدم - كذا في ياقوت ج ٢ - ٤٦١ . ودما هذه غير دَبَا في عمان الشمالية ومن أسواق العرب أيضاً . وفي مجلة دراسات عمانية ١٩٧٨ ص ٣١ : حصن دما ( قرب السبب الحديثة ) الذي كان يسيطر على الطرف الجنوبي من ساحل الباطنة ، وطنوى لم ترد فيما بين يدينا من المراجع وذكرها ياقوت تقلّ عما هنا وليس من المستبعد أن تكون تصحيف طيوى وهي بلدة في عمان توفي فيها ابن مقرب الشاعر الإحساني من أهل القرن السابع الهجري ، وينسبون إليه أنه قال لما وصلها : يانفس هذه طيوى فطبي . والمجحة كذا في الأصول . أما المججمة زنة ججمة الرأس وهو سن خارج في البحر بينها وبين عدن يسميه البحريون رأس المججمة له عندهم ذكر كثير لأنه مما يستدل به راكب البحر إلى الهند والآتي منه . « ياقوت ج ٢ - ١٦١ » وقال في القاموس : فرتك أو رأس الفرتك قرنة جبل بساحل بحر الهند مما يلي اليمن .

(٤) غُبّ - بضم الغين المعجمة - وإليها تنسب الثياب الغبية . والخيس - بكسر الخاء المعجمة وفتحها - وهو ما يسمى اليوم غب الخيص - بالصاد المهملة - وهو المنطقة الواقعة بين رأس بروم ورأس المكلا ، ولهذا يطلق على المكلا رأس الخيصة ، وغب =

فالأَسعاء . وفي المنتصف من هذا الساحل شرقاً بين عَمَّان وَعَدَن رَيْسُوت<sup>(١)</sup> ، وهو موئل كالقلعة بل قلعة مبنية بنياناً على جبل ، والبحر يحيط بها إلا من جانب واحد فالبر ، فمن أراد عدَن فطريقة عليها ، فإن أراد أن يدخل دخل وإن أراد جاز الطريق ولم يَلُو عليها ، وبين الطريق الذي يَفْرُق إليها والطريق المسلوك إلى عَمَّان مقدار ميل ، وبها سَكَن من الأَزْد من بني جديد<sup>(٢)</sup> ، وقد كان قوم من القَمَر في أول عصرنا يَبْتَئُون منها ليلاً فقتلوا ، فمن قَتَلَ بها رجل يقال له : عَمْرُو بن يوسف الجُدَيْدِي من رؤوس أهلها أَزْدِي والذين أبلسوا ذاك من القمر بنو خَزَرِيَّت ،

= القمر : هو ما يسمى اليوم غبة قر ، والعقار - بفتح العين المهملة وتشديد القاف وراء - والخيرج معروف - راجع الإكليل ج ١ - ١٨٩ ، ١٩١ .

(١) رَيْسُوت ، بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت ثم ضم السين المهملة ثم تاء مثناة من فوق : هي اليوم لابة ثوب العزاء على ماضيها الزاهر متشعنة ليس فيها ما يلفت المسافر ذكرها صاحب كتاب « الطواف حول بحر أريريا » لمؤرخ يوناني في القرن الأول للميلاد على الأرجح . وكان لها شأن عظيم في ذلك التاريخ كما كانت محط أنظار الغزاة البرتغاليين في أواسط القرن العاشر الهجري ، وورد ذكرها في الحملة التي جهزها الملك المظفر الفسافي إلى ظفار الحبوذي سنة ٦٧٨ ثمان وسبعين وست مئة للهجرة .

(٢) جديد تصغير جد أبو قبيلة من الأَزْد ، وهو جديد بن حاصر بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن الأسد ، ومن رجالهم مسعود بن عبد الله بن عبدي الذي يقال له قر العراق ، وهو الذي أجاز عبيد الله بن زياد أيام الفتنة ، وهو أخو المهلب لأمه ، ومن رجالهم جديع بن شبيب المشهور بالكرماني رأس الأَزْد أيام العصية بخراسان ، وله أخبار مأثورة مذكورة في التواريخ « الاشتقاق - ٥٠١ » و « اللباب - ج ١ - ٢٤١ » .

وأخرجوا من بقي من أهلها منها فتفرقوا إلى بلاد الغبت من مَهْرَة فسكنوا موضعاً يقال له حاسك ومرباط<sup>(١)</sup> مدة ثم أعانتهم الثَّغْرا من مَهْرَة حتى رجعوا إلى قلعته، فلما دخلوا القلعة بعون الثَّغْرا خافت بنو خَنْزَرِيت فخرجوا إلى البلدان وخرج رئيسهم محمد بن خالد بجماعة من بني خَنْزَرِيت حتى دخلوا موضعاً يقال له رَضَاع برفع الراء وساكنه بنو ريام بطن من القمر فجاورهم ، ولبنى ريام حصن بَعْمَان عظيم لا يرام . ويقال إن ساكن رَيْسُوت القدماء البياسة ، ونزلت عليهم جَدِيد من الأزْد فترأست فيهم ثم نهكتها مع جَدِيد ناس من أحياء العرب غير مَهْرَة وقد يتزوجون إلى مَهْرَة . ورأس من بها بعد ذلك موسى بن ربيع من العُدَس . ثم ينعطف البحر على الين مغرباً وشمالاً من عدن فيمر بساحل الحِجِجِ وَأَثِين<sup>(٢)</sup>

(١) حاسك بالحاء والسين المهملتين كذا في الأصول كلها ، وكذا في تاريخ الدولة الكثيرة - ١٩ ، وكذا في كتاب النسبة قال : قرية شرقي ظفار وبها قبر بني من الأنبياء من أولاد النبي هود عليه السلام . وكذا في تاريخ الأهدل وضبطه بالمهملات وقال : إنه من وراء ظفار إلى جهة عمان بينه وبين عمان مرحلتان ، وفيه قبر مشهور يسافر إليه أهل ظفار وغيرهم لزيارته ، وفي « معجم البلدان » : جاسك بالجيم وبقية الحروف كالأول : جزيرة بين جزيرة كيش وعمان قبالة مدينة هرمز بينها وبين كيش ثلاثة أيام ، ولعل ما في ياقوت تصحيف أو هو غير ما جاء هنا ، ومرباط كمحراب فرضة ظفار الجبوضي بينها وبين عمان مقدار خمسة فراسخ ، وهي مدينة مفردة أهلها عرب زعيم زي العرب القديم « معجم البلدان » . ولا زالت عامرة إلى عهدنا هذا .

(٢) هذا من عكس الترتيب فساحل أبين وكثيب يرامس مقدم على ساحل الحِجِج .

وكثيب يرامس وهو رباط <sup>(١)</sup> وسواحل بني مجيد <sup>(٢)</sup> من المندب <sup>(٣)</sup>  
فساحل العُمَيْرَة فالعارة إلى غَلاَفِقَة <sup>(٤)</sup> ساحل زبيد فكمَمران <sup>(٥)</sup> فَعُطَيْنَة  
فالحِرْدَة إلى منفهق جابر وهو رأس غزير كثير الرياح حديد ها ، إلى  
الشَّرْجَة <sup>(٦)</sup> ساحل بلد حَكَم فباحة جازان إلى عَثْرَ فرأس عَثْرَ ، وهو كثير  
الموج إلى ساحل حمضة ، فهذا ما يحيط بالين من البحر .

(١) كثيب يرامس بفتح الياء المثناة من تحت ، ويقع شرقي أبين لايزال معروفاً .  
وقوله : وهو رباط ؛ أي مما يرباط فيه لدفع الأعداء .

(٢) بنو مجيد حي من العرب من ولد مالك بن حير بن سبأ ولهم بقية . راجع الإكليل  
ج ١ - ١٩٨

(٣) باب المندب معروف مشهور وجاء ذكر المندب في المساند الحميرية ، وهو مضيق  
يسيطر على ممر البواخر والبوارج ، والعميرة بضم العين المهملة وفتح الميم آخره هاء ،  
والعارة بالعين المهملة وراء هاء آخره ؛ وهما قريتان أهلطان بالسكان .

(٤) غلافقة بضم الغين المعجمة ، وفي ياقوت بالفتح ، وهي التي تسمى اليوم غليفقة ،  
وكانت مرسى مشهوراً ذكره ابن خردذابة والبشاري ، وأثنى عليها كما وردت في أنباء  
غزو الحبش للين ، وفيها حط رحاله داعية القرامطة حسن بن حوشب الملقب  
المنصور وعلي بن الفضل الحنفري سنة ٢٦٨ هـ ، وهي اليوم لاشيء .

(٥) كمران بفتحات أوله كاف وآخره نون : جزيرة مشهورة من جزر الين ولا تزال  
عامرة ، وتقع قبالة الصليف ، وسكنها الفقيه محمد بن عبد ربه تلميذ أبي إسحاق  
الشيرازي وبها قبره يزار . وعطنة بفتح العين والطاء المهملتين ونون وهاء وهي  
الأصح . وفي الأصول كلها عطينة وفي القاموس عاطنة : مرسى بحر الين ، ولم يذكرها  
ابن خردذابة ولا ياقوت ولا البكري ، والحردة بكسر الحاء وسكون الراء آخره هاء ؛  
موضع لا يعرف إذ قد اختفى من القرن العاشر ، كما لا يعرف منفهق جابر .

(٦) الشرجة بفتح الشين المعجمة وسكون الراء ثم جيم وهاء : كانت تقع قبالة وادي الموسم  
من وادي حرص ، وذكر القاضي محمد الأكويع خبراً ينقله عن أهل حرص أن سيلاً =

## ذكر جزائر البحر

وأما ما يجاور سواحل اليمن من الجزائر التي في البحر المحيط بها فدهلك .  
وكران وهي حصن لمن ملك يمني تهامة . فجزائر فرسان فجزيرة زيلع وفيها  
سوق يجلب إليه المِعْزَى من بلاد الحبش ، فتشتري أهبها<sup>(١)</sup> ،

= اجتحف أنقاضها وكشف عن مسند حميري كبير . ونسب إليها زرزر بن صهيب  
محدث أخذ عن عطاء بن رباح ، ومنها المحافظ الشرجي الزبيدي صاحب التجريد  
والطبقات ، ومن نوه بها ابن خردذابة والبشاري وياقوت وابن بطوطة في رحلته  
وهي اليوم لآعين ولا أثر ، ولعلها اختفت حوالي القرن العاشر الهجري . وجازان  
قاعدة لما يسمى قديماً الخلف السلياني ، وانظر عنها « المعجم الجغرافي للبلاد العربية  
السعودية » الجزء الثاني ، و « تاريخ الخلف السلياني » للأستاذ محمد بن أحمد  
العقيلي .

(١) الأهب بضمتين جمع إهاب بكسرهما : الجلود.دهلك بفتح الدال وسكون الهاء آخره كاف  
هي عدة جزر ، وهي اليوم بيد الأحبوش وهي شديدة الحرارة ، وكان بنو أمية  
ينفون من غضبوا عليه إليها . وإليها التجأ سعيد بن نجاح الملقب بالأحول وأخوه  
جياش سنة ٤٤٤ هـ من الملك الكامل علي بن محمد الصليحي بعد أن قتل أباهما  
واستباح مملكتهما ، فتأدبا وبرعا في العلم والسياسة ، ومكثا خمسة عشر عاماً ، ثم ظهرا  
في سنة ٤٥٩ هـ وأخذوا بثأرها بقتل الملك الصليحي وإعادة المملكة - راجع تاريخ  
عمارة - ٩٧ والتاريخ الكبير - وإليها التجأ أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن قلاص  
الاسكندري الشاعر بعد أن انكسرت السفينة التي كان فيها وهو عائد من عدن مثقلاً  
بالهدايا والتحف من عتبة الملك المعظم الداعي محمد بن سبأ الزريعي الهمداني ،  
وذهب كل ما كان معه وكان مالكاها مالك بن شداد فقال ابن قلاص المذكور :

وأقبح بدهلك من بلدة فكل امرئ حلها هالك

كفأك دليلاً على أنها جحيمٌ وخازنها مالك

ياقوت ج ٢ . وفي معجم ما استعجم : ذلك بتقديم لام على الهاء - راجعه ص ٥٥٥ ، =



ويرمى بأكثر مساليخها في البحر . وجزيرة بربرا<sup>(١)</sup> وهي قاطعة من حد سواحل الين ملتحقة في البحر بعدن من نحو مطالع سهيل إلى ماسرق عنها وفيما صالى منها عدن وقابله جبل الدخان . وجزيرة سَقَطْرَى<sup>(٢)</sup> وإليها ينسب الصبر السَقَطْرِي ، وهي وجزيرة بَرَبْرَا مما يقطع بين عدن وبلد الزنج ثابتاً على السم ، فإذا خرج الخارج من عدن إلى بلد الزنج أخذ كأنه يريد عُمان وجزيرة سَقَطْرَى<sup>(٣)</sup> تماشيه عن يمينه حتى تنقطع ثم التوى بها من ناحية بحر الزنج . وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخاً وفيها من جميع قبائل مَهْرة وبها نحو عشرة آلاف مقاتل وهم نصارى ، ويذكرون أن قوماً من بلد الروم طرحهم بها كسرى ، ثم نزلت بهم قبائل من مَهْرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم ، وبها نخل كثير ، ويسقط إليها العنبر وبها دم الأخوين وهو الأيُّدع والصَّبْر الكثير . وأما أهل عدنَ فيقولون إنه لم يدخلها من الروم أحد ولكن أهلها الرهبانة ، ثم

---

= وفرسان بالتحريك عدة جزر قبالة مدينة جازان - انظر عنها « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » - ج ٢ ، وزيلع ضبطها معروف وتحمل اسمها لهذه الغاية ، وكانت منفى لدول الين ، ونسب إليها كثير من الصالحين الذين نزلوا مدينة زبيد وتخرجوا بها وتأدّبوا .

(١) بربرا : هي التي تسمى اليوم بربرة .

(٢) جزيرة سقطرى يكثر وصفها ، كما ذكرها ياقوت والمسعودي وغيرها وضبطها بضم السين والقاف وسكون الطاء ممدودة ومقصورة وفيها لغة أخرى .

(٣) وذكرتها المصادر اليونانية باسم ( ديوسكريدا ) وهي المعنية بلفظ سكرد في النقوش اليمنية القديمة نقش حصن الغراب ( CIH621 ) .

فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشّارة<sup>(١)</sup> ، وظهرت فيها دعوة الإسلام ، ثم  
كثرت بها الشّارة فعَدّوا على من بها من المسلمين فقتلوا غير عشرة أناسية<sup>(٢)</sup> ،  
وبها مسجد بموضع يقال له السوق<sup>(٣)</sup> .

## مدن اليمن التهامية

عدن جنوبية تهامية وهي أقدم أسواق العرب وهي ساحل يحيط به  
جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر الحديد ، وصار لها  
طريقاً إلى البر . ودرباً<sup>(٤)</sup> وموردها ماء يقال له الْحَيْقُ أَحْسَاءُ في رمل في  
جانب فلاة إَرَمَ<sup>(٥)</sup> وبها في ذاتها بؤور<sup>(٦)</sup> ملح وشروب وسكنها الربون  
[ والحاحيون والملاحيون ] ، والمَرَبون<sup>(٧)</sup> يقولون إنهم من ولد هارون .

(١) الشّارة بضم الشين المعجمة جمع شار وهم فرقة من الخوارج .

(٢) الأناسية : جمع إنسان .

(٣) موضع السوق ومسجده في الجزيرة المذكورة لا يزالان معروفين .

(٤) هو ما يسمى اليوم باب البر وباب السلب .

(٥) الحيق بالفتح وهو في الأصل مأحاط بالشيء ومثله حيق بني مجيد ، ولعله ما يسمى  
اليوم بالحسوة ، وإرم هي التي يقال لها العماد . راجع كتاب ( النسبة لباعخرمة )  
و ( هدية الزمن للعبد لي ) .

(٦) بؤور : جمع بئر .

(٧) الربون لا يعرفون ، والحاحيون من ولد حاحم ذي عثكلان ثم من ذي جدن من  
حمير ولا يعرفون أيضاً ، والملاحيون لعلمهم منسوبون إلى قرية ملاح العرش في رداع  
والمراد بهارون : هارون الرشيد الخليفة المشهور .

ومن أهل عَدَن ابن مُنَازِرَ الشاعر<sup>(١)</sup> وابن أبي عُمَر المحدث<sup>(٢)</sup> . ولحج وبها الأصابع<sup>(٣)</sup> وهم ولد أَصْبَح بن عمرو بن حارث ذي أَصْبَح بن مالك بن زيد بن الغوث بن سَعْد بن عوف بن عدي بن مالك بن زَيْد بن سَدَد بن زُرْعَة وهو حَمِير الأصغر . وأبين وبها مدينة خَنْفَر<sup>(٤)</sup> والرواغ<sup>(٥)</sup> ،

(١) اسمه محمد بن مناذر العدني البصري ثم المكي ، ومناذر بضم الميم ، وهو شاعر مجيد محسن ولد بعدن وتأدب وتخرج بها ، ثم طمحت نفسه إلى المزيد من المعارف فارتحل إلى البصرة . ترجم له ابن المعتز في طبقاته ، وذكره أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المشهور وغيره .

(٢) اسمه محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني قاضي عدن شيخ مسلم وأبي عيسى الترمذي ، ترجم له البخاري في تاريخه ج - ص ٥٠١ ، وابن سمرّة في طبقاته - ٥٧ ، والجندي لوحة ٣٥ ، والذهبي في تذكرته خ ، والفاسي في ( العقد الثين ) ج ٢٨٧/٢ ، وكلهم يثني عليه ثناء حسناً ويقولون في حقه : الحافظ المسند أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزِيل مكة والمجاور بها ، حدث عن سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وعبد العزيز بن محمد الدراوردي في آخرين ، وروى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وبقية بن مخلد وناس كثيرون ، وصنف المسند وحج سبعاً وسبعين حجة وصار شيخ الحرم في زمانه ، وتوفي بمكة لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين ولم يعثر اليوم على كتابه المسند .

(٣) الأصابع هي التي تسمى اليوم الصَّبِيحَة . راجع الإكليل ج ١٤٣/٢

(٤) خنفر بفتح الخاء المعجمة وسكون النون آخره راء : مدينة أثرية وحصنها هضبة مسرطة ، تقوم وسط وادي أبين وهي أنقاض وقد خلفها اليوم مدينة زنجبار . وفي حصنها المذكور مبان حكومية . وكان لها شهرة تاريخية عظيمة كما لعبت أدواراً في أحداث الين مهمة . ففيها تركز الملك علي بن الفضل الخنفري وشن غاراته على الملك علي بن أبي العلا الأصبحي الحيري صاحب مخالفات لحج وأبين والسروين وحضرموت ولبه مملكته ، وإليها ينسب الذهب الخنفري المشهور .

(٥) الرواغ بضم الراء والواو وآخره غين معجمة ، كذا في الأصل وكذا في « ل » . وفي

وبها بنو عامر من كِنْدَة قبيلة عزيزة .

ومَوْزَع ، والشَّقَاق والمَنْدَب<sup>(١)</sup> وهما لبني مجيد بن حَيْدَان بن عمرو بن الحَاف . وفَرَسَان قبيلة من تَغْلَب ، وكانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في

« ب » الروانج بالنون والجيم وفي ياقوت ج ٢/٣٩٤ ، في مادة خنفر نقلاً عن المؤلف الرواع بالعين المهملة آخر الحروف وفي ياقوت أيضاً في ج ٣/٩٧ في باب الرء والواو : الروع بلفظ الروع الذي هو الفرع : بلدة من نواحي الين قرب لحج وفيه يقول الشاعر :

فما نعمت بلقيس في ملك مأرب      كما نعمت بالروع أم جيل

ولا توجد قرية في أبين ولا مدينة بهذا اللفظ الذي ذكره ياقوت ولا التي ذكرها المؤلف بعد البحث والاستقصاء وإنما توجد بلدة في أبين كبيرة هي بالمدينة أشبه منها بالقرية تسمى ( الروا ) بضم الرء والواو مع المد والهمز وحذف العين المهملة وتقع شمال خنفر ويمكن القول إن الأصح هي الرواع ولكن المتأخرين حذفوا العين مستكفين بالمد والهمز ، مثل قولهم القرا والقراع بمعنى الفطور بلهجة عدن . وقبيلة بني عامر من كندة كما ذكرهم المؤلف في الجزء الثاني من الإكليل ولهم بقية .

(١) موزع بفتح أوله وسكون ثانيه وهو شاذ في القياس لأن كل ما كان من الكلام فاءؤه حرف علة فإن المفعول منه مكسور العين مثل موعِد ومورد وموَجِل ، كذا في معجم البلدان ج ٥/٢٢١ ، وهي مدينة قديمة لازالت عامرة أهلة بالسكان وإن كانت كارثة السيول ما برحت تنتقص من أطرافها ، وبها مسجد جامع ومنارة أثريتان ، وتقع في متوسط تهامة وإلى حراز الجبال أقرب وفي الشرق الشمالي من ميناء الحما بمسافة ثلاثين كيلاً وبالغرب الجنوبي من تعز . وقد عثر في بعض خرائبها على مسند حميري . وانظر مجلة ريدان ، عدد ٥/١٩٨٨ ص ١٠٣ ، وفي أعلى وادعها العظيم كان يقوم سد كبير لاتزال أطلاله شاخصة ، ونسب إليها الشاعر الأديب أبو عتيق المزاح من أعيان القرن التاسع الهجري ، والفقهاء المفسر محمد بن عبد الله الموزعي والمؤرخ الموزعي وغيرهم . والشقاق بكسر الشين المعجمة وفتح القاف وآخره قاف أيضاً عاصمة مخلاف بني مجيد ومقر عز الأمير الكبير عبد الله بن يحيى بن أبي الغارات المجيدي وهي اليوم أطلال

جزائر الفَرَسَان قد خربت وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد ويعملون<sup>(١)</sup> التجارة إلى بلاد الْحَبَش ولهم في السَّنة سَفَرَة ، فينضم إليهم كثير من الناس ونُسَاب حِمير يقولون إنهم [ من ] حِمير . وَالْحَصِيب وهي قرية زبيد<sup>(٢)</sup> وهي للأشعريين<sup>(٣)</sup> ، وقد خالطهم بآخره بنو واقد من ثقيف ،

وخرائب وتقع أعلى وادي موزع قرب العقمة وتسمى اليوم الشقوق بحذف الألف الفاصلة بين القافين . وحيدان بن عمرو بن الحاف من قضاة .

(١) كذا في الأصل ، وفي نسخة : يحملون التجارة .

(٢) الحصيب بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مسكنة من تحت وآخره باء موحدة ، نسب إلى الحصيب بن عبد شمس بن وائل - انظر الإكليل ج ٤٤/٢ - وقد ذكر الحصيب في الأخبار النبوية ، كما أشاد بالثناء عليها والتنويه بها كثير من الشعراء والأدباء والرحل ؛ قال الشاعر المفلح عبد الخالق بن أبي الطلع الشهابي من قصيدته العصاء :

رام عيسى مالا يرام فأمسى      ثاويًا بالحصيب نائي المزار

وقال جياش بن نجاح :

لله أيام الحصيب ولا خلتُ      تلك المعاهد من صباً وتصاي  
ما العيش إلا ما أحاط بسوحه      بغضا الهويب وشاطئ الأهواب

وقال السيد الملك علي بن المهدي الحميري :

أدرنا على درب الحصيب صواعقاً      تحاكي صداها موبقات الصواعق

وزبيد : زنة أمير هي الحصيب إلا أنها غلبت على اسم الحصيب ووصفها يكثر ، وقد دخلها الرحالة البشاري وأثنى عليها ، وابن بطوطة وأشاد بها ، ونبغ منها عالم لا يحصى من العلماء والفضلاء والأدباء والفرسان والرؤساء ولها تاريخ مستقل .

(٣) الأشعريون : قبيلة عزيزة مرهوبة الجانب ، ومنها النفر الذي كان على رأس وفد أبو موسى الأشعري والذين قال فيهم النبي ﷺ : « جاءكم أهل الين أرقق أفئدة وألين قلوباً ، الإيمان يمان والحكمة يمانية » ، ونسبت هذه القبيلة إلى نبت وهو الأشعر بن أدد بن زيد بن عمرو بن زيد بن كهلان بن سبأ . ولهم بقية ، كما أن لبني واقد بقية أيضاً .

بواديهَا حَيْسٌ<sup>(١)</sup> وهي للركب من الأشعر ، والقحمة للأشاعرة وفيها من خولان وهدان ، وذوال المعقر<sup>(٢)</sup> . والكذراء مدينة يسكنها خليط من عك<sup>(٣)</sup> والأشعر وباديتها جميعاً من عك إلا النبذ من خولان . قال عمرو بن زيد أخو بني حي بن عوف من خولان :

مضت فرقة منا يخطون بالقنا      فشاها أمست دارهم وزبيد<sup>(٤)</sup>

(١) حيس بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وسين مهملة آخره ، وهي مدينة عامرة واسعة ذات مساجد كثيرة ومرافق غنية وزرع وضرع ونخيل ، وفيها تصنع الأواني الخزفية البراقة التي تسمى بلحياسي نسبة إلى حيس هذه . والركب بتشديد الراء وتسكين الكاف بطن من الأشعر شرق وجنوب زبيد ، والقحمة بفتح فسكون كانت مدينة عامرة وهي اليوم أصرام وحلل قد تصرمت نضارتها وتقع في وادي ذوال مابين بيت الفقيه والمنصورية .

(٢) ذوال بضم الذال وآخره لام واد مشهور وهي التي تشرع عليه القحمة وبيت الفقيه الحديثة والمنصورية وغيرها وتقع في الشرق الشمالي بمسافة يوم من مدينة زبيد . والمعقر بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف آخره راء : كانت مدينة عامرة لا يزال التاريخ يحدثنا عنها حتى اختفت حوالي القرن الثامن ونسب إليها الحافظ أبو عبد الله بن جعفر المعقري . يروي عنه مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح ، كما جاء ذكرها في أخبار الردة .

(٣) الكدرا بألف مقصورة وقد تعد كانت مدينة عظيمة على شط وادي سهام ، وهي اليوم خراب يباب ، وتقع في الجنوب الشرقي من المراوعة القائمة اليوم بستة أميال ، وعك قبيلة يمنية من الأزد . راجع ( الإكليل ج ٢/٢٣٨ ) وشمس العلوم لنشوان الحيري .

(٤) كان في الأصل يخطون بالحاء المعجمة وكذا في الإكليل ( ج ١/٢٧٦ ) وفي ( ل ) و ( ب ) بالحاء المهملة وهو الأصح . والقنا بالقاف والنون وألف مقصورة : موضع أعلا حيس ولهذا تقول العرب : حيس القنا وزبيد الغنا . وزاد المتأخرون : وبيت الفقيه جنة الخلد . وقرن شاهر في جبل ملحان .

ثم المَهْجَم<sup>(١)</sup> وهي مدينة سُرْدَد وأكثر بواديه وأهل البأس منهم  
خُولان من أعلاها وأسفلها وشماليتها لَعَكْ . وموَر<sup>(٢)</sup> وبه مدينة تسمى  
بَلَحَة<sup>(٣)</sup> لَعَكْ ، وموَر أحد مشارب الين الكبار . ثم الساعد من أرض  
حكم بن سعد قرية لحكم<sup>(٤)</sup> . والسقيفتان<sup>(٥)</sup> قرية لحكم على وادي خَلْب ،  
ويكون بها وبالسَّاعِد أشراف حَكَم بنو عبد الجد<sup>(٦)</sup> . ثم الهَجَر<sup>(٧)</sup> قرية ضَمَد

(١) المهجم بفتح فسكون آخره ميم وكانت مدينة عامرة من أمهات مدن تهامة وكان  
مسجدها الجامع يحوي من القباب ما ينوف على ٣٠٠ قبة لم تبق إلا منارته المشرفة على  
الانهيار ، وتقع على هوة نهر سررد وهي اليوم مقفرة موحشة ، وسررد بضم السين  
المهملة وسكون الراء ثم دالين أولاهما مضومة وهو أحد ميازيب الين المشهورة كما نوه  
بذلك المؤلف ، نسب إلى سررد بن معدي كرب بن شرحبيل بن ينكف بن شمر  
ذي الجناح ، ولشهرة سررد وعظمة واديه ذكرته الشعراء . والمراد بخولان فيما جاء هنا  
خولان قضاء .

(٢) مور بفتح الميم آخره راء واد مشهور وميزاب عظيم ذكره المؤلف . قال الشاعر ربعة

الجوي : فعجت عناني للخصيب وأهله      وموَر ورِم والصلي وسُرْدَد

(٣) في الأصل وفي ياقوت بالميم أول الكلمة .

(٤) الساعد على زنة ساعد اليد لاتعرف اليوم ، لها ذكر في التاريخ إلى القرن السابع ثم  
اختفت .

(٥) السقيفتان بفتح السين المهملة وكسر القاف ثم ياء مثناة من تحت ثم فاء وتاء مثناة من  
أعلى آخره نون كذا صححناه عن أهل حرص ، وهو كذلك في ( معجم البلدان ) نقلاً  
عن المؤلف ، والسقيفتان المذكورتان خراب وأطلال في وادي خلب شمالي وادي  
حرص وخب بضم الخاء المعجمة وفتح اللام زنة الخلب الذي هو الطين المعروف  
ويحمل اسمه إلى هذا الحين .

(٦) بنو عبد الجد الحكميون لهم تاريخ مجيد جاهلية وإسلاماً ولهم سلطان ظاهر إلى القرن  
السادس الهجري .

(٧) الهجر بالتحريك في لغة حمير ، القرية الكبيرة ولا زال استعمالها هذا إلى اليوم . وهجر =

وجازان<sup>(١)</sup> ، وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المخارف وصَبِيَا<sup>(٢)</sup> . ثم  
يَيْش<sup>(٣)</sup> وبه موالي قريش ، وساحله عَثْر<sup>(٤)</sup> وهو سوق عظيم شأنها وقد

= ضمد ما زالت حية عامرة ، وضمد بالتحريك أيضاً واد عظيم فيه قرى كثيرة أهلة  
بالسكان ، ونسب إلى ضمد بن يزيد بن الحارث بن عله بن جلد بن مذحج كما خرج  
منه حملة أقلام ورواة أخبار ورافعو أعلام منهم بنو الضمدي ومنهم الشاعر المشهور  
القاسم بن علي بن هتميل الخزاعي الضمدي المتوفى سنة ٧٢٥ . كما جاء ذكره في  
الأحاديث النبوية . راجع الإكليل ج ٢٩٧/١ وشرح الخرطاشية لابن الجون  
الأشعري .

(١) هذه جازان القديمة تبعد عن البحر ٣٥ كيلاً تقريباً شرقاً على ضفة وادي جازان من  
الجنوب .

(٢) صبا بفتح الصاد المهملة وسكون الموحدة وآخره ألف : مدينة عامرة إلى عهدنا هذا  
تقع على شط وادي ضمد واتخذها الإدريسي عاصمة للمخلاف . قال الشاعر القاسم بن  
علي الذروي من شعراء القرن السابع الهجري :

من لصب هاجه ريح الصبا      لم يزرده البين إلا نصباً  
وأسير كلما لاح له      بارق القبله من صبا صبا !

(٣) بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وآخره شين معجمة واد عظيم البركة  
زاكي الخيرات وافر النعم ، ولا يزال معروفاً إلى هذا التاريخ ، وهي من مخلاف حكم ،  
وفيها قبض على الزعيم القليل الهيصم بن عبد المجيد الحميري ، وسيق إلى حماد البربري  
مولي هارون الرشيد ، وكان والياً على اليمن ، وفيه كانت الواقعة بين الملك علي بن محمد  
الصليحي وبين نجاح الحبشي فيما بين سنة ٤٤٤ و ٤٤٧ هـ وكان سحق جيش نجاح .  
قال ربعة الجوي شاعر الصليحي يمدحه من قصيدة له وينوه بالحادثة :

قرنت إلى الوقائع يوم ييش      فكان أجلها يوم السباق

راجع تاريخ عمارة اليني .

(٤) ذكرها ابن خرداذبة والبشاري فقال في ( ص ٨٩ ) : عثر مدينة كبيرة مذكورة لأنها  
قصة الناحية وفرضة صنعاء وصعدة لها سوق حسن وجامع عامر يحمل إليهم الماء من =



تثقله العرب فيقولون عَثْرٌ ، وإلى حازة<sup>(١)</sup> عَثْرٌ تنسب الأسود التي يقال لها  
أسود عثر وأسود عِتود<sup>(٢)</sup> . وهي قرية من بواديها وقد ذكرها ابن مقبل<sup>(٣)</sup>  
فقال :

جلوساها الشمّ العجاف كأنهم أسود يتّرج أو أسود بعثودا  
وأم جَحْدَم قرية بين كنانة والأزد وهي حد اليمن .

( ٣ ) ( ☆ )

### ما وقع باليمن من جبل السراة وأوله اليمن

أما جبل السراة الذي يصل ما بين أقصى اليمن والشّام فإنه ليس بجبل

بعد وحامهم وضر ، ويش أطيب هواء منها وأعذب ماء بها ينزل السلطان داره إلى  
جانب الجامع وذكره عمرو بن زيد أخو بني عوف الخولاني :

وصلنا إلى عثر وفي دار وائل بهاليل مناسدة وأسود

الإكليل جـ ١ ، وقال عمارة : هو مخلاف عظيم وثمر جميل وساحل جليل ، ونسب  
إليه يوسف بن إبراهيم العثري ، يروي عن عبد الرزاق الصنعاني ، روى عنه  
شبيب بن محمد الزارع ( ياقوت ٤٤ - ٨٤ ) .

(١) الحازة - بتشديد الزاي - في لهجة أهل هذه الجهة : الأرض التي بين السهل والجبل .

(٢) وعتود بكسر العين المهملة وسكون التاء المثناة من فوق وفتح الواو آخره دال مهملة .  
قال ياقوت : ولم يجئ على فعول غير هذا وذرود اسم جبل ، وغير خروج . الشجر  
التبشع . قلت : وجاء رابع لها وهو فروع اسم جبل وقرية من مخلاف بعدان مطل  
على مدينة إب من الجنوب الشرقي بينها قدر ميل صعوداً ، وعتود واد أعلاه في عسير  
وأسفله في تهامة . وجاء ذكر الوادي عتود بالمسند الحميرية .

(٣) ابن مقبل اسمه تميم بن أبي بن مقبل من بني عامر بن صعصعة من مشاهير الشعراء  
المخضرمين وديوانه مطبوع . انظر ( طبقات الشعراء ) لابن سلام .

(☆) صفة جزيرة العرب ص ٩٩ - ١٢٦

واحد ، وإنما هي جبال متصلة على نسق واحد من أقصى اليمين إلى الشام في عرض أربعة أيام في جميع طول السراة ، يزيد كسر يوم في بعض هذه المواضع وقد ينقص مثله في بعضها ، فبتبدأ هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحقيق بني مجيد فَعَرُّ عدن<sup>(١)</sup> ، وهو جبل يحيط بالبحر به ، وهي تجمع مخلاف ذُبْحان والجُوَّة وجباً وصَبْر وذَخِر وبرِّداد<sup>(٢)</sup> وصُحارة

(١) هذا من عكس الترتيب فإنها تبدأ بعر عدن فحقيق بني مجيد ، فأرض المعافر . والعر بضم المهملة وتشديد الراء هو عدة جبال بركانية كان يطلق عليها العر ، ثم أطلق عليها التعكر ، واليوم جبل شمسان ، ولبعد ذكره نوه به الشعراء فمن ذلك قول الوليد بن عقبة بن أبي معيط يوم الجمل :

يا ليتني كنت في العرين من عدن      يوم البصرة أو صنعاء والجند  
أو قول الشاعر :

لي منزلان بلحج منزل وسط      منها ولي منزل بالعر من عدن  
(٢) الضير في هي يعود إلى المعافر . ذبحان بضم الذال المعجمة وآخره نون عزلة من المعافر في الجنوب منه وورد ذكره في المساند السبئية كما جاء منوهاً به في الأنساب . راجع الإكليل جـ ٢٥/٢

والجوَّة ضبطها الجندي لوحة ٧٥ - بضم الجيم وهزة على الواو مفتوحة ثم هاء . وذكرها ياقوت في موضعين فضببطها وقال : هي قرية قرب الجند من أرض اليمن ، خرج على السلطان منها رجل من السكاسك يقال له عبد الله بن زيد . وخرج منها الحافظ عبد الملك بن إبراهيم السكسكي المقبور قرب الراهدة وعليه مسجد وضريح مشهور يزار ، وتقع الجوَّة في عزلة الأشعوب على سفح حصن الدملوة والصلو من شرقيه ، وكانت مساكن الملوك ، والفضلاء المعدودين ، وكان فيها الأمير محمد بن أحمد بن الفضل بن عبد الكريم بن سعد بن سبأ الأيبي ، أيام الملك المنصور عمر بن علي بن رسول فقصدته الشعراء وامتدحوه فمن ذلك قول بعضهم :

يا طالب الجود يم للندى جوَّة      فإنه حل فيها الوابل السكب =

## والضَّبَاب والعُشَيْش وِرْسِيَان وتُبَاشِعة<sup>(١)</sup> ويسكن هذه المواضع نسل

= واقصد بمدحي أمير الدين إن له مواهباً ليس يحصي عددها الكتب  
واستصغرت نفسه الدنيا لقاصده فلو حواها لكانت بعض ما يهب  
وهي اليوم متشعبة تكاد تلحق بالموثق وتقع جنوب شرقي مدينة تعز لمسافة مرحلة .  
وجباً كانت كورة المعافر ومحلها على مقربة من السراخ خلف جبل صبر وبسفحه  
الغربي .

وصبر بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة آخره راء زنة كتف ، وهو الجبل الشامخ  
العظيم التي تقع على سفحه مدينة تعز من شماليه وقلعتها الشاء القاهرة ، وهو من  
الجبال المباركة كثير الخيرات والعيون والمناهل . وفيه مؤلف يسمى ( نزهة المعتمر في  
فضائل جبل صبر ) ، وورد التنويه به في الأخبار النبوية في حديث المكاتب الذي  
عجز عن أداء مال الكتابة فقال علي عليه السلام : أعلمك كلمات تقولن علمنيهن  
رسول الله ﷺ ولو كان عليك مثل جبل صبر ديناً « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك  
واغنني بفضلك عن سواك » . أخرجه الترمذي والحاكم . وذكره الأمير محمد بن ابان  
الخنفري من قصيدة له :

وفي صبر لنا شاد المعالي أبونا ذو المهابة والجلال  
وقال الملك علي بن محمد الصليحي :

حتى رمتهم ولو يرمى به كَنِين والطود من صبر لا نهْدُ أو كادا  
ونسب إليه أبو الخير النحوي الصبري الشيخ الاهنومي الذي كان بمصر ، ذكره  
ياقوت . وذخر بفتح الذال المعجمة وكسر الحاء المعجمة أيضاً آخره راء ، ويقال له  
ذخر الله وهو جبل عظيم الخيرات معاند لجبل صبر من الغرب بينهما الضباب وبرداد .  
(١) الضباب : هو ما يسمى ضباب الغرس لكثرة المغروس والفواكه . وعدده من صبر  
ونسب إليه الشيخ عبد الله بن يحيى الصبري الضبابي أحد المتهمين في انقلاب سنة  
١٣٤٢ هـ فزج مع ولده الشيخ علي في قصر صنعاء ومات الأب في سجنه مع آخرين  
من الرؤساء . والعشيش بضم العين المهملة وياء من تحت ساكنة بين شينين معجمتين  
هو ما يسمى اليوم العشش بحذف الياء . ورسِيَان بكسر الراء معروف ومشهور . =

المعافر بن يُعْفَرُ ومن همدان ومن السكاسك وبني واقد ؛ ووادي الملح<sup>(١)</sup> ،  
ويسكنه الأشعر ، وفيما بينه وبين تَبَاشِعة بلد العُشورة وقبيلة من  
الأشعر .

ثم يتصل ببلد المعافر في هذه السراة بلد الشراعب<sup>(٢)</sup> من حير منها  
دَخَان<sup>(٣)</sup> ورؤوس نخلة ويصلاه من بلد الكلاع<sup>(٤)</sup> غُحْلان والثَّجَّة والسَّحُول  
والمَّلْحَة وظُبا وقلامَة والمَذْيُخْرَة ورَيْمَة وقَرْعَد وحَرْقَة ومَلْحَة ومَوْضَان

= وتباشعة : قرية كبيرة ذات مسجد جامع في عزلة بني وافي من جبل ذخر الذي  
يسمى اليوم جبل حبشي . وكل هذه الأماكن غربي مدينة تعز . وراجع هذه الأماكن  
في رسالة الماجستير لعبد الغني علي سعيد السَّوَا ، دراسة تاريخية أثرية جامعة صنعاء  
( ١٩٨٩ ) .

(١) وادي الملح هو ما يسمى اليوم وادي المالح وهو وادٍ مغيل موبوء بينه وبين وادي  
الضباب وادي حذرار وكلها ذات غيول كبيرة منهمة وتقع على طريق مخلاف شرعب  
ومن تعز في الشمال الغربي وعداده من أعالي تعز .

(٢) الشراعب هو ما يسمى اليوم مخلاف شرعب ، ويقع في الشمال الغربي بمسافة ثلاثين  
كيلاً .

(٣) ودخان بفتح الدال المهملة وتشديد الحاء المعجمة : جبل عالٍ ووادي أيضاً في عزلة  
الشجاني من شرعب .

(٤) الكلاع بالفتح كان يطلق في القديم على : العدين وبلاد ذي السفال وبلد حبش  
وبلاد إب . راجع الإكليل ج ٢/٣٤٤ . وفيما يلي ذكر لما تلاها من أسماء أماكن :

ونُحْلان بفتح النون وسكون الحاء المعجمة آخره نون ، ويقال له وادي نُحْلان وهو من  
الأودية الكريمة وفيه قرى عامرة جميلة ويقع في الشرق الشمالي من تعز على المجد  
بمسافة نصف ساعة بالسيارة . راجع الإكليل ج ٢/٨ . والثَّجَّة بفتحات مع التشديد  
آخره هاء بلدة كانت عامرة في ظاهر جبل التعكر ، وهي اليوم مزارع وحروث ،  
وقد يطلق المعاصرون عن أسلافهم أن الثَّجَّة هي مدينة إب ويروي أهلها حديثاً .

والسَّحُول بفتح السين وضم الحاء وهو الجاري على الألسن اليوم وكذا ضبطه البكري ، =

## والخُتْن والرَّبادي<sup>(١)</sup> وتعكر والزواحي غور سرة الكلاع الجبج

= ويطلق اليوم على بطن السحول ما بين عقبة إب الذهب جنوباً حتى القفر شمالاً وما اكتشفه من الجبال .

والملمحة : بفتحات ، وقد تكسر اللام ، قرية كبيرة في بطن السحول . وملحة أيضاً قرية في عزلة السيف من الكلاع بلد ذي السفال .

وظبا بضم الظاء المعجمة ثم باء موحدة وألف مقصورة كان يطلق في القديم على قرية ( الجامع ) اليوم الواقعة في متوسط الوادي وكان سوقاً ويقال له وادي ظبا ، وتقوم في أعلاه مدينة ذي السفال ، وفي أسفله مدينة القاعدة الجديدة التجارية ، وعلى جنبات وادي ظبا ما ينوف على ثلاثين قرية ، ووادي ظبا ووادي نخلان متعانداً ، فظبا في الغرب الجنوبي ونخلان في الشرق الجنوبي ليس بينهما فاصل . ونسب إلى ظبا أبو الخير بن محمد بن كديس الطبائي ، كان عالماً فاضلاً وهو بقرية الجامع وكانت وفاته في سنة عشر وأربع مئة هجرية .

وقلامة بالفتح : بلدة وجبل غربي المذيخرة .

والمذيخرة بلد جميل بالعدين كانت مقر الملوك المناخين الحيريين ، وعاصمة ابن الفضل . وريمة ويقال لها ريمة المناخي وهي قلعة شاء بها آثار المناخين ، وتطل على المذيخرة من الغرب ، قرعد جبل المذيخرة الشرقي .

وحرقة - بفتح الحاء المهملة والراء والقاف آخره هاء - : بلدة عامرة في ايفوع ، أعلا غربي المذيخرة ويقال لها الحرقة . والحرقة أيضاً قرية من أعمال ذي السفال ثم من عزلة الصفة ، وملحة - بفتح الميم واللام وتشديد الحاء المهملة آخره هاء - : بلدة عامرة وواد في بني زهير غربي المذيخرة ، وموضان - بفتح الميم وسكون الواو والضاد المعجمة آخره نون - : قرية أهلة بالسكان في عزلة حير جنوب المذيخرة .

والخُتْن - بفتح الخاء المعجمة وكسر النون الأولى ثم نون آخره - : بلد وجبل غربي المذيخرة ، وهذه الأماكن من قلامة إلى قوله الخُتْن تقع شمالي مدينة تعز بمسافة مرحلة .

(١) الربادي - بفتح الراء المشددة ثم باء موحدة ودال وياء - : عزلة خصبة تقع جنوب =

## وَوَحَفَات<sup>(١)</sup> ، وَقَبْلَةُ بَلَدِ الْكَلَّاعِ قَيْنَانِ وَمَنْوَبٌ وَشَيْعَانُ وَالصَّنْعُ

= مدينة ذي جبلة وفي أعلاها يقوم حصن التعكر الشهير ، ومن منتوجاتها البر - القمح - والقلا - الفول - والورد الناهي ، ولها ذكر في التاريخ ، وكان في الأصول : الزيادي - بالزاي والياء المثناة من تحت وباقي الحروف كالأول - ، ولم نجد هذا الاسم بعد البحث المتواصل وكذا تكرر فيما يأتي وفي ابن خرداذبة والبشاري .  
وتعكر : ويقال له التعكر وحصن التعكر ، وهو بفتح التاء المثناة من فوق وسكون العين المهملة وفتح الكاف آخره راء ، ولا يعرف الينيون غير هذا الضبط ، وهو حصن عظيم الشأن ومن أقدم معاقل الين وأحصنها . قال ابن سمره في ( طبقاته ) ص ١٥٩ : حدثني السلطان وائل بن علي بن أسعد الكلاعي الحميري أن التعكر أسس قبل ثلاثة آلاف وخمس مئة سنة ، وذكره الأمير محمد بن أبان الخنفري بقوله من قصيدة له في الإكليل ج ١١٢/٢ :

وفوق التعكرين لنا قصور      تشاييد الشراخسة الطوال  
وقال الملك علي بن محمد الصلحي :

قالت ذرى تعكر فيها بكونك في      عليائها علماً أو في علما علم  
والتعكر اليوم ومن قبل أربع مئة سنة خراب وأطلال .

والزواحي - بفتح الزاي المشددة آخره ياء - : قرية عامرة في جبل حبش بعزلة العارضة وبها مسجد جامع عمره السلطان القاسم بن حمير الوائلي الحميري ووقف عليه وفقاً جيداً وشرط فيه مدرساً ومدرسته تخرج فيها جماعة من الفضلاء كالإمام يوسف بن علي الهنبي وتلميذه عبد الله بن عمران .

الججب - بجيمين وباءين - : معروف بهذا الاسم إلى هذه الغاية ويقام فيه سوق كبير موعده يوم الأحد وهي من وحاطة جبل حبش ثم من عزلة يريس وهو غور .

(١) ووحفات - بفتحات آخره تاء مثناة من فوق - : جمع وحفة ، وهو في الأصل الشعر الكثير الأسود وعلى الأديم المدبوغ بشعره الذي يوضع أسافل الأماكن والغرف لوقاية الأوساخ ، ووحفات هضاب ومزارع وأودية في عزلة يريس . ويقال وحاطة وأحاطة .

وهما الواديان وفيهما الوُرسُ الناهي<sup>(١)</sup> ويخار<sup>(٢)</sup> وصَيْد ومغرب الجميع في بلد

(١) الناهي : لغة ينية مستعملة إلى هذا التاريخ . ومعناه : الجيد الطيب المرغوب فيه ،  
وقينان - بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت وآخره نون - : بليدة متشعبة قد  
أسرع إليها الخراب وكانت عامرة وبها مسجد جامع مجاورة لقرية رفود وقصة  
الوادعي وشمال مركز المخادر بفرسخ تقريباً من بطن السحول ، وفيها قتل قاتل  
علي بن الفضل وبها قبره في قصة طويلة مذكورة في التاريخ ، وتسمى اليوم قرية  
المنارة .

ومنوب - بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة - كذا في الأصول كلها ولم نعثر  
على موضع في هذه المنطقة بهذا الاسم ، ويعتقد من يسمع بهذا الاسم من أهل البلد أنها  
تصحيف منوز - والزاي آخر الحروف - وهي قرية كبيرة مشهورة من السحول ثم من  
بني سرحة ، كما أنه يوجد قرية صغيرة لا يتجاوز أبياتها خمسة وليست من النباهة  
والشأن حتى تذكر وتقع في بني سيف العالي وفيها يقول شيخنا العلامة الحجة يحيى بن  
محمد الأرياني وكتب إلى ولده الزاهد الأديب علي بن يحيى من مقطوعة :

سقى الحيا المنوبَ والجامشا      وبات في أنحائها هابشا  
أرض بها يخضَلْ عيش الفقى      طوبى لمن كان بها عائشا  
يريش من كان بها حارثاً      حتى يصير الحارث الرائشا

وشيعان - بفتح الشين المعجمة وسكون الياء التحتانية وآخره نون - ويقال له وادي  
شيعان وهو واد مشهور ، وكذا الصنع - بفتحتين - وفيها اليوم شجر البن الناهي ،  
والورس : نبات طوله نحو ثلثي قامة الإنسان ذو أوراق وأغصان دقيقة تتخللها براعم  
مسطحة وعلى ظهر البراعم ثمر الورس وهو زغب أحمر بصفرة ويجنى وقت حصاده في  
تشرين أول أو الثاني ويوضع في مكان نظيف ويضرب بخطرة فيخرج منه ما يشبه  
الغبار في الدقة والنعومة . ولا يزرع إلا بالين ويبقى عشرين سنة لا يتغير ، وقد قل  
غرسه اليوم .

(٢) يخار - بضم الياء المثناة من تحت ثم خاء معجمة آخره راء - وهو جبل وفي قمته حصن  
أثري وفيه كانت الوقعة العظيمة بين العرب والشراسة سنة ٩٢٣ هـ .

الكَلَّاع الوحش<sup>(١)</sup> وهذا بلد لهمدان يعرف ببلد حاشد بلد ماشية .

ثم يتصل بسراة الكلاع سراة بني سيف<sup>(٢)</sup> من بلد الاحطوط<sup>(٣)</sup> وهم  
والسَّمَلال وَحَمُضُ وَسِيَّة وَحُمَرُ وَنَعْمَان<sup>(٤)</sup> من غربي هذه السراة وجبلان

= وصيد - بفتح الصاد المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم دال مهملة - وهو سُمارة ،  
وهو يطل على وادي الصنع من الجنوب ، ويخار يطل على شيعان من الشمال .

(١) بلد الوحش : معروف ويقال له القفر ، وقفر حاشد : يقع شمال مدينة إبه في آخر  
بطن السحول .

(٢) بنو سيف : لاتزال معروفة بهذا الاسم لعهودنا هذا ، وتتكون من عزلتين : بني سيف  
العالي وبني سيف السافل ، وعدادهما من يحصب .

(٣) الأحطوط : لانعرف موقعها ولا أعرف ضبطها . وقد جاء ذكرها في كتاب ( سيرة  
الهادي ) ولعلها خرائب مندرسة .

(٤) السملال : بكسر السين المهملة المشددة آخره لام ، وفي ( ل ) و ( ب ) بالشين  
المعجمة ، وهو وهم ، وهو جبل عال وقرية معمورة وعداده من أعمال دمار .

وحض - بفتح الحاء المهملة والميم آخره ضاد معجمة - : واد مغيل ، وفيه قرى ، وكان  
عليه سد حميري ما برحت آثاره ماثلة واشتهر بالبن . وحمَر زنة زُفر : جبل مرتفع  
وفيه حروث ، وفيه ثلاث قرى مملوءة بالأهل والسكن وهو من عزلة بني مرثد من  
عُمة . وسية - بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحت ثم هاء - : بلدة حية من  
ملحقات مدينة دمار في الجنوب الغربي بمسافة بعض يوم . وذكر لها ياقوت حديثاً  
ربما نتعرض له فيما يأتي ، ونعمان : هو ما يسمى وصاب العالي الذي فيه دن وصاب ،  
ونعمان أيضاً في مخلاف الشوافي ، ونعمان في جبل حبش من الكلاع ، ثم في  
بني شبيب . ونعمان إحدى جبلي حجة ، ونعمان أيضاً في بلاد الحواشب جنوب شرقي  
تعز ، ونعمان أفلح من بلد الشرق من لواء حجة ، ونعمان بيحان ، ونعمان حصن شرقي  
الجند ، ونعمان من مخلاف الشعر من الظواهر عزلة الوسط ، ونعمان أيضاً في جبل  
تيس من الحويت ويأتي للمؤلف خبر ذلك وما يحمل اسم نعمان بالين كثير .



العركبة وهي بلد السراحيين وآل أبي سلمة<sup>(١)</sup> ووتيح<sup>(٢)</sup> .  
ثم يتصل بها سراة جبلان<sup>(٣)</sup> فأعلاها أنس والججب<sup>(٤)</sup> وسربة وجمّع  
وأسفلها شجبان ووادي الشجبة وصيحان<sup>(٥)</sup> ورِمَع وباب كحلان والصلي

(١) جبلان العركبة بضم الجيم وسكون الباء الموحدة آخره نون ، والعركبة بسكون الراء ثم كاف موحدة وهاء وهو ما يسمى ( جعر ) بالجيم والعين والراء : هو بلد واسع فيه قرى وزروع خصب التربة وعداده من وصاب العالي . والعركبة كانت مدينة الخلاف وصفها المؤرخ الوصابي عبد الرحمن بن إبراهيم المذحجي في تاريخه وصفاً شافياً ، وكانت مقر الملوك السراحيين وآل أبي سلمة الحميريين المذكور في ( الإكليل ) ج ٢/٣٤٦ . ونوه بهم المؤلف فيما يأتي : وإنهم ملكوا تهامة قبل بني زياد - راجع تاريخنا - ولهم بقية فيما يقال ، ومنهم الشاعر المشهور ابن خرطاشة صاحب ( المقصورة ) .

(٢) وتيح - بفتح الواو وكسر التاء المثناة من فوق ثم نسين الياء من تحت آخره حاء مهملة - : جبل فيه قرى ومزارع غربي مدينة ذمار ومن أعماله ، ولعله من مخلاف مقرى قديماً ، ويرى من ظاهرها مدينة ذمار .

(٣) جبلان : هذا هو ما يسميه المؤلف جبلان ريمة ، ويسمى ريمة ، وريمة الأشابط لقوم ترأسوا الخلاف ، وهو مخلاف نفيس عظيم الخيرات مترامي الأطراف ، استوفينا الكلام عنه في ( المعجم ) .

(٤) أنس : ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من ( الإكليل ) بفتح الهمزة وكسر النون آخره سين مهملة ، زنة فعل . وهو جبل ضوران الذي في ثناياه مدينة ضوران من الشمال وينطبق به اليوم بمد الهمزة وكسر النون . والججب : سلف ضبطه وهو ثاني الأمكنة التي تسمى بهذا الاسم فيما جاء في ( صفة جزيرة العرب ) وهي كثيرة ذكرناها في غير هذا الكتاب ، وهي قرية عامرة بالسكن في عزلة الجبل غربي جبل أنس بمسافة ميلين .

(٥) سربة - بكسر السين المهملة وسكون الراء آخره باء ثم هاء وقد تضم السين - : واد كثير الينابيع غزير الفواكه والغلال ويقع في الشمال الغربي من ذمار . وجمّع : زنة عمر : =

وجبل بُرْع والعرب وأرض لِعُسان<sup>(١)</sup> من عَكَ . ثم يتصل بها سراة ألهان  
فظاهره ضوران ومذاب وألهان<sup>(٢)</sup> ، ومُقَرَى والحقلين وعشار

= محل معاند لسربة من الشرق الشمالي . وشجبان - بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم ثم  
باء موحدة آخره نون - : نسب إلى شجبان بن يشجب بن يعرب بن قحطان .  
والشجبة - بفتح الشين المعجمة وكسر الجيم ثم باء موحدة مفتوحة آخره هاء - : هو  
واد وقرية في مصنعة أنس . وصيحان - بالصاد المهملة - : واد مشهور ، ويقال له  
وادي صيحان .

(١) رمع - بكسر الراء وسكون الميم آخره عين مهملة - : أحد ميازيب الين الآتي ذكرها .  
قال البكري بعد ضبطه : أرض بالين قبل زييد وهو من المخاليف التي تعظم أعناؤها  
حتى لا يحمل الرجل الجلد أكثر من عنقود ، وتنسج في رمع البرود الجياد . قال  
الطائي :

وسُرُو وشي كأن شعري أحياناً      نسيب العيون من بدعه  
لا في رائم ولا قراه ولا      زَيِيدُهُ مثله ولا رَمَعُهُ

وهذه كلها من مخاليف الين ينسج فيه البرود الجياد . وباب كحلان يحتفظ باسمه إلى  
هذه الغاية وهو الباب الرئيسي لمعاقل مخلاف ريمة جبلان . والصلي - بفتح الصاد  
المهملة المشددة ثم لام وياء - : يحتفظ باسمه إلى عهدنا ، وكان إحدى المنازل من  
صنعاء إلى زييد . قال ربيعة الجَوْي :

فَعَجَّتْ عَنَانِي لِلْحَصِيبِ وَأَهْلِهِ      وَمَسُورٌ وَيَمْتُ الصَّلِيِّ وَسَرْدَا  
وَبُرْع : زنة زفر ، يأتي ذكره للمؤلف . ولعسان - بكسر اللام - : ويأتي الكلام عليه  
وعلى وادي العرب .

(٢) ألهان - بفتح الهمزة آخره نون - : ويقال جبل ألهان وهو معاند لأنس من الشمال في  
عزلة حمير وهو أوفر ناساً وأخصب تربة من أنس ولكنه ذهب اليوم بالصوت  
فلا يذكر إلا أنساً وكان في القديم الشهرة لألهان . وضوران : هو جبل أنس التي في  
منتصفه من الشمال تقع مدينة ضوران . ومذاب قريتان مقتبلتان قبالة ضوران من  
الشرق بمسافة أقل من ربع ميل .

وَبَقْلان<sup>(١)</sup> ونَقِيل السود وحقل سَهان<sup>(٢)</sup> وجَبَل حَضُور ، وأسفلها وادي سِهَام  
وصابِح والأخْرُوج<sup>(٣)</sup> . وأَرْض حَرَّاز ، وهي سَبْعَةُ أَسْبَاع : حَرَّاز وَهَوْزَن  
وَلَهَاب ، وَمُجَيِّح وَكَرَّار وَمَسَار ، وَحَرَّازِ الْمُسْتَحْرَزَةِ ، وَيَجْمَعُهَا حَرَّازُ<sup>(٤)</sup>؛

(١) الحقلين : تثنية حقل ، وهو الأرض المنبسطة الواسعة ، وما زال هذا محتفظاً باسمه  
ورسمه وهو شمال ضوران . وعشار - بكسر العين المهملة وفتح الشين المعجمة آخره  
راء - : ويقال فيه أعشار بزيادة ألف في أوله : واد جميل فيه قرى عديدة ودعوته  
اليوم في بلاد الروس . وبقْلان - بضم الباء الموحدة وسكون القاف آخره نون - : جبل  
ومساكن ووديان يعتبر مخالفاً من مخالف حضور في الجنوب الغربي من صنعاء .  
وانظر ( معجم ياقوت ) .

(٢) حقل سَهان - بكسر السين المهملة وسكون الهاء آخره نون - : ويقال له قاع سَهان  
ويقع على طريق المحجة من صنعاء إلى الحديدة ، ويطل عليه جبل حضور من  
الغرب الشمالي .

(٣) جبل حضور : جبل عال منيف يقال إنه أرفع جبل بالين . وفي قته قرية تسمى  
بيت خولان ومسجد ومعين ماء ، وهو غربي صنعاء . راجع ( الإكليل ) جـ ٢٨٢/٢ .  
وسهام - بالفتح - : أحد ميازيب الين . وصابِح - بالباء الموحدة بعد الصاد المهملة  
والألف وآخره حاء مهملة - : وهو ما يسمى صبح من الحيمة ، ثم عزلة بني مهلهل  
الحميريين . والأخْرُوج : هو ما يسمى الحيمة اليوم .

(٤) حَرَّاز : مخلاف مشهور . ولهَاب - بفتح اللام آخره باء موحدة - : عزلة منه ، وكذا  
مَجِيح - بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الياء المثناة من تحت ثم حاء مهملة - ، وكرار  
- بالفتح - : معروف . ومَسَار - بفتح الميم والسين المهملة آخره راء ، حصن عال عظيم  
الشأن وفيه قرى ومزار ، ومنه أعلن الدعوة الملك الكامل علي بن محمد الصليحي سنة  
٤٣٩ هـ . قال شاعره الجوبي :

كُنَّا وَأَيَّامَ الْحَصِيبِ وَسَرْدَد      دَرَادِمَ عَفْرَنَ الْأَجْلَلِ الْمُظْفَرَا  
وَلَمْ نَتَقَدَّمْ فِي سَهَامٍ وَيَازِل      وَبِشٍ وَلَمْ نَفْتَحْ مَسَارَا وَمَسُورَا =

وسوقها الموزة<sup>(١)</sup> وحراز تحالط أرض لعُسان من [ الظهار ]<sup>(٤)</sup> ظهار  
ابن بشير النشقي من همدان وأسافل حضور هو غوره مثل بلد  
الصَّيد ، وشم وماطخ<sup>(٣)</sup> .

ثم يتصل بها سراة المصانع ، وأعلاها جبل ذُخار وحضور بني أزاد<sup>(٤)</sup>  
وبيت أقرع ومُدع وحَلْمَلَم ، وقارن والمَحْدَد والعسم<sup>(٥)</sup> وأوسطها وغورها

= وهوزن : عزلة من حراز لاتزال معروفة لهذا التاريخ ؛ قال الهمداني من قصيد له  
يدح بني لعف من همدان :

وفي هوزن من حيّ لعف عصابة ومن آل نشو كل رخو الحائل

(١) سوق الموزة : على مفرد الموز ، لازال قائماً في أسافل صعفان من حراز .

(٢) مابين القوسين زيادة .

(٣) الصيد - بفتح الصاد المهملة والياء المثناة من تحت ثم دال مهملة - : اسم لمقاطعة من

الحيمة الداخلية لا يزال يحمل اسمه إلى ذا الحين ، وهو من عزلة بني عمرو . وشم - بضم  
الشين المعجمة والميم - : موضع هنالك . وماطخ - بالطاء والحاء المعجمتين بعد الميم  
والألّف ، وكان في الأصول كلها بالضاد المعجمة ، والتصحيح من ( الإكليل )  
ج ٢٨٢/٢ . وماطخ هذا هو الذي يسمى في الأوراق القديمة ماخذ - بالذال والحاء -

ويسمى اليوم وادي الربوع ، عداده من الحيمة الداخلية ، واشتهر بالبن الفاخر .

(٤) المصانع جمع مصنعة وهي كثيرة بالين لا تحصى ، واختلف المفسرون في قوله تعالى :

﴿ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ﴾ . إن المصانع الأبنية وقيل : البرك والصحاريج

وللواجل أعالي الجبال ، وقيل القصور ، والمراد هنا الجبال والحصون المنيفات الذرى .

وجبل ذُخار - بضم الذال ثم خاء معجمتين آخره راء - هو الجبل الذي فيه حصن

كوكبان ، وحضور أزاد : هو ما يسمى اليوم حضور الشيخ ، وهو حصن وقرية في

الشمال الغربي من بلاد صنعاء .

(٥) بيت أقرع بالقاف آخره عين ، وبيت أقرع يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية ويقع في

ظاهر جبل عيال يزيد ، غربي عمران . ومُدع - بضم الميم آخره عين مهملة - يقال له =

الباقر وشاحذ وتيس ونضار والماعز وجراي وسارع وسيع وبكيل<sup>(١)</sup> ،  
وسرؤد وحفّاش وملحان وهي جبال ، ونسب جبل ملحان إلى ملحان

= حصن مدع ويحتفظ باسمه إلى هذه الغاية ، وهو قلعة شاء يطل على مدينة ثلا من الغرب الشمالي ، حلم - بكسر الحاء المهملة ثم لامين يتوسطها ميم وآخره ميم - : هما قريتان العليا والسفلى من أعلا المصانع ، وهي مكتظة المساكن وترى كأنها كتلة واحدة من الصخور ، وكلاهما مسورتان وكأن اسمها أعطى الموضع معنى الازدحام والتضايق . ومن الأمثال العامة : البرد حل المصانع ومسكنه بيت علمان وخالته راس ناعط وله عوايد بالأشمو . وقارن قرية عامرة في ظاهر جبل الزافن المطل على البون الأعلى . والمحدد - بفتح الميم وسكون الحاء المهملة ثم دالين مهملتين أولاهما مكسورة - : قرية أهلة بالسكان من آل الفليحي الحميريين وكان أهلها من الفرقة المطرفية . والعسم : بلدة طيبة جميلة ذات غيول ، في ظاهر المصانع وتشرف على أودية شرس وبلد حجة ومن منتجاتها العسل الأبيض الناصع . وقال البكري : حلم بفتح أوله وثانيه بلد بالين نزله حلم بن الهميسع بن حمير . راجع الإكليل ( ج ٥/٢ ) .

(١) الباقر - بالباء الموحدة ثم قاف وراء - : هو اليوم خراب وكان به حصن ، ويقع في بني العباس من بلد كوكبان . والشاحذ : هو ما يسمى اليوم بالشاذية ، وهي عزلة في الغرب الجنوبي من كوكبان ولخصب أرضها وكرم تربتها يسمونها تهامة الجبال . وتيس : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الياء من تحت آخره سين مهملة ، ويسمى اليوم جبل بني حبش وفيه قرية المحويت مركز القضاء . ونضار بالنون والقضاء المعجمة آخره راء وفي الجندي بالطاء المشالة وهو معروف تابع لأعمال المحويت . والماعز وتسمى ماعز بدون تعريف : عزلة تابعة لقضاء الطويلة ومن مغلّاف شبام في القديم . وجراي بضم الجيم ثم راء وألف وباء موحدة وياء مثناة من تحت : جبل فيه حروث وقرى من ناحية قيهمه . وسارع : منطقة معروفة تحتفظ باسمها ونسب سارع بني سعد من ناحية قيهمه واشتهرت بالحمير السارعية الفارهة التي تتسلق الجبال كما اشتهرت أخيراً بالتنباك : التتن السارعي لأن أول تجربة للتتن الحمومي كان فيها . =

رجل من حمير واسم الجبل ريشان<sup>(١)</sup> ، وفج<sup>(٢)</sup> عكّ وبه المدهاقعة والفاشق والمنصول أرض صحار من عكّ ولاعة<sup>(٣)</sup> وطهام<sup>(٤)</sup> والشوارق والخر<sup>(٥)</sup> ومسور

= وسمع بضم السين المهملة وكسر الميم وقد يفتح آخره عين مهملة : وادٍ خصب في الخبت من أعمال الحويت . وبكيل ويقال له وادي بكيل ويقع في عزلة سارع المذكورة ، وهو غير بكيل القبيلة المشهورة . راجع ( الإكليل ج ١٢/٢ ) .

(١) وحفاش بضم الحاء المهملة آخره شين معجمة وملحان بكسر الميم آخره نون وهما جبلان مشخران لا يذكر أحدهما إلا مقروناً بالآخر ، وهما من الجبال الغنية بوفرة السكان ومواردها الطبيعية من الثمار والفواكه والرياحين والأفاويه والعقاير . راجع ( الإكليل ج ٢٣٧/٢ ، ٢٣٨ ) . وريشان معروف الضبط وهو حصن منيع لا يرتقى إلا بالرشا .

(٢) الفج مضيق بين جبلين معروف في اللغة وبالاستعمال . والمدهاقعة بكسر الميم وسكون الدال المهملة ثم هاء وقاف آخره هاء تحتفظ باسمها ، وكذلك الفاشق والمنصول باللام آخر الحروف وينطق به اليوم بالراء كما يطلق عليه مغربة المنصور . وهذه الأماكن أغوار من أعمال الحويت .

(٣) لاعة : ضبطها معروف ، ويشمل اسمها ناحية مربوطة بلواء حجة ، وهي من غرر المناطق المشهورة بالخصب وغزارة المياه وكثرة شجر البن الناهي ، وفي لاعة أفرخت الدعوة القرمطية وباضت على يد حسن بن حوشب القرمطي الفارسي الملقب منصور الدين سنة ٢٦٨ . وتقع جنوب حجة ، وكان مركز الدعوة منها عدن لاعة التي هي اليوم أطلال .

(٤) وطهام بفتح الطاء المهملة آخره ميم مبني على الكسر كظفار ، وذمار ، وغير ذلك ويقع في نفس منطقة لاعة وكان سوقاً مشهوراً وهو اليوم خراب يباب ، وقال البكري : طهام عقبة معروفة قريبة من صنعاء ، وقال ياقوت : مدينة قرب حضرموت .. ولا أعرف عما ذكرنا شيئاً من ذلك . والشوارق بفتح الشين المعجمة آخره قاف : موضع في جبل مسور .

(٥) والخر بكسر الحاء المهملة وفتح التاء المثناة من فوق جمع خثرة بكسرها وهي في =

وَالظِّلْمَةُ وَالْعُرُّ وَجَبَلُ التُّخْلِ وَقِيلَابٌ <sup>(١)</sup> وَنَمِيلٌ وَشَرِسٌ وَأَرْضُ أَدْرَانٍ <sup>(٢)</sup>  
وَحِجَّةٌ وَعِيَّانٌ وَالْمَعِيلُ وَعُولِي وَوَعِيلَةٌ وَحُمْلَانٌ وَالْمُخْلَفَةُ مِنْ أَرْضِ حَجُورٍ  
فَرَاغَةً إِلَى فَجِّ عَكْ .

= الدارجة الفصحى صفحتا العنق ، وفي القاموس : شدقا الرجل أو غيره ، والحر  
قريتان أحدهما في عزلة الحداد واثنيهما من عزلة التهام كلاهما من أعمال جبل مسور  
الذي هو بفتح الميم وسكون السين آخره راء وهو الذي يسمى مسور المنتاب نسبة إلى  
آل المنتاب الحميريين ، راجع الإكليل ج ٨٠/٢ ، وهو يشمل مخرافاً كبيراً مربوطاً  
بحجة . والظلمة بفتح الظاء المعجمة وكسر اللام وفتح الميم وآخره هاء : بلدة عامرة  
في غربي مسور منه ، وظلمة بدون تعريف عزلة من ذي رعين من آل عمار ، وأما  
ظلمة بفتح الظاء وسكون اللام وفتح الميم فبلدة في الكلاع أعلا جبل حبش . واتخذ  
ابن الفضل من الظلمة قاعدة لمهاجمة منصور الين . والعرف في أسفل حصن الكلالي من  
عزلة مومر من مسور . والتخلي قال في الإكليل ج ٨٠/٢ وتخلي زنة تولى فإذا نسبت  
العرب الفصحاء إليه يقولون التخلي فيفتحون التاء ويأتي ذكره للمؤلف وهو الذي  
ذهب بالصوت أيام المؤلف بدلاً عن مسور .

(١) قِيلَابٌ بفتح القاف وسكون الياء من تحت وآخره نون : بلد نزه ووطن عامر غزير  
المياه وتقول الأعراب : قِيلَابٌ لِقَبْلِ الْأَرْضِ ، لخصبه وهو مما يصالي مسور من شماله .  
ونَمِيلٌ بفتح النون وكسر الميم آخره لام : قرية في ظاهر مسور . وشَرِسٌ بفتح الشين  
المعجمة وكسر الراء آخره سين مهملة ويقال له وادي شرس : هو عدة أصرام وتقام فيه  
سوق عظيمة وموعده الأحد ، وعليه حجة صنعا إلى حجة وهو كثير البن .

(٢) أَدْرَانٌ : هو ما يسمى اليوم دروان بينه وبين حجة من الشرق الشمالي ميل ونصف .  
وحجة بفتح الحاء والجم المشددة وتقع بين جبلي نعمان من الشرق الجنوبي والقلعة  
العامرة من الشمال الغربي وشهرتها ذائعة لما اكتسبت من نفي الأحرار إليها وذبح  
الحرية فيها . وعِيَّانٌ بفتح العين وتشديد الياء بليدة أسفل نقييل حجة من الغرب .  
وَالْمَعِيلُ بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الياء المثناة من تحت آخره لام : هو =

ثم يتصل بهذه السراة سراة قَدَم وأَعلاها الظهرة وجَعْرَم<sup>(١)</sup> والحَرْف والقَحْمِي وجَعْرَة ومَذْرَح وشَطَب ودَرْب بليع وقصر يَشِيع<sup>(٢)</sup> ، وأوسطها

= جبل عال في بيت قدم شرقي حجة ويسمى اليوم المعيلي بزيادة ياء النسبة ، ونسب إليه الأمير جعفر بن العباس الشاوري المعيلي الذي حاصر الملك علي بن محمد الصليحي عند ظهور دعوته في حصن مسار سنة ٤٣٩ ، وباء بالفشل إذ فك الصليحي الحصار وقتل الزعيم المذكور . وكان هذا النصر مفتاح انتصارات متتالية للصليحي . وعولي : بضم العين المهملة آخره ياء من تحت : هو وطن ، وجبل فيه زروع وحروث جنوب حجة . ووعيلة بفتح الواو وكسر العين المهملة آخره هاء : هو ما يسمى اليوم جبل الشرافي المشرف على حجة من الشرق والمتطامن عن مسور من غربيه . وحلان ، بضم الحاء المهملة وآخره نون : هو الجبيل المنجر من جبل الشرافي حتى جبل نعمان حجة . والخلفة هي التي سميت فيما بعد وفي بعض كتب التاريخ الخلافة ، وهي البلاد الواقعة قبالة حجة كح قيل ونجرة وقراظة وبني العصري وغيرها وهي من بلاد حجة ، وكل بلاد حجة من حجور .

(١) قدم ، بضم القاف وفتح الدال آخره ميم : بلاد نسبت إلى قدم بن قادم بن عبد الله بن عريب بن جشم بن حاشد ، وتطلق اليوم على مقاطعة شرقي حجة ، وقدم أيضاً بليدة قرب دروان من ضواحي حجة ، وإلى قدم تنسب الثياب القديمة . والظهرة ، بفتحات : بلاد خربة وواد يزرع البن من أعمال جنوب الشودة . والظهرة بضم الظاء وسكون الهاء : بلدة في عفار وهي في هذه السراة . وجعرم ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة آخره ميم : موضع فيما بين بيت ذانب واللومي من آل يحيى من جبل عيال يزيد .

(٢) الحرف ، بفتح الحاء آخره فاء ، والقحمي ، بفتح القاف وسكون الحاء آخره ياء : أوطان تقع في جبل عيال يزيد . وجعرة ، بفتح الجيم وسكون العين المهملة : بلدة من أرض قدم . ومَذْرَح ، بفتح الميم وسكون الذال المعجمة آخره هاء مهملة : جبل عال فيه قرى وحروث عداة في جبل عيال يزيد من ظاهر همدان ؛ قال الفطريف الصائدي من أرجوزة له :



وغورها هَمَلٌ<sup>(١)</sup> وَقَطَابَة وَالْعَرَقَة وَمَوْتَك وَحَجَّةٌ وَقَدْ يَكُونُ إِلَى سَرَاةٍ

= بِذَرْجٍ قَدْ عُلَّتِ الْمَنَابِرُ وَفَرَّ عَنْهُ الْقَرْمُطِيُّ الْكَافِرُ  
وشطب ، بفتح الشين والظاء المعجمتين وآخره باء موحدة : وهو جبل عظيم فيه  
مزارع وقرى ، وافر السكن والأهل ، ويطل على مركز السودة ، وإليه ينسب الحناء  
الشطبي ، وفيه قتل علي بن زيد العلوي سنة ٥٣١ هـ ، وفيه يقول عبد الله بن أحمد  
التميمي شاعر الإمام الناصر بن الهادي :

وصاروا مختفين فواجهونا      لدى شطب بأطراف العوالي  
ودرب بليع ، بالباء الموحدة آخره عين مهملة : لا يعرف لأنها خرائب وأطلال ، وقصر  
يشيع ويقال له يشيع بفتح الياء المثناة من تحت وكسر الشين المعجمة ثم ياء أيضاً  
وعين آخره : بلدة طيبة كثيرة الأهل والحي ، وبها : قصر أثري ومساند حميرية ، وقد  
تشعث وأكل عليه الدهر وشرب ، ويقع غربي شمال ريدة كما ذكره في الجزء الثامن من  
( الإكليل ) .

(١) قال المؤلف في الجزء العاشر : همل بن الحارث بكسر الهاء والميم وبفتحتها . من فائش  
الجبر . قلت : وهمل هذا من فائش الجبر وتنطق به العامة بفتح الهاء وكسر الميم :  
وهو واد موبوء كثير الأشجار والأحطاب ويقع أسفل مركز كحلان عفار .  
وقطابه : بضم القاف آخره هاء : وهو واد ، وسوق شمال همل ، وفي قطابه كنت  
الدعوة الباطنية حيث ظل يوسف بن موسى بن الطفيل وعبد الله بن محمد القطايب  
ينشرون مبادئ الدعوة بسرية تامة ويجمعون إليهم القوى ويهيئون الجو المناسب حتى  
ظهر علي بن محمد الصليحي في التاريخ المتقدم . والعرقه - بفتححات - : بلدة كبيرة  
ذات مساجد كثيرة وقد تشعث اليوم وأسرع إليها الخراب ولم يبق فيها غير حلة  
صغيرة وتقع شرقي حصن قطابه . وموتك بفتح الميم وسكون الواو ثم تاء مثناة من  
فوق وكاف : ويقال فيها ميتك بإبدال الواو ياء ، وهو ما يسمى اليوم عفار ، وكل  
هذه الأماكن تقع في الشرق الشمالي من حجة .

المصانع أميلٌ ولكن الغالب عليها آل الريان<sup>(١)</sup> من قُدَم والكلابج<sup>(٢)</sup> وباري والصرحة فذاها إلى جبل الشَّرف<sup>(٣)</sup> المطل على تهامة وهو جبل واسع وفيه

(١) كلمة عليها ساقطة من ( ل ) ، وآل الريان : لا يعرفون الآن .

(٢) الكلابج ، بفتح الكاف واللام وكسر الباء الموحدة وحاء مهملة ، موضع وواد عظيم يزرع البن والعلس المشهور في تلك الجهة ، وبها اعتمَص الأمير أسعد بن أبي يعفر الحوالي من القرامطة سنة ٢٩٢ ، ولهذا يقول أبو محمد في قصيدة الجار :

ونحن حيننا بالكلابج سربه غداة أتانا خائفاً أن يذعرا

وهو اليوم خراب ويقال له الكلاي . وباري ، بالباء الموحدة وآخره ياء مثناة من تحت ، ويعبر عنه القدمي : مدينة باري وهي مما أخبرته الفتنة بين قواد الإمام الناصر بن المهادي وبين القرامطة سنة ٣٠٧ هـ سبع وثلاث مئة . وهي اليوم خاوية على عروشها وكذلك مدينة وادي الكلابج ، ومدينة قطابة . وقال مسلم بن محمد اللحجي : والكلابج للجابريين . وقال الغطريف بن أحمد الصائدي الهمداني في خراب باري وكان ممن حضر الصائدي الموقعة :

أسفر وجهي وانجلي عني القتر إذ أصبحت باري ناراً تستعر

لم يبق منها حجر على حجر

والصُّرْحَة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء ثم حاء مهملة وهاء آخره . كانت قرية عظيمة وفيها مآثر حميرية كما حدثنا صديقنا طاهر رطاس الهمداني ، وهي اليوم خرائب وأطلال ، وتقع في بلد الجبر ، والصرحة أو صرحة بلد من يحصب العلو .

(٣) الشرف من معانيه في اللغة العالي وما يشرف منه على غيره ، ومنه شرف الحيد طرفه وحرفه ، وما يحمل اسم الشرف كثير بحكم جبالها المنيفة . ولكن عند الإطلاق وفي التواريخ ينصرف إلى هذه المنطقة التي تسمى تارة شرف حجة لارتباطه بها ، وهي كما قال المؤلف بلد واسع وتقع في الغرب الشمالي من حجة وفي الشمال الغربي وتشرف على مور حتى حرص من تهامة ، والخوقع بفتح الحاء المعجمة وآخره عين مهملة : هي التي تسمى الخواقعة ، وهي بلدة عامرة في شرقي الشاهل . والضالع : هي التي تسمى اليوم =

قرى كثيرة مثل الخَوْق والضالع والمقطع وسوقهم الأعظم الجَرِيب يتسوّقه يوم وعده ما يزيد على عشرة آلاف إنسان<sup>(١)</sup> .

ثم يتصل بهذا السّراة سِراة عُدَر وهِنوم<sup>(٢)</sup> وظاهر بلد الجواشة<sup>(٣)</sup> من

= الضوالع بلفظ الجمع ، وهي خرائب وأطلال غير مزارعها ، وهي بين بني مديحة والشاهل . والضالع أيضاً قرية من مخلاف مقرى ثم من عزلة النار .

(١) الجَرِيب بالضم والفتح آخره باء موحدة : هو الجريب الأسفل ، وسيأتي ذكر الجريب الأعلى للمؤلف ، وكان الجريب هذا مدينة عظيمة وسوقاً عظيماً ومقر الأمراء آل أبي الحفاظ بن عمرو بن شرحبيل الحجوري الهمداني ، وقد أنجبت أدباء وشعراء ورؤساء كرماء ، ولعلها خربت في القرن السابع الهجري من جرّاء الفتن ، كما قامت بها فتن بين مقولي قحطان الأخوين سليمان بن الحسن بن أبي الحفاظ وأخيه الخطاب في القرن السادس ، وقد أكثر آل أبي الحفاظ في أشعارهم بالإشادة بمقر عزهم ومسقط رؤوسهم الجريب فمنها قول الخطاب :

أقسمتُ بالله رب الناس كلهم      باري الأنام وما يُخْثى به القسمُ  
إن الجريب لمشكالٌ لساكنيها      لكننا قد نراها أنها إرمُ

وقال البشاري في ( أحسن التقاسيم ٨٦ ) وقد دخلها : والجريب بلد الموز وهي أرخبى مدن الناحية وأعجبها إليّ . وتقع الجريب في بني حمل ، أو في جبل فلحاح من مخلاف الشرف المذكور ، فهناك مأثرة عظيمة وعمادة كبيرة ، كذا قاله الشرفي في ( اللآلي ) .

(٢) عذر بضم العين المهملة والعامّة تكسرهما وآخره راء : هو وطن ، وقبيل مشهور لا يزال يحتفظ باسمه ، وقبيله نسب إلى عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن نجشم بن حاشد . وهنوم بكسر الهاء وسكون النون آخره ميم : هي الأهنوم ، وهي ثلاثة أجبل كلها مشتبكة العمران وافرة السكان ، وهي سيران الشرقي وسيران الغربي ، وجبل المدان وشهارة . وهنوم أيضاً قرية من ظلمية من حاشد جنوب جبال الأهنوم .

(٣) الجواشة - بضم الجيم آخره هاء - : لاتعرف اليوم ، واحتسب بفائش بكيل عن فائش حاشد وفائش حير ( راجع الإكليل ١٠/٢/١ ) .

الفائش فائش بَكِيل فبلد الشاكريين من أهل الدرب ونودة فالحفر من أعلى عَصَان<sup>(١)</sup> فتنقل سفران فبلد حَرْب بن عبد وَدَّ بن وادعة وهم بنو صريم وبنو رَيْبَعَة وبلد القعطين والقُشْب ، فبلد بني سعد بن وادعة من بني معمر والهراثم<sup>(٢)</sup> ، وبني عبد فجل سفيان فجلال الدهمان من بكيل<sup>(٣)</sup> ، ووسطها وغورها أخرف<sup>(٤)</sup> ونجد المطحن والشقيقة وهنوم وشَعْب عَذْر وسَحْيَب وحرّض وبلد حيران وقبر حجور وقبر عليّان ورأس

---

(١) الدرب بفتح فسكون آخره باء ، ونوده بفتح النون آخره هاء : موضعان الأخير منها خراب ، ويقعان بين بني عبد وبين الميقاع غربي خمر ، وكذلك الحفر وعَصَان بفتح العين المهملة وضم الصاد المهملة أيضاً آخره نون كذا ضبطه المؤلف في الجزء العاشر من الإكليل ، واليوم بضم العين وبسكون الصاد ويقال له وادي عصمان وهو من السودة وإليه ينسب البن والقشر العصامي الطيب الشهير .

(٢) هذه أسماء قبائل حاشدية لها بقية غير القعطين فلا أعرف عنهم شيئاً ، والقشيب هم بنو القشبي من حاشد أيضاً ، والقشيب من حمير لهم بقية أيضاً . وبنو معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية كما ضبطه المؤلف في العاشر من الإكليل ولهم بقية في بلد حجة وفي الظاهر من حاشد ، والهراثم لاتعرف ، المنقل الطريق في الجبل معروف ومنقل ( سفران ) غير معروف عندي .

(٣) بنو عبد لهم بقية قرب يشيع .

(٤) أخرف من الأودية المشهورة وإليه تجتمع روافد سيول عديدة ويصب إلى مور ، وهو شمال حجة . وأخرف أيضاً موضع من الخارف . وشعب عذري في عذر معروف وهو بفتح الشين وسكون العين . وسحب بفتح السين والحاء المهملتين ثم سكون الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة : جبل يشرف على حرّض وفيه زروع ووطن . وحرّض وحيران يأتي ذكرهما .

الحبش ومَطْرُق<sup>(١)</sup> وكريف خولان والحجابات ومرارات ووادي حيدان وأُمَيْر زنة أدْبَر .

ثم يتصل بها سراة خولان ويسمى القد<sup>(٢)</sup> فأولها من ظاهرها جبل أبذر لبني عوير من آل ربيعة من سعد فالدحض فالهلة وعدبوه فالمطرق جبل لبني كُليب<sup>(٣)</sup> فالأسلاف فغنم فالخنفر فالعر<sup>(٤)</sup> ، ومن وسطها

(١) مطرق بفتح الميم وسكون الطاء وفتح الراء آخره قاف : جبل عال يطل على تهامة حرض من الشمال وهو من جبال خولان قضاة ، والكريف : الماغل الذي يحفر في الأرض اللينة وفي صخر دون أن يطوى ليجتمع فيه مياه الأمطار ولا يعرف اليوم كريف خولان . والحجابات والمرارات من خولان ولا أعرف بالتحقيق مواقعها . ووادي حيدان مشهور ، وحيدان مدينة الناحية يأتي ذكرها ، وأمير ضبطه المؤلف بقوله زنة أدبر وهو ما يسمى اليوم مير بفتح الميم وسكون الياء وراء : وهو مضيق كثير الأحرش والخرجات ، وهو ملتقى سيول مور .

(٢) القد : بالكسر والفتح أشهر : هو سنام خولان كما ذكره المؤلف ، وثاني قسم خولان يسمى الأديم . راجع الإكليل ج ١ .

(٣) جبل أبذر بفتح الهمزة يأتي وصفه للمؤلف ويحتفظ باسمه لهذه الغاية . وبنو عوير لهم بقية إلى اليوم ، والدحض بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين آخره ضاد معجمة : موضع في رازح من خولان . والهلة بفتح الهاء وتشديد اللام محلة مذكورة في رازح ، والهلة بكسر الهاء في أسافل حجور .

(٤) الأسلاف معروف الضبط ويحمل اسمه إلى هذه الغاية ، والأسلاف ، ويقال له نجد الأسلاف شمال مدينة يريم على المحجة بنحو ميل ، والأسلاف بجانب مدينة جبلة ، والأسلاف عزلة من ريمة . غَنَم ، بفتحيتين : جبل عامر بالحرث والمساكن غربي صعدة . والخنفر بضم الحاء المعجمة وسكون النون ثم ضم الفاء والعين المعجمة آخره راء مشددة ويقال له خنفر بدون تعريف قال عمرو بن زيد الخولاني :

فألحقت حياً بالصعيد بما جنوا وأقفر منهم خنفر فقابله =

وغورها أرض ساقين وحيدان وشعب وشعب حي<sup>(١)</sup> وحرّجَب<sup>(٢)</sup> وأرض الشرو ومران والقفاعة والبار<sup>(٣)</sup> وخبَلْ<sup>(٤)</sup> وجحفان<sup>(٥)</sup> وعرامى وغرابق وعراش ووسخة وغيلان ودفا وقيوان وبوصان<sup>(٥)</sup> وأرض الرّسيّة وأرض

= وهو جبل مرتفع في ديار جماعة الواقع في الشمال الغربي من صعدة ، والعَر هذا في بني منبه في الشمال الغربي من صعدة .

(١) ساقين تشية ساق وهو المركز الرئيسي لبلد خولان الغربية بينه وبين صعدة يومان من جهة الغرب ، وساقين أيضاً عقبة مدينة أيها للهابط إلى تهامة . وحيدان بالفتح آخره نون : تعتبر مدينة ذلك الصقع وكانت حافلة بأهل الفضل والعلم ، وفيها قضى أيامه الأخيرة الإمام أحمد بن سليمان كما قبر بها هو والإمام نشوان بن سعيد الحميري وكنا متعاصرين . شعب وشعب حي : بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة ثم باء موحدة ، وحي بكسر الحاء المهملة وآخره ياء وهما يحملان الاسم هذا إلى هذه الغاية ويقعان غربي صعدة ومن أعمال ساقين .

(٢) حرجب بفتح الحاء المهملة وسكون الراء وجيم وباء . بلد عامر بجانب ساقين . وأرض الشرو بتشديد الشين المعجمة والواو : تقع هذه في بلد الكرب ثم من بني بحر من خولان ، والشروة بزيادة الهاء من أرض حوث يأتي ذكرها . ومران بفتح الميم آخره نون : قبيلة وأرض ويمتد جبل مران حتى يصالي تهامة ، وكان ينسب إلى مران هذا القسيّ المرانية ( راجع الإكليل ج ١ / ٣٢٥ ) . القفاعة بفتح القاف آخره هاء : لا زالت عامرة .

(٣) البار بالباء الموحدة آخره راء كانت قرية كبيرة وسوقاً عظيماً في غربي رازح وحازة تهامة ، وكان يستخرج منه ومن القفاعة معدن الذهب ، وكان متعلماً مشهوراً وهي اليوم أطلال .

(٤) جحفان بضم الجيم آخره نون من أودية تهامة يلي خلب أعلاه في خولان وأسفله في تهامة .

(٥) عرامى وغرابق وعراش كلها بضم أوائلها العين المهملة والغين المعجمة من غرابق ، فعرامى هو ما يسمى اليوم عرمى بدون ألف بعد الراء ويقع في بني عمر من رازح . =

بني حذيفة وأرض الأبقور فنحدر إلى أنافية فأبراق من ناحية بيش<sup>(١)</sup> .

ثم يتلوها سراة جنب<sup>(٢)</sup> وبلد العرعر المعصور ، وقرية جنب في هذا السراة الكبيبة<sup>(٣)</sup> وقال رجل جنبيّ وقد جنّه الليل في بلد بني شاور :

نظرت وقد أمسى المَعِيْلُ دوننا      فَعَيَّانُ أُمُستُ دوننا فطماهما  
إلى ضَوْءِ نارٍ بالكُبيبة أوقدتُ      إذا ما خَبَتْ عادت فشبَّ ضرامها

= وغراق : موضع هو اليوم أطلال في أسفل جبل مران . وغراش : جبل لبني بحرفيه القرى والمزارع ، ووسخة بلدة قائمة . وغيلان بفتح الغين المعجمة آخره نون ويقال له جبل غيلان : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية ، وهو غربي صعدة بنحو يومين ومنه يستخرج حجر الحرض الذي يجلب من صعدة إلى عموم الين وهو أنية حجرية يخرط ويتخذ للأطعمة وخاصيته أن يحتفظ بحرارة النار لمديدة وعداده من رازح . انظر ( الإكليل ) ٢٣٦/١

ودفا وقيوان : معروفة الضبط ، ويقال نجد قيوان وهما أماكن موطئة إلى تهامة من بلد خولان . قال الحارث بن عمرو الخولاني :

ودار بقيوان ، لنا كان عزها      توارثها نسل الملوك القمام

ويسم دار العز من دمنتي دفا      إلى أسفل المعشار فرع التهائم

وبوصان بفتح الباء الموحدة آخره نون : بلدة كبيرة في جماعة لاتزال حية .

(١) بنو حذيفة بالتصغير : قبيلة من بني جماعة لها بقية . والأبقور : قبيلة من خولان لها

بقية . والأبقور أيضاً : قبيلة من الأزد والنسبة إليها باقري ( راجع الإكليل

ج ٣٤٤/١ ) . وأنافية بضم الهمزة والأبراق بفتحها وهما أعلا وادي بيش .

(٢) جنب بفتح الجيم وسكون النون آخره باء موحدة : هي قبيلة مذحجية ، ولها بقية

هذه السراة ، ومن جنب هذه قبيلة جنب التي كانت مواطنها هَران ذمار ، ثم انتقلت

إلى مغارب ذمار وبه سمي مخلاف الجنبي .

(٣) الكبيبة تصغير كبة وهي الطاقة والمجموعة من الغزل معروف . والكبيبة اليوم خراب

وتقع قرب راحة الجوف جوف جنب .

توقدها كُحْلُ العيون خرائدٌ      حَبِيبٌ إلينا رأيها وكلامها  
 غدا بيننا عرضُ الفلاة وطولها      فداري يمانها ودارك شامها  
 فإن أكَ قد بُدلت أرضاً بموطني      يمانية غريباً أريضاً مقامها  
 فقد أعتدي والبهدلُ النكس نائمٌ      بعيدَ الكرى عيناً قريراً منامها  
 وأقطعُ مخشيَّ البلاد بفتية      كأسدِ الشَّرى بيضُ جِعادِ جامها  
 رأيها : رؤيتها تقول العرب : حيّا الله رأيك أي شخصك .

ثم الجبل الأسود إلى الشُّقَرار وسُعيا من أرض جرش وغور هذه البلاد هي أعلى زنيف وضمنكان والبرُك والمعقد وحرّة كنانة ووسط أرض طود وحقوقتان ونجد الطار .

ثم يتلوها سراة عنز وسراة الحجر نجدها خثعم وغورها بارق<sup>(١)</sup> ، ثم سراة ناه<sup>(٢)</sup> من الأزْد وبنو القرن ، وبنو الخالد ، نجدهم خثعم وغورهم

(١) عنز بفتح العين المهملة وسكون النون آخره زاي . انظر الكلام عليها ( الإكليل ج ٢٩٢/١ ) . والحجر بفتح الحاء وسكون الجيم آخره راء : قبيلة من الأزْد ومن رجالهم الحافظ عبد الغني بن سعد والإمام أبو جعفر الطحاوي . وخثعم : قبيلة يمنية نسبت إلى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن حمير ، ولها وللحجر بقية ، كالمع منهم في الإسلام نبلاء وفرسان وغيرهم المذكورون في التاريخ . وبارق : قبيلة من الأزْد واسمه سعد بن عدي وسمي بارقاً لجبل نزله ، وبارق في حمير ، وبارق في همدان . راجع ( الإكليل ج ٢٦٠/٢ ) .

(٢) ناه بالنون آخره هاء كذا في الأصل . وهي أيضاً من الأزْد . وبنو القرن بالفتح والسكون من الأزْد من ولد عبد الله بن عدثان . وبنو الخالد بالحاء المعجمة آخره دال مهملة وهي أيضاً من الأزْد .



قبائل من الأزد ، ثم سراة الخال لشكر<sup>(١)</sup> ، نجدهم خثعم وغورهم قبائل من الأسد بن عمران ، ثم سراة زهران من الأزد دوس وغامد والحر ، نجدهم بنو سُواءة<sup>(٢)</sup> بن عامر وغورهم لهب<sup>(٣)</sup> وعويل من الأزد وبنو عمرو ، وبنو سُواءة خليطى والدعوة عامرية . ثم سراة بجيلة فنجدها بنو المعترف وأصلهم من تميم ، وقال لي بعضهم : إنهم من عُكل وغورها بنو سعد من

---

(١) الخال من الأزد وشكر هو لقب والآن بطن من الأزد . وفي ( ياقوت ج ٢٠٧/٢ ) الخال بلد باليمن من ديار الأزد ثم بارق وشكر منهم . قال أبو المنهال : لما جاء الإسلام تسارعت يشكر وأبطأت بارق ، واسم يشكر ، والآن كذا كرر ( يشكر ) وصوابه شكر كما في كتب النسب وفي ( كتاب الردة ) . الخال من مخاليف الطوائف ، والأسد بالسين لغة في الأزد بالزاي .

(٢) زهران : قبيلة لاتزال تحتفظ بمعالمها ، واسمها . ودوس قبيلة من الأزد رهط أبي هريرة الصحابي المشهور وأبي الطفيل الدوسي أول من أسلم من الأزد وله خبره . وغامد بالغين المعجمة ، وهي كثيراً ما تقرن بزهران فتقول الأعراب هذه زهران غامد ، واسم عمرو بن كعب بن الحارث ينتهي إلى النبت بن مالك بن كهلان بن حمير وإنما قيل له غامد لأنه كان بين قومه شرفاً صلح بينهم وتغمد ما كان ذلك . راجع ( الإكليل ج ٢٩٢/٢ ) . والحر بضم الحاء المهملة ، وسواءة : بضم السين المهملة وكلاهما من الأزد .

(٣) لهب بكسر اللام وآخره باء موحدة وهم بطن من ولد كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد وهم من أعيف العرب وأزجرهم للطير . وقوله : الدعوة عامرية أي في الصوت والنصرة . وبجيلة ، بالباء الموحدة آخره هاء : قبيلة يمنية وهي أخت خثعم ومن رجالهم المعدودين جرير بن عبد الله البجلي الوافد على رسول الله ﷺ فأفرش له رداءه وهو راوي حديث المسح على الخفين . وبجيلة وخثعم باقية في مواضعها هذه . راجع ( في سراة غامد وزهران ) و ( بلاد عسير ) و ( الرحلة اليانية ) .

كنانة . ثم سراة بني شابة وعدوان<sup>(١)</sup> وغورهم الليث ومركوب فيللم ،  
ونجدهم فيه عدوان مما يصلى مطار . ثم سراة الطائف غورها مكة ونجدها  
ديار هوازن من عكاظ والعبر<sup>(٢)</sup> .

### أودية هذه السراة

القاطعة فيها إلى تهامة حتى تنتهي في البحر أولها أودية موزع  
والشقاق يهريق فيها دُبْحَان والمعافر ففج صُحارة وحرارة ووادي الملح من  
رسيان . وبلد الركب فيلتقي هو ونخلة بحيس وجانب وادي نخلة يهريق  
في القرطب من جنوبي زبيد<sup>(٣)</sup> .

ووادي زبيد وهو بعيد المأتى وأول مسايله من ذي جُزْب<sup>(٤)</sup> وأشرف

---

(١) عن شابة وعدوان انظر كتاب ( في سراة غامد زهران ) وفي الأصول : « مطارهم » .

(٢) العبر : نراها تحريف ( الفتق ) .

(٣) ما وقع للمؤلف هنا من أن هذه الأودية تنزل حيس والبعض القرتب وهم لا يقر عليه  
بعد البحث والمشاهد وإنما تنزل المخاوشمال المخا وما يهبط إلى حيس إنما هو نخلة ،  
وما ينزل إلى القرتب هو وادي زبيد . والقرتب بضم القاف وسكون الراء وضم التاء  
من فوق ثم باء موحدة : بلدة وضاحية من طاهر جنوب مدينة زبيد وإليها ينسب  
الباب الجنوبي لمدينة زبيد . قال الملك السيد علي بن المهدي الرعيني الحميري عند  
حصاره لمدينة زبيد :

صدمنا بجرد الخيل باب سهامها      ودارت على درب الحصيب الغلافق

وسالت نواصيها على باب قرتب      ولم تأل أن جالت بيباب الشبارق

ونسب إليها الحدث المشهور عبد العليم بن عيسى بن إقبال القرتبي من المتأخرين .

(٤) ذو جزب بضم الجيم والزاي آخره باء موحدة : قرية عامرة مربعة الشكل على هضبة  
عليها عرقة كأنها الطوق وعلى واديا المحجة إلى ذمار وصنعا وهي عنسية . والشرفة =

( الشرفة ) . وشرعة الغربية ویریم فسحمر والأحطوط والشلال حتى يلتقي سيل سيّة بالجبجة<sup>(١)</sup> فيدها سيل لحج وملح ويلتقي الجميع سيل حمر وتجتمع كلها بمحض<sup>(٢)</sup> وأهله من حمير أهل حد ، ثم تمر بمعط الفيل<sup>(٣)</sup> ، ويضمها سيل نعمان ثم تنحدر كلها بلد الوحش ، فتلتقى سيل السحول وبلد الكلاع وصدور بَعْدان ورَّيْمان . ثم يلتقي بها أودية عنّة<sup>(٤)</sup>

= التي بين القوسين ، هي بلدة عامرة عسنية معلقة بالهواء كأنها الجوزاء لمن يراها من واديه ومن أشراف شرعة الشمالية الغربية وفي نسخة وأشراف شرعة ، وشرعة بكسر الشين المعجمة آخرها هاء ويقال : قاع شرعة وهي أحد الحقول الآتي ذكرها ويعرفها الأعراب بمحدودها بعباراتهم الدقيقة الجامعة المانعة : « من خلقه إلى ورقه » ، ويريم هي المدينة المعروفة اليوم فإن كان أراد المؤلف هذه فقد وهم فإن ماءها يهريق إلى أين وإن كان غيرها فلا دراية لي بها ويقال إن يریم من مساقط الوادين غرباً وجنوباً ، ويريم أيضاً من نُصار في المحويت ، ويريم أيضاً من الشاذية وتریم بالتاء مفتوحة وباقي الحروف كالأول مدينة من حضرموت ، وسحمر بفتح السين والحاء المهملتين وتشديد الميم آخره راء : جبل وقرية من يحصب العلو .

(١) الجبجة معروف الضبط ، ويسمى اليوم جبجب . ولحج وملح : اسمان متلازمان ، والأولى بفتح اللام باسم لحج المشهور ، وملح بفتح الميم واللام وقد تسكن اللام مع كسر الميم : وهما وطنان من غربي مدينة ذمار وملحقاتها .

(٢) لا يزال أهل حمض من أحد العرب إلى اليوم وإن أحدهم ليضرب بسيفه الجذع العظيم فيبتره بضربة واحدة ، وهم الذين يضربون رؤوس القتلة بين يدي السلطان لإقامة الحدود .

(٣) معط الفيل بفتح وسكون والفيل الحيوان المعروف ومعط الفيل : هو ما يسمى اليوم ربابة ومخ الكافر وهو في القفر بلد الوحش وفي ( معجم ما استعجم ) جـ ٤٦٩/٢ قال الهمداني : وبحمض معط الفيل الذي جاء به أبرهة .

(٤) عنّة بفتح العين المهملة وتشديد النون آخره هاء : بخلاف من الكلاع العدين ويقال إنه يصب إليه خمسون وادياً وهو واد موبوء كثير الوخم جم الأشجار والبن واللقات =

ويجمعها الفنج والجفنة وحجر قران والملاحيط إلى زبيد ، فيسقي جميع ما حف به إلى البحر .

ثم يتلوه وادي رمع وهو واد حار ضيق ، وأوله من أشراف جهران وغربي ذي خشران<sup>(١)</sup> إلى وادي الشَّجبة ، ويهريق فيه من يمينه جنوبي ألهان فآنس ، ومن شماله بلد جمع وسُرْبة حتى يرد شجبان فسلك بين جبلان العركبة وجبلان ريمة ، وظهر بذوال فسقى مزارعها إلى البحر ، وفي أسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى غسان<sup>(٢)</sup> .

ثم يتلوه وادي سهام وأوله ورأسه ثقيل السود من صنعاء على بعض يوم إلى ما بين جنوبها ومغربها ويهريق في جانبه الأيمن جنوبي حضور وجنوبي الأخروح وجنوبي حراز ، ويهريق في جانبه الأيسر شمالي ألهان وعشار وبقلان وشمالي أنس وصيْحان وشمالي جُبلان ريمة والصلي وجبل بَرع ، ويظهر بالكدرَاء وواقر<sup>(٣)</sup> فيسقي ذلك الصُّقع إلى البحر فيهرق

---

= والموز والمضار والكاذي . وتقول العرب في أمثالها : « يا مهدي الموز إلى عنه وعنه قنوب » . والفنج بفتح الفاء والنون آخره جيم ورسم في ( ل ) و ( ب ) الفتح بالفاء والتاء المثناة من فوق والحاء غلط . وحجر قران . والملاحيط أيضاً أسافل وشحة من حجور وهو غابات وهيج ، والمواضع المذكورة أسافل الكلاع وأعالى وادي زبيد .

(١) خشران بفتح الحاء المعجمة آخره نون : بلدة عامرة في أشراف جهران ، وفيها معدن الفضة ، وقوله « من شماله » صوابه من جنوبه .

(٢) لا يزال الماء المسمى غسان معروفاً برمع .

(٣) واقر بالواو وألف وقاف وراء حصن : يقع شرقي جنوب المراوعة وقرب الكدرَاء القديمة بنحو ثلاثين كيلاً ، وفيه اعتصم إبراهيم بن محمد بن زياد سنة ٢٩٣ هـ من =

وادي العرب فيما بين الكدراء وزبيد بناحية المعقر والأخوات التي بينه وبين الكدراء ومساقى وادي العرب مما بين بُرْع ومساقط جبلان ريمة وقعار<sup>(١)</sup>.

ثم يتلوه وادي سُردد ورأسه أهجر شبام أقيان<sup>(٢)</sup> فمساقط حضور من شَمّ وماضخ وبلد الصَّيد ثم يهريق في أيمنه جبل تيس ونضار وبكيل وقِيَهْمَة<sup>(٣)</sup> وجنوبي حفاش ومن أيسره جبال حراز والأخروج ، ويظهر بالمهجم فيسقيها وما يليها إلى البحر .

ثم يتلوه وادي مَوْر وهو ميزاب تِهَامَة الأعظم ثم يتلوه في العِظَم وبعد الماتى زبيد . ومساقى مَوْر تأخذ غربي همدان جميعاً وبعض غربي خَوْلان وبعض غربي حمير ، فأول شعابه دُخار وَشُرْبُب<sup>(٤)</sup> من جبال دُخار وَمَسَوْر

---

= علي بن الفضل واشتد به الحصار نحو شهرين ولم يظفر منه بطائل وهو اليوم خراب ، ويظهر سيل سهام اليوم في المراوعة ثم يتوزع بين شمال الحديدة وجنوبها .  
(١) قعار بضم أوله وآخره راء : غزلة من ناحية الجعفرية من ريمة وهو في أسافل ريمة ووادي العرب لا يزال معروفاً . وفي قعار قبر بعض الصالحين ذكره الأديب الشاعر عبد الرحيم البرعي .

(٢) أهجر شبام أقيان بفتح الهمزة وسكون الهاء وهو ما يسمى الأهجر بالتعريف مع تسهيل الهمزة وهو وادٍ عظيم فيه قرى ومزارع غنية .

(٣) قيهمه بفتح القاف وسكون الياء آخره هاء : لاتزال معروفة وهي مركز ناحية بني سعد من الحويت وتقع جبالها على طريق السيارات صنعاء - الحديدة وفي أسافلها يظهر أعالي سررد ، وقيهمه أيضاً جبل في الشرف ثم في كشر من بني داود .

(٤) شربب بضم الشين المعجمة وسكون الراء وضم الباء الأولى ، وهو أحد جبلي كوكبان الواقع في الضلع والمعاند لحصن بكر .

فالشوارِق وتُخْلِي وشَمَالِي تَيْس ونُضَار والباقر والعُضد<sup>(١)</sup> وشاحذ وجُرَابِي  
وَسَمِع وجوانب مَلْحَان والمُضْرَب جَبَل فِي أَصْل مَلْحَان فَبَلَد صَحَار<sup>(٢)</sup> فَبَلَد  
بَنِي حَارِثَة وَبَنِي رِفَاعَة وَحَمَاد وَيَرِد<sup>(٣)</sup> وَيَمِدّ مِنْ حَجُور فَعَيَّان ، فَأَدْرَان  
فَحِجَّة فَنَمِل وَشَرَس وَقِيلَاب حَتَّى يَلْتَقِي بِمُورِ الْآتِي مِنْ بَلَد خَوْلَان وَشَمَالِي  
بَلَد هَمْدَان ، وَيَمِدْ ذَلِكَ مَسَاقِطُ الشَّرَف شَرْقاً وَجَنُوباً ، فَهَذَا أَحَدُ فَرْعِيهِ .  
وَالْفَرْعُ الثَّانِي رَأْسُهُ شَعْبَةُ الْهَلَّةِ وَعَدْبُوهُ ، فَالْمُوقِرُ وَالِدَحْضُ وَغَرِيبِي أَبْذَرُ  
وَمُوطُك وَمَحْلَا<sup>(٤)</sup> ، فَبَلَد عُذْر وَهِنُومَ وَبَلَد حُجُور وَمَسَاقِطُ بَلَد وَادِيعَة ،  
وَبَلَد الْجَوَاشَةِ وَبَلَد بَنِي عَبْدِ الْبَقَرِ<sup>(٥)</sup> وَأَخْرَفَ ، وَيَلْقَى سَيْلَ الْحَفَرِ وَصَرَايِمَ  
وَالْكَلَابِحَ ، وَشَطْبَ وَذَرْحَانَ<sup>(٦)</sup> ، وَبَلَد الْمَرَانِيِّينَ ، فَبَلَد وَثْنٍ<sup>(٧)</sup> شَمَالِي

(١) الباقِر هو ما أَسْمِي الْيَوْمَ بَرَّاش . وَالْعُضْدُ زَنْةُ عَضْدِ الْإِنْسَانِ ، وَيُقَالُ لَهَا جِبَالُ الْعُضْدِ ،  
وهي مِنْ أَعْمَالِ شِبَامِ أَقْيَان .

(٢) الْمُضْرَبُ يَحْمِلُ اسْمَهُ لِهَذِهِ الْغَايَةِ وَكَذَا صَحَارُ مِنْ بَلَدِ حَمِيرِ ثَمَّ مِنْ الْحَوِيتِ .

(٣) هَذِهِ الْقَبَائِلُ مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ تَحْتَفِظُ بِأَنْسَابِهَا إِلَى هَذَا التَّارِيخِ .

(٤) مُوطُكُ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَ الْوَاوِ وَآخِرُهُ كَافٌ : هُوَ وَطَنُ عَامِرِ غَرِيبِي سَاقِينَ ،  
وَالْمَحْلَا هُنَالِكَ مَعْرُوفٌ .

(٥) بَنُو عَبْدِ الْبَقَرِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمُونُ بَنِي عَبْدِ .

(٦) ذَرْحَانُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ آخِرُهُ نُونٌ : وَطَنُ وَوَادٍ مَشْهُورٍ مِنْ بَنِي حَكَمٍ تَابِعِ مَرْكَزِ  
السُّودَةِ .

(٧) بَلَدُ الْمَرَانِيِّينَ : لَا زَالَتْ تَتَسَمَّى بِهَذِهِ السَّمَةِ ، وَهُوَ وَادٍ مِنْ مَزْرُوعَاتِهِ الْبَن . وَوَثْنٌ بَفَتْحِ  
الْوَاوِ وَكَسْرِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، كَانَتْ قَرْيَةً كَبِيرَةً وَالْيَوْمَ أَصْرَامُ وَهِيَ فِي بَلَدِ عَفَارٍ . مُوْتَكُ  
وَوَثْنٌ بَفَتْحَتَيْنِ فِي رِيْمَةِ الْأَشَابِطِ ، وَآخَرَى بِحَمْضٍ مِنْ غَرْبِ ذِمَارٍ . وَالْوَثْنُ بِالتَّعْرِيفِ  
مَا بَيْنَ خَدَارٍ وَوَعْلَانٍ عَلَى الْحِجَّةِ ، وَذُو وَثْنٍ فِي سُرُوٍّ مَذْحِجٍ يَأْتِي ذِكْرَهَا .

موتك وحجة وما أخذ أخذ بلد قدم بن قادم ، ومن أئنه سدّ ساقين  
وتضراع<sup>(١)</sup> فيه أراب وحيثان وشرقي مطرق ، وكريف خولان ويسمى  
ما يصل إليه منه أمّير فجنوب سحيب وبلد العهرا<sup>(٢)</sup> .

ثم يتلوه واديا بني عبس من حكم<sup>(٣)</sup> ووادي حيران وخدلان<sup>(٤)</sup> مآتيها  
من أسافل حجور .

ثم حرّض<sup>(٥)</sup> وهو وسط من الأودية وله فرعان : فالجنوبي منها من  
الشقيقة وما اكتنف المحجة ومنها إلى حرّض من بلد عذر وبلد حجور إلى

---

(١) تضراع بالفتح : بلد لا يزال حياً . قال الحارث بن عمرو الخولاني :

لنا الدار من تضراع باق رسومها بها كان أولاد الحماة الخضارم

(٢) العهرا مشتق من العهر معروف ، وكانت قبيلة مشهورة عدادها من حجور في أيام  
المؤلف وكانت تسكن بطنة العصيات واليوم لا تعرف . والعاهر في اللغة اليمنية القديمة  
هو عاقل السوق . والعهراء مؤنث عاهر كما يبدو ، وآل معاهر مقرهم قديماً وعلان في  
المعسال حالياً من ناحية السوادية . والمعاهر أيضاً هي الأجراس على رأي الهمداني .

(٣) عبس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة آخره سين : هي قرية أشبه بالمدينة  
وناحية تقع في حزاز جبال حجور كاسلم وأفلح معروفة بالخصب والريف ويقال لها  
عبس بن ثواب [ من أودية عبس هؤلاء الحيد ومفيضه جنوب حيران ، أي أنه قبل  
حيران الذي هو قبل حرّض ] .

(٤) وادي حيران بفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : مشهور أعلاه  
من أسافل حجور وأدانيه في بطن تهامة ، ويفيض إلى ميناء ميدي وخدلان بالحاء  
المعجمة آخره نون ، وهو شمال حيران ومآتيه من حجور .

(٥) حرّض بفتحات آخره ضاد معجمة : نسب إلى حرّض بن خولان ، وهو واد فيه قرى  
ومدينة مقتعدة ، وقد لعبت حرّض في جميع أدوار التاريخ أحوالاً هامة حتى اليوم =

المباح فالمرير ، والشامي منها تقيل مطرق وما اكتنف المسيل منه من بلد  
عُذْر وبلد بني شهاب بن العاقل إلى معين الحنش حتى يلتقي بالفرع الثاني  
بالسرين فينقحمان كلاهما ، اللّصاب<sup>(١)</sup> وهو أعلى وادي حرّض ويمده  
الشعاب يمتد من بلد خولان ويسرة من بلد همدان ويصب إلى السقيفتين  
ويسقي ما أخذ أخذ هذه البلاد إلى البحر .

ثم وادي خلّب وهو الذي يشرع على جانبيه الخُصُوف ومآتيه من  
القُقاعة والبار ، وفروعه من رأس خلّب بالقَد من سِراة خولان وهو  
يشاكل وادي حرّض أو يزيد عليه ، وبينهما أودية تشرع في قاع تهامة  
وتسقي المخاريف من بلد حَكَم إلى البحر وهي دون هذين الواديين ،  
أولها مما يُصالي حرّض وادي تَعُشْر ، ثم وادي الحَيْد ، ثم وادي الملحّة ، ثم  
وادي لِيّة<sup>(٢)</sup> ، ثم خلّب .

---

= حيث عقد فيها مؤتمران للسلام ونسب إليها الحافظ أبو بكر العامري الحرّضي صاحب  
كتاب ( بهجة المحافل ) وغيره من المؤلفات ، والمباح والمرير من أعالي بلد حجور  
يحملان اسمهما وبنو شهاب بن العاقل من خولان . راجع الإكليل ج ٢٥٧/١ .

(١) السرين تشبة سر يحتفظ باسمه إلى التاريخ . واللّصاب : بكسر اللام آخره موحدة هو  
منفهم بين جبلين قدام قفل حرّض ، وقد يسمى قفل حرّض ومنه ترى ما يأتي من  
السيول من ذات اليمين ومن ذات الشمال .

(٢) وادي الحَيْد من أودية عبس يفيض جنوباً عن وادي حيران ، أي أنه قبل حيران الذي  
قبل حرّض . وادي تَعُشْر : بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المهملة ثم شين وراء =



ثم بعد وادي خُلب وادي جازان ووادي ضَمَد ومآتيهما من غيلان جبل بني رازح بن خولان وأشراف رُغافة<sup>(١)</sup> ومساقط عَمَ ويسقيان أرض ضمد وجازان إلى البحر ، وبينهما وبين خُلب أودية دون هذه مثل زائرة والفجا وشاية تسقي شمالي مخارف حَكَم ، ثم وادي صَبَا وهو من مساقط بُوْصان والعَرَّ وأنافية ، ويسقي صبيا إلى نصر الأمان في صَادَّة عثر ثم وادي بيش ومآتيه من قيوان وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمالي بلد خولان وجنوبي بلد جَنْب .

ثم عَتود واد صغير ، ثم وادي يَيْض ومآتيه من سراة جنب ، ثم ريم وعمرمرم ومآتيهما من أشراف بلد سنحان وجَنْب ...

---

= يحتفظ باسمه . قال محمد بن سعيد العشمي :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة  
بتعثر بين الاثل والركوان  
وتعثر أيضاً موضع باليامة ووادي الحيد يحتفظ باسمه ، ووادي لية بكسر اللام وتخفيف الياء ثم هاء كذا ينطق به أهله وقد تشدد الياء . قال عمرو بن زيد الخولاني :

جلبنا عتاق الخيل من بطن لية  
بأرعن مثل الطود تحبو كلاكه  
ولية بتشديد الياء وادٍ شرقي الطائف . وانظر عن هذه الأودية ( بلاد جازان ) الجزء الأول من ( المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ) تأليف محمد بن أحمد العقيلي ط ٢ ومقدمة الكتاب ص ٢٢ - ٢٤

(١) رغافه بضم الراء آخره هاء : بلد عامر في أرض بني جماعة أنجبت علماء أعلاماً واشتهرت بمعدن الحديد المشهور بالحديد الصعدي وتبعد من صعدة مسافة يياض النهار في الغرب الشمالي ، وقوله : صادة عثر أي حازته .

## مِخْلَافُ صَعْدَةَ مِنْ بَلَدِ خَوْلَانَ قِضَاعَةَ

أما حقل صَعْدَةَ فإنه مختزل من بلد همدان ولذلك خبر في « كتاب الأيام »<sup>(٢)</sup> ، ومدينة خولان العظمى صعدة وأحدثت قرية الغَيْل من قرب صَعْدَةَ . وصعدة بلد الدَّبَاغ في الجاهلية الجهلاء ، وهي في موَسط بلد القَرَطْ ، ربما وقع فيها القَرَطْ من ألف رطل إلى خمس مئة بدينار مُطَوَّق على وزن الدرهم القَفْلَةُ<sup>(٣)</sup> . وأما ظاهر خَوْلَانَ فهو أَسْلٌ وفيه قرى وزروع وأعْنَاب ، واققين وجبل أبذر ، وأبذر مثل جبل ذُخَارٍ<sup>(٤)</sup> من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزَّرْع والقرى والموقر ، وفَرْوَةٌ وهي أرض سيل وأَبَار ولا نهر فيها إلا بالعِشَّة والبَطْنَةُ ففيها غيول . وأودية صعدة دَمَاج وعليه أعْنَاب ، والحَنَاق ، ورُحْبَان ، والحَاوِيَات وقَضَّان<sup>(٥)</sup> ، والغَيْل ، ويسلك في البَطْنَات في أسفل العِشَّة ويلقاه من أوديتهم وادي عكوان ويمدَّهما من المغرب وادي رُبَيْع ونسرين ، ويتصل بهما سيل الصَّحْن ووادي عَلاف ، وعَلاف خير أودية خولان ، أكرمها كرمًا ، وأكثرها خيرًا

(١) صفة جزيرة العرب ص ٢٤٨ - ٢٦٣

(٢) مازال هذا الكتاب للهمداني مفقوداً .

(٣) راجع معنى الدرهم القفلة والدينار المطوق بالتفصيل في كتاب : أوراق في تاريخ اليمن

وأثاره ، الجزء الثالث ، ط ١ ص ١٤٠ - ١٤٨

(٤) ذخار بالضم وذخار بالفتح في بلد الحواشب .

(٥) دَمَاج : لا يزال معروفاً . وقطان بفتح القاف والضاد المشددة معروف .

وزرعاً وأعناباً وماشية وهو لبني كليب<sup>(١)</sup> والصَّعديين . وتجمع مياه هذه الأودية بالفقارة من أسفل البطننة ثم إلى بلد سابقة من همدان<sup>(٢)</sup>، ثم إلى نجران . صَعْدَة : ساكنها الأكيليُّون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان ، وَيَرْسُمُ جُمَاع قَبَائِل من الكَلَّاع ، ومن هَمْدَان ، ومن سعد بن سعد ، ومن باقي بطون خولان وغيرها ، وفيها بيت من الأبناء ، البَطْنَنَة والغِيل والعَشَّة لبني سَعْد بن سعد سَرُوم خولان<sup>(٣)</sup>، وحَضِير والأَخْبَاب لبني سعد ، الحاضنة وصَبَر لَوَادعة ، أَلْخَبْت لمسلم وسباق من بني سَعْد ، قَرَاظ<sup>(٤)</sup> وَيَسْنُم لبني سعد رُغَافَة ، وبَوَّصَان لبني جُمَاعَة من خَوْلَان ولبني رشوان بن خولان سراتها إلى دفا لبني ثور والأَبْقُور ورَازِح ودفا لبني صَحَار بن خولان ، قِيَوَان وَأَنَافِيَة لهم ولبني حذيفة والأَبْقُور ، غِيلَان لَرَازِح من خولان ، عُرَاش لبني بجر من آل ربيعة ، قَرِيَة وَسَخَة لبني بشر<sup>(٥)</sup> وبني يعنق وهم الأديم من خولان ، سَاقِيْن لبني سعد بن سعد

(١) وبنو كليب بالتصغير لهم بقية .

(٢) بنو سابقة لا يعرفون اليوم . راجع الجزء العاشر من الإكليل .

(٣) سَروم بفتححتين آخره ميم لا يزال يحمل اسمه إلى هذه الغاية وهو سَروم جماعة أو غيره ، فما يسمى سَروم كثير ، ومنه جبل سَروم الذي يمتد من الشمال إلى الجنوب ويتصل بالمفازة التي تسمى طخية لبني حذيفة .

(٤) الحاضنة في غربي خولان ، وصَبَر بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة آخره راء في الشمال الغربي من صعدة وعداده من صحار وفيه أنشأ دعوته الإمام نشوان بن سعيد الحميري وكون له حزباً وأتباعاً لقبوا فيما بعد الفرقة النشوانية وكتب لها البقاء دهرأ . ومن زعم أن نشوان استولى على جبل صَبَر المشهور المطل على الجند من الغرب فقد وقع في الخطأ .

(٥) بنو بشر : بكسر الباء الموحدة آخره راء وفي الأصول كلها بالنون أول الحروف

وبني شهاب ، غفارة وحيّدان لبني شهاب بن العاقل من كِنْدَة أحلاف آل ربيعة ، تَضْرَاع لبني حمرة ، موطك<sup>(١)</sup> لبني حمرة من سعد ، العباء وكهلان لبني حمرة كنا لبني سعد ، العرض لبني ثور من سعد ، القفاعة سوق معدن لحمرة<sup>(٢)</sup> ، السرو وحرّجب لبني حي من خولان ، غنمل وبدر لبني حي ، المذرا وعرو وخرّ للرعا<sup>(٣)</sup> . فهذه بلد خولان على حد الاختصار وأغوارها داخله في تِهامة ابزان وأم جَحْدَم وفي أعلا السّراة إلى سراة جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادعة .

بلد وادعة النجدية : بقعة وعوذان والثويلة وغيل علي ، ووادي عرد وأعلى وادي نَجْران فيألى جبل شوك فقاضي دَين فالزبران فيألى مَهْجَرَة فالْمَنْضَج فغَيْل عليّ فأقاويات فأرَيْنب ( فجلاجل )<sup>(٤)</sup> ، والذي تشاءم في هذه البلاد وبنجران وخالط شاكر الحناجر ويعيش وسابقة وكعب وحيف ابنا أنمار بن ناشج من وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج .

بلديام : لِيَام وَطَنٌ بَنَجْران نصف ما مع هَمْدان منها ثم بلدهم يَطْرَد

= وصححناه بعد البحث الدقيق والسؤال من أهل الوطن نفسه ووجود هذه القبيلة بهذا الاسم اليوم وكما في معجم ما استعجم ج ٨٣٣/٣ . راجع الأول من الإكليل .

(١) وموتك في حجة ( الصفة ص ١١٣ ) .

(٢) بنو حمرة لا بقية لهم . كذا وفي ( ح ) : لجرة .

(٣) غنمل : بفتح العين المهملة وسكون النون ثم ميم ولام : جبل فيه مزارع وقرى وحي وهو في غرب شمال صعدة . والمذرى بالميم والذال المعجمة آخره ألف مقصورة وفي ( ل ) و ( ب ) بالذال المهملة غلط : وهو من بلد رازح ، وخرّ في بلد رازح أيضاً .

(٤) في مخطوطة ( الجوهرتين ) ص ٥١ : « حلاحل » وفي كتاب الجوهرتين طبعة مشروع الكتاب صنعاء ص ١٢٩ هي جَلّاجل .

عليها ناحية الحجاز إلى حدود زُبَيْد ونَهْد من ناحية حارة وما يليها ، وهي حارة وملاح وسمَنان فألى ما يصالي خليف دكم من أعالي حَبُون<sup>(١)</sup> وبخليف دكم قتل عبد الله بن الصَّمّة أخو دُرَيْد ، والحظيرة وبَدْر وصيحان وقابل نجران وهدادة والحظيرة بأعلى حَبُون<sup>(٢)</sup> .

ديار جنب وهو مُنبّه<sup>(٣)</sup> : المختلف وأعقّق . وفيه يقول عمرو بن مَعْدِي كَرِب<sup>(٤)</sup> :

سَوَى أَنْ أَصَوَاتاً بِأَعْقَقْ لَمْ يَزَلْ      بِهَا أَنْسٌ مِنْ أَهْلِهَا غَيْرَ بَارِحٍ  
وَجَدْنَا بِهِ الْعَمْرَيْنِ عَمْرُو بْنُ عُدِيَّةٍ      وَعَمْرُو بْنُ عَمْرُو فِي حِلَالِ سُلَاطِحٍ  
وَجَدْنَا بَنِي عَمْرُو ثَمَانِينَ فَارِساً      لِكُلِّ صَبَاحٍ كَاشِرِ النَّابِ كَالِحٍ  
وَكَانَ الْغُدَانِيُّونَ تَحْتَ رِمَاحِهِمْ      رِمَاحَ بَنِي عَمْرُو غَدَاةِ الْمَصَابِحِ  
مُصَافِينَ أَصْهَاراً وَرَحْماً وَجِيرَةً      وَمَا كَانَ فِيهِمْ فَارِسٌ غَيْرَ جَامِحٍ<sup>(٥)</sup>

(١) هو ما يسمى اليوم حبونة راجع ( الين الحضر مهد الحضارة ) وراجع ( في بلاد عسير ) لفؤاد حمزة .

(٢) وقابل نجران ويقال له القابل ولا يزال فيه آثار الكنيسة . وهدادة بلدة أهلة بالسكان . والحظيرة الأخيرة غير حضيرة نجران .

(٣) منبه : بضم الميم وفتح النون وكسر الباء الموحدة مع تشديدها .

(٤) هو الزبيدي نسبة إلى زبيد مازن وبقية نسبه معروف وأخباره مشهورة وشعره مطبوع .

(٥) أول المقطوعة في ( الإكليل ) ج ١٦٦/٢ :

وما من قبيل بين مرّ وعالج      وأبين إلا طامح في الطوامح

وقوله : غير بارح ، وفي ( الإكليل ) : غير نازح ، عدية بالضم : قبيلة من جنب .

وقوله : وكان الغدانيون ، بالغين المعجمة ، وفي ( الإكليل ) بالعين المهملة ولعله =

أصواب قران بلدة في الحمرة<sup>(١)</sup> من المختلف ويسمى المختلف المنشر ،  
ومن ديارهم سرّوم العقدة وسروم العين وسروم الفيض وهي سروم  
الطرفاء والسفسف مع الجبلين وعراعرين والقرحاء والثجة وذات عش<sup>(٢)</sup>  
وبها قبور الشهداء سابلة وحجاج قتلوا ، والجبل الأسود وهو معظم بلد  
جنب وهو ما بين منقطع سرة خولان بحذاء بلد وادعة إلى جرش وفيه  
قرى ومساكن ومزارع وهو يشبه بالعارض من أرض اليمامة . ومن بلد  
جَنب راحة ومحلاة<sup>(٣)</sup> واديان يصبّان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً ، وله  
أودية تهامة ونجدية منها جوف الحزيميين وهو جوف مرزوق وعاش ثمانية  
وثلاثين ومئة سنة ولقيته ابن خمس وثلاثين ومئة سنة وقريتا جنب

---

= أنسب لأنه يذكر قبيلة عدية ، وقوله : سلاطح هنا وفي نسخة من ( الإكليل )  
بالصاد وهما أخوات وقد حققنا موضع سلاطح في ( الإكليل ) . وقوله : لكل صباح  
إلخ . وفي ( الإكليل ) : تجابه عن وجه من الليل كالبحر . وقوله : مصافين ، هنا  
بالصاد المهملة ، وفي ( الإكليل ) بالصاد غير المهملة ، وقوله : غير جامع هنا بالميم وفي  
( الإكليل ) جانح بالنون .

(١) في ( الإكليل ) ج ١٦٦/٢ ، ١٦٧ : أصواتاً فأعقق ... أصوات قران ثلاث في الحمرة  
بينهن أعقق اهـ . وأعقق وهو ما يسمى اليوم عقق .

(٢) المنشر : موجود في بلد قحطان وكذا سروم العقدة عامرة في سرحان قحطان وكذا  
العين في سرحان قحطان ، وسروم الفيض في عبيدة من قحطان ، والسفسف هو  
المسمى اليوم السقوف ، والقرحاء هي التي تسمى اليوم القرحة : هجر كبير في  
قحطان . والثجة تحمل اسمها إلى التاريخ في قحطان وكذا ذات عش .

(٣) راحة ومحلاة : يحملان هذا الاسم لهذه الغاية .

الكبيبة لبني وَقْشَة والقريحا حذاءها لبني عَبِيدَة<sup>(١)</sup> . وصنان<sup>(٢)</sup> غير صنان خَشَم ، عبيد وعفارين لبني شريف وبني زُنية .

بلد زَيْد : بلاع واد فيه نخل وهو غير بَلاع في بلد خشم أسفل الخنقة<sup>(٣)</sup> إلى الورة والأعدان وهي مراعي لَزْنِيَّة ويسكن هذه البلاد من قبائل زبيد الأغلق وبنو مازن وبنو عَصَم<sup>(٤)</sup> .

بلد بني نَهْد : طريب ومصابة من ذوات القصص وكتنة ، وأراك<sup>(٥)</sup> وادٍ فيه أراك ، وأراكة في أسفل بلد زبيد ، وأراكة ناحية المصامة من ديار خشم بن عامر بن ربيعة . وتثليث وكان لعمر بن مَعْدِي كرب فيه حصن ونخل والقارة والرَّيَّان وجاش وذو بيضان ومريع وعبالم وغرب والحضارة والعشَّتان والبردان ، والبردان بئر بتبالة وبالعرض من نجران ، وذات الاله وهي قرى الديبل وعُشر ، وعشر بواد من ناحية صنعاء ،

---

(١) بنو وقشة : لها بقية ، والقريحة هي التي تسمى اليوم القرحة بدون تصغير ، وعبيده بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة آخره هاء : وهي جماع قبائل من قحطان لاتزال تحمل اسمها لهذا العهد ، وعبيده أيضاً قبيلة في مأرب وهي من مذحج ، وعبيده أيضاً في الحدا ، وأخرى أيضاً في يحصب العلو بلاد يريم . قال شاعر من عبدة قحطان : حنّا عبيده وما عبيده غيرنا إلا عبيدة جنب وأهل يراذ صنان : عامرة بالسكان .

(٢) الخنقة : تحتفظ باسمها ورسمها .

(٤) الأغلق : لها بقية ، وبنو عصم : رهط عمرو بن معدي كرب .

(٥) قبيلة نهد : موجودة في ضمن قبيلة عبدة ، وفي مجموع الحجري ص ٧٤٥ : ونسبهم في قضاة ، وطريب : يحتفظ باسمه ويوجد فيه النخل المثمر ، وكتنة تحمل اسمها حية قائمة وكذا أراك ، وذات القصص في هامش ( الدامغة ) ٦٤ : « ذات القصص شرقي راحة مما يلي الشام » .

وعاربان وسَقَمَ وقريتهم المهجيرة ، والذي يسكن هذه البلاد من قبائل نهد  
مُعَرَّف وحرام وهي أكثر نهد وبنو زهير وبنو دَوَيْد وبنو حزيمة  
وبنو مَرْمَض وبنو صخر وبنو ضنة ، وضنة من عذرة وبنو يربوع  
وبنو قيس وبنو ظبيان .

موارد بني الحارث بن كعب : اعداد مياه بلحارث مما يصلى المهجيرة  
حِمَى ماء بأطراف جبال غاذ بين مريع والغائط ومريع وعبالم وقد  
ينقطع . وقلت : يقال له يَدَمَات ، والملحات ، ولوزة وشِسْعَى . قلت  
أيضاً من أسافل غاذ ، والكوكب ماء أسفل من حِمَى بجبل منقطع  
بالغائط دون العارض ، وخطمة بئر بالرمل دون العارض احتقرها  
عبد الله بن الربيع المداني في عصر أبي العباس السَّفَّاح ، والبراق ماء بأعلى  
وادي ثار ، والزَّيَادِيَّة مجنون ، والحصينية<sup>(١)</sup> أسفل منها على شط الوادي  
دون النهية نهيّة حبون ، والربيعية بأسفل نجران ، ومذود ، والأهرار ،  
والبتراء ، هذه اعداد شمالي بلاد بني الحارث .

وأول الأودية بين نجران والجوف قضيب فيه من مياه بلحارث الأغبر  
والجُموم وماوّة وخُلَيْقاً بأسفله ومدرك بني حجنة في قضيب من الفيفا من  
بلد<sup>(٢)</sup> [ دهمة ] ، ثم الخُل<sup>(٣)</sup> بين قضيب واليَتِمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه

(١) الحصينية - بالصاد المهملة - لاتزال معروفة .

(٢) الأغبر : لا يزال يحمل اسمه وكذلك الجموم ، وخليقا ، بضم الخاء المعجمة وفتح اللام  
آخره قاف : تحمل هذا الاسم . ومدرك ، بفتح الميم والراء بينهما دال مهملة وآخره  
كاف وهما مدركان : الأعلى والأسفل . وما بين القوسين في الأصل وساقط من ( ل )  
و ( ب ) .

(٣) الخُل : باسم الخُل المعروف وهو يحمل اسمه ، والخُل موضع في وادي رمع من تهامة =



من مياه بلحارث فتح عِدٌّ<sup>(١)</sup> ثم مدرك بني دهبي أيضاً عِدَّ غيلٍ وبأعلاه  
 الشَّليلة نخل وماء لبني داعر . ثم وادي خب فبأعلاه طَثر وأسوأ ماء عدَّان  
 وبئر ذي بئر ثم صرحان ولا ماء فيه وهو واد بينه وبين الأحداء رملة  
 الأذن وبالأحداء من المياه شطيف والنخل وهو أسفل أوبن ، وبأعلى  
 أوبن خليص وشرجان بين وادي أوبن وبين وسط البياض والمجوي وبينهما  
 رُحبة بئر عِدَّ لا تنكش ، وبوع بئر عِدَّ ، وبأسفل الجوف بئر لببنة ،  
 واللسان أحساء بأسفل حَمِض ، والغُمارية مياه منها الجفر وعينا ذئب  
 ماءان مما يصلى نجران في أعلى الفُوطِ ويسمى ما بين الجوف ونجران  
 الأفراط واحدها فُوط وأكثر من يكون بالأفراط من بلحارث  
 بنو معاوية ، منهم رُوح بن زرارة وابنه خوَّار سيدان قتلتهما همدان ، وقد  
 كثرت بلحارث بينهما . قال الحارث بن زياد المعاوي من بلحارث :

|                                 |  |
|---------------------------------|--|
| إلى الله أشكو أنه صار حزبنا     | كقصم سليم السنَّ ماله جابر             |
| فنحن أغرنا ماءنا بأكفنا         | فكل على ما يأمَلُ العز خاسر            |
| فمن كان يرجو العزَّ في قتل قومه | فلَمْ يَنْجُ خَوْفُ الذِّلِّ مما يحاذر |
| ينال العدى من قومه ما يضيئه     | ويعشون في مكروهه وهو حاضر              |

= الين ذكره أبو دهل الجمحي ، وإليه ينسب الشاعر الخلي . اليتة ، بفتح الياء المثناة  
 من تحت وكسر التاء المثناة من فوق وآخره هاء : موضع يحتفظ باسمه .

(١) الفتح : هو الماء الجاري في الأرض ، والعِدَّ ، بكسر العين المهملة : الذي لا ينقطع ،  
 وفي ( ب ) و ( ح ) : صبح بالصاد والباء والحاء ، وفي ( ل ) : فتح .

## جَرَشٌ وَأَحْوَازُهَا

جرش<sup>(١)</sup> هي كورة نجد العليا وهي من ديار عنز ويسكنها ويتراأس فيها العواسج<sup>(٢)</sup> من أشراف حمير وهو من ولد يريم ذي مقار القيل ولهم سؤدد عؤد ، وجابة اليمانية<sup>(٣)</sup> في أرض نجد إليهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفي شق قرية جرش فرق من النزارية يُدعون الجزارين من موالي قريش والغاز من نزار من الغرباء وهم رابطة لعنز على العواسج ويولي إليهم عنز بصرخها ونجدتها . وجَرَشٌ في قاع ولها أشراف غربية بعيدة منها تنحدر مياهها في مَسِيلٍ يَمُرُّ في شرقها بينها وبين حَمَومَة ناصية تسمى الأكمة السوداء - حَمَومَة وَحَمَة وكولة -<sup>(٤)</sup> ، ثم يلتقي بهذا المسيل أودية

(١) مدينة جَرَش ، بضم الجيم وفتح الراء آخره شين معجمة : كانت مدينة بتلك الناحية وهي اليوم خراب وأطلال ولا يعرف الزمن الذي اختفت فيه ، وانظر لتحديد موقعها مجلة ( العرب ) السنة الخامسة ص ٥٩٣ وكتاب ( في سِراة غامد وزهران ) ص ٤٩/٤٢ ، وجرش - بالفتح - موضع بالأردن .

(٢) العواسج : يعرفون اليوم باسم ( العواشر ) في وادي ابن هشبل المضاف إلى أحد رؤسائهم وهو من روافد وادي بيشة ، لها بقية أيضاً في خولان . راجع ( الإكليل ) ج ١٦٢/٢

(٣) العود - بالفتح - : هو القديم من السؤدد والشرف . وقوله : جابة ، بمعنى إجابة .

(٤) حومة ، بفتح أوله وضم ثانيه آخره هاء : لازالت تحمل اسمها ، وحومة أيضاً قرية ذات مزارع في ظاهر مخلاف نعية : صهبان على محجة السيارات ، وحومة أيضاً في يافع ، وأخرى في حضرموت فيما أظن ، وناصية الشيء مقدمه مأخوذ من ناصية الرأس ، والكولة - بفتح الكاف - الأكمة المحروطة الشكل على ما هو معروف الآن في اليمن ، وحومة المذكورة هنا جبل لا يزال معروفاً بقرب آثار مدينة جرش . انظر ( العرب ) ص ٨٤٥ السنة السادسة .

ديار عَنز حتى تصبَ في بيشة بَعطان ، فجرش رأس وادي بيشة ويصالي  
قصة جرش أوطان حَزِيمة من عَنز ثم يُوَاطن حَزِيمة<sup>(١)</sup> من شاميها عسير  
قبائل من عَنز وعسير يمانية تنزرت ، ودخلت في عَنز فأوطان عسير إلى  
رأس تية وهي عقبة من أشراف تهامة ، وهي أبها وبها قبر ذي القرنين فيما  
يقال عثر عليه على رأس ثلاث مئة من تأريخ الهجرة<sup>(٢)</sup> ، والدَّارَة والفُتَيْحا  
واللُصْبَة والملحة<sup>(٣)</sup> وطَبَب وأتانة<sup>(٤)</sup> وعبل والمغوث وجَرْشَة والحَدْبَة هذه  
أودية عسير كلها . ومن النجدي أوطانها الرُّفَيْد بلد حصون وزروع لعنر  
ووادي هذا وسَعِيَا<sup>(٥)</sup> ويسكنها البشريون من الأزْد ، وقد يقال إنهم من  
بلحارث ، ثم يصلها عُتْقَة ويسكنها بنو عبْد الله بن عامر من عَنز ، ثم  
تَنَدَحَة وهي العين من أودية جُرش وفيها أعناب وآبار وساكنه بنو أُسامَة  
من الأزْد ورأيت بعضهم ينجذب إلى شَهران العريضة ، والعَيْبَة بلد مزارع  
لبنى أبي عاصم من عَنز ، ويليها وداي طلعيان كثير المزارع لبني أسد من

- 
- (١) في ( الإكليل ) ج ٢٩٣/٢ جريه : بالجيم والراء ثم مشاة من تحت ثم هاء ين .  
(٢) ( في بلاد عسير ) ص ٩٥ : وبجوار البركة مزارقديم العهد هدمه الإخوان يزعم أهل  
البلاد أنه قبر ذي القرنين . قلت : لعل هدمه كان في سنة ١٣٤١ هـ . وأبها ، بفتح  
الهمزة وسكون الباء الموحدة ثم هاء مقصورة : مدينة أبها قاعدة بلاد عسير ، وهي من  
أمتع بلاد الله وأرقها هواء وألطفها بقعة وأنزهها رقعة . قال الشاعر :  
ألا سقياً لأبها من بلاد      عليل نسيها يشفي العليل  
بلاد ما ألم بها غريب      وودّ مخيراً عنها الرحيل  
(٣) تسمى الملاحة : وهي ثلاث قرى لبني مالك .  
(٤) أتانة : واد يصب في أبها .  
(٥) سعياء - بفتح السين - في بلاد بني بشر من جنب معروفة .

عَنْز ، وَالْقَرْعَا لَشَيْبَةَ مِنْ عَنْزٍ وَلَهُمْ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ مَسْجِدٍ جَامِعٍ يُقَالُ لَهَا الْمَسْقَى وَهُمْ مَسَالِمُونَ لِلْعَوَاسِجِ .

وَالَّذِي يَصَالِي جَنْبَ مِنْ دِيَارِ عَنْزِ الرَّفِيدِ وَالْغَوْصِ وَأَدَايَ وَعُنْقَةَ<sup>(١)</sup> وَالرَّائِيسَ وَالْعَيْنَ عَيْنَ الرَّفِيدِ وَتَمْنِيَةَ وَالْعَقَالَ . فَالرَّفِيدُ يَسْكُنُهُ حَازِمَةٌ مِنْ عَنْزٍ وَالْغَوْصُ يَسْكُنُهُ بَنُو حَدِيدٍ مِنْ عَنْزٍ ، وَالرَّائِيسُ يَسْكُنُهُ بَنُو غَمٍّ مِنْ عَنْزٍ وَالْعَيْنُ يَسْكُنُهُ بَنُو الْعِرَاصِ مِنْ عَنْزٍ ، وَتَمْنِيَةُ يَسْكُنُهَا بَنُو مَالِكٍ مِنْ عَنْزٍ ، وَالْمَسْقَى لَشَيْبَةٍ مِنْ عَنْزٍ ، وَطَلْعَانُ لِبْنِي أَسَدٍ مِنْ عَنْزٍ ، وَالْعَيْبَا لِبْنِي أَبِي عَاصِمٍ مِنْ عَنْزٍ ، ذُو الْيَنِيمِ<sup>(٢)</sup> يَسْكُنُهُ بَنُو ضِرَارٍ ، وَالِدَّارَةُ وَأَبْهَا وَالْحُلَّةُ وَالْفَتْيْحَا فَحَمْرَةٌ وَطَبَبُ فَاتَانَةَ وَالْمَغُوثُ فَجْرُشَةُ فَلَا يُدَاعُ أَوْطَانُ عَسِيرٍ مِنْ عَنْزٍ وَتَسْمَى هَذِهِ أَرْضُ طُودٍ ، وَأَمَّا أَغْوَارُهَا إِلَى نَاحِيَةِ أُمِّ جَحْدَمَ فَالذَّيْبَةُ وَالسَّاقَةُ لِبْنِي جَابِرَةٍ مِنْ شَيْبَةٍ ، وَرَأْسُ الْعَقْبَةِ لِبْنِي النُّعْمَانِ وَهِيَ عَقْبَةُ ضُلْعٍ ، وَمِنْ جُرْشٍ إِلَى رَأْسِ الْعَقْبَةِ ثُمَّ إِلَى أَسْفَلِ عَقْبَةِ ضُلْعٍ ثُمَّ إِلَى يَاسِبِينَ ثُمَّ إِلَى سِبْثِينَ ثُمَّ إِلَى عَفْرَانِينَ وَإِلَى الْقَوَائِمِ ثُمَّ إِلَى أُمِّ جَحْدَمَ . وَمِنْ جُرْشٍ إِلَى بَلَدِ بَنِي نَهْدٍ وَخَثْعَمَ شَرْقِيًّا وَشَمَالِيًّا : تَنْدَاحَةُ ، ثُمَّ ذَاتُ الصُّحَارِ لَكُودٍ مِنْ عَنْزٍ ، ثُمَّ الشَّقْرَةُ لِبْنِي قُحَافَةٍ ، ثُمَّ بَنَاتُ حَرْبٍ لِبْنِي لَجْلِيحَةٍ ، ثُمَّ حَسَدُ لِبْنِي الْهَزَرِ<sup>(٣)</sup> . ثُمَّ بَلَدُ نَهْدٍ مِنْ جُرْشٍ إِلَى كُتْنَةٍ : الْهَجِيرَةُ ثُمَّ يَتَلَوُ سِرَاةَ عَنْزٍ

(١) عنقة ، بضم العين وإسكان النون بعدها قاف : واد لا يزال معروفاً .

(٢) فِي ( ح ) : النيم .

(٣) بنو قحافة من خثعم معروفون الآن وكذا الهزr بالزاي لا بالذال كما في الأصول .

سراة الحَجْر بن الهِنُو بن الأزْد ومَدْنُهَا الْجَهْوَة ومنها تَنْوَمَة<sup>(١)</sup> والَشَّرْع من  
 باحان ، ثم يتلوها سراة غامِد ، ثم سراة دَوْس ثم سراة فهم وعدْوان ، ثم  
 سراة الطائف . بلد خُثْعَم : أعراض نجد بيشة وترج وتباله والمَراغة<sup>(٢)</sup>  
 وأكثر ساكن المَراغة قُرَيْش بها حصنان أحدهما القرن مخزومي والثاني  
 البَرْقة سَهْمِيّ . بلد هلال : الواديان رَنْيَة وأبيدَة ومن القرى القُرَيْحَا  
 وقد خربت ، والعَبْلَاء والفُتُق وقد خربت ...

## ( ٥ )<sup>(٣)</sup>

### معين والجوف

وإذ ذكرنا معين في هذا الموضع فإننا نذكر ما بالجوف من الآثار  
 والعمور ونذكر ما هي من أوطان الجوف وبلدها وظاهره وبلد شاكر .  
 صفة الجوف : عمران وهو لنشَق ، وبيت غمران والخربة البيضاء الحشاشية  
 لبني دالان ، والخربة السوداء بالشاكرية ، ثم معين وبراقش ثم كمنا  
 وروثان لنشَق<sup>(٤)</sup> ، وقد ذكرنا سوائله الكبار وهي مذاب وخبش والخارد

(١) تنومة بفتح التاء المثناة من فوق وضم النون آخره هاء : بلد رخي من سراة الأزْد  
 وأحد منازل حاج الين على هذه السراة .

(٢) المراغة أيضاً من أعمال ذي السفال من الكلاع .

(٣) صفة جزيرة العرب ص ٣١٤ - ٣١٧

(٤) عمران هذا هو عمران الجوف ، وقد جاء ذكره في أخبار قيس بن غط الهمداني الوافد  
 على رسول الله ﷺ . وعمران هذا خراب منذ زمان لا يعرف ، وكذا بيت غمران وبقية  
 هذه المدن أنقاض .

والمنبج وحام ثم أسفل بلد بني دالان ، ومن الصغار سبعة والفلقة وعين<sup>(١)</sup> . أوطانهم من الجوف : أوبن وعرعرين وسروم وذو السدوم والعقل وخليص بئر لهم ، وحامين وكبا وسدنا وهرابا وغراز والمغالة ووسط<sup>(٢)</sup> والملّيح وثيب والبياض ونحاس وطبّ وواديّا بني الأجدع ووادي الشوار وسراة وعشرة وخبان كل واحد منها خبّ ، وواديّا بني منبّه وثمر<sup>(٣)</sup> ، ثم قضيب ثم خلف ، وهذه أودية تصب من قابلهم

(١) المنبج : هو ما يسمى اليوم النبج ، وسبعة : بالسین المهملة وسكون العين المهملة أيضاً ثم موحدة وهاء وفي الأصول كلها بالشين المهملة والتصحيح من الاستقراء وهو جبل كبير في الجوف . والفلقة بالتحريك : تحتفظ باسمها ، وعين : يقال له وادي عين في الجوف .

(٢) أوبن : سلف ذكره ، وعرعرين : بفتح العين المهملتين وسكون الراء الأولى وفتح الثانية آخره نون : يحمل هذا الاسم إلى التاريخ ، وسروم أيضاً يحتفظ بهذا الاسم ، وذو الدّوم : واد قرب خب ، والعقل واد فيه نخل . وبئر خليص بالخاء المعجمة وكسر اللام ثم ياء مثناة من تحت وصاد مهملة : جبل أملس والبئر من شرقيه . وحامين : هما حام الأعلا وحام الأسفل : عيون مياه في الجوف ، وكذا كبا بضم أوله يحتفظ باسمه ، وهراب هو ما يسمى اليوم الهراب وهو خرائب وأطلال ، والمغالة بضم الميم آخره هاء : جبل ، ووسط بالتحريك : أرض صحراء ، وهذه المواطن اليوم لذي حسين دهمه ، وسدنا بكسر السين المهملة وسكون الدال المهملة آخره نون ، والعف وغراز بضم الغين المعجمة آخره زاي معجمة : موضعان يحملان اسميهما .

(٣) المليح : بكسر الميم وفتح اللام وتشديد الياء المثناة من تحت آخره هاء مهملة : لا يزال عامراً ، وثيب بالثاء المثلثة مكسورة وفتح الياء المثناة من تحت آخره باء موحدة وفي الأصول كلها بالنون أول الحروف وباقي الحروف كالأول ، واد معروف ، والبياض يحمل اسمه لهذه الغاية . وبنو الأجدع لعلمهم الذين يسمون اليوم الجدعان من بهم ، الشوار وسراة لم أقف عليها ، وغثرة بضم المهملة وسكون المعجمة آخره هاء موجود في جنب وادي خب وخبان واديان يقعان شرق شمال جبل برط أحدها الكبير وهو =

الشمالي إلى الفرط والغائط ، وما هو بين نهم وبين عبد<sup>(١)</sup> بالمراشي حدرهنة وأقنة ورحب وعرعرين ونسم ومليل وقضاة نعمان وهي لمزهوة وحلتان وسروم والعقل وذو الدؤم وسُلبة والقعيف وجبل الظهر . وأطان المراشي : البرود لصبارة ، والحلاف للحميدات ، والصلل وأتان وطفحان ومرقب

= وادي الجنية ويسكنه آل حمد والثاني الوادي الصغير وهو وادي مقعر ويسكنه الزوامل كلاهما من دهمة وفي حبان آثار كبيرة ، وثر بالتحريك يحمل هذا الاسم وهو واد في أعلا خب .

(١) بنو عبد : لا يعرفون اليوم في هذه الأودية . رهنه ، بضم الراء وسكون الهاء ثم نون وهاء : تحتفظ باسمها ، وأقنة لاتعرف . رحب : نعله الذي يسمى اليوم رحبة قرب خب في وادي الدوم ، وعراعرين مضى ذكره ، ونسم بالتحريك معروف ، ومليل بفتح الميم وهو ما يسمى اليوم الليل بالتعريف . قضاة نعمان : قرية تحت جبل قبة يسكنها العنسيون . وحلتان بلفظ التثنية في حالة الرفع وهما اللتان تسميان حلتين بلفظ التثنية في حالتي النصب والخفض يحملان هذا الاسم . وسلبه بضم السين المهملة وكسرها وسكون اللام وفتح الباء الموحدة آخره هاء كذا صححنا عن الاستقراء وكان في الأصل سلية بالياء المثناة من تحت . والقعيف بضم القاف آخره فاء وفي الأصول آخره قاف والتصحيح من البحث ، وجبل الظهر بالتحريك وهو ما يسمى اليوم جبل الظهرة بالتأنيث ، والمراشي سلف ذكره ، وصبارة قبيلة من سفيان لها بقية ، والحמידات قبيلة من دهمة لها بقية أيضاً ، والصلل بضمتين : بلدة عامرة قرب المراشي يسكنها نوفي وعنسي ، وأتان هو ما يسمى تان بحذف الألف أول الكلمة ، قال شاعر بني يعفر ويذكر الدعام من مقطوعة له :

كان في طود أتان ساكناً ' صاحباً للفقر لا حيلة له

وهو جبل في المراشي . طفحان بفتح الطاء آخره نون : يقع في المراشي ، ومرقب بفتح فسكون آخره باء موحدة : موضع في المراشي يسكنه العنسيون ، ووادي الملالية وهو ما يسمى المرانية بالراء والنون بينهما ألف وهو واد مشهور . والنيل زنة نهر =

وبه الملالية أرض وواد لملالة بن أرحب ، والنَّيل وعمق والأفتول والشقراء وهي لَصْبَارَة . ثم بلد دَهْمَة : برط<sup>(١)</sup> وحبل وعُضْلَة والصُّمغ والجفرة ثلاثة أودية تسيل في الغائط وغرير<sup>(٢)</sup> وقسمهم من الحجر ولوائلة مما يصلي دَهْمَة وأَرْحَب : القَوّ وطلاع لوائلة والعشّة والسّرير إلى وُثْران كل هذا شعرا<sup>(٣)</sup> بين شاكر والشعر الحط إلى رأس المحتبية للحناجر والمتامة لوائلة . أودية وائلة : أمْلح ورحوب مسيلها إلى رباق ومَرَن واديان ينتهيان في الغائط ، وكتاف يسيل إلى العقيق والعقيق يصبُّ في الغائط والفحلون بلد هوقف غير واد<sup>(٤)</sup> ، والعطف والفقارة واديان يسيلان في ضَدَح واد

= النيل : واد طويل يسيل إلى مذاب وفيه قرى حية وآثار ، وعمق بالتحريك : واد يسيل على الشقرا التي تسمى اليوم أم شقرا بلام الحيرية ويصبان إلى مذاب ، والأفتول هي الفتول وقد سلف ذكرها وليس لصبارة ذكر في هذه المواطن .

(١) برط : ناحية في لواء صنعاء إلى الشمال الشرقي ، وقد قتل فيه الزعيم الروحي أبو الأحرار محمد بن محمود الزبيري وكانت وصمة تاريخية على القبائل اليمنية وخسارة فادحة وقتله من جاء به . راجع كتابنا ( الثورة - ظاهرها وباطنها ) . عضلة بضم العين المهملة وسكون الضاد المعجمة آخره هاء : يحمل هذا الاسم ، والصمغ بالتحريك جبل وواد معروف إلى هذا الزمان والجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء وكلها تحمل اسمها وتحفظ برسمها وكلها لدهمة ثم لوائلة .

(٢) غرير : بفتح الغين المعجمة والراء المكسورة ثم ياء وراء : صحنناه بعد البحث وكان في الأصول عزيز بالعين المهملة والزاي وآخره أيضاً زاي وهو خطأ ، وبقية الأماكن سلف التنويه بها .

(٣) الأرض الشعرا هي الأرض المهجورة التي لا يزرع فيها أحد وإنما هي للكلاً والمرعى للقبائل المتنقلة والبدو الرحل . وقال في القاموس : والشعرا من الأرض ذات الشجر أو كثيرته والروضة يغمر رأسها الشجر ومن الرمال ما ينبت الغضى وشبهه .

(٤) أمْلح : سلف ذكره ، ورحوب بضم أوله وآخره باء موحدة : يحفظ باسمه من وائلة . =



لأمير ينتهي إلى الغائط ، وحلف يفيض إلى التكيم بهاوه<sup>(١)</sup> ، ثم الغائط  
والْحَصَنَ بنجران لها ولأمير ، وسدرا والسادة وهُرَاب وعِراد وهو الذي  
ذكره مالك بن حريم بقوله :

سَنَحْمِي الجوفَ ما دَامَت مَعِينٌ      بِأَسْفَلِهِ مَقَابِلَةَ عُرَادَا  
وأوبن ومطاران مطارة النجدات من نهم ومطارة أجْرَم بطن في نهم  
من أجْرَم وبحير ، والحفر من بلد بني شهر بن نهم ، وعِرعِران والمنهرة  
وأبلان والفتول في سوائِل ومواضع تكنف أوبن<sup>(٢)</sup> .

## ( ٦ )<sup>(٣)</sup>

ثم الجوف وهو منفهق من الأرض بين جبل نهم الشمالي الذي فيه أنف  
اللُؤذ وأوبن الجنوبي<sup>(٤)</sup> المُوصل بهيَّلان من بُعد .....<sup>(٥)</sup> وهيْنَا وسعة ما بين

= رباق : بكسر الراء آخره قاف ومرن : يحملان هذان الاسم ، والعقيق وكناف سلف  
ذكرها ، والفعلوين بفتح الفاء وسكون الحاء المهملة تنثية فعل : معروف .  
(١) الكلمتان بدون نقط في ( ح ) .

(٢) أوبن : تقدم الكلام عليه ، وأبلان بفتح الهمزة والباء الموحدة آخره نون ، وأبلان  
أيضاً قرية من ضواحي مدينة إب في غربيها بمسافة ميل وربع .

(٣) صفة جزيرة العرب ص ١٥٢ - ١٧٦

(٤) أنف اللؤذ وأوبن : جبلان يحملان اسمها إلى هذه الغاية ، وفي جبل أنف اللؤذ المنفذ  
الطبيعي للجوف .

(٥) في الأصول كلها بياض ، وهيْنَا بفتح الهاء وسكون الياء المثناة من تحت ثم نون وألف  
مقصورة من جبال نهم الدنيا وفيه غيل وزروع .

الجبليين مرحلة في أسفل الجوف ، وطوله إلى أصر وأشراف خبش<sup>(١)</sup> مرحلة ونصف ، ويفضي إليه أربعة أودية كبار .

فأولها الخارد<sup>(٢)</sup> مخرجه مما بين جنوبه ومغربه ، ومساقى الخارد من فروع مختلفة ، فأولها من مخلاف خولان في شرقي صنعاء فيصب إليه غيان وما أقبل من عصفان وثربان وطبوة<sup>(٣)</sup> وحزير . وإلى حزير ينسب ثابت الحزيري<sup>(٤)</sup> ، وقد روى عن عبد الله بن عمر<sup>(٥)</sup> ، وكان أبو سلمة فقيه أهل صنعاء يقول : أنا ممن أدركته دعوة النبي رأيت ثابتاً الحزيري ، ورأى ثابت عبد الله بن عمر صاحب رسول الله ﷺ وما أقبل من عد

(١) أصر بفتح الهمزة وإسكان الصاد المهملة ثم حاء وراء يحتفظ باسمه وكثيراً ما تنتزع فيه شاكراً وسفيان من أجل المراعي والاحتطاب . وخبش بفتح الحاء المعجمة والباء الموحدة آخره شين معجمة : واد مشهور معروف من أعالي أرحب . وخبش بكسر الحاء والباء ويقال وادي خبش من مخلاف عمة .

(٢) الخارد : بالحاء المعجمة آخره دال مهملة : يحمل اسمه ومشهور ويسمى غير الخارد وهو من أوائل ديار رحب ، وهو نهر عظيم منهمر .

(٣) غيان : بالغين المعجمة آخره نون : أحد مخاليف الين المشهورة والآثار المعمورة ولا يزال فيها أهل وسكن . وعصفان : بفتح العين وسكون الصاد المهملتين آخره نون ، وثربان : بالثلثة وآخره نون : من أودية مسور خولان العالية ذو الأغراب الطيبة . وطبوة : بفتح الطاء المشالة وسكون الموحدة ثم واو وهاء : بلدة وواد من ظاهر ذي جرت بلاد سنحان ومنها ينبع غيل البرمكي .

(٤) حزير : بكسر الحاء المهملة وسكون الزاي وفتح الياء المثناة ثم زاي أخرى : قرية عامرة على قارعة الحججة من صنعاء - ذمار في جنوب صنعاء بنصف مرحلة .

عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي الصحابي المشهور .

(٦) أبو سلمة : فقيه صنعاء وهو قاضي صنعاء يحيى بن عبد الله بن إسماعيل بن كليب =

ورِدٌ<sup>(١)</sup> ، وهو وادٍ يصب مع سامِك ودَثِرَة ووَعْلان وخدار إلى الحقلين  
والسهلين ونواحي بُقْلان وأعشار<sup>(٢)</sup> ، وما أقبل من أشراف ثَقِيل السَّود  
فبيت بؤس فجبل عَيَّان<sup>(٣)</sup> وجبل تُقْم وما بينهما من حقل صنعاء

= الحميري له ترجمة ضافية في ( الإكليل ) ج ١٥٦/٢ ، ويبدو أنه عمّر طويلاً فوفاته سنة  
٢٤١ هـ ، ولا تعرف وفاة ثابت بن عبد الله الحزيري إلا أنه يظهر من هذه الرواية  
أنه عمّر طويلاً ، وأما عبد الله بن عمر فإن وفاته سنة ٧٢ هـ عن ست وثمانين سنة .

(١) عد : بكسر العين المهملة وتشديد الدال ، ورد : بكسر الراء وتشديد الدال وهي  
مزارع وربوات وشعاب شمال ظبرخيرة وينسب إليه ماجل عد ورد الواقع على قارعة  
الطريق منها فما أقبل منه شمالاً فيصب في وادي حزيز فنصحاء فالخارد وما أقبل غرباً  
وجنوباً فإلى سهام .

(٢) هذه الأماكن كلها تنزل في سهام ، وسامك : بفتح السين آخره كاف : بلد وواد على  
معابر الحجّة من صنعاء ذمار . ودبره : بفتح الدال وسكون الباء الموحدة ثم راء وهاء :  
واد وقرية خربة جنوب شرقي ( ظبرخيرة ) وإليها ينسب إسحاق بن إبراهيم الدبري  
المحدث . ووعلان : بضم الواو آخره نون : وهو عدة قرى وواد فيه غيول وأبيار ويقع  
أعلا وادي سامك وهي المحطة الأولى للمسافرين من صنعاء على الجمال وغيرها .  
وخدار : بكسر الخاء المعجمة وآخره راء : بلد يقع على ربوة وواد فيه ماء على  
النواضح وسيح جار .

(٣) بيت بؤس : بفتح الباء الموحدة وسكون الواو آخره سين معجمة . وهو قرية وحصن  
عامر وواد فيه بعض الفواكه ويقع في الغرب الجنوبي من صنعاء بمسافة ساعتين وفيه  
حبس أمير اليمن علي بن الحسين جفتم القادم من العراق سنة ٢٩٠ هـ ، وفيه حبس  
المرتضى محمد بن الهادي سنة ٢٩٠ أيضاً وقال قصيدة منها :

يا بيت بؤس حبسنا في حواك على خذلان أمتنا من بعد ميثاق

وفيه مات الملك المكرم أحمد بن علي المكرم سنة ٤٨٠ هـ ودفن بها على أحد  
الروايات ، وفيه مات المؤرخ إدريس بن علي بن عبد الله الحمزي سنة ٧١٧ هـ ، =

وشَعُوب ، ووادي سَعُوان<sup>(١)</sup> ووادي السَّر ، ومَطْرَة وفيها أودية كثيرة  
فجبل ذباب فَرْجان فشِباب القَصَّة<sup>(٢)</sup> تمرّ مياه هذه المواضع إلى خَطَم الغراب  
ووادي شَرع من أسفل الصَّمع وحَدَقان<sup>(٣)</sup> ، ويلقى هذه الأودية سيل

= ونسب إليها أبو القاسم بن سلامة الحوالي الحميري البوسي ناظم البوسية وغيرها ،  
والحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم البوسي الأبنائي ، يروي عن عبد الرزاق وروى  
عنه الطبراني وغيره . وعيبان ونقم جبلا صنعاء فنقم من الشرق وعيبان من غرب  
صنعاء وكان يستخرج من نقم الحديد ، وأفضل سيوف الين في الجاهلية ما كان من  
حديد نقم .

(١) شعوب بفتح أوله وآخره باء موحدة وقد تضم الثين ، وهو ضاحية صنعاء الشمالية  
وكانت عامرة بالبساتين والفواكه المثمرة ، وهي اليوم مزارع وحروث وفيها قرى  
وحلل وآبار غزيرة ماؤها ، وبه سمي باب شعوب أحد أبواب صنعاء الشمالية .  
وسعوان بفتح السين المهملة آخره نون : وادٍ خصب فيه قرى ويقع شرقي شعوب بمسافة  
ميل وكان في أعلاه سد حميري ودعوته في خولان ثم في بني حشيش .

(٢) جبل ذباب : مشهور وهو بفتح الذال المعجمة آخره موحدة ، وهو جبل متسع أعلاه  
في أعلى وادي السر بشمال وفيه منجم الفحم الحجري ، وذباب بضم الذال : موضع على  
البحر الأحمر من بني مجيد بين النخا وباب المنذب . وشباب القصة : وهو ما يسمى شبام  
الغراس وشبام سخيم وهو أحد المخافد التي لها ذكر بعيد في المساند الحميرية . راجع  
رسالة محمد باسلامة : شبام الغراس دراسة تاريخية أثرية جامعة صنعاء ( ١٩٨٩ ) .

(٣) خطم الغراب : بفتح الحاء المعجمة وضمتها : وهو ما يسمى اليوم دَقَم الغراب من أوائل  
بلد أرحب ، ووادي شرع : بفتحتين : وادٍ خصيب من أرحب وهو يخالط مطرة من  
الغرب والعامّة تنطق به شراع بزيادة ألف بين العين والراء ، والصمع : بفتح الصاد  
المهملة والميم آخره عين مهملة : وهو حصن أثري وهو من آخر قلاع الرحبة وأوائل  
أرحب . والصمع أيضاً حصن من صعدة في جنوبها ، والصمع أيضاً في بُرع ، والصمع في  
وائلة ، وحدقان : ويقال له قصر حدقان وهو هيكَل من الهياكل اليمنية التي فيه آثار  
ضخمة .

مخلاف مأذن من حضور المغلل ، وحَقْل سَهان<sup>(١)</sup> ، وَيَعْموم<sup>(٢)</sup> ، وبيت  
نُعامة وبيت حَنْبَص<sup>(٣)</sup> ، وَمَحْيَب وَمَسْيَب<sup>(٤)</sup> ، وحَاز وبيت قرن ، وبيت

(١) مخلاف مأذن : بفتح الميم وكسر الذال آخره نون : نسب إلى القيل ذي مأذن ( راجع  
الإكليل ج ٢/ ٣٥٤ ) ، والمغلل : بفتح الميم وسكون العين المهملة ثم لامين أولاهما  
مفتوحة .

(٢) يعموم : بالياء المثناة من تحت وآخره ميم : لأعرف ضبطه ولا مكانه ، وقال  
ياقوت : آخره نون ، موضع بالين . قال فروة بن مسيك المرادي يخادع الأجدع بن  
مالك الهمداني :

دعوا الجوف إلا أن يكون لأتمم به عَقْرٌ في سالف الدهر أو مَهْر  
وحلوا بيعموم فإن أباكم بها ، وحليفاه المذلة والفقير

(٣) بيت نعامة : بفتحات آخره هاء وقد تضم النون : وهي قرية كبيرة مربعة الشكل  
ذات سور تقع في ظاهر جبل عيبان من الغرب ترى للمسافرين عن طريق الحديدية -  
وضنعاء ، ونسب إليها البحر النعامي من أعيان القرن الخامس الهجري ، ومنهم  
إبراهيم بن يزيد النعامي ، محدث . وبيت حنبص : بفتح الحاء وسكون النون وفتح  
الباء الموحدة وصاد مهملة آخره : وهي بلدة كبيرة مسورة ذات مرافق وتقع في سفح  
جبل عيبان من الجنوب الغربي منه ، وهذه الأماكن : المغلل وسهان وبيت نعامة  
وبيت حنبص تنصب أولاً إلى سهان ثم إلى ريعان ثم إلى شهر ثم إلى الرحبة فالخارد إلا  
بيت نعامة فإنه يصب إلى ريعان ، ونسب إلى بيت حنبص شيخ حمير أستاذ الهمداني  
أبو نصر اليهري . ( راجع الإكليل ج ١ و ج ٢/ ١٩٠ ، و ج ١/ ٩ ) .

(٤) محيب ومسيب بفتح أوأيلهما والموحدة آخرهما وهما قريتان متبثلتان متلازمان أحدهما  
بالأخرى من حضور ثم من مخلاف عياش وفي محيب ومسيب قتل الزعيم عيسى بن  
معان اليافعي وكان خير يافع قتله ابن ذي الطوق القرمطي سنة ٢٩٤ هـ . ومحيب  
أيضاً بليدة نزهة ذات نهر من مخلاف بعدان ثم من عزلة الحرث ، ومسيب بلد  
بمضرموت .

رفع والبادات<sup>(١)</sup> ورِيعان فوادي ضَهْر فَعْلَمَان فَرَحَابَة<sup>(٢)</sup> ، فالرَّحْبَة إلى حَدَقَان وخطْم الغراب ، ثم من المصانع وشِيبَام أَقْيَان وخالَقَة وحبَابَة<sup>(٣)</sup> وحَضُور بني أَزْد وبيت أفرع وقاعة<sup>(٤)</sup> وهِنْد وهَنَيْدَة<sup>(٥)</sup> والبَوْن عن آخره ، وغَوْلَة مثل نَاهِرَة وِضْبَاعِين ولُغَابَة والحيْفَة وسوق وخزَامِر<sup>(٦)</sup>

(١) حاز من محافد البين المشهورة .

(٢) ريعان بفتح الراء وسكون الياء المثناة من تحت آخره نون : بلدة وادي في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة خمسة أميال تقريباً وإليه ينسب سد ريعان الشهير ومنه ينبع غيل لؤلؤ . علمان بضم العين واللام آخره نون وقد تسكن اللام مع ضم العين وقد تفتح العين وتضم اللام : بلدة وأموال أسفل وادي ضر . ورحابه بضم الراء آخره باء موحدة وهاء قرب قرية حاز معروفة . وعلمان المصانع وعلمان في الأهنوم .

(٣) خلقه بفتحات آخره هاء : بلدة من ظاهر شبام أقيان وعدادها اليوم من همدان . وحبابة بفتح الحاء والباءين : قرية كبيرة مشهورة فيما بين شبام وثلا .

(٤) قاعه : قرية لأبأس بها في البون غربي عمران ، وكانت هجرة عظيمة خرج منها علماء أثبات لاسيا من علماء المطرفية ، وكانت من محاسن البلاد ، وقاعة أيضاً في ريمة الأشابط ، وأخرى من العصيات من حاشد .

(٥) هند وهنيدة باسم هند وتصغيرها ، مكان أثري بين قاعة وبنت بادي من البون الأعلى هو اليوم أطلال عثر في هذه الأيام فيه على باب قصر جبعة مع أغلاقه وعتباته من الحجر الصلد . ( راجع ج ٨ الإكليل ) .

(٦) البون بالفتح آخره نون يأتي ذكره . وغوله بفتح الغين المعجمة آخره هاء هي الشعاب والمنخفضات من سلسلة الربوات ، وربما أنها بضم الغين ، فهناك في ظاهر جبل عيال يزيد قرية تسمى غولة ، وفي شمال البون بلدة تسمى غولة عجيب ، وناهرة بالنون آخر الحروف أنقاض غربي عمران . وضباعين بفتح الضاد المعجمة والباء الموحدة وكسر العين المهملة ثم ياء مثناة من تحت ونون آخره : بلدة عامرة من آل يحيى من الجبل . ولغابه بضم اللام وفتح الغين المعجمة ثم موحدة وهاء تحمل اسمها في جبل عيال =

وذي عرار وبيت ذانم وبيت شهير وحمدة<sup>(١)</sup> وعجيب<sup>(٢)</sup> ، فصيحة فساك  
فالأخباب وناعط وبلد الصيّد ، وبه أودية من ظاهر همدان مثل يناعة  
وذي بين وما يسقيهما من ظاهر الصيّد<sup>(٣)</sup> ، فيكون هذه المياه إلى ورور ،

= يزيد . وسوق لا يعرف وإنما يوجد موضع في البون يسمى شوقب ، بالشين المعجمة  
آخره باء موحدة فلعله سوق وإنما صحفه النساخ . وخزامر بضم الحاء المعجمة ثم زاي  
وآخره راء : موضع جنوب عمران ، وفيها البئر الأثرية العادية التي يقول فيها قدم بن  
قادم من قصيدته المتداولة بالسن الناس :

تقتب لهم في الصخر سبعين قامة وفي الطين حتى أن بلغنا خزامرا

(١) ذي عرار بالفتح وقد يضم أوله وآخره راء : في ظاهر الصيد وفيه قتل الحسين بن  
قاسم العياشي سنة ٤٠٤ هـ قال الإمام نشوان بن سعيد الحميري من قصيدة له :

فتبصروا يا غافلين فإنه في ذي عرار ويحكم مستشهـد

وبيت ذانم آخره ميم هو الذي يسمى بيت ذانم بالبلاء آخره في جبل عيال يزيد ،  
وكذا بيت شهير وحمدة بفتح الحاء المهملة وكسر الميم ثم دال وهاء : بلدة كبيرة من  
البون الأسفل ، ومن أنجبت آل المظفر العلماء الأعلام في الفقه الزيدي وأصوله  
كالبیان والبستان وغيرها .

(٢) عجيب بفتح العين المهملة وكسر الجيم آخره باء موحدة : وهو بلد ومنقل بشمال  
ريدة . قال علي بن محمد الصليحي يصف خيلاً :

ثم اعتلت من عجيب قنة وبدت ككوكبين ترى مثنى وأفرادا

فصيحة هي الأصياح ، ومساك هي ساك ، وهما من الخارف من البون الصغير .  
والأخباب بالحاء المعجمة آخره باء هو ما يسمى خبب بضم الحاء المعجمة ثم باءين .  
ويناعة بلد عامر في قاع شمس من الحشب . وذي بين بكسر الباء الموحدة وسكون  
الياء المثناة من تحت آخره نون : بلد مقتصد ، وكانت هجرة عظيمة أنجبت نخبة من  
الأعلام وفيها العنب الفاخر الحمري المشهور .

(٣) الصيد بالتحريك وهو قبيل وبلد من حاشد . ورور بفتح الواو وسكون ثانيه آخره =

ويلقاها سَيل العقل والكساد وصُولان<sup>(١)</sup> وأَكْنِط<sup>(٢)</sup> ومشام النخلة ووادي مَحْصِم ، وما يسقط إليه من مَدَر<sup>(٣)</sup> وإِتْوَة والخَشَب<sup>(٤)</sup> والميح وبلد ذَيْبان فيمر بالقحف<sup>(٥)</sup> وهِرَّان والمناحي<sup>(٦)</sup> ويلتقي بمياه الخارِد التي هبطت من

= راء وهو شعاب وواد مشهور وكثيراً ماتقع فيه كوارث ، ويقال إن في فوهة الوادي آثار سد لاتزال آثاره شاخصة .

(١) العقل زنة العقل للرجل والكساد ، وصولان : كلها أوطان من مرهبة الدعام عامرة بالسكن .

(٢) أكْنِط بفتح الهمزة آخره طاء : هو اليوم يسمى كانط بجذف الهمز ، وهو وطن قائم العارة معاند لقصور ناعط من الشرق ، وعداده من خارف ومشام النخلة يحمل اسمه إلى ذا الحين وهو من أرحب . ووادي محصم بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة آخره ميم : بلد وواد من أرض أرحب .

(٣) مدر بفتحتين آخره راء : أكثر ديار همدان قصوراً . راجع الجزء الثامن من الإكليل . قال أبو علكم المراني من قصيدته المشهورة :

وفي رؤام وفي النجدين من مدر      علَى المنار وجف الشيد إيوانا  
وإتوه بكسر الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق ثم واو وهاء : جبل ، وفيه قرية ، وفيها استظهر أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك الحاشدي على الهادي وأسر ابنه محمد المرتضى سنة ٢٩٠ هـ . راجع التاريخ وإتوه ومدر من أرحب .

(٤) الخشب زنة الخشب المعروف من الشجر يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية ، وهو من أرحب ، ويأتي ذكره للمؤلف . وبلد ذيبان بفتح الذال المعجمة وسكون الياء المثناة من ثم باء موحدة آخره نون : قبيل ووطن مشهور ، وهم من عتاة أرحب . والميح من أرحب .

(٥) القحف بفتح القاف وسكون الحاء المهملة آخره فاء : وهو ما يسمى القحاف من أرحب . وهران تقدم ضبطه ويقال له : هِرَّان شوابة وهو مضيق أرحب وسفيان وحاشد .

(٦) والمناحي من خارف ومن منتجاته العنب الأبيض الجيّد .



صنعاء ومخاليفها ، فتلتقي بالمناحي ثم يصبان بِعَمْران<sup>(١)</sup> وتعمل من أرض الجوف ، وهذا الجانب لبني نِشْق<sup>(٢)</sup> وبني عُبْد بن عَلِيَّان ، وأما المناحي فلبني علوي .

والوادي الثاني : وادي خَبَش ويصب في مُوسِط الجوف غريبه صادراً من خبش بعد ري نخيلها وزروعها وفروع هذا الوادي من سراة بلد وادِعة<sup>(٣)</sup> وظاهرها ، ويمر بمواضع مما كان من بلاد بني مُعْمِر وبني عبد والهراثم ، فإنه ينحدر إلى خِيَوَان فيسقيها ، ويمد باقيه سيل قيعتها<sup>(٤)</sup> وبُوبان والأدَمَة وملساء ، ويلج الفج إلى خَبَش فتلقاه سيول بلد بني حرب بن وادِعة من رَمِيض<sup>(٥)</sup> ، وَحُوث وَيُضامُه سيل الفقع والحواريين

---

(١) عَمْران البون ضبطه الإمام نشوان بفتح العين وضم الميم زنه فَعْلان ، والناس اليوم ينطقون به عَمْران بفتح أوله وسكون ثانيه وكذلك عمران الجوف . وفي ياقوت ج ٤ في عمران الجوف : بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو ضد الخراب : موضع في بلاد مراد بالجوف كان فيه يوم من أيامهم .

(٢) نشق هي التي تسمى اليوم البيضاء في الجوف . راجع الجزء العاشر من الإكليل عن عليان .

(٣) راجع نسب وادِعة الجزء العاشر من الإكليل وهم من حاشد ولهم بقية . وبنو معمِر بضم الميم الأولى وكسر الثانية وهم أيضاً من وادِعة ولهم بقية جمهرتهم في بلد حجة . وبنو عبد ود من حاشد وبنو عبد من بكيل ، والهراثم من حاشد .

(٤) قيعتها أي القيعان وبُوبان : بضم الموحدة الأولى وسكون الواو وآخره نون : بلدة من أرض سفيان .

(٥) رميض : بفتح الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وضاد معجمة : جبل مشهور مطل على حوث المضمومة الحاء آخره ثاء مثلثة نسبت إلى حوث بن السبع من حاشد ، منهم الحارث الأعور الفقيه صاحب راية علي وراويته ، وحوث وطن هُجرة أنجبت =

والمُصرع<sup>(١)</sup> ، وأثافت ودمّاج وشوأت وخَرْفان وجانب الكساد وقبلة ظاهر الصَّيد والعقل وجبل ذَيَّان الأكبر ورخمات وحاوَتين والسبيع<sup>(٢)</sup> .

والوادي الثالث : يظهر في زاويته التي ما بين شماله ومغربه وفروعه من بلد خَوْلان<sup>(٣)</sup> شرقي أْبْدَر ، وبلاد دَمّاج<sup>(٤)</sup> ووتران والسرير والغليل وأَسَل<sup>(٥)</sup> ، وبلد دُهْمَة من طُلاح والعَسَتَيْن واكتاف وحوام جدرة الجنوبية

= كثيراً من العلماء والأدباء منهم الإمام نشوان بن سعيد الحميري الذي يقول فيها من مقطوعة له :

شاطئ حوث من ديار بني حرب      لقلبي أشجان معذبة قلبي  
(١) المصراع بفتح أوله : بلدة قائمة العمارة إلى ذا الحين في بلد حاشد ، وهو غير المصراع الذي بصنعاء الذي ذكره المؤلف في الجزء الثامن والعاشر من الإكليل . ودمّاج بفتح الدال وتشديد الميم آخره جيم : هو من بلد حاشد جنوب خيوان ، ودمّاج أيضاً في الجنوب الشرقي من صعدة ذكره المؤلف في هذه الصفحة ، ودمّاج أيضاً من بلد خولان العالية ثم من بني جهم . وشوأت بفتح الشين المعجمة آخره ثاء مثلثة : جبل وبلد خاراف . وخرفان بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء آخره نون : جبل عال من بلد مرهبة الدعام ، وكذا الكساد : بلد فيه أهل وسكن من مرهبة ، وسلف الكلام على العقل ، وذيبيان بتقديم المثناة من تحت على الباء الموحدة ، ورخمات بفتحات ، والسبيع بالمهملة والباء والموحدة وحاوَتين ، هذه أماكن تحتفظ بأسمائها إلى يوم الناس هذا .  
(٢) خولان هنا خولان صعدة .

(٣) ودمّاج هذه هي في بلد صعدة وعدادها في حاشد وهم يتبكون اليوم .  
(٤) وتران بكسر الواو آخره نون تشيية وتر وهو معروف لهذه الغاية . وكذا السرير والغليل بالعين المعجمة آخره لام : موضع في جبل بني عوير من صحار بلد صعدة .  
أَسَل بفتح الهمزة والسين وآخره لام وقد تكسر السين : بلد عامر جنوب مدينة صعدة لمسافة ساعتين وهو كثير الفواكه بما فيها الأغاب . قال إسماعيل بن علا الهمداني :  
لنا عارض بالغيل أول خيله      وأخر شعث الخيل تطلع من أسل  
وأسل أيضاً بلدة في خولان العالية .

ومساقط بَرَط والمراشي والفتُول<sup>(١)</sup> ، ويسقط سيل أبذر على الأعين ثم العقل<sup>(٢)</sup> عقلة خطارير فذاب<sup>(٣)</sup> فجزر ، والحبط فحظيرة حوشم ومجزعة الغراب وعميش وشجان وقصران وبلد رهم والعمشية<sup>(٤)</sup> ، والحلوى

(١) دُهمة : بضم الدال المهملة وسكون الهاء آخره هاء : قبيلة نسبت إلى دهمة من بكيل ولها بقية ، ومن أوطانهم طلاح وهو بالفتح : من الجبال اللاصقة لبرط . والعستين : هكذا في الأصول كلها بالسین المهملة ويقولون اليوم : العشتين بالشين المعجمة وهما العشه .

وأكتاف : بفتح الهمزة آخره فاء : كذا في الأصول ، وفي الجزء العاشر من ( الإكليل ) في الأنساب وفيما يأتي : كتاف بدون همزة وهو كتاف بن كريم بن الدعام من بكيل وبه سمى البلد كتافي الذي ينطق به اليوم هكذا ويشكل مركز ناحية من مخلاف صعده ، ويقع في شرقيها بمسافة أربع ساعات . وجدره : بكسر الجيم وسكون الدال المهملة ثم راء وهاء : بلدة من وائلة معروفة . والمراشي : بالفتح : جبل معاند لبرط من جهة الشرق وهو جبل خصيب فيه فاكهة العنب الذي يأتي أكله في السنة مرتين وكان مسكن أجداد الهمداني ( لسان الين ) ، والفتول : بضم الفاء والتاء المثناة من فوق : موضع شرقي جبل المراشي .

(٢) الأعين : جنوب صعده والعقله : بضم فسكون آخره هاء بلد في آل عمار جنوب صعده أربع ساعات . وخطارير : جبل مشهور عال منيف يقع فوق العقله .

(٣) مذاب : سبق ضبطه وفي معجم ما استعجم : بضم الميم ولا يعرف أهل الين غير الفتح : وهو موضع في بلد سفيان مشهور . ومجزر : بفتح الميم وسكون الجيم وكسر الزاي ثم راء آخره معروف . والحبط بفتحتين ، ويقال له الحبيط ويقع أسفل وادي مذاب .

(٤) حظيرة حوشم ومجزعة الغراب عميش : أماكن تقع أسفل وادي مذاب . وقصران بضم القاف آخره نون : هو جبل عظيم في الغرب الشمالي من مذاب . والعمشية محل معروف مشهور قفر مخوف لا أهل فيه ولا سكن ويضرب بها المثل في المخافة فيقال للمذعور الخائف لتطمينه : لسنا في العمشية ، وفيها عين صغيرة يشرب منها وهي =

وطالعين وعظالم وشبراقي وبركان وعيان وطمؤ ومساقط جبل سفيان<sup>(١)</sup>  
 وقبلة الأدمة والعبلة وأسحر والحاضنة والمقبرة ، ويلقي هذه المياه إلى  
 ناحية الواغرة الشبا<sup>(٢)</sup> ويمدها سيل نعمان<sup>(٣)</sup> من بلد مرهبة ويظهر بغرق  
 فيسيتها وينحدر إلى دار هاشم وموضع الدالانيين<sup>(٤)</sup> ويلتقي بالخارد مع  
 سِيل يحكش<sup>(٥)</sup> .

= على طريق صعدة إلى صنعاء . ورّم بضم الراء وسكون الهاء آخره ميم : قبيلة من  
 سفيان بن أرحب لها بقية .

(١) بركان بكسر الباء آخره نون يحمل هذا الاسم لهذه الغاية ، وعيان بكسر العين المهملة  
 آخره نون : بلدة عامرة من أرض سفيان وهي التي يكثر ترددها في التاريخ لما يحدث  
 فيها من الحوادث . وطمو : بفتح الطاء المهملة وسكون الميم آخره واو : كانت قرية  
 عامرة من سفيان وفيها غدر الجزار إبراهيم بن موسى العلوي سنة ٢٠٠ هـ بأقيال  
 الين .

(٢) العبلة بكسر العين المهملة وفتح الباء الموحدة وقد تسكن آخره : موضع معروف .  
 وأسحر والحاضنة والمقبرة كلها معروفة وهي بلد شاكر . والواغرة : تحمل هذا الاسم  
 وتقع في الجوف الأعلى وبها عين حامية يستحم فيها ويستشفى بها من الوجع .  
 والوَغرة أو الواغرة اسم عام يطلق أيضاً على عين المياه المعدنية الحارة .

(٣) نعمان مرهبة : جبل معروف إلى التاريخ . وغرق بضم الغين المعجمة وفتح الراء  
 وآخره قاف : موضع في الجوف الأعلى وهو الذي يسمى سوق الدعام قاله  
 ابن أبي الرجال في تاريخه ويسمى اليوم ( سوق دعام ) ولعلها سميت بالدعام بن  
 إبراهيم بن ياس الهمداني سيد همدان في عصره . راجع الجزء العاشر من الإكليل .  
 وكانت مدينة كبيرة قال الشاعر لذكر غرق وينحي باللائمة على الدعام في مقطوعة له :

ثم ولاه بــــواادي غرق      فغدا يعمل فيه عمله

(٤) الدالانيون من وادعة ثم من حاشد .

(٥) يحكش : بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الحاء المهملة آخره شين معجمة : لا يزال  
 معروفاً من بلد نهم .

والرابع وادي المنبج<sup>(١)</sup> : وفروعه من بلد يام القديمة وبلد مرهبة<sup>(٢)</sup> ملح وبرّان ومسورة<sup>(٣)</sup> وجبال نهم مما يصالي مهنون<sup>(٤)</sup> من بلد خولان ، ويأتي قابل نهم الشمالي بأودية لطاف مثل أوبن ، وغيره ، ثم يشرع على الفرط<sup>(٥)</sup> وهو جانب الغائط وهو من ديار بلحارث ، أودية من بلد شاكر من برط وهو لدّهمة ومن بلد وائلة وبلد أمير<sup>(٦)</sup> أودية منها حلف<sup>(٧)</sup> وقضيب ، والذي بين الجوف ونجران من الأعراض الكبار ، والنخيل وبه يفترق الطريق إلى الجوف ومأرب من وادي خب<sup>(٨)</sup> وهو

(١) المنبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة آخره جيم : اسم لموضع معروف سمي بذلك لما نبع منه الماء ، أي نبع . راجع ج ٢/٢٤٣ ( الإكليل ) .

(٢) هذه مرهبة نهم ولها بقية كما أنها فصيلة من مرهبة الدعام .

(٣) ملح : زنة ملح الطعام ويسكنها آل أبي لحوم . وبران بفتح الموحدة وتشديد الراء آخره نون ، ومسورة بفتح أوله وسكون ثانيه آخره هاء : بلدتان عامرتان في بلاد نهم . وما يسمى مسورة في الين كثير .

(٤) مهنون : جبل عال منيف من جبال خولان العالية وتوجد فيه العضة ذات الروائح الزكية .

(٥) الفرط بالتحريك من يسبق القوم ، والفرط هنا يطلق على الجبل الصغير .

(٦) أمير اسم اتحاد قبلي كبير كان ما بين الجوف ونجران وذكرته النقوش القديمة مراراً ، راجع كتاب « في جغرافية وتاريخ الين » لفون فيسمان ( بالألمانية ) .

(٧) حلف بالحاء المهملة محركاً : واد معروف وهو رأس وادي الفرع من وائلة منهم الشعرات والحاذات . وقضيب بالفتح والكسر آخره موحدة : خبت يسكنه بدو رحل من وائلة ويتصل بالربع الحالي .

(٨) خب بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة : هو واد مشهور إلى يوم الناس هذا ، وهو ناحية من نواحي لواء الجوف وتسكنه يام عنس المذحجية ، منهم بنو العكام لهم فقه =

العقيق<sup>(١)</sup> ، ثم قضيب ثم حلف ، وكل هذه الأعراض من بلد شاكر .

ثم وادي نجران وفروعه من ثلاثة مواضع من بلد بني حيف من وادعة ، ومن بلد بني جماعة<sup>(٢)</sup> من خَوْلان ومن بلد شاكر ، والحناجر من وادعة وبلد خَوْلان ، فأما الشُعْبَةُ اليمانية فإنها من شمالي وتران والسرير<sup>(٣)</sup> وغربي بلد شاكر إلى دَمَّاج من أرض خَوْلان ، ثم يخرج في الحانق<sup>(٤)</sup> من

= ومعرفة ، وفيه نخل وزروع ، ومنه ظهر الأسود العنسي . راجع التاريخ . وقال ياقوت ( ج ٢٤٣/٢ ) : خبان بضم أوله وتشديد ثانيه ويخفف وآخره نون ويجوز أن يكون فعلان من الحب ، وهي قرية بالين في واد يقال له وادي خبان قرب نجران ، وهي قرية الأسود العنسي كان أول ماخرج منها واسمه عهله بن كعب من كهف وكانت داره وبها ولد ونشأ ، ولا يعرف البنيون غير الفتاح كما في معجم مااستعجم ( ج ٤٨٥/٢ ) . خبان بفتح أوله وتشديد ثانيه على بناء فعلان : أرض بأسفل نجران من ديار مراد وإليه ينسب كهف خبان وهو الكهف الذي مات فيه مرقش الأكبر . وفيه آثار ورسوم للخيل والحيوانات الوحشية ، ويأتي ذكره بلفظ خبان ، أي بلفظ التثنية ويسكنه اليوم قبائل من ذي حسين من دمه .

(١) العقيق معروف مشهور وما يحمل اسم العقيق واشتقاقه قد ذكرناه في غير هذا الموضع . وهذه الأودية لاتزال لشاكر وغالبها لوائلة ، والعقيق في مخلاف خدير . راجع ج ١ الإكليل .

(٢) جماعة بالضم : قبيلة من خولان الشام لها بقية . راجع الجزء الأول من الإكليل . والحناجر بالحاء أول الحروف وآخره راء : وطن وقبيل من حاشد ثم من وادعة وهم يتبكلون اليوم . والحناجر أيضاً وطن وقبيل في همدان الدنيا من ملحقات صنعاء وهم من حاشد .

(٣) السرير يحمل اسمه لهذه الغاية .

(٤) الحانق في وادي العبيدين من صحار جنوب صعدة مسافة ثلاثة أميال فيما بين الصم =

بلد خَوْلان ثم يخرج في لَهْوَة رُحبان والحاوتات والغيل والبطنات والفقارة من بلد خَوْلان ولقي سيل غربي صعدة من عَلافِ البقعة وشعب عَيْن والحدايق وفروة ونَعْمَان وأَقْقِين<sup>(١)</sup> فالأَسْلَاف فالْفَيْض<sup>(٢)</sup> فالصحن فدَقَرار فالمواريد وضحيان فالخبت فبلد بني مالك من بني حُيَي

= والسنارة ، وكان فيه السد المشهور بسد الخائق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن ومظهره من الخنفرين من رحبان وفيه يقول القيل محمد بن ابان الخنصري الحميري :

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل وماء معينا

وأخبره الجزار إبراهيم بن موسى على رأس مئتين من الهجرة وكان عليه حدائق تجل عن الحصر . ورحبان : بفتح أوله وآخره نون تشنية رحب وهو فيما بين صعدة والخائق ، وما يحمل اسم رحبان كثير .

(١) الحاوتان تحمل هذا الاسم وهي في جماعة . والغيل من قرى صعدة التي لها ذكر في التاريخ وهي اليوم خرائب وأطلال . والبطنات : حوالي صعدة ، وكذا الفقارة بالفتح ، وعلاف بفتح العين المهملة وضمها يحمل هذا الاسم . والبقعة بضم الباء الموحدة آخره هاء : بلدة عامرة أسفل وادي علاف . وشعب عين : يحتفظ باسمه لهذه الغاية . والحدايق جمع حديقة البستان ولا زالت كذلك . وفروة بفتح أوله آخره هاء : قرية ووادٍ في الغرب الجنوبي من صعدة بمسافة فرسخين وعداده من صحار . وفروة : حارة من ظاهر شعوب صنعاء ، وفيها الجبانة ومسجد ، كل ذلك نسب إلى الصحابي الجليل فروة بن مُسَيْك المرادي .

نعمان هذا : جبل في وادي فروه . وأَقْقِين لاتعرف اليوم ولعلها في وادي علاف .  
(٢) الفيض بالفتح آخره ضاد معجمة معروف ، والصحن بفتح الصاد المهملة آخره نون : وادٍ فيه قرى ومياه جارية ويسكنه بنو مالك من صحار وهو غربي صعدة بمسافة يسيرة . والدقار بكسر الدال آخره راء ويقال له تقرار . والمواريد بالميم آخره دال مهملة : مواضع في غرب صعدة . وضحيان بفتح الضاد المعجمة آخره نون : قرية كبيرة مشهورة في الشمال الغربي من صنعاء وهي أهلة بالسكن والعلم وعددها من =

فحَضْبَر<sup>(١)</sup> فالأخباب فَنسرين فصَعْدَة حتى يَضامَّ سيل دَمَاج بالخبية من البطينة ويلقاها سيل عَكْوان من شرقي دَمَاج وقِبْلته ، وسيول شرقي كَهْلان فيَضَمَّ إلى العَشَة ثم يلقاها وادي كِشُور<sup>(٢)</sup> فسيل جِدْرَة وأداني أَمْلَح وأداني ضَدَخ من بلد شاكر ، ولقيها بالفقارة سيل كتاف يصب بأسفل الحربا من وادي نخرَد وبلد بني سابقة من وادعة ، ويمدها سيل

= صَحَار ، وضحيان أيضاً : بلد من عيال شرح من بكيل في البون الأسفل . والخبث : وهو ما يسمى خبت الصعيد . وبنو مالك لهم بقية . وحي بكسر الحاء المهملة والياء المثناة من تحت : قبيل من خولان قضاة .

(١) حضر بالفتح والسكون : موضع شمال صعدة ، وقد ذكره تبيع الحارث الرائش في قصيدته المشهورة حيث يقول :

فَنطحنهم طحن الرحا بشفالها بجيش يضيق الحقل عنه وحضبر  
وقال ياقوت : حضر : حصن بالين من أبنية ملوكهم القديمة ، والأخاب : أسفل البقعة من علاف . ونسرين بفتح النون والسين المهملة آخره راء ونون : موضع شمال صعدة مسافة نصف ساعة .

(٢) الخبية والبطنة : بفتح الباء الموحدة وكسر الطاء وسكونها : وادٍ في جماعة . وعكوان : بلد كبير في شمال شرقي صعدة وعداده من همدان . وكهلان : جبل شرقي صعدة . والعشة بفتح العين المهملة وتشديد الشين المعجمة : بلدة أهلة بالسكان من صَحَار . ( راجع ج ٢٢٦/١ ) من الإكليل . كشور بالكاف والشين المعجمة آخره راء كذا في الأصول كلها ، ولا يعرف في بلد صعدة هذا الاسم ، وإنما يوجد وادي نشور بالنون أول الحروف وبقائها كالأول . وأملح : وادٍ من وائلة شرقي صعدة ذو قرى وزرع وفواكه . وتقول الأعراب : صبحت بأملح وسقيت بنجران ورعيت بالجوف . أي أن هذه الأودية تجتمع في أسافلها . وأملح أيضاً : وادٍ في خدير قرب الراهدة . وضدح بالضاد المعجمة آخره حاء مهملة ويقال اليوم أضدح بزيادة ألف أوله : وهو من وائلة أيضاً وقرب أملح .



قاضي دينه<sup>(١)</sup> والدحاض والركب حتى تصب في وادي العرض والعرض هو مسيل الفرعين الآخرين فالشمالي منها من الثويلية<sup>(٢)</sup> والشفرات وعمدان وهضاض وبقعة<sup>(٣)</sup> وشرقي بلد جماعة من شالها والغربي منها من شرقي بؤسان ويسنم وقراط وبلد بني سلمان من بني حَيّ ودلعان وسروم ، والسروم من بني جماعة ، وسروم بني سعد وأرض بني ثور فيجتمع كل هذه المياه من أسفل العرض بضيقتين وهما مضيق بين جبلين<sup>(٤)</sup> ، ويتقدم في شوكان من أعلى وادي نجران<sup>(٥)</sup> فيسقيه وينتهي في الغائط ، ثم يعترض بين نجران وتثليت أودية مثل حَبُون<sup>(٦)</sup> وغيره من بلاد وادعة وبلد يام

(١) قاضي دينه : جبل شاهق رأس وادي نجران يحمل اسمه إلى هذه الغاية . والدحاض بالفتح ويسمى اليوم الدحضة ، والركب بضم الراء وفتح الكاف آخره باء موحدة زنة الركب الأعضاء المعروفة : وهو شرقي أملح ، والعرض بكسر العين يحتفظ باسمه لهذه الغاية .

(٢) الثويلية بضم المثناة آخره هاء وهو ما يسمى اليوم الثيلة والشفرات وعمدان وهضاض كلها بالتحريك تحتفظ بأسمائها من بلد وائله .

(٣) بقة بضم الباء الموحدة : بلدة عامرة في جماعة ونقعة بالنون أول الحروف : بلدة في وادي نشور . وقراط بضم القاف آخره طاء مهملة : بلد في جماعة . ويسنم بفتح الياء المثناة من تحت وسكون السين المهملة وكسر النون : واد ومسان ونواضح في الشمال الغربي من صعدة بمسافة يومين . ودلعان بكسر الدال المهملة وسكون اللام آخره نون : موضع أهل بالسكان من بني جماعة . وسروم بفتح أوله آخره ميم : موضعان أحدهما رأس وادي نجران مما يلي صعدة في الشمال الغربي ، والآخر في حضبر فوق وادي ربيع شمال صعدة .

(٤) الضيقتين : هو ما يسمى اليوم المضيق ، وهو الممر الرئيسي من صعدة إلى نجران .

(٥) شوكان نجران : لاتزال عامرة .

(٦) حَبُون : بفتحات : وهو ما يسمى اليوم حبونة وحبونا .

وَزَيْدٌ وبلد سَنَحان وبلد جَنْب وسنذكر ديار هؤلاء القوم بَعْدَ إن شاء الله تعالى .

### فَلَاة الْيَمَن

فَلَاة الْيَمَن وتسمى الغَائِطُ : أما فَلَاة الْيَمَن وغائطه فإنه صِيْهَد وهي فَلَاة تتفرق من الدَّهْنَاء<sup>(١)</sup> من ناحية اليمامة والفَلَج ويشرع عليها جُرْز الْيَمَن<sup>(٢)</sup> من مَصَامَةِ بني عامرٍ بناحية تَرْج فتتَلِث فيما بين تثليث ودثينة ، وتفرق هذه الفلَاة بين جُرْز الين من أسافل هذه الأودية وبين حَضْرَمَوْت من أربع مراحل وخمس فيما بين نجران ويُّحان ، وأما ما خلف نَجْران إلى الشمال فأكثر لأن صِيْهَد يقبل عن فرقين من الدهناء أحدهما من شرقي اليمامة ويَبْرين ، والثاني من غربي اليمامة وما بينهما وبين جبل الْحَضَن<sup>(٣)</sup> ، فشرقي بلد بني هلال وشرقي أعراض نجد تبالة وترج وبيشة حتى يصدر عن المَصَامَةِ ، وهي فَلَاة لا ماء فيها ، فمن أراد حَضْرَمَوْت من نَجْران والجوف جوف همدان ومأرب فمخرجه العَبْر مِنْهَل فيه آبار<sup>(٤)</sup> ، ومن قصدها من يُّحان والسَّرُو ودثينة فمخرجه من بلد مَذْحِج ، ثم خرج

(١) الدهناء : بفتح الدال المهملة وسكون ثانيه ونون وألف تمد وتقصر ، وهي فَلَاة معروفة ، راجع ياقوت ج ٤٩٣/٢ . والدهناء بلدة من ضواحي رداع ، ودهنا بدون ألف ولا م بليدة في قائمة من أرض رداع ، والدهناء : موضع في بلاد مزينة شرق المدينة ، والدهناء : قرية في منطقة جازان والدهنا بين ينبع النخل وبدرايضاً .

(٢) جرزالين : وهي بالجيم والراء مضومة آخره زاي .

(٣) الحَضَن : بالتحريك : جبل في أعلى نجد ، ولهذا تقول العرب : أنجد من رأى حضنا .

(٤) العبر : بالفتح ، وقد يضم : معروف مشهور وهو أحد منازل الطريق من حضرموت وإليها ، وهو من مساكن صداء من مذحج .

أودية تصب من بلد مذحج إلى حَضْرَمَوْت حتى يصل إلى ذَهْر وهو أول حضرموت<sup>(١)</sup> من ذلك الجانب وهو لَكِنْدَة وساكنه تُجِيب<sup>(٢)</sup> ، ثم إلى وادي رَخِيَة<sup>(٣)</sup> وفيه قرى منها صمغ وسور بني حارثة .

حَضْرَمَوْتُ مِنَ الْيَمَنِ وهي جزؤها الأصغر نسبت هذه البلدة إلى حَضْرَمَوْتِ بْنِ حِمَيْرِ الْأَصْغَرِ ، فغلب عليها اسم ساكنها كما قيل خَيَوَانُ وَنَجْرَانُ والمعنى بلد حَضْرَمَوْتِ وبلد خَيَوَانِ ووادي نَجْرَانُ لِأَنَّهُ هَؤُلَاءِ رِجَالٌ نُسِبَتْ إِلَيْهِمُ الْمَوَاضِعُ ، وكذلك سمي أكثر بلاد حِمَيْرٍ وَهَمْدَانُ بِأَسْمَاءِ مُتَوَطَّنِيهَا ، وكان بحضرموت الصَّدِفُ<sup>(٤)</sup> من يوم هُم ، ثم فاءت إليهم كِنْدَة بعد قتل ابن الْجَوْنِ يوم شِعْبِ جَبَلَة<sup>(٥)</sup> لما انصرفوا من الْغَمْرِ غَمْرٍ

(١) دهر : بفتح أوله وسكون ثانيه كذا في القاموس ، أي زنة دهر : الزمن ، وأهل حضرموت ينطقون به بضم الدال المهملة وسكون الهاء ، ودهر : بفتح وكسر : موضع ومزارع من أعمال ذي السفال ثم من بني عبد الله من الكلاع .

(٢) تجيب : بضم التاء المثناة من فوق وكسر الجيم آخره باء موحدة : أبو قبيلة من كندة لها ذكر كثير في كتب التاريخ والنسب .

(٣) رَخِيَة : بفتح الراء وسكون الحاء المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت آخره هاء : قرية عامرة مع واديا . ورخيه : أيضاً بلدة من بني ظبيان من مخلاف جبل رداع . وصمغ بالتحريك : محل اسمه مع موضع بسور بني حارثة .

(٤) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين آخره فاء ، والنسبة إليه صدي بالتحريك : وهي قبيلة من كندة ولها بقية في حضرموت .

(٥) شعب جبلة : بكسر الشين المعجمة آخره موحدة ، وجبله بالتحريك : اسم لعدة مواضع أشهرها الذي يقال له شعب جبلة الذي كانت فيه الوقعة المشهورة بين بني عامر وتميم وذبيان وعبس وفزارة . وجبله هذه : هضبة حمراء بنجد بين الشريف والشرف لاتزال معروفة باسمها ، وجبله : قرية كانت في وادي ساية بين مكة والمدينة وهي خراب .

ذِي كِنْدَةَ<sup>(١)</sup> ، وفيها الصَّدَف وتُجِيب والعباد من كِنْدَةَ وبنو معاوية بن كِنْدَةَ ويزيد مُعاوِيَةَ وبنو وهب وبنو بَدَّ<sup>(٢)</sup> بن الحارث ، وبنو الرايش بن الحارث ، وبنو عمرو بن الحارث وبنو ذُهَل بن معاوية وبنو الحارث بن معاوية ، ومن السَّكون فرقة ، وفرقة من هُمْدان يقال لهم المحاتل<sup>(٣)</sup> من ذِي الجِرَاب بن نَشَق<sup>(٤)</sup> ، وهم مع كِنْدَةَ ، وفرقة من بَلْحَارِث بن كَعْب بَرِيْدَةَ الصَّيْعِر<sup>(٥)</sup> ، وإليها تُنسَب الإبل الصَّيْعِرِيَّة والأشِلَّة الصَّيْعِرِيَّة<sup>(٦)</sup> . وفيها يقول طَرْفَة :

(١) غمر ذِي كِنْدَةَ : قال ابن خرداذبة : بينه وبين مكة عشرون ميلاً ، ولم يذكر الجهة وهو على أعلى وادي نخلة الشامية ، انظر كتاب ( المناسك ) للحربي ص ٦٠٣ ولا يزال معروفاً باسم كِنْدَةَ . انظر مجلة ( العرب ) س ٧ ص ٨٧ والمسافة بينه وبين مكة قرابة ٥٠ ميلاً و ( شرح أشعار الهذليين ) ص ٦٨٧

(٢) وبنو بَدَّ : في مذحج وآخرون في همدان .

(٣) المحاتل : بالتاء المثناة من فوق .

(٤) راجع ج ١٠ ( الإكليل ) .

(٥) ريْدَةُ الصَّيْعِر : تحتفظ باسمها ، وهي بفتح الراء وسكون الياء آخره هاء ، وهذه أحد القرى التي تسمى بهذا الاسم ، مثل ريْدَةُ البون ، وريْدَةُ أيضاً في بني مغيد من عسير ، وكانت مركزاً لحاكم عسير عايض بن مرعي وبها أسر ولده محمد بن عايض ، أسره وديف باشا ومختار باشا التركيبان . ( في بلاد عسير ١٢١ ) . وريْدَةُ : بكسر الراء : قرية كبيرة ذات غيول سميت بها عزلة ريْدَةُ من الجعاسن أعمال ذِي السفال : الكلاع ، واشتهرت بمنتوج القات ، والصَّيْعِر : قبيلة مشهورة إلى هذا العهد وتقرن بأختها الكُرب ، فتقول العرب : الكُرب والصَّيْعِر ، وهم في الغالب بدو رحَّل .

(٦) الأشِلَّة : بتشديد اللام جمع شليل : وهو مسح جلد من صوف أو شعر مطرز يجعل على عجز البعير ، ولا زالت معروفة .

وبالسفح آيات كأن رُسومها يان وشته ريدة وسحول  
والصَّيعر قبيلة من الصَّدَف تنسب إليها ريدة ليفرق بينها وبين ريدة  
أرضين .

بلد كندة من أرض حضرموت : فإذا خرج الخارج من العبر لقي أول  
ذلك درب العَجِيز الكِندي <sup>(١)</sup> . ثم هَيْنَن <sup>(٢)</sup> وهي قرية كبيرة في أسفلها  
سوق وفي أعلاها حصن للحُصَيْن بن محمد التُّجَيْبِي وساكنها بنو بَدَا  
وبنو سهل من تُجَيْب . ثم صُورَان قرية مقتصدة <sup>(٣)</sup> لتُجَيْب من كندة . ثم  
قُشَاقِش قرية في رأس جبل لتجيب . ثم عُنْدَل <sup>(٤)</sup> مدينة عظيمة للصَّدَف .  
وكان امرؤ القيس بن حُجْر قد زار الصَّدَف ، إليها وفيها يقول :

كأني لم ألهو بِـدَمَوْنَ مَرَّةً ولم أشهد الغارات يوماً بعندل  
وعُنْدَل وخودون وهدون ودمون مَدُن للصدف بحضرموت <sup>(٥)</sup> . ثم

- (١) درب العجيز : بضم العين المهملة آخره زاي : يحتفظ باسمه إلى هذه الغاية .  
(٢) هينن : بفتح الهاء وسكون الباء المثناة من تحت ثم نونين : بلدة عامرة وتتوطنها  
تجيب إلى اليوم .  
(٣) صوران : بضم الصاد المهملة وضم الواو وآخره نون .  
(٤) عندل : بفتح العين وسكون النون : بلد لا يزال عامراً .  
(٥) خودون : بفتح الخاء المعجمة ويرسمها بامطرف خدون ( ملاحظات على الهمداني ) ،  
وهدون : بفتح الهاء والdal المهملة ، ويرجح بامطرف أنها تقع جنوب مدينة رحاب  
في وادي دوعن الأيمن ، ودمون : بفتح الدال وتشديد الميم وأوردها ياقوت في حرف  
الdal المهملة وهو الموضع الذي كان امرؤ القيس يشرب فيه فجاءه الوصاف رجل  
بنعي أبيه ، فقال امرؤ القيس :

تطاول الليل على دمون دمون إنا معشر يمانون

= وإننا لأهلنا محبون

الهَجْران وهما مدينتان مقتبلتان<sup>(١)</sup> في رأس جبل حصين يطلع إليه في منعة من كل جانب ، يقال لواحدة خِيدون وخَوْدون كله يقال ودُمُون وهي تشية الهَجْر<sup>(٢)</sup> ، والهَجْر القرية بلغة حمير والعرب العاربة<sup>(٣)</sup> ، فمنها هَجْر البَحْرين ، وهَجْر نَجْران ، وهَجْر جازان ، وهَجْر حَصِبة من مخلاف مأذِن<sup>(٤)</sup> ، وساكن خَوْدون الصَّدَف وساكن دُمُون بنو الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حُجْر آكل المُرار<sup>(٥)</sup> ، وإنما سُمي آكل المُرار أن بعض غَسَّان خالفه في بعض غزواته فاكتسح له مالاً وسبى له جارية وأوغلوا

= وهذه المدن لا تزال عامرة بالأهل والسكن . وفي ( الإكليل ) ١٢/٢ : « خودون من الهجرين مدينة بمضرموت عظيمة على جبل منيف فالجبل بين القريتين كالجبل المبارك ، وفيها يقول القائل :

خودون ودمون كفة بكفة والنخل والذبر بها محفة »

الذبر : بالذال : الجَرْب ، ومن قاله بالزاي فقد أخطأ .

(١) في ( معجم البلدان ) : متقابلتان ولعله الصواب .

(٢) الهجران : معروفتان تحتفظان بالاسم والرسم وذكرهما الجندي في تاريخه ومن خرج منها من الأعلام .

(٣) العرب العاربة : هي العريقة في العروبة . ولا زالت الهجر بالتحريك تطلق على القرية الكبيرة إلى هذا العهد ، كما تطلق على آثار وأنقاض المدينة الجاهلية .

(٤) كل هذه الهجرات أو الهجر أنقاض وخرائب وقامت بجانبها مدن حية ، وهَجْر حَصِبة : بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين : وهي في ظاهر الجراف من ضواحي شمال صنعاء بمسافة ثلاثة أميال تقريباً ويقال لها الأنحصبات بالجمع وهي من مخلاف مأذِن قديماً .

(٥) يقال : إنما سمي الملك المقصور لأنه اقتصر على ملك أبيه وكان ملكاً على بعض بلاد نجد وهو جد الشاعر المشهور امرئ القيس الكندي . وحجر : بضم الحاء المهملة وسكون الجيم .

بالجارية يُديرون المال خوف التبع فأقبلت الجارية تلفت فقل لها ما تلفتك ؟ فقالت : كأني بحجر قد كَرَبَكُم فاعِراً فاه كأنه جل أكل مُراراً فلم يُعَتم أن لحق على تلك الهيئة فسمي آكل المُرار . ومنزل كل رجل في هاتين القريتين مطل على ضيعته ، ولهم غَيْل يصب من سفح الجبل يشربونه ، وزروع هذه القرى النخل والبر والذرة . وفيها يقول المثل : الهجران كِفَّة بكِفَّة ، النخل والذبر بها مُحفَّة ، الذبر<sup>(١)</sup> الزرع . وبلد كِنْدَة مرتفع كأنه سراة وتصب أوديته في حضرموت ثم يصب حضرموت إلى بلد مَهْرَة ، ومن الهَجَرين إلى رَيْدَة أرضين<sup>(٢)</sup> وإد فيه قرى كثيرة ونخل للعباد من كندة ، ثم يهبط الهابط إلى سدبة قرية محمد بن يوسف التُّجِيبِي<sup>(٣)</sup> ، ثم حَوْرَة وهي مدينة عظيمة لبني حارثة من كندة<sup>(٤)</sup> ، ثم قارة الأشبا وهي لكندة<sup>(٥)</sup> ، والقارة عند العرب الأكمة وجمعها قار ، مثل راحة وراح ، وساعة وساع ، وقور أيضاً - والعجلانية<sup>(٦)</sup> قرية كبيرة مقابلة

(١) تقدم الذبر - بالذال - وهو الجرب - أي الزروع - . الأرجح « بها » ليستقيم الوزن وليس « بها » ويذكر بامطرف ريدة الدين بين وادي دوعن وحجر ( ملاحظات على الهمداني ) .

(٢) ريدة أرضين : تحتفظ باسمها ، وأرضين . بفتحات وسكون الباء المثناة من تحت .

(٣) سدبة : بفتح السين المهملة وسكون الدال وفتح الباء الموحدة : بلدة لا تزال معمورة .

(٤) حورة : بالحاء المهملة آخره هاء : وهي عامرة إلى اليوم .

(٥) قارة الأشبا : تحتفظ باسمها ، وثم قارة أخرى في حضرموت ، وما يحمل اسم القارة كثير يحضرنى منها : قارة أنس ، قارة حضور ، قارة جبل عيال يزيد ، قارة جبل ضاعن حجور . وقارة مسور المنتاب .

(٦) العجلانية : بلدة قائمة البناء أهله السكان .

لهيثن إلا أن هَيْثَن في وادي العَبْر واسمه عَيْن والعجلانيَّة في وادي ذُوْعَن<sup>(١)</sup> وبلد كِنْدَة هي هذان الواديان أعلاهما الحُصُون وأسفلها الزرع والنخل . ثم مَنُوب<sup>(٢)</sup> وإِد فيه قرى ونخل وزرع وعُطْب . ثم يفيض مَنُوبُ مع عَيْن ودوعن بين شِبام والقارة ، والقارة لِهَمْدان قرية عظيمة في وسطها حصن<sup>(٣)</sup> . وأما شِبام فهي مدينة الجميع الكبيرة وسكنها حضرموت وبها ثلاثون مسجداً ونصفها خراب خربتْها كِنْدَة وهي أول بلد حِمَيْر<sup>(٤)</sup> . وحصن حَذِيَة وينسب إليه حَذَوِي<sup>(٥)</sup> والنَجَيْر حصن كان لِكِنْدَة وهو اليوم خراب وإليه يُنسب يوم النَجَيْر في أيام الرِّدَة<sup>(٦)</sup> ، وساكن شِبام بنو فهد

(١) دوعن : بفتح وسكون : هو الوادي الرئيسي في حضرموت وعليه تشرع القرى والمدن وهو سلسلة من الجبال كما وصفه المؤلف وينسب إليه العسل الدوعني المشهور .

(٢) منوب : بفتح الميم وسكون النون آخره باء موحدة : موضع عامر قرب الساحل .

(٣) هذه القارة عامرة ، وهمدان هذه لهم بقية منهم آل كثير .

(٤) شِبام : وهذه رابعة المواضع التي تسمى بهذا الاسم وذكرها المؤلف . وشِبام هذه هي اليوم أعرم ما تكون ذات بنايات عظيمة ذاهبة في الهواء حتى أسماها السواح الغرييون : مدينة ناطحات السحاب ، كما أن المساجد فيها كثيرة ذات منائر طوال ، وكان خرابها كما ذكر المؤلف في أيام الفتنة بين الخوارج الأباضية وخصومهم ، وقبيلة حمير لا تزال فيها اليوم . راجع كتاب ( حضرموت وعدن ) للبكري اليافعي .

(٥) حَذِيَة : بفتح الحاء المهملة وسكون الذال المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت مخففة ثم هاء : مدينة عامرة ، وحَذِيَة أيضاً بلدة في بيحان ، وقد تشدد الياء ، وحَذِيَة أيضاً في بلاد هذيل بقرب مكة . ويرجح بامطرف أنها حَذِيَة - بالدال - وموقعه في منطقة القطن .

(٦) النجير : بالتصغير : ذكره المؤلف في ج ٨ من ( الإلكيل ) وأنه من محافد اليمن وهياكله المشهورة ، وذكره الأعشى في قصيدته التي يمدح بها قيس بن معدي كرب الكندي أبي الأشعث الصحابي .



من حِمِير ، ثم المزين قرية ساكنها حِمِير . ثم مدودة ثم ترّيس وهي مدينة عظيمة<sup>(١)</sup> . ثم مَشْطَة قرية مقتصدة . ثم مَحَا قرية عظيمة<sup>(٢)</sup> والمُخَا في بلد بني مَجِيد<sup>(٣)</sup> . ثم العُجْز قرية عظيمة مقسومة نصفين لِحِمِير كل نصف قرية لفرقة ، نصف للأشبا ونصف لبني قَهْد<sup>(٤)</sup> . ثم ينحدر المنحدر منها إلى ثوبه قرية بَسْفُلِي حَضَرَموت في وادٍ ذي نخل ويفيض وادي ثوبه إلى بلد مَهْرَة<sup>(٥)</sup> وحيث قبر هود النبي ﷺ وقبره في الكثيب الأحمر ، ثم منه في كهف مشرف في أسفل وادي الأحقاف . وهو وادٍ يأخذ من بلد حضرموت إلى بلد مَهْرَة مسيرة أيام وأهل حضرموت يزورونه هم وأهل مَهْرَة في كل وقت<sup>(٦)</sup> . والنُّعَيْرَيْن من عمل موضع يوسف بن عبد

(١) مدودة : بفتح أوله وثانيه وآخره هاء ، وتريس : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء من تحت ساكنة آخره سين مهملة : مدينتان محتفظتان باسمهما إلا أن ترّيس أشهر وأكبر .

(٢) مشطة : بكسر الميم وسكون الشين المهملة : بلدة تحمل اسمها إلى هذه الغاية ، وتقع شرق مدينة تريم ، والحّا : بالحاء المهملة في جميع الأصول كلها ، وذكرها ياقوت في مادة الميم مع الحاء فقال : محّا أرض بكندة بالين .

(٣) مخا بني مجيد : بالحاء المعجمة بالإجماع وهو من موائى الين المشهورة التي جاء ذكرها في النقوش وآداب اليونان ( أي موزا والتي قد تكون موزع أيضاً ) .

(٤) العُجْز : بضم المهملة وسكون الجيم : لازالت معروفة وكذا قبائلها ، وقد تسمى اليوم المعجاز .

(٥) ثوبه : بفتح التاء المثناة آخره هاء : بلدة عامرة في وادي حجر ويرجع بامطرف أنها ثوبهم وليس ثوبه وتقول إن إضافة ضمير المتكلم المفرد أو الجمع إلى أسماء الأماكن في الين القديم صيغة شائعة مثل كناهو .

(٦) قبر النبي هود عليه السلام لا يزال معروفاً .

المحيد<sup>(١)</sup> ويترب مدينة بحضرموت نزلتها كندة وكان بها أبو الخير بن عمرو وإياها عن الأعشى بقوله :

بسهم يترب أو سهام الوادي<sup>(٢)</sup>

ويقال إن عرقوب صاحب المواعيد كان بها<sup>(٣)</sup> ، وفيه يقول كعب بن زهير<sup>(٤)</sup> :

كانت مواعيد عُرقوب لها مثلاً وما مواعيدها إلا الأباطيل  
وتريم مدينة عظيمة<sup>(٥)</sup> . وريدة العباد وريدة الحرمة للأحروم من  
الصدف<sup>(٦)</sup> ، وشنن وذو صبح مدينتان بدوعن<sup>(٧)</sup> . ومسكن بني واحد من  
بني معاوية الأكرمين بقبضين ، ويستشفى بدمائهم الكلبي . والحيق وهو

---

(١) النعيرين : بضم النون وفتح العين وتسكن : تشية نعر : موضع في وادي عمد من حضرموت ويسكنه آل عطاس .

(٢) أبو الخير الكندي ذكره في ( الإكليل ) ٤/٢ يترب : بفتح التاء المثناة من تحت وسكون التاء من فوق آخره باء موحدة : محل معروف يحمل اسمه إلى هذه الغاية وتسكنه نهد من حمير ، وهذا عجز بيت أوله :

منعت قسي الماسخية رأسه

(٣) نقل ياقوت كلام الهمداني وزاد قوله : ثم قال : « والصحيح أنه من قدماء يهود يثرب » .

(٤) كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني الشاعر المشهور .

(٥) تريم : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت : مدينة حافلة بالعلماء ووصفها يكثر . وهي على صيغة الفعل المضارع مثل يريم للمذكر .

(٦) الريدتان : تحتفظان باسمها .

(٧) شنن : بالتحريك ، وذو صبح : بضم الصاد المهملة : قريتان عامرتان لهذه الغاية .

لبنى نباتة من الصدف . وتفيش لبني ذهبان من الصدف<sup>(١)</sup> . وأما موضع الإمام الذي يأمر الإباضية وينهي ففي مدينة دَوْعَن<sup>(٢)</sup> وساحل هذه القرى الأشعاء موضع أبي ثور المهري .

وفما بين بيحان وحضرموت شَبْوَة مدينة لَحْمِير<sup>(٣)</sup> وأحد جَبَلِي الملح بها والجَبَل الثاني لأهل مأرب ، قال : فلما احتربت حمير ومَذْحِج خرج أهل شَبْوَة من شَبْوَة فسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الأصل في ذلك شِباة فأبدلت الميم من الهاء .

قال : وفي حضرموت سكنت كِنْدَة بعد أن أجلت عن البَحْرَيْن

---

(١) في الأصول كلها بياء مثناة من تحت والصحيح هو ما أثبت أعلاه وهو موضع ومزارع يسكنه آل با جابر قرب المشهد . وقوله : يستشفى بدمائهم الكلبي : أي المصابون بعضة الكلب الكلب ، على حد قول الشاعر : كما دمائكم يشفي من الكلب . والحق : موضع معروف ويقول المؤلف في ( الإكليل ) ج ١٩/٢ إنه بأقصى حضرموت يصل الساحل . وتفيش : بفتح التاء المثناة من فوق وكسر الفاء وياء مثناة من تحت ثم شين معجمة : بلد لاتزال أهله بالسكان .

(٢) الإباضية : بكسر الهمزة : فرقة معروفة من الخوارج نسبت إلى عبد الله بن إباح التيمي .

(٣) شبوة : بفتح الشين المعجمة وسكون الموحدة آخره هاء : مدينة قديمة وقاعدة إقليم حضرموت قديماً ، وورد ذكرها في المساند الدهرية ، وعثر في بعض أنقاضها على تماثيل ورسوم وعملة ذهبية لها قيمتها التاريخية ، كما جاء ذكرها في الآداب اليونانية باسم ( سبوتا ) وفي الحديث أن النبي ﷺ كتب لأقوال شبوة وتقع شرقي مأرب بمسافة ثلاثة أيام ، وشبوة أيضاً بلدة في ريمة الأشابط : جيلان ، وشبوة أيضاً بلدة في الحواشب جنوب شرقي تعز ، وشبوة محلة خربة بضلع مأذن شمال غربي صنعاء .

والمُشَقَّرَ وغمر ذي كندة في الجاهلية بعد قتل ابن الجَؤن ، وكان الذي نقل منهم عن هذه البلاد إلى حضرموت نيفاً وثلاثين ألفاً ، قال : ويسكن الكسر في وسط حضرموت تُجيب قال : وبحضرموت منهم اليوم ألف وخمس مئة فيهم أربع مئة فارس ، ويعرف الكسر بكسر قشاقش وفيه يقول أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائي :

وأوطَنَ مِنَّا في قُصورِ بَراقِش      فمأوِدِ وادي الكُسر كسر قُشاقش  
إلى قَيْنَان كلُّ أغلبَ رائِش      بهاليلُ ليسوا بالدُّناةِ الفَواحِشِ  
ولا الحلم إن طاش الحليم بطائش

والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها هَيْنَن فيها بطنان من تُجيب يقال لها بنو سهل وبنو بدّا فيهم مئتا فارس يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين التُّجيبِي ، وقرية بدّا أخرى يقال لها حورة فيها بطنان يقال لها بنو حارثة وبنو مَحْرِيَّة من تُجيب ورأسهم اليوم حارثة بن نُعَيْم ومحمد ومحرية أبناء الأعجم ، وقرية بها يقال لها قشاقش ، وقرية يقال لها صوران ، وقرية يقال لها سدْبة الرأس فيها محمد بن يوسف التُّجيبِي ، وقرية يقال لها العجلانية ، وقرية يقال لها منوب ، وواديان يقال لها رَحِيَّة ودهر فيها قرى كثيرة وفي رَحِيَّة درب يقال له سور بني نُعَيْم من تُجيب ، ولهم قرى كثيرة بوادٍ غير ذلك ، وإباضَتُهُم قليلة وأكثر ذلك في الصدف لأنهم دخلوا في حِمير ، وتُجيب من ولد الأشرس بن كِنْدَةَ والسكاسك والسكون وبنو عامر بأَيْنٍ والعباد ووين وماوية وبنو بكرة فهؤلاء ولد الأشرس بن كندة . فأما بنو معاوية بن

كِنْدَةُ فَبْنُو يَزِيدَ بَنِ مَعَاوِيَةَ وَبْنُو وَهَبِ بَنِ مَعَاوِيَةَ وَبْنُو بَدَا بَنِ  
الْحَارِثِ بَنِ مَعَاوِيَةَ ، وَبْنُو الرَّائِشِ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ مَعَاوِيَةَ ، وَبْنُو  
مَعَاوِيَةَ بَنِ الْحَارِثِ ، وَبْنُو ذَهْلَ بَنِ مَعَاوِيَةَ الْفَقِيدِ وَبْنُو عَمْرُو بَنِ  
مَعَاوِيَةَ ، وَبْنُو الْحَارِثِ بَنِ مَعَاوِيَةَ ، فَهَؤُلَاءِ بَنُو مَعَاوِيَةَ بَنِ كِنْدَةَ ،  
وَمِنْهُمْ الْمُلُوكُ الْمُتَوَجُّونَ ، يُقَالُ : كَانَ فِيهِمْ سَبْعُونَ مَلِكاً مُتَوَجِّاً أُولَئِكَ ثَوْرٌ  
وَمُرْتَعِ ابْنَا عَمْرُو بَنِ مَعَاوِيَةَ وَآخِرُهُمُ الْأَشْعَثُ بَنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ بَنِ  
مَعْدِيِّ كَرْبٍ <sup>(١)</sup> .

---

(١) هُوَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ الْمَشْهُورُ .



من كتاب :

## مروج الذهب ومعادن الجواهر

تصنيف الرحالة الكبير والمؤرخ الجليل  
أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي

تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد

ط ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م





## مروج الذهب

والمسعودي ، هو علي بن الحسين ، ت ( ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م ) : مؤرخ جغرافي ورحالة عربي . ولد في بغداد من عائلة تنسب إلى الصحابي الجليل ابن مسعود . طاف الشام وفلسطين ومصر وفارس والهند وسيلان ومدغشقر وأذربيجان وما وراء النهر حتى الصين . أقام في أنطاكية ودمشق والفسطاط ، وزار اليمن ... توفي في مصر . ومروج الذهب ومعادن الجوهر كتاب كبير في التاريخ عاب عليه النقاد بعض ما جاء فيه من استطرادات ومعلومات مختلف عليها ومبالغات . واشتهر له أيضاً كتاب ( التنبيه والإشراف ) .

### - ١ -<sup>(١)</sup>

تنازع الناس في اليمن وتسميته ، فمنهم من زعم أنه إنما سمي يمناً لأنه عن يمين الكعبة ، وهو التَّيْمَنُ ، وسمي الشام شاماً لأنه عن شمال الكعبة ، وسمي الحجاز حجازاً لأنه حاجز بين اليمن والشام ، نحو ما أخبر الله عز وجل عن البرزخ الذي بين بحر القلزم وبحر الروم بقوله عز وجل : ﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً ﴾ .

وإنما سمي العراق عراقاً لمصب المياه إليه كالدجلة والفرات وغيرها من الأنهار ، وأظنه مأخوذاً من غراقي الدلو وعراقي القرية .

ومنهم من زعم أن اليمن إنما سمي يمناً لينه ، والشام شاماً لشؤمه ، وهذا

---

(١) مروج الذهب ص ٢٣٧

قول يعزى إلى قطرب النحوي في آخرين من الناس .  
ومنهم من رأى أنه إنما سمي الين يماً لأن الناس حين تفرقت لغاتهم بيابل  
تيا من بعضهم يمين الشمس وهو الين ، وبعضهم تشاءم فوسم له هذا الاسم .

- ٢ -

### مساحة الين وحدوده<sup>(٢)</sup>

وبلد الين طويل عريض : حده مما يلي مكة إلى الموضع المعروف  
بطلحة الملك<sup>(٣)</sup> سبع مراحل ، ومن صنعاء إلى عدن - وهو آخر عمل  
الين - تسع مراحل ، والمرحلة من خمسة فراسخ إلى ستة ، والحد الثاني من  
وادي وحا<sup>(٤)</sup> إلى ما بين مفاوز حضرموت وعمان عشرون مرحلة ، ويلى  
الوجه الثالث بحر الين على ما ذكرنا أنه بحر القلزم والصين والهند ،  
فجميع ذلك عشرون مرحلة في ست عشرة مرحلة .

---

(٢) مروج الذهب ص ٢٥١

(٣) ( طلحة الملك ) قرية تقع على الدرجة ٤٨ / ١٧ ° و ٤٣ / ٢٠ ° جنوب مكة .

(٤) وحا ( هكذا ) في الأصل المطبوع ولعلها وادي ( وِج ) جنوب الطائف .

من كتاب :

## مسالك الممالك

تأليف :

إبراهيم بن محمد الاصطخري المعروف بالكرخي

ت ( ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م )

ط . ليدن ، مطابع برييل ( ١٩٦٧ )

رحالة من علماء الجغرافيا المشهورين عند العرب ، استعان بكتاب « صور الأقاليم »  
لأبي زيد البلخي ، وألف « صور الأقاليم » و « مسالك الممالك » .



## مسالك الممالك

١ - (١)

وديار العرب هي الحجاز الذي يشتمل على مكّة والمدينة واليمامة ومخاليقها ونجد والحجاز المتصل بأرض البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليق اليمن ، فما كان من حدّ السّرين حتى ينتهي إلى ناحية يَلْمَم ثم على ظهر الطائف ممتداً على نجد الين إلى بحر فارس مشرقاً فمن الين ، ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب ، وما كان من حدّ السّرين على بحر فارس إلى قرب مَدَيْن راجعاً في حدّ المشرق ، على الحِجْر إلى جبليّ طييّ ممتداً على ظهر اليمامة إلى بحر فارس فمن الحجاز ، وما كان من حدّ اليمامة إلى المدينة راجعاً على بادية البصرة حتّى يمتدّ على البحرين إلى البحر فمن نجد ، وما كان من حدّ عبادان إلى الأنبار مواجهاً لنجد والحجاز على أسد وطييّ وتميم وسائر قبائل مضر فمن بادية العراق ، وما كان من حدّ الأنبار إلى بالس مواجهاً لبادية الشام على أرض تيماء وبريّة خُساف إلى قرب وادي القرى والحجر فمن بادية الجزيرة ، وما كان من بالس إلى أيلة مواجهاً للحجاز على بحر فارس إلى ناحية مدين معارضاً لأرض تبوك حتّى يتصل بديار طييّ فمن

---

(١) مسالك الممالك ص ١٤ - ١٥

بادية الشام . على أن من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم أن المدينة من نجد لقربها منها وأن مكة من تهامة اليمن لقربها منها .

- ٢ - (٢)

وأما تهامة فإنها قطعة من اليمن ، وهي جبال مشتبكة ؛ أولها مشرف على بحر القلزم مما يلي غربيها ، وشرقيها بناحية صعدة وجرش ونجران ، وشاليها حدود مكة ، وجنوبيها من صنعاء على نحو من عشر مراحل ، وقد صوّرتُ جبال تهامة في صورة ديار العرب . وبلاد خيوان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة بأهلها ، وهي مفترشة ، وبها أصناف من قبائل اليمن . ونجران وجرش مدينتان متقاربتان في الكبر بها نخيل ويشتملان على أحياء من اليمن كثيرة ، وصعدة أكبر وأعمر منها ، وبها يتخذ ما كان يتخذ بصنعاء من الأدم ، ويتخذ بنجران وجرش والطائف أدم كثير غير أن أكثر من ذلك يرتفع من صعدة . وبها مجتمع التجار والأموال والحسني المعروف بالزبيدي بها مقيم . وليس بجميع اليمن مدينة أكبر ولا أكثر أهلاً ومرافق من صنعاء . وبلغني أنها من اعتدال الهواء بحيث لا يتحوّل الإنسان من مكان واحد شتاءً وصيفاً عمرة ، وتتقارب بها ساعات الشتاء والصيف ، وبها كانت ديار ملوك اليمن فيما تقدّم ، وبها بناء عظيم قد خرب فهو تلّ عظيم يعرف بغمّدان ، كان قصراً لملوك اليمن ، وليس باليمن بناء أرفع منه . والمذخيرة جبل للجعفري ، بلغني أن أعلاه نحو عشرين فرسخاً فيها مزارع ومياه ونباتها الورس وهو

منيع لا يسلك إلا من طريق واحد حتى تغلب عليه القرمطي الذي كان خرج بالين يعرف بعلي<sup>(٣)</sup> بن الفضل . وشبام جبل منيع جداً فيه قرى ومزارع وسكان كثيرة ، وهو مشهور من جبال الين ، ويرتفع من الين العقيق والجزع وهما حجران إذا حُكّا خرج منها الجزع والعقيق لأن وجه الحجر كالغشاء ، وبلغني أنها يكونان في صحارى فيها حصى فيلتقط من بين الحجارة .

وعدن مدينة صغيرة وإنما شهرتها لأنها فرضة على البحر ينزلها السائرون في البحر ، وبها معادن اللؤلؤ ، وبالين مدن كثيرة هي أكبر منها ليست بمشهرة . وبلاد الأباضية بقرب خيوان وهي أعر بلاد تلك النواحي مخاليف ومزارع وأغزرها مياهاً . وحضرموت في شرقي عدن بقرب البحر ، وبها رمال كثيرة تعرف بالأحقف ، وحضرموت<sup>(٤)</sup> في نفسها مدينة صغيرة ولها أعمال عريضة وبها قبر هود النبي عليه السلام وبقربها بلهوت<sup>(٥)</sup> ، بئر عميقة لا يكاد يستطيع أحد أن ينزل إلى قعرها . وأما بلاد مهرة فإن قصبتهما تسمى الشحر ، وهي بلاد قفرة ألسنتهم مستعجمة جداً لا يكاد يوقف عليها ، وليس ببلادهم نخيل ولا زرع وإنما أموالهم الإبل ، وبها نجب من الإبل تفضل في السير على سائر النجب ، واللبن الذي يحمل إلى الآفاق من هناك . وديارهم مفترشة وبلادهم بوادٍ

(٣) في الأصل المطبوع ( محمد ) والصحيح ما أثبتناه .

(٤) حضرموت في الأصل هو الوادي .

(٥) المشهور برهوت .

نائية ويقال إنها من عمان ، وعَمَان مستقلة بأهلها ، وهي كثيرة النخيل والفواكه الجُروميّة من الموز والرّمّان والنَّبَق ، ونحو ذلك . وقصبتها صَحَار وهي على البحر ، وبها متاجر البحر وقصد المراكب ، وهي أَمَر مدينة بعمان وأكثرها مالاً ، ولا تكاد تعرف على شاطئ بحر فارس<sup>(٦)</sup> بجميع بلاد الإسلام مدينة أكثر عمارة ومالاً من صَحَار ، وبها مدن كثيرة . وبلغني أنّ حدود أعمالها نحو من ثلاث مئة فرسخ ، وكان الغالب عليها الشُّراة إلى أن وقع بينهم وبين طائفة من بني سامة بن لؤي - وهم من كبراء تلك النواحي - حروب ، فخرج منهم رجل يعرف بمحمّد بن القاسم الساميّ إلى المعتضد فاستنجده فبعث معه بابن ثور ففتح عمان للمعتضد وأقام بها الخطبة له ، وانحاز الشُّراة إلى ناحية لهم تعرف بنزوة ، وإلى يومنا هذا بها إمامهم وبقية ما لهم وجماعتهم . وعمان بلاد حارة جداً ، وبلغني أن بمكان منها بعيد عن البحر ربّما وقع ثلج دقيق ، ولم أر أحداً شاهد ذلك إلاّ بالإبلاغ . وبأرض سبأ من الين طوائف من حمير ، وكذلك بأرض حضرموت ، وأمّا ديار هَمْدان وأشعر وكِنْدَة وخَوْلان فإنّها مفترشة في أعراض الين ، وفي أضعافها مخاليف وزروع ، وبها بوايد وقرى تشتمل على بعض تهامة وبعض نجد الين من شرقيّ تهامة ، وهي قليلة الجبال مستوية البقاع . ونجد الين غير نجد الحجاز ، غير أنّ جنوبيّ نجد الحجاز يتّصل بشماليّ نجد الين . وبين البحرين وبين عمان بريّة ممتنعة .

(٦) أي باتجاه أرض فارس كقولك بحر الروم أي باتجاه بلاد الروم وبحر الهند الذي باتجاه الهند وهكذا .



وبالين قروود كثيرة<sup>(٧)</sup> ، بلغني أنَّها تكثر حتَّى لا تطاق إلَّا بجمع عظيم وإذا  
اجتمعوا كان لهم كبير يتبعونه مثل اليعسوب للنحل ، وبها دابَّة تسمَّى  
العُذار ، بلغني أنَّها تطلب الإنسان فتقع عليه ، فإن أصاب منه ذلك تدوَّد  
جوف الإنسان فانشقَّ ، ويحكى عن الغيلان بها من الأعجوبة ما لا أستجيز  
حكايته .

---

(٧) يسمونها الرُّباح جمع رُبَح .



من كتاب :  
صورة الأرض  
لابن حوقل

منشورات دار مكتبة الحياة  
بيروت - لبنان  
١٩٧٩ م



## صورة الأرض

- ١ -<sup>(١)</sup>

وابن حوقل هو : محمد بن حوقل البغدادي الموصلی ( توفي بعد ٣٦٧ هـ وبعد ٩٧٧ م ) . رحالة عربي وجغرافي ، جاب العالم الإسلامي من المشرق إلى المغرب ، ودرس مؤلفات المتقدمين ، وكتابه صورة الأرض من أشهر كتب المسالك والممالك .

وديار العرب هي الحجاز التي تشتمل على مكة والمدينة واليامة ومخاليقها ، ونجد الحجاز متصل بأرض البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام ، واليمن المشتمة على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليق اليمن . فما كان من حد السرين حتى ينتهي على ناحية يلملم ، ثم على ظهر الطائف ممتداً على نجد اليمن إلى بحر فارس مشرقاً فمن اليمن ، ويكون ذلك نحو الثلاثين من ديار العرب . وما كان من حد السرين على بحر فارس إلى قرب مدين راجعاً في المشرق على الحِجْر إلى جبلي طي ، ممتداً على ظهر اليمامة إلى بحر فارس فمن الحجاز . وما كان من اليمامة إلى قرب المدينة راجعاً على بادية البصرة حتى يمتد على البحرين إلى البحر فمن نجد . وما كان من حد عبّادان إلى الأنبار مواجهاً لنجد والحجاز على ديار أسد وطي وتميم وسائر قبائل مضر فمن بادية العراق . وما كان من حد الأنبار إلى بالس ، مواجهاً لبادية الشام على

---

(١) صورة الأرض ص ٢٩ - ٣٠

أرض تَيْمَاء ، وبرِّيَّة خُسَاف إلى قرب وادي القُرى والحِجر فن بادية الجزيرة . وما كان من بالس إلى أيلة مواجهاً للحجاز على بحر فارس ، إلى ناحية مَدِين معارضاً لأرض تبوك ، حتى يتَّصل بديار طَيّ فن بادية الشام . على أن من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم أن المدينة من نجد لقربها منها ، وأن مكّة من تهامة اليّن لقربها منها .

- ٢ - (٢)

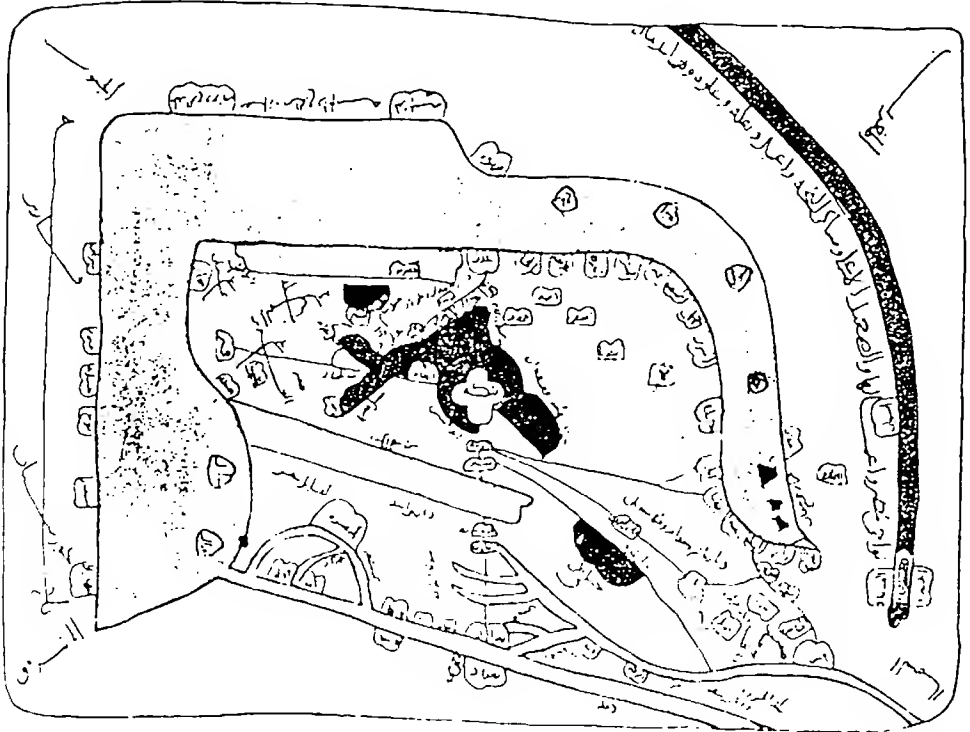
## أموال اليمن

فأما أموالها في وقتنا هذا الواصلة إلى سلاطينها وملوكها وأربابها وأصحاب أطرافها فن جلّتهم خلف أبي الجيش إسحاق بن إبراهيم بن زياد بعد أهل البحرين ، والذي تحت يده من الشرجة إلى عدن طولاً على ساحل البحر وأرض تهامة اليمن ، ويكون مقدار ذلك اثنتي عشرة مرحلة وعرضه من الجبال إلى ساحل اليمن من عمل غلافقة ، ويكون مقداره مسيرة أربع مراحل . وأكثر أمواله المقبوضة من العشور وهي ما ينيف على خمس مئة ألف دينار عَثْري ، ومن قبالات زبيد عن جميع ما يدخلها ويخرج عنها وتشتمل عليه وجوه الأموال مئتا ألف دينار عَثْري . وأكثر ملوك الجبال في وقتنا هذا يخطبون له على منابرهم . ويصل إليه من جباية عدن عن المراكب العشرية مما لا يقع بمواقفة وضمان ويعمل بالأمانات ، فربما زادت المراكب وتقصت ، والمرتفع له في السنة عن هذا المكان على التقريب مئتا ألف دينار عَثْري ، وربما زادت الزيادة العظيمة

(٢) صورة الأرض ص ٣١ - ٣٣

وربما نقصت اليسير . ويوجد القنبر بسواحل عدن وما يليها ، وله على ذلك ضريبة تصل إليه ، وله على صاحب جزائر دَهْلَك موافقة من هدايا ، ترد عليه فيها العبيد والعنبر وجلود النور المرتفعة إلى غير ذلك ، وله على ملكة الحبشة هدايا ومبار فلا تنقطع هداياها ومبارها . ( قال كاتب هذه الأحرف : دخلت عدن سنة أربعين وخمس مئة ، وكان العميد بها بلال بن جرير والمشرع عليه خالي أحمد بن غياث من قبل سلطانها محمد بن سبأ ، وكان ضان عشر المراكب بحسب مئة ألف وأربعة عشر ألف دينار مرابطية ، وهذا أكثر مما ذكره مصنف الكتاب بأضعاف ) ويتلوه في المكنة والمقدرة ابن طَرْف صاحب عَثْر ، ويشتمل ملكه على وجوه من الأموال وضروب من الجبايات ، ويكون الواصل إليه كنصف ما يصل إلى ولد أبي الجيش بن زياد من المال . ويتلوه الجرامي صاحب حِلْي وهو دون ابن طرف في المكنة والسلطان والجباية ، وهؤلاء الثلاثة ملوك تهامة الين وابن طرف والجرامي جميعاً في طاعة ابن زياد وقتنا هذا ، ويخطبون على اسمه ، وقد خطب الجميع لصاحب المغرب في هذا الوقت . وكان من أجل ملوك تهامة الين المعروفين بملوك الجبال : أسعد بن أبي يعفر فإنه ملكها سنين كثيرة وملك صنعاء ، وخطب لآل زياد وضرب دراهمه باسمهم بغير هدية أو مبرة تصل منه إليهم ، وكانت أمواله دون أربع مئة ألف دينار تنصرف في مروءته وإلى أضيافه وقاصديه ، وكان من سلالة التبابعة . وكذلك فجميع ما يحببيه ولاية الين منصرف إلى أضيافهم وقاصديهم . وجميع من بالجبال من ملوكها فجبايته دون هذه العدة من المال ومرافقهم بقدر كفايتهم لمؤنهم . وأما الحَسَنِي صاحب صعدة فله جباية كثيرة ومستغلات من المدايع ، وضرائب على

القوافل كثيرة تضاهي ارتفاع ابن طرف ونفقاته في طرق المعروف من حيث أمر الله تعالى أن تُصرف الصدقات والأعشار والخراجات ، وربما زادت جبايته ونقصت . وصاحب السرّين فالواصل إليه كفاء ما يقوم به وبأهله ، وليست بحال تذكر . وله على المراكب الصاعدة والنازلة من الين رسم يأخذه من الرقيق والمتاع الوارد مع التجار .



صورة ديار العرب



من كتاب :

# أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

للمقدسي المعروف بالبشاري

وضع مقدمته وهوامشه وفهارسه الدكتور محمد مخزوم

دار إحياء التراث العربي

لبنان - ١٩٨٧ م



## أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم

والمقدسي هو : محمد بن أحمد المقدسي ، ( ت نحو ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ) ، ولد بالقدس ، جغرافي ، تجوّل نحو عشرين عاماً في أكثر بلاد الإسلام .

### - ١ - (١)

زَيْد : قصبة تهامة ، وهو أحد المَصْرَيْنِ لأنه مستقرُّ ملوك الين ، بلد جليل حسن البنيان يسمّونه بغداد الين ، لهم أدنى ظرف وبه تجار وكبار وعلماء وأدباء ، مفيد لمن دخله مبارك على من سكنه ، آبارهم حلوة وحماماتهم نظيفة ، عليه حصن من الطين بأربعة أبواب : باب غَلَفَقَة ، وباب عدن ، وباب هشام ، وباب شبارق . وحولها قرى ومزارع أعمر من مكّة وأكبر وأرفق ، أكثر بنيانهم الآجر ومنازلهم فسيحة طيّبة ، والجامع ناءٍ عن الأسواق نظيف مبرق الأرض ، تحت المنبر تقوير ليتصل الصف ، وقد أجرى إليها ابن زياد قناة ، وهو بلد نفيس ليس بالين مثله ، غير أن أسواقه ضيّقة والأسعار بها غالية والثار قليلة ، أكثر طعامهم الدخن والذرة .

مَعْقِر<sup>(٢)</sup> : على جادّة عدن ، وكذلك عبّرة وعارة والمَحَنَق وكلهن صغار .

(١) أحسن التقاسيم ص ٨٤ - ٨٩

(٢) لعلها مدينة المعقر على وادي ذوال من أودية زبيد اختطها الحسين بن سلامة ( المفيد في أخبار صنعاء وزبيد ط ٢ ص ٦٩ - ٧٠ ) .

عَدَن<sup>(٣)</sup> : بلد جليل عامر أهل ، حصين خفيف ، دهليز الصين وفرضة اليمن وخزانة المغرب ومعدن التجارات ، كثير القصور ، مبارك على من دخله مثير لمن سكنه ، مساجد حسان ومعايش واسعة وأخلاق طاهرة ونعم ظاهرة ، وبارك النبي ﷺ في سوق منى وعدن وهو في شبه صيرة الغنم قد أحاط به جبل بما يدور إلى البحر ، ودار خلف الجبل لسان من البحر ، فلا يدخل إليه إلا أن يخاض ذلك اللسان فيصل إلى الجبل ، وقد شقَّ فيه طريق في الصخر عجيب ، وجعل عليه باب حديد ، ومدُّوا من نحو البحر حائطاً من الجبل إلى الجبل فيه خمسة أبواب ، والجامع ناءٍ عن الأسواق ولهم آبار مالحة وحياض عدَّة ، ويقال إنها كانت في القديم حبس شدَّاد بن عادٍ ، إلا أنها يابسة عابسة لا زرع ولا ضرع ولا شجر ولا ثمر ولا ماء ولا كلاً ، كثيرة الحريق والوكف<sup>(٤)</sup> ، جامع شعث وهرج وحش وحمَّامات رديَّة يحمل إليهم الماء من مرحلة .

أُبَيِّن : هي أقدم من عدن ، وإليها تنسب عدن لأن برَّهم وفواكههم وخضرهم منها لكثرة القرى والمزارع بها ، وكذلك لهُج .

مَنَدَم : على البحر عامرة بها يعتقل الريح المراكب ، قشفة<sup>(٥)</sup> .

مُخَا<sup>(٦)</sup> : مدينة لزبيد ، عامرة كثيرة السليط ، شربهم من عين خارج

(٣) انظر عدن في مقال مفصل لعبد الله محيرز ، مجلة ريدان ١٩٨٨/٥ ص ١١٥ - ١٢٥

(٤) الوكف : العيب والإثم والفساد ( القاموس ) .

(٥) بمعنى متسخة ( اللسان ) .

(٦) ميناء البن المشهور وقد جاء ذكره في النقوش البينية القديمة ( مخون ) أي الحناء .

البلد ، والجامع على طرفه على الساحل .  
غَلاْفِقَة : فرضة زبيد ، بها جامع على البحر رأيتهم يفضلونه  
ويرابطون فيه ، عامرة أهلة بها نخيل ونارجيل وآبار حلوة ، إلا إنها وبيّة  
قاتلة للغرباء .

الشَّرْجَة والحُرْدَة وعطنة : مدن على الساحل بهنّ خزائن الذّرة تحمل  
إلى عدن .

جُدَّة : بلد اللبن ، يحمل إليهم الماء من بُعدٍ ، وجوامعهم على  
الساحل .

ناحية عَثْر : ناحية جليلة ، عليها سلطان براسه ، ومدنها نفيسة ،  
وعثّر مدينة كبيرة طيبة مذكورة لأنها قصبة الناحية وفرضة صنعاء .

صعدة : بها سوق حسن ، وجامع عامر ، يحمل إليهم الماء من بعد  
وحمامهم وَصَر .

بَيْش : أطيب هواء منها وأعذب ماءً ، بها ينزل السلطان داره إلى  
جانب الجامع .

الجُرَيْب : بلد الموز ، وهو أرخى مدن الناحية وأعجبها إلّياً .

حَلِي : مدينة ساحليّة ، عامرة سريّة رفيقة .

السَّرَّين : بلد صغير ، له حصن ، الجامع فيه على باب البلد .

مُصَنِّعَة<sup>(٧)</sup> : وهو فرضة السَّرَوَات .

---

(٧) والمصنعة هي القلعة أو القرية الحصينة وهي تسمية يمنية قديمة .

السروات : معدن الحبوب والخيرات والتور الرديّة والعسل الكثير ،  
لا أدري هي مدن أم قرى لأنّي مادخلتها .

صَنْعَاءُ : هي قصبة نجد الين ، وقد كانت أجلاً من زبيد وأمر ،  
وكان الاسم لها وأما اليوم فقد اختلّت ، غير أن بها مشايخ لم أر بجميع  
الين مثلهم هياةً وعقلاً ، ثم بلد رحب كثير الفواكه رخيص الأسعار أخباز  
حسنة وتجارات مفيدة ، أكبر من زبيد ، ولا تسأل عن طيب الهواء فإنه  
عجب ومع ذلك رفقٌ مُعْفٍ .

صَعْدَةُ : أصغر من صنعاء ، عامرة في الجبال بها تصنع الركاء<sup>(٨)</sup> الجيّدة  
والأنطاع<sup>(٩)</sup> الحسنة ، ومنها يرتفع آدم جيّد ، وهي مدينة العلويّة  
وعلمهم .

جَرَشُ : مدينة وسطة ذات نخل ، والين ليس ببلد نخيل .

نَجْرَانُ : مثل جرش وهما دون صعدة ، وأكثر ماترى من الأدم فن  
هذه المدن .

الحِمَيْرِي : هو بلد قحطان بين زبيد وصنعاء ، كثير القرى رديّ  
الهواء وبئى مفيد للتجار .

المعافِرُ : بلد واسع ذو مزارع وقرى وفوائد<sup>(١٠)</sup> .

---

(٨) الركاء : مفردها ركوة : إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء ( اللسان ) .

(٩) الأنطاع : مفردها نطع : بساط من الأديم ( القاموس ) .

(١٠) هي مايسمى الحجرية اليوم وقد تتجاوزها وتقع في محافظة تعز .

مَسَبًا : بلد خلف هذه النواحي عامر المدينة خرب العمل .

حَضْرَمَوْتُ : هي قصبة الأحقاف ، موضوعة في الرمال عامرة نائية عن الساحل ، أهلة ، لهم في العلم والخير رغبة ، إلا أنهم شراة شديد سمرتهم .

الشَّحْرُ : مدينة على البحر ، معدن السمك العظيم يحمل إلى عمان وعدن ثم إلى البصرة وأطراف اليمن ، وثُمَّ أشجارُ الكندرِ صمغها<sup>(١١)</sup> . وموضع إِرَم ذاتِ العِمَادِ ليس لها أثر ، من لَحْجٍ إليها فرسخان في مستوى ، فتراها من البعد تشرق فإذا قربت لم تر شيئاً ، وماءُ عدن من ثَمَّ .

سَخِين : مدينة قُرَيْش ، يقال لهم بنو سامة سمعتُ أنهم في أربعة آلاف قوس .

الشقرة : ديار خَثْعَم ، ثَمَّ نخيل وقرى قد أحاط بها .

واعلم أن اليمن موضع واسع ، قد أقيمتُ به حولاً كاملاً ، ودخلتُ هذه البلدان التي وصفت وغاب عني منه الكثير ، غير أني أذكر ما سمعت فيه من أهل الخبرة وأستوعب مخاليفه وإن لم أطأ الجميع ، لأنه بلد يميّز بالمخاليف ، وأذكر وضع جزيرة العرب وتمثيلها بوصف يقف عليه كلُّ أحد إن شاء الله تعالى .

مخاليف اليمن : مخلاف صنعاء والخشب ورُحَابَة ومزمل ، مخلاف البَوْن مخلاف خِيَوَان . وعلى يمين صنعاء : مخلاف شاكير وواديعة ويام

---

(١١) صمغ الشجرة هو اللبان .

وأَرْحَب . ومن نحو الطائف مخلاف نَجْران وتَرْبَة والهَجيرة وكُثْبَة وجَرَش  
والسَّراة ، مخلاف بتهامة ضَنْكان عَشَم بيشَة عَكْ ، ومخلاف الحُرْدَة مخلاف  
هَمْدان مخلاف جَوْف هَمْدان مخلاف جَوْف مُراد مخلاف شَنْوءَة وصَدَى  
وجُعْفِي ، مخلاف الجُسْرة مخلاف المَشْرِق وبوسان<sup>(١٢)</sup> وعُذْر<sup>(١٣)</sup> مخلاف  
أَعْلَا وأنْعَم والمَصْنَعَتَيْن وبني غُطَيْف وقرية مأرب ومخلاف حَضْرَمَوْت  
ومخلاف خَوْلان رَداع مخلاف أَحْوَْر مخلاف الحَقْل وذمار مخلاف ابن عامر  
وثات ورَداع مخلاف دَثِينَة ، مخلاف السَّرو مخلاف رُعَيْن وكَحْلان مخلاف  
ضَنْكان وذُبْحان مخلاف يافِع ومضْحى<sup>(١٤)</sup> مخلاف حُجْر وبَدْر وأَخْلَة  
والصُّهَيْب مخلاف الثُّجَّة والمزراع مخلاف ذي مكارم والأَمْلوْك مخلاف  
السَّلف والأَدَم مخلاف نَخْلان ونَهَب<sup>(١٥)</sup> مخلاف الجَنْد مخلاف السَّكاسِك .  
ومن نحو المَعافِر : مخلاف الزِيادي<sup>(١٦)</sup> مخلاف المَعافِر مخلاف بني مَجِيد  
مخلاف الرُّكْب مخلاف سَقْف<sup>(١٧)</sup> مخلاف المَذْيَخْرَة مخلاف حُبْل<sup>(١٨)</sup> وشَرْعَب  
مخلاف عُنَّة وعَنْابَة . ومن الوجه الآخر : مخلاف وَحَاظَة مخلاف سِفْل  
يَحْصِب مخلاف القَفّاعة والوَزيرة والحُجْر مخلاف زَبِيد وبِازائِه ساحل  
غَلافِقَة وساحل المَنْدَب مخلاف رِمَع مخلاف مُقْرى مخلاف ألْهان مخلاف

(١٢) في الأصل المطبوع وهكذا بوشان .

(١٣) في الأصل المطبوع وهكذا غدر .

(١٤) في الأصل المطبوع وهكذا نافع ومصحى .

(١٥) في الأصل المطبوع وهكذا نجدن ، ونهب لعلها مصحفة .

(١٦) لعلها الربادي وهي في مخلاف السحول .

(١٧) لعلها مصحفة وربما الشقاق أو الشقق عاصمة مخلاف بني مجيد .

(١٨) في الأصل المطبوع وهكذا حَمْل والتصحيح من الصفة ص ١٣١ ( ط الباماة ) .



جُبْلان مَخْلَاف ذِي جِرَّة مَخْلَاف الْمُتَيْتَم مَخْلَاف الم<sup>(١٩)</sup> . ومن ناحية ظهر صنعاء : مَخْلَاف خَوْلان مَخْلَاف سارع مَخْلَاف حَرَّاز وَهُوزَن مَخْلَاف الأَخْرُوج<sup>(٢٠)</sup> مَخْلَاف مَجْنَح مَخْلَاف حَضُور مَخْلَاف مَاجِن مَخْلَاف وَاضِع والمُعْلَل<sup>(٢١)</sup> مَخْلَاف العَصْبَة مَخْلَاف حَفَّاش<sup>(٢٢)</sup> وَمِلْحَان حَكَم وَجَازَان وَمَرْسَى الشَّرْجَة مَخْلَاف حَجُور مَخْلَاف قُدَم وَمِحَاذِي قَرْيَة مَهْجَرَة اللَّحْيَة والكَدَن<sup>(٢٣)</sup> مَخْلَاف مَسْخ<sup>(٢٤)</sup> مَخْلَاف كُنْدَة والسَّكُون مَخْلَاف الصَّدِف .

صُحَار : هِي قَصْبَة عَمَان ، لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّين الْيَوْمَ بَلَدٌ أَجَلٌ مِنْهُ ، عَامِرُ أَهْلِ حَسَنِ طَيْبِ نَزِهِ ، ذُو يَسَارٍ وَتِجَارٍ وَفَوَاكِهٍ وَخَيْرَاتٍ أُسْرَى مِنْ زَبِيدٍ وَصَنْعَاءَ ، أَسْوَاقٍ عَجِيبَةٍ وَبَلَدَةٍ ظَرِيفَةٍ ، مَمْتَدَّةٌ عَلَى الْبَحْرِ ، دَوْرَهُمْ مِنَ الْآجَرِّ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ ، وَالْجَامِعُ عَلَى الْبَحْرِ لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاقِ ، وَلَهُمْ أَبَارٌ عَزِيزِيَّةٌ وَقَنَاءٌ حُلُوءَةٌ وَهُمْ فِي سَعَةٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، دَهْلِيزُ الصِّينِ وَخَزَانَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَغَوْثَةُ الْيَمَنِ ، قَدْ غَلَبَ عَلَيْهَا الْفَرَسُ ، الْمُصَلَّى وَسَطُ النَخِيلِ . وَمَسْجِدُ صَحَارٍ عَلَى نِصْفِ فَرَسِخٍ ثُمَّ بَرَكَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَدْ بُنِيَ أَحْسَنُ بِنَاءٍ ، وَهَوَاءُهُ أَطْيَبُ هَوَاءٍ مِنَ الْقَصْبَةِ ، وَمِحْرَابُ الْجَامِعِ بِلَوْلَبٍ يَدُورُ تَرَاهُ مَرَّةً أَصْفَرَ وَكَرَّةً أَخْضَرَ وَحِينًا أَحْمَرَ .

(١٩) غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

(٢٠) الْحَيْمَتَيْنِ .

(٢١) مَا جِنَ لَمْ نَجِدْهَا وَلَعَلَّهَا تَصْحِيفٌ ، وَاضِعُ الْمُعْلَلِ فِي الْأَصْلِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصِّفَةِ ص ٢٣١

(٢٢) فِي الْأَصْلِ الْمَطْبُوعُ وَهَكَذَا خُفَاصٌ .

(٢٣) اللَّحْيَةُ وَالْكَدَنُ فِي الْأَصْلِ : ( حَيَّةٌ وَالْكَودَنُ ) .

(٢٤) كَذَا الْأَصْلُ وَلَعَلَّهُ مَصْحَفٌ .

نَزْوَة : في حدّ الجبال كبيرة ، بنيانهم طين ، والجامع وسط السوق إذا غلب الوادي في الشتاء دخله ، شربهم من أنهار وآبار .

السَّرُّ : أصغر من نزوة ، والجامع في السوق ، شربهم من أنهار وآبار قد التفت بها النخيل .

ضَنْكُ : صغيرة في النخيل ، أبدأ بها سلطان قويّ لأنهم شراء عصاة .

حفيت : كثيرة النخيل من نحو هَجَر ، الجامع في الأسواق .

سلوت : مدينة كبيرة على يسار نزوة .

دَبَا وَجُلْفَار : وهما من نحو هَجَر قريبتان من البحر . وسَمَد منبر لنزوة . لسيا وملح وبرنم والقلعة وضُنْكان مدن أيضاً ، والمَسْقَطُ أول ما يستقبل المراكب اليمنية ، ورأيتُه موضعاً حسناً كثير الفواكه .

تُوَام : قد غلب عليها قوم من قريش فيهم بأس وشدة .

عمان : كورة جليلة ، تكون ثمانين فرسخاً في مثلها كلها نخيل وبساتين عامة ، سقياهم من آبار قريبة ينزعها البقر أكثرها في الجبال ، وأهل هذه المدن التي ذكرنا عرب شراء .

الأحساء : قصبة هَجَر وتسمى البَحْرَيْن ، كبيرة كثيرة النخيل عامرة أهلة ، معدن الحرّ والقحط ، على مرحلة من البحر ، ولهم شبه نبع متجر وثمّ جزائر ، وبها مستقرّ القرامطة من آل أبي سعيد ، ثمّ نظرّ وعدلّ ، غير أن الجامع معطلّ ، وبالقرب خزانة المهديّ وخزائن آخرهم أيضاً فبعض الأموال بتلك وبقية في خزائنها . الزرقاء وسابون في خزائنها وكذلك

أوال وسائر المدن في البحر أو قريبات من البحر .

اليَمَامَة : ناحية قصبتها الحِجْر ، بلد كبير جيّد التور يحيط به حصون ومدن منها الفَلَج .

واعلم أن مَثَل هذه الجزيرة كمَثَل صَفَّة<sup>(٢٥)</sup> ، فيها أدنى طول قد وُضع فيها سرير من صدرها إلى بابها ، بينه وبين الحائطين من يمين وشمال فضاء ، والسريِر قطعتان ، فالسرير الداخل هو نجد الين وهي جبال تقع فيها صنعاٌ وصعدة وجَرَش ونجران وبلد قحطان وعدن في الصدر في آخر الجبل ، لأن الثلاث حيطان هو بحر الصين<sup>(٢٦)</sup> وهذه السَّرَوَات عامرة بها الأعناب والمزارع ، والفضاء الذي عن يمين السرير تهامة تقع فيه زبيد وبلدانها ، والفضاء الذي عن يساره يسمّى نجد الين تقع فيه الأحقاف ومهرة إلى تخوم اليمامة ، ومنهم من يَدْخِلها وعمان في هذه الخطّة ، وهذا السرير مع الفضاءين هي الين ، والسرير المؤخر إلى باب الصَفَّة يسمّى الْحَرَّة . من تخوم الين إلى قُرْح جبال كلّها يابسة لا ينبت إلّا مواقع المواشي والعِضُون<sup>(٢٧)</sup> والثَّام ، يقع فيه الحرم والعَمَق ومعدن النِّقْرة ، وتلك المجادب والفضاء الأيمن يسمّى الحجاز ، وطية الحجاز قليلة يقع فيها يَنْبُع والمَرْوَة والعَميص ، والسواحل عمارات ونخيل ، والفضاء الأيسر

(٢٥) الصفة من البنيان شبه البهو الواسع الطويل السميك .

(٢٦) المقصود هو البحار الثلاثة الأحمر وبحر العرب والخليج وكان يعرف في المصادر

الكلاسيكية بالبحر الأتريري .

(٢٧) العِضُون : كل شجرة ذات شوك .

يسمى نجد الحجاز يقع فيه اليمامة وقيد ، وما على الجادة من المنازل  
ويسمى هذا السرير مع فضائه الحجاز ، ويدخل هجر فيه ويقابل باب  
الصفة البادية وهذا شيء رأيته وقسمته والله أعلم .

- ٢ - (٢٨)

وولايات هذا الإقليم متقطعة أما الحجاز أبداً فلصاحب مصر لأجل  
الميرة ، والين لآل زياد وأصلهم من همدان ، وابن طرف له عثر ، وعلى  
صنعاء أمير ، غير أن ابن زياد يحمل إليه أموالاً ليخطب إليه ، وربما  
أخرجت عدن عن أيديهم ، وآل قحطان في الجبال وهم أقدم ملوك اليمن ،  
والعلوية على صعدة يخطبون لآل زياد وهم أعدل الناس ، وعمان  
للديلم ، وهجر للقرامطة وعلى الأحقاف أمير منهم .

والضرائب والمكوس يؤخذ بجدة من كل حمل حنطة نصف دينار  
وكيل من فرد الزاملة ، وعلى سَفَط<sup>(٢٩)</sup> ثياب الشطوي ثلاثة دنانير ، ومن  
سَفَط الدبقي ديناران ، وحمل الصوف ديناران . ويعثر على كل حمل  
دينار ، وعلى سلة الزعفران دينار ، وكذلك على رؤوس الرقيق هذا ممن  
خرج ، وكذلك بالسريين على من اجتاز ، وبكمران أيضاً ، وبعدن يقوم  
الأمته بالزكوية ثم يؤخذ عشرة عشرية . وقدروا أنه يصل إلى خزانة  
السلطان ثلث أموال التجار ، وثم تفتيش صعب ، ومكس بلدان  
السواحل هيّن إلا غلافة .

(٢٨) أحسن التقاسيم ص ٩٧ - ٩٨

(٢٩) السفط : وعاء كالقفة .

والمراسد البريّة من قُلُود جُدَّة بالقرين وبطن مَرَّ نصف دينار نصف دينار ، وعلى باب زبيد من حِمْل المسك دينار ومن حِمْل البَرّ نصف دينار ، وبقية المراسد تعطى درهماً علويّةً ، وصاحب صعدة لا يأخذ ضريبة من أحد وإنما يأخذ ربع العشر من التجار .

والجزيرة عَشْرِيّة يؤخذ بعمان من كلّ نخلة درهم . ووجدتُ في كتاب ابن خرداذبة خراج الين ست مئة ألف دينار<sup>(٣٠)</sup> فلا أدري ما أراد بذلك ولم أر ذلك في كتاب الخراج بل المعروف أن جزيرة العرب عَشْرِيّة . وكانت ولاية الين في القديم مقسومة على ثلاثة أعمال : والٍ على الجَنَد ومخاليفها وآخر على صنعاء ومخاليفها والثالث على حضرموت ومخاليفها . وذكر قدامة بن جعفر الكاتب أن ارتفاع الحرَمين مئة ألف دينار ، الين ست مئة ألف دينار ، واليامة والبحرين خمس مئة وعشرة آلاف دينار ، وعمان ثلاث مئة ألف دينار<sup>(٣١)</sup> .

- ٣ - (٣٢)

### طريق اليمن

ومن أرادها [ مكة ] من صنعاء أخذ إلى الرّيذة مرحلة ثم إلى أثافيت ثم إلى خيوان ثم إلى الأعمشيّة ثم إلى صعدة ثم إلى غُرْفَة ثم إلى المهجرة ثم إلى تروراح ثم إلى الشّجّة ثم إلى كُثْبَة ثم إلى يَبْنَبَم على ٨ أميال من جَرَش ثم إلى

(٣٠) ابن خرداذبة ص ١٤٤

(٣١) قدامة بن جعفر ص ٢٥١

(٣٢) أحسن التقاسيم ص ١٠١ - ١٠٢

بَنَاتِ جَرْمٍ مَرَحِلَةٌ ثُمَّ إِلَى جَسَدَاءَ ثُمَّ إِلَى بَيْشَةَ ثُمَّ إِلَى تَبَالَةَ ثُمَّ إِلَى رَنْيَةَ ثُمَّ إِلَى  
كُدَيِّ ثُمَّ إِلَى صَفَرٍ ثُمَّ إِلَى تَرْبَةَ ثُمَّ إِلَى الْفَتْقِ ثُمَّ إِلَى الْجُدَدِ ثُمَّ إِلَى الْغَمْرَةِ  
وَطَرِيقُهَا الْقَاصِدَةُ عَلَى الطَّائِفِ وَلَمْ أَسْلُكْهَا . وَمِنْ مَكَّةَ إِلَى الطَّائِفِ  
طَرِيقَانِ تَأْخُذُ مِنْ بئرِ ابْنِ الْمُرْتَفَعِ مَرَحِلَةٌ ثُمَّ إِلَى قَرْنٍ مَرَحِلَةٌ ثُمَّ إِلَى الطَّائِفِ  
مَرَحِلَةٌ وَالْأُخْرَى عَلَى عُرْفَاتٍ مَرَحِلَتَيْنِ فِي الْجَبَلِ ... وَأَمَّا طَرِيقُ الْيَمَنِ  
فَلَا أَكَادُ أَضْبَطَ مَرَاكِزَ كَغَيْرِهَا مِنَ الْكُورِ غَيْرَ أَنِّي أَذْكَرُ مَا عَرَفْتُ وَأَجْمَلُ  
مَا سَمِعْتُ فَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى صُدَاءَ ٤٢ فَرَسَخًا ، وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ٧٤  
فَرَسَخًا ، وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى ذِمَارٍ ١٦ فَرَسَخًا ، ثُمَّ إِلَى نَسْفَانَ وَكَحْلَانَ مَرَحِلَةً  
ثُمَّ إِلَى حُجْرٍ وَبَدْرٍ ٢٠ فَرَسَخًا ، ثُمَّ إِلَى عَدَنَ ٢٤ فَرَسَخًا ، وَمِنْ ذِمَارٍ إِلَى  
يَحْصِبٍ مَرَحِلَةٌ ثُمَّ إِلَى السُّحُولِ مَرَحِلَةٌ ثُمَّ إِلَى الثَّجَّةِ مِثْلَهَا ثُمَّ إِلَى الْجَنْدِ مِثْلَهَا  
وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الْجَنْدِ ٤٨ فَرَسَخًا ، وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى الْعُرْفِ مَرَحِلَةٌ ثُمَّ إِلَى  
الْهَانَ ١٠ فَرَسَخٍ ثُمَّ إِلَى جُبْلَانَ ١٤ ثُمَّ إِلَى زَبِيدَ ١٢ ، وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى شِبَامَ  
مَرَحِلَةٌ وَمِنْ صَنْعَاءَ إِلَى عَثْرَ ١٠ مَرَاكِزَ وَمِنْ عَدَنَ إِلَى أَيْبَانَ ٣ فَرَسَخٍ <sup>(٣٣)</sup> .

---

(٣٣) يَتَمَازُ الْمُقَدِّسِيُّ عَنْ ابْنِ خُرْدَاذِيَّةَ بِأَنَّهُ حَدَّدَ الْمَسَافَاتَ بَيْنَ الْمَحَطَّاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا أَمَّا  
ابْنُ حَوْقَلٍ فَقَدْ اِكْتَفَى بِذِكْرِ الْمَسَافَاتِ بَيْنَ الْمَدَنِ الْكُبْرَى فَقَطْ .

من كتاب :

## تاريخ مدينة صنعاء

للرازي

( ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م )

تحقيق ودراسة

الدكتور حسين بن عبد الله العمري

دار الفكر - دمشق

الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م





## تاريخ مدينة صنعاء

والمؤلف هو أحمد بن عبد الله الرازي الصنعاني ، ولد ومات بمسقط رأسه صنعاء ، عالم محدث ، ورحالة مؤرخ ، أخذ عن علماء صنعاء ورحل إلى مكة .  
اشتهر له كتابه هذا ( تاريخ مدينة صنعاء ) وقد نشره محققاً وذيله للعرشاني الدكتور حسين العمري والنص من الطبعة الثالثة .

- ١ -

### اليمن وفضائله<sup>(١)</sup>

قال القاضي حسين<sup>(٢)</sup> بن محمد . قال : حدثني عبد الأعلى ، قال :  
اليمن أربعة أعمال : صنعاء ومخاليقها ، وأجند ومخاليقها ، وعك ومخاليقها  
- يعني تهامة<sup>(٣)</sup> - وحَضْرَمَوْت ومخاليقها ، وحدود اليمن من بحر اليمن<sup>(٤)</sup> إلى  
طَلْحَةِ الْمَلِكِ .

أبو الفضل ، بن عباس<sup>(٥)</sup> ، بن محمد ، بن إسحاق الحذاقي<sup>(٦)</sup> قال :

---

(١) تاريخ مدينة صنعاء ط ٣ ص ٦٥ - ٧٣ ( وقد حذفنا بعض الحواشي التي لا ضرورة لها هنا ) .

(٢) بقية النسخ « الحسين » وهو قاضي صنعاء زمن المؤلف .

(٣) « يعني تهامة » في با وحدها .

(٤) كذا في الأصل با ، وفي النسخ الأخرى : « عدن » .

(٥) في النسخ الأخرى : « العباس » .

(٦) انظر عن الحذاقي . ابن الأثير ، اللباب : ٣٥٠/١ ، السمعي الأنساب ( ١٦٠/وجه ) .

حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الوارث قال : حدثنا النحوي قال : حدثنا الحُمَيْدِي قال : حدثنا<sup>(٧)</sup> سفيان ، قال : حدثنا أبو العلاء الحضرمي ، قال : حدثنا غيره ، قال : حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاكم أهل اليمن هم أليّن قلوباً وأرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية والجفاء والقسوة والغِلظ غِلظ القلوب في الفدّادين من أهل الوبر عند أصول أذنان الإبل من ربيعة ومضر »<sup>(٨)</sup> .

قال سفيان : إنما يعني بقوله : « أتاكم أهل اليمن » أهل تهامة ، لأن مكة يمين ، وهو قوله : « الإيمان يمان والحكمة يمانية » .

قال أبو جعفر ، النحوي : يعني المدينة ومكة / والبحرين من اليمن .

قال الحُمَيْدِي ، قال سفيان : يعني بأن من اليمن أهل تهامة من كانوا ، لا يعني الأنساب لأن مكة تهامة ولأنه يقال : المدينة يمين<sup>(٩)</sup> .

(٧) سفيان بن عيينة يروي عنه الحميدي . انظر : ابن حجر ، تهذيب التهذيب :

١١٧/٤ - ١٢٢ و ٢١٥/٥ - ٢١٦ والذهبي ، تذكرة الحفاظ : ٤١٣/٢ - ٤١٤

(٨) ورد هذا الحديث في مصنف عبد الرزاق حديثين ، أولهما ينتهي عند « الحكمة يمانية »

وأخرجه من وجه آخر باختلاف يسير في لفظه ، والباقي جعله حديثاً آخر وجدناه

أيضاً في مسند أحمد ، وكل منها أخرجه من طريق آخر مع اختلاف يسير .

عبد الرزاق ، المصنف : ٥٢/١١ والحاثية ، مسند أحمد : ١١٨/٤ ، السيوطي ، الجامع

الصغير ص ٦

(٩) العبارة في حد : « يعني بقوله بأهل اليمن أهل تهامة من كانوا الأنساب لأن مكة تهامة

ولأنه يقال المدينة يمين » وفيها اضطراب أغلق معناها لتحريف وقع فيها .

قال طاووس اليماني : من المدينة فالعكُ ين .

قال أبو علي<sup>(١١)</sup> الطبيب : من العراق والكوفة والبصرة<sup>(١٢)</sup> وبغداد والذي يقول الناس : العراقيين ، فالعراقان الكوفة والبصرة ، واليمن تهامة .

قال الشيخ ابن عبد الوارث الصنعاني : هو كما قال أبو علي بن الطبيب<sup>(١٣)</sup> لأن في حديث المواقيت التي وقَّتها النبي ﷺ لأهل اليمن يَلْمَلَمًا ، ولأهل نجد قَرْنًا<sup>(١٤)</sup> .

وحديث النبي ﷺ وهو بالمدينة قال : « ما هنا يمن وما هنا شام ، فمكة من اليمن »<sup>(١٥)</sup> وقول النبي ﷺ : « أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوباً ، الفقه يمان والحكمة يمانية وأنا رجل يمان » .

قال الشيخ : وجدت في كتاب من كتب صنعاء [ من ] حديث

---

(١٠) مب : « قال ابن الطيب » ، والتكلمة مما سيأتي .

(١١) ليست في : حد .

(١٢) في مب : « قال علي بن الطيب » وكان ناسخها قد أثبت كلمة « أبو » ثم ضرب عليها .

(١٣) الحديث : « عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولن أتى عليهن من غيرهن فمن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث إن شاء حتى أهل مكة من مكة » البخاري ، باب الحج : فصل المواقيت : ١٦٥/٢

(١٤) لم نجد نص هذا الحديث فيما بين أيدينا من مصادر . انظر صحيح البخاري ٢١٧/٤ عن أبي هريرة بحديث مختلف .

مشايخها ، طلحة عن عطاء قال : قال رسول الله ﷺ : « من تعذر عليه  
الملتس فعليه بهذا الوجه »<sup>(١٥)</sup> وأشار إلى اليمين .

حديث أحمد بن محمد ، قال الفاروق بن عبد الكبير الخطابي ،  
أحمد بن عمر وهاشم [ بن ] يعلی عن عمه أن النبي ﷺ قال : « أنا يمان  
والحجر الأسود يمان والدين يمان ، لا تقوم الساعة حتى يرجع الإيمان من  
حيث خرج »<sup>(١٦)</sup> .

أبو الحسن<sup>(١٧)</sup> ، محمد بن إسحاق بن عباد اليامي ، هاشم بن [ علي ] :  
قال<sup>(١٨)</sup> بكّار بن عوّي عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : « أتاكم أهل  
اليمين [ هم ] أرق أفئدة والإيمان يمان ، والحكمة يمانية » .

حدثني أحمد بن أبي بحر ، أحمد بن أبي عبد الله ، علي بن الحسن  
قال : حدثني أحمد بن يونس ، قال : قال همام بن منبه : نظرت إلى  
أبي هريرة قائماً بين قبر النبي ﷺ ومنبره وهو يقول : خبرني  
رسول الله ﷺ وقال : « أنا يمان والحكمة يمانية ، والجفاء في أهل الوبر  
والفدادين » ، وأوماً بيده إلى المشرق .

روى الأعمش عن جامع بن شدّاد عن صفوان بن محرز المازني عن

---

(١٥) في السيوطي : الجامع الصغير ١٦٩/٢ : « من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان » .

(١٦) لم تسعفنا المصادر التي بين أيدينا في استخراج هذا الحديث .

(١٧) مب : « أبو الحسن بن محمد » ، يعني به المؤلف هاهنا وفيما يأتي : علي بن الحسن بن  
عبد الوارث .

(١٨) هنا ينتهي الحرم في نسخة الإسكندرية ( س ) الذي أشرنا إليه في ص

عمران بن الحصين قال : « أتيت رسول الله ﷺ فعقلت ناقتي بالباب ودخلت عليه ، فدخل قوم من بني تميم ، فقال : أقبلوا البشرى يا بني تميم ، قالوا : قد بشرتنا فأعطنا . قال : ودخل عليه قوم من الين ، فقال رسول الله ﷺ : أقبلوا البشرى يا أهل الين ، فقللوا : قبلنا يا رسول الله جنناك لتنفقه في الدين ، ونسألك عن هذا الأمر كيف كان / فقال : كان الله ولم يكن شيء غيره ، وكان عرشه على الماء ثم كتب في الذكر كل شيء ، ثم خلق السموات والأرض ، ثم أتاني آت فقال : إن ناقتك قد انفلتت ، فخرجت ، فوجدتها ينقطع دونها السراب ، وإيم الله لو ددت أني كنت تركتها » (١٩) .

## ٢ - (٢٠)

يقال : إنما سميت صنعاء بصنعاء بن أزال بن يَقْطُنْ بن عابر وسميت الين<sup>(٢١)</sup> بأين بن يَقْطُنْ بن عابر بن شالح<sup>(٢٢)</sup> بن أَرْفَخْشَدُ بن سام بن نوح ( أقبل بعد خروج ثلاثة عشر ذكراً فنزل بموضع<sup>(٢٣)</sup> بالين ، فقالت العرب : تَيْن بنو يقطن ، فسميت الين .

(١٩) ورد الحديث في البخاري كما يلي : « عن عمران بن حصين قال : إني عند النبي ﷺ إذ

(٢٠) تاريخ مدينة صنعاء ط ٣ ص ٧٠ - ٧٣

(٢١) س : « وسميت الين يمين بين بن يقطن » .

(٢٢) في الأصل با غير معجمة ، وفي مب : شالح ياهال الحاء . فحررناها من ياقوت ، صنعاء .

(٢٣) مب : « موضع من الين » .

وسميت عدن بعدن بن سبأ بن يقشان<sup>(٢٤)</sup> بن إبراهيم وسميت سبأ وهي بالين على سبأ بن يَقْطُنْ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح<sup>(٢٥)</sup> .

( وسميت نجران بنجران بن زيدان<sup>(٢٦)</sup> بن يشجب بن يعرب وهو المرعف<sup>(٢٧)</sup> ) ، وسمي يعرب لأنه أول من تعرب في قول أهل اليمن خاصة ، وهو يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح .

وسميت حضرموت بحضرموت بن يَقْطُنْ بن عابر ، وحضرموت في التوراة حاضر موت<sup>(٢٨)</sup> .

وسمي قصر عُمدان الذي بصنعاء الين بعمدان لأن الذي بناه غبدان<sup>(٢٩)</sup> ، يقال : إنه رجل من همدان فزاد الناس فيه ميماً . يروى أنه وجد في بعض زوايا قصر عُمدان مكتوب بالمسند : بناء غبدان<sup>(٣٠)</sup> .

---

(٢٤) « بن يقشان بن إبراهيم » ليست في : صف .

(٢٥) مابين القوسين ساقط في : حد .

(٢٦) با ، س ، مب : زيد . وهو تصحيف حررنا صوابه من : ياقوت : نجران . وفيه : « بنجران بن زيدان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .. وهو المرعف » .

(٢٧) مابين القوسين ساقط في : صف .

(٢٨) بقية النسخ : « حاضر ميت » .

(٢٩) في الأصل با « عمدان » وبقية النسخ كما أثبتناه ويقويه سياق الخبر . ولم نجد في الإكليل للهمداني في حديثه عن قصر عمدان ما يشير إلى ذلك .

(٣٠) با : عمدان . س ، مب : عبدان . واخترنا ما في حد ، صف ، لاتفاقه مع الخبر .

والحجاز هو ما حجز<sup>(٣١)</sup> بين تِهَامَة والعِرَض ، وفيما بين اليمن والنجد ،  
ونجد ما بين الحجاز إلى الشام إلى العَذِيب .

والطائف من نجد ، والمدينة من نجد ، واليَمَامة والبحرين إلى عُمان  
من العَرُوض ، وتِهَامَة ما سائر البحر ، منها مكة . ثم أرض الغرب ،  
العرض والطول .

قال : والجزيرة ما بين الفراتِ ودجلة ، والطور ما بين أيلة<sup>(٣٢)</sup>  
وسيناء .

قال ابن عباس : إنما سميت جزيرة العرب لإحاطة البحار والأنهار بها  
من أقطارها وأطرافها فصاروا فيها في مثل جزيرة من جزائر البحر<sup>(٣٣)</sup> .

قال ابن عمر : إن رسول الله ﷺ قال : « اللهم بَارِكْ لنا في مُدُنَا  
و[ في ]<sup>(٣٤)</sup> صَاعِنَا وفي مدينتنا<sup>(٣٥)</sup> ، وفي شامنا . فقال رجل<sup>(٣٦)</sup> :

---

(٣١) صف زيادة « فيا » .

(٣٢) الأصول كلها « دجلة » ولعل ما أثبتناه الصواب ، انظر من أجل ذلك ياقوت الطور  
وانظر صفة الجزيرة ص ٤٧ وبعد كلمة سيناء في الأصول كلمة لم نهتد إلى قراءتها  
وصورتها : سد ما .

(٣٣) مب : البحار ، راجع صفة الجزيرة ص ٤٧

(٣٤) من : حد .

(٣٥) مب زيادة : « وفي يمننا » .

(٣٦) في صف : « فقال رسول الله » . وأسقط فيها « رجل يا » . وفي مب : الرجل ، وهو  
خطاً واضح .

يا رسول الله : / وفي عراقنا . فقال : اللهم بارك لنا في مَدَّنَا وفي<sup>(٣٧)</sup>  
صاعنا ، وفي مدينتنا وفي يمننا وفي شامنا . فقال الرجل<sup>(٣٨)</sup> : يا  
رسول الله ، وفي عراقنا ، فقال<sup>(٣٩)</sup> : ( اللهم بارك لنا في مَدَّنَا وبارك  
لنا<sup>(٤٠)</sup> في صاعنا وبارك لنا<sup>(٤٠)</sup> في مدينتنا ، وبارك لنا<sup>(٤٠)</sup> يمننا ، وبارك  
لنا<sup>(٤٠)</sup> في شامنا . فقال الرجل : يا رسول الله : وفي عراقنا ، فقال<sup>(٤١)</sup> :  
إن بها الزلازل والفتن ، ومنها يطْلَع قرن الشيطان<sup>(٤٢)</sup> .

قال أبو الحسن : حدثني أبو العباس ، قال الصائغ محمد بن إسماعيل ،  
قال هارون بن معروف ، قال ضَمْرَة بن ربيعة عن عبد الله بن شَوْذَب ،  
عن توبة العنبري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن أبيه عن  
رسول الله ﷺ : قال ابن شوذب في هذا الحديث : كأنهم يروون<sup>(٤٣)</sup> أن  
مكة يمانية .

حدثنا الكَشُورِي ، قال ابن ضَمْرَة ، قال يحيى بن وثاب الجَنَدِي ،

(٣٧) في مب : « وبارك في صاعنا وبارك في مدينتنا وبارك لنا في يمننا وبارك لنا في  
شامنا » .

(٣٨) في با ، س : « رجل » .

(٣٩) مب : « فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم » .

(٤٠) « بارك لنا » ساقطة في : س .

(٤١) ما بين القوسين ليس في : صف ، مب . ومكرر في : س .

(٤٢) البخاري : ٦٨/٩ ، ٨٧ . و ٤١/٢ . مسند أحمد : ٩٠/٢ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٦ مع بعض

الاختلاف ولم يرد فيها ذكر العراق . وانظر مسند عبد الله بن عمر : ص ٧٤ حيث  
ورد فيه ذكر العراق .

(٤٣) حد ، صف ، مب : « يرون » .



قال حنظلة بن أبي سفيان ، قال : سمعت طاووساً يقول : قال رسول الله ﷺ : « أتاكم أهل الين<sup>(٤٤)</sup> ، هم ألين قلوباً وأرق أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية » قال : فقلت : يا أبا عبد الرحمن من أين نعد الين ؟ قال : من أين تعد الين<sup>(٤٥)</sup> ؟ المدينة فيمنا .

---

(٤٤) « أتاكم أهل الين » مكررة في : حد ، صف ، مب .

(٤٥) « من أين تعد الين » ساقطة في حد ، صف ، مب .



من كتاب :

معجم ما استعجم  
من أسماء البلاد والمواضع  
تأليف :

الوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي

المتوفى سنة ٤٨٧ هـ - ١٠٩٤ م

تحقيق : مصطفى السقا

الطبعة الثالثة ١٩٨٣ م

عالم الكتب - بيروت



## معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

والمؤلف البكري مؤرخ جغرافي له مشاركة بالأدب . وهو أقدم من بقيت لدينا مؤلفاتهم من جغرافي الأندلس .

له كتب أخرى منها : المسالك والممالك الذي يصف فيه البلاد التي عرفها العرب والمسلمون في القرن الحادي عشر الميلادي ، وقد توفي في قرطبة . ومما جاء في الجزء الأول من معجمه تقتطف الآتي :

### ١ - (١)

وطول السَّراة ما بين ذاتِ عِرْقٍ إلى حدِّ نَجْرانِ اليَمَن ، وبيت المقدس في غربيَّ طولها ؛ وعرضُها ما بين البَحْر إلى الشَّرَف .

فصار ما خلف هذا الجبل في غربيِّه إلى أَسْيَافِ (٢) البحر ، من (٣) بلادِ الأشْعَرِيَّين وَعَكَّ وَكِنَّانَةَ ، إلى ذاتِ عِرْقٍ والجُحْفَةِ وما والاها وصاقبها وغار من أرضها : الغَوْرَ غَوْرَ تِهَامَةَ ، وتهامةُ تجمع ذلك كُلَّهُ ؛ وغَوْرُ الشام لا يدخل في ذلك . وصار ما دون ذلك في شرقيِّه من الصَّخَّارَى إلى أطرافِ العِرَاقِ والسَّماوة وما يليها : نَجْدًا ، ونَجْدٌ تجمع ذلك كُلَّهُ . وأعراضُ نَجْدٍ هي بيشةٌ ، وترَج ، وتَبالة ، والمَرَاغة ، ورَئِيَّةٌ . وصار الجبلُ نَفْسُهُ

(١) معجم ما استعجم ج ١ ص ٩

(٢-٢) كذا في معجم البلدان لياقوت ، وهو الصحيح . وفي الأصول الثلاثة : « الحرمين » وهو تحريف .

[ وهو ] <sup>(٣)</sup> سَرَاتِهِ ، وهو الحجاز وما احتَجَزَ به في شَرْقِيَّهِ من الجبال ،  
 وانحاز إلى ناحية فَيْدَ وَالْجَبَلَيْنِ <sup>(٤)</sup> إلى المدينة ، ومن بلاد مَذْحِجٍ تَثْلِيثُ  
 وما دونها إلى ناحية فَيْدَ ، فذلك كُلُّهُ حِجَازٌ . وصارت بلاد اليمامة  
 وَالْبَحْرَيْنِ وما وَالآهَمَا : الْعَرُوضُ ، وفيها نَجْدٌ وَغُورٌ ، لقربها من الْبَحْرِ ،  
 وانخفاض مواضع منها ، ومسائلٍ أودية فيها ، وَالْعَرُوضُ يجمع ذلك كُلَّهُ .  
 وصار ما خلف تَثْلِيثَ وما قاربها إلى صَنْعَاءَ ، وَمَا وَالآهَا من البلاد إلى  
 حَضْرَمَوْتَ وَالشَّحْرِ وَعُمَانَ وما بينها : الْيَمَنُ ، وفيها <sup>(٥)</sup> التَّهَائِمُ وَالنُّجُودُ  
 وَالْيَمَنُ يجمع <sup>(٦)</sup> ذلك كُلَّهُ <sup>(٧)</sup> .

## - ٢ - <sup>(٨)</sup>

وَحَدُّ الْيَمَنِ مِمَّا يلي المشرق : رمل بني سعد ، الذي يقال له يَبْرِينُ ،  
 وهو منقاد من اليمامة ، حتى يشرع في البحر بِحَضْرَمَوْتَ ؛ ومما يلي  
 المغرب : مَجْرُ جُدَّةَ إلى عَدَنٍ أَيْبَنَ ؛ وَحَدُّهَا الثَّالِثُ : طُلْحَةُ الْمَلِكِ إِلَى  
 شَرُونِ ، وَشَرُونُ <sup>(٩)</sup> : من عمل مكة ، وَحَدُّهَا الرَّابِعُ : الْجَوْفُ وَمَأْرِبُ ،  
 وهما مدينتان .

(٣) زيادة عن معجم البلدان .

(٤) أي جبلي طيئ وهما جبلا أجا وسلمى ( راجع الصفة ص ٥٨ - ٥٩ ) .

(٥) في ق ، ج : « وفيها » .

(٦) كذا في س ، ق ، وفي ج : « تجمع » .

(٧) يراجع النص من الصفة ص ٥٨ - ٥٩ طبعة اليمامة .

(٨) معجم ما استعجم ج ١ ص ١٦

(٩) لعلها سَرَيْنُ أي السَّرين ساحل كنانة ( الصفة ص ٢٥٩ ) .

من كتاب :

## رحلة ابن جبير

تأليف : أبي الحسن بن أحمد بن جبير

دار مكتبة الهلال - بيروت - ١٩٨١

قام المؤلف برحلته بين ٥٧٨ هـ و ٥٨١ هـ ، وقد توفي عام ٦١٤ هـ





## رحلة ابن جبیر

### قبائل السّرو<sup>(١)</sup>

« ومن لطيف صنع الله عزّ وجلّ ، [ أن ] لهم فيه اعتناء كريم منه سبحانه بحرمه الأمين ، أن قبائل من الين تعرف بالسّرو وهم أهل جبال حصينة بالين تعرف بالسّراة كأنها مضافة لسراة الرجال على ما أخبرني به فقيه من أهل الين اشتهر بابن أبي الصيف فاشتق الناس لهم هذا الاسم المذكور من اسم بلادهم ، وهم قبائل شتى كنجيلة وسواها ، يستعدون إلى هذه البلدة المباركة [ أي مكة ] قبل حلولها بعشرة أيام فيجتمعون بين النية في العمرة وميرة البلد ... ولولا هذه الميرة لكان أهل مكة في شظف من العيش ... وعلى ما وصفنا من أحوالهم فهم أهل اعتقاد للإيمان صحيح ، وذكر أن النبي ﷺ ذكرهم وأثنى عليهم خيراً وقال : « علّموهم الصلاة يعلموكم الدعاء » . وكفى بأن دخلوا في عموم قوله ﷺ : الإيمان ، إلى غير ذلك من الأحاديث الواردة في الين وأهله . »

---

(١) رحلة ابن جبیر - ص ٩٨ - ١٠٠



من كتاب :

## صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز

- المسماة بتاريخ المستبصر -

لابن المجاور المتوفى ٦٩٠ هـ - ١٢٩١ م

تصحيح وضبط : أوسكار لوفجرن

طبعة بريل - ليدن ١٩٥١ - ١٩٥٤



## صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز

- ١ -

### مكة واليمن<sup>(١)</sup>

هذا ولا مريّة لذوي العقول والأديان في أنّ مكّة ، زادها الله شرفاً ،  
أمّ القرى وسرّة الأرض المعمورة ، وأحبّ بلاد الله إلى الله ورسوله في  
السّنين المشهورة . ثمّ إنّ أين ما حولها من البلدان وأبركها مملكة اليمن  
المخصوص بالبركات الثلاث النبويّة في جواهر السّنين منبع الحكمة ومعدن  
الفقه والإيمان من سالف الزمن . فخصّصت هذين القطرين في هذا  
الكتاب بذكر ما يتعلّق بهما في هذا الفنّ من بيان البقاع والبلاد والمدن  
والجبال والبحار ، وشرح المنازل والمغاني ومقادير المسافات في المفاوز  
والمقار ، ثمّ تصوير كلّ بقعة منه حتّى كأنك تراها رأي العين وتوقّف بها  
على أرجائها فيغنيك ذلك عن الأين في البين ...

### ذهبان

وأما ذهبان فهي أمّ القرى بلاد عِزٍّ ، ويقال إنّ دور أعمالها أربعون  
فرسخاً ، وهي نجد اليمن ، والأصحّ أطراف أعمال نجد اليمن من شرقيّ

---

(١) تاريخ المستبصر ج ١ ص ١ - ٢

تهامة ، وهي قليلة الجبال مستوية البقاع . ونجد الين غير نجد الحجاز غير أن جنوب نجد الحجاز يتصل بشمال نجد الين . وإلى بلاد قحطان أربعة فراسخ . وإلى راحة بني شريف فرسخين ، وإد فيه وُضعت مدينة البصرة ويسمى درب العقيق . وإلى صعدة عشرين فرسخاً وهي مدينة ذات عِمارة وأرض نزه ودرب أمن . قال ابن المجاور : وفي هذا الطريق من الأمم والبلاد والمدن والقرى ما لا يُعد ولا يحصى ولا تحويه أقلام الدواوين ، أي في صنعة الحساب . وشرب أهل البلاد من أنهر سائحة ، وبعضهم يشرب من آبار ماؤها خفيف على الفؤاد ذات هَضْم ولذّة ...

### ذكر الحجاز

قال الأصمعي : سُميت بذلك الحجاز لأنها احتجرت بالحرار الخمس منها حرّة بني سليم وحرّة واقم ، ويقال احتجز الرجل بإزار أي شدّه على وسطه ، ومنه قيل حَجَزَة السراويل ، وقول العامة حَزَة خطأ . وقال الخليل : لأنه فصل ما بين الغور والشأم وبين البادية . وقال الجوهري : إنها حجزت بين نجد والغور . وقال أهل الين : مكّة يمانية ، والدليل على برهانه قول النبي ﷺ وقف على المتكا وقال : هذا شأم وهذا يمن . وقال أهل الطائف : مكّة تهاميّة لأن ما بين نجد وتهامة جبل يسمى الطود الأعظم ، فكل ما غرب منه فهو تهامة وما شرق منه فهو نجد . وقال أهل العراق مكّة أرض الحجاز . قال ابن المجاور : إنّ الطود الأعظم على هذا الوجه هو الحجاز بعينه لأنه حجز ما بين نجد وتهامة ، ويقال إنه جبل

متّصل إلى الين . وديار العرب هي الحجاز التي تشتمل على مكّة والمدينة واليامة ومخاليفها ونجد الحجاز المتّصل بالبحرين . وليس في سائر الأقاليم أطيبّ منه ولا أصحّ من جوّه وهواه ، كما قال :

إِسْكَنْدَرِيَّةُ دَارِي      لَوْقَرَّ فِيهَا قَرَارِي  
لَكِنَّ لَيْلِي بِنَجْدٍ      وَبِالْحِجَازِ نَهَارِي

وبادية الشام والين المشتملة على تهامة ونجد الين وعمّان ومهّرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف الين . [ وما ] كان من حدّ السّرين فهي تنتهي إلى ناحية يَلْمَلَمُ حَتَّى تنتهي إلى ظهر الطائف ممّتداً إلى بحر الين إلى بحر فارس شرقاً من الين ، فيكون ذلك نحو من ثلثي بلاد العرب . وما كان من السّرين على بحر فارس إلى قرب مَدَيْنَ راجعاً إلى حدّ الشرق على هَجَرَ إلى جبل طيئ ممّتداً على ظهر اليامة إلى بحر فارس من الحجاز ومدين . وما كان من حدّ اليامة إلى قرب المدينة راجعاً على بادية البصرة حَتَّى يمتدّ على البحرين إلى البحر فمن نجد . وما كان من عبادان إلى الأنبار ونواحيها لنجد والحجاز على طيئ وأسَد وتَمِيم وسائر قبائل مُضَرّ بادية العراق . وما كان من حدّ الأنبار إلى بالس ونواحيها لبادية الشام على أرض تسمّى بَرِّيَّة حَسَّان إلى قرب وادي القُرى والحِجْر من بادية الجزيرة . وما كان من بالس إلى أيلة موجهاً للحجاز على بحر فارس إلى ناحية مدين معارضاً لأرض تبوك حَتَّى يتّصل بديار طيئ من بادية الشام . وعلى أنّ من العلماء من يقسم هذه الديار وزعم أنّ المدينة من نجد لقربها منها وأنّ مكّة من تهامة الين لقربها منها .

### جزيرة فرسان<sup>(٢)</sup>

ما بين دَهْلَكَ وحَلْيِ ابن يعقوب ، وبها مدينتان عامرتان إحداها سور والثانية جَدَّة بناء الفرس والأصحُّ بناء مالك بن زهير أهلها صلاح أتقياء . ويجري بين الفريقين نهر كبير عريض صاف عذب خفيف صحيح أوله عين ويقال ماء تراب . وقد نبت على شاطئ النهر شجر وخضر وحشائش ألوان مختلفة ، ويُزرع فيها من جميع الحبوب والخضراوات . وعندهم من سائر الدوابِّ الأهليَّة مثل البقر والمعز والضأن والإبل والدوابِّ ، ويوجد عندهم من سائر الأسماك ودوابِّ البحر . وقد خصَّ الله سبحانه وتعالى أهل هذه الجزيرة : إذا طلعت الشمس مقدار قامة يدوي الجوِّ وحينئذٍ يخرج كلُّ من في القرية إلى ظاهر القرية يصطفوا<sup>(٣)</sup> على شاطئ البحر ، وينزل على القوم بعد ساعة طير شبه الخُرْق ويقال شبه السَّمَان مئة ألف طير ، فإذا حصل في شاطئ البحر لم يقدر أحدهم على الطَّيْران فيأكل كلُّ كفايته وعلى قدر حاله تذيحاً وتطبيخاً . ولم يوجد فيه سوى اللحم والشحم شيء آخر ويكون عيش القوم طولَ الدهر منه ، ولم يَلْ أحد من أكله مع مداومته لأنَّه لحم خفيف طيِّب مريء . قلتُ : وما يسمَّى ؟ قال : السَّلْوَى ، وهو الذي قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَأَنْزَلْنَا

(٢) تاريخ المستبصر ج ٢ ص ٢٤٤ ، وانظر المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية المجلد ١

السلياني ط ٢ ، ص ١٢٥ - ١٢٦

(٣) الأصح ليصطفوا .



عَلَيْهِمُ الْمَنَ وَالسُّلُوى .. ﴿ . فقلتُ للراوى : كم يكون دَور الجزيرة ؟  
قال : مسيرة يوم كامل لرجل طَرَاد . حدثني بدر مولى بشر الصوفى  
بذلك .

- ٤ -

### من شِيام إلى ظَفار<sup>(٤)</sup>

من شِيام إلى تَريم سبع فراسخ ، وفي أوسط الجبل خرس جبل ثابت  
صاعد في الجَوْ شبه منارة وقد بُني عليه حصن يسمى المشرق . فأنشأ  
يقول :

أقبل من أعشقه غدوةً من جانب الغرب على أشهبٍ  
فقلتُ سبحانَكَ يا ذا العُلا أشرقَ الشمسُ من المغربِ

قعد الأمير فهد بن عبد الله بن راشد على منظره هذا الحصن مُشرف  
فإذا هو يرى رجلين غاديين على غير طريق فأنفذ قوماً وراءهما  
فأحضروهما بين يديه فإذا هم قوم عرب . فقال لهما : من أين جئتما ؟  
قالا : من بصرة العراق . قال : وم كمّا عنها ؟ قالوا : ثلاثة أو سبعة  
أيام . فقال : قولاً لي كيف قصتكم ! قالوا : إنا قوم بدو نسكن العراق  
والبصرة إذ رأى شيخ خلفنا رجلين راكبين هجينين غاديين في الفلاة .  
فقال لنا الشيخ : أقفوا لنا خبر هذين الراكبين ! فقمتمُ أنا وصاحبي هذا  
تبعنا إثرهم إلى أن غلس الليلُ فلما أظلم ضاع منا الأثر ، فتمننا على حالنا

(٤) تاريخ المستبصر ج ٢ ص ٢٥٦ - ٢٦٠

في صعود آكام ونزول أودية ورمل وحصى . فلما طال الشوط أردنا الرجوع إلى أهلنا فلم نعلم الطريق فلا زلنا نسير إلى أن أشرفنا على هذه المدينة . وما هذا الإقليم ؟ قال : هذه تريم من أعمال حضرموت ارجوا بآرك الله فيكم ! فالبلد مستدار حول الحصن وبنى بها ملك في تريم جامع فلما تم بناءه قال للمهندس : تقدر على أن تبني خيراً من هذا البناء ؟ قال : نعم . ففي الحال ضرب عنقه خوف أن يبني في موضع ثانٍ خيراً من الأول .

ومن محاسن سيرة القائد حسين بن سلامة<sup>(٥)</sup> إنشاء الجوامع الكبار والمنارات الطوال من حضرموت إلى مكة حرسها الله تعالى طول المسافة .. فمن ذلك ما رأيته عامر ومستهلك ومنها مارواه الناس رواية جامعة . فأولها [ جامع ] شبام وتريم مدينتان من حضرموت فاتصلت عمارة الجوامع منها إلى عدن . وإلى قبر النبي هود<sup>(٦)</sup> عليه الصلاة والسلام ثمان فراسخ ، طوله سبعون ذراعاً .

وفي هذه النواحي قبر ذي نبال عليه السلام ابن هود طوله أربعون ( ذراعاً ) . حدثني علي بن محمد بن أحمد السباعي قال : إن قبر ذي نبال بن هود عليها السلام في قرية هارون بناء هود عليه السلام من أعمال دوعان . قال ابن المجاور : ويمكن أنه كان لهود النبي عليه السلام

(٥) مولى لبعض آل زياد آل إليه الأمر عند تضعف دولتهم في تهامة ، توفي على الأرجح ٤٢٦ هـ ( انظر المفيد في أخبار صنعاء وزبيد ط ٢ ص ٦٨ - ٨٣ وراجع النص في ص ٧١ ) .

(٦) راجع قبر نبي الله هود . بحث لعبد الله محيرز في ندوة حماية الآثار اليمنية صنعاء ١٠ - ١١ أغسطس ١٩٨٩ .

ولدين ذكرين أحدهما رونيا والثاني ذانيال . وقبر ابن ذي القرنين طوله خمسة وثلاثون ذراعاً ، وقبر العزيز عليه السلام طوله ثمانية وعشرون ذراعاً . قال ابن المجاور : وما أظنُّ القومَ كانوا بهذا الطول ولكن طَوَّلُوا قبورهم . وإلى مضى خمس فراسخ . وإلى خلخليج عشرة فراسخ . وإلى ظهور عشرة فراسخ . وإلى مهرفق سبع فراسخ . وإلى كدنبوب خمس فراسخ ، ذات نخيل . وإلى مأرب عشرين فرسخاً ، وهي ذات نخيل وهي نصف الطريق .

حدَّثني رجل من أهلها في دار الإمارة بمكة سنة إحدى وعشرين وست مئة قال : إنّ هذه الأراضى والجبال والشعاب مواضع كانت مساكن قوم شدّاد بن عاد في فصل الربيع يتنزّهون بهذه الأمكنة وقد بنوا على رؤوس الجبال وفي بطون الأودية دكاك ومصاطب من الحجر والجصّ وكانوا يقيمون بها أيام الربيع يتفرّجون . وقال آخر : إنّما بُنيت هذه الدكاك والمصاطب في هذه المواضع إلّا لَمّا سلَّط الله عليهم الذرّ وهو النمل ، فكان القوم يجِدون لذلك الماء شديداً . وحينئذ هجروا البلاد وخرجوا بأهاليهم وسكنوا الجبال والشعاب والأودية وبنوا الدكاك متفرّقة في بطون الأودية ورؤوس الجبال . فلمّا كثر عليهم الذرّ أشعلوا النيران حول الدكاك لئلا يصعد إليهم الذرّ ، كما قال الله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ﴾ تمام الآية . وإلى الآن الدكاك على حالها مع طول الزمان ومواضع النيران على حالها ...

وحدّ الدكاك من أعمال حضرموت إلى آخر مُعاملة عُمان مع التهائم

ونجدها ، إلى جَيَوت أربع فراسخ . وإلى التهودي أربع فراسخ . وإلى الشعب سبع فراسخ ، معدن شجر البان<sup>(٧)</sup> . وإلى حلوف خمس فراسخ . وإلى الغيل ثمان فراسخ . [ وإلى ] ، ثلاثة أعين يخرجوا من شعب جبل ويسمى جبل الأسفل وهي عقبه . وإلى ظفار أربع فراسخ . وكل هذه المواضع ثرار وشعاب ذات مياه ليس عليها عمارة إلا بعض الشيء والله أعلم وأحكم .

- ٥ -

### ذكر جزيرة سقطرى<sup>(٨)</sup>

يقال : إن في قديم الزمان كان جميع هذه الأمكنة بحر لا غير ، وكانت سقطرى ما بين البحر والبر . فلما فتح الله الفم من مقابل الجبل غرق البحر إلى باب المنذب ما بين عدن وزبيد ووقف الماء عنده ، فلما فتح باب المنذب وقف أواخر بحر القلزم . وجبل سقطرى صار الآن جزيرة في لجج البحر . يصح دور الجزيرة أربعون فرسخاً [ ونيفاً وليس في جميع هذه البحار ] الحامي قال : يصح دورها ثمانون فرسخاً ونيف . وليس في جميع هذه البحار أكبر منها جزيرة ولا أطيب منها وهي ذات نخل

(٧) الأرجح شجر اللبان وأهم مناطق أشجاره هي جبال القرا في ظفار والمناطق المجاورة باتجاه المهرة .

(٨) تاريخ المستبصر ج ٢ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ ، وراجع معلومات تاريخية مفيدة عن الجزيرة في كتاب الطواف حول البحر الأريتيري ص ٣٣ وفي الشروح ص ١٣٣ - ١٣٦ طبعة شوف ( بالإنكليزية ) عام ١٩١٢

وبساتين وزروع ذرة وحنطة ، وبها إبل وبقر وضأن ألوف مؤلفة . وفيها  
مياه سائحة على وجه الأرض وهو عذب فرات ، وهو خليج كبير ينبع  
أوله من الجبال طويل عريض ويعلب ما فضل منه البحر ذات أسماك .  
/ ويطلع منه شجر الصبر السقطريّ ودم الأخوين ، ويوجد في سواحلها  
العنبر الكثير . وسكانها قوم نصارى سحرة ، ومن جملة سحرهم أن سيف  
الإسلام جهّز إلى الجزيرة والأصح سيف الدين سنقر مولى إسماعيل بن  
طغتكين خمس شواني ليأخذوا الجزيرة فلمّا قربوا القوم من الجزيرة  
انطمست الجزيرة عن أعين القوم وصاروا صاعدين منحدرين طالعين  
ونازلين ليلاً ونهاراً أياماً وليالي فلم يجدوا للجزيرة حسّ ولا وقعوا  
للجزيرة على خبر فردّوا راجعين . ويقال إن الروم الملاعين يكتب في  
كتبها عن الجزيرة يعني سقطرى : الجزيرة المحروسة بأرض العرب .



من كتاب :

# مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

( القسم الخاص بملكة اليمن )

لابن فضل الله العُمَري

حققه وقدم له :

أمين فؤاد السيد

دار الاعتصام - القاهرة





## مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

والمؤلف هو : أحمد بن فضل الله العُمري ، ( ٧٠٠ - ٧٤٩ هـ / ١٣٠١ - ١٣٤٩ م ) . مؤرخ شاعر ، من أئمة الكتاب المترسلين ، من أسرة كتاب اشتهرت في عهد المماليك ، وتولّى عدد من أفرادها كتابة السّرّ للسلّاطين والأمراء في القاهرة ودمشق ؛ مولده ووفاته في دمشق . من مؤلفاته هذا الكتاب : ( مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ) وهو موسوعة ضخمة في ثلاثين مجلداً لم ينشر منه إلا مُستلّات منها هذا النص الذي ننقل عنه .

### الباب السابع

#### في مملكة اليمن

وفيه فصلان<sup>(١)</sup> الفصل الأول فيما بيد أولاد رسول . الفصل الثاني فيما بيد الأشراف . والين إقليم متسع ، وله ذكر قديم . ذكر البكري أن عرضه ست عشرة مرحلة ، وطوله عشرون مرحلة ، المرحلة ستة فراسخ<sup>(٢)</sup> . وهو كرسي ملك التبابعة من حمير ، وبه كانت سبأ ، وفيه كانت بلقيس وعرشها المذكور في القرآن الكريم<sup>(٣)</sup> . وحدوده من القبلة الموضع المعروف بطلحة الملك<sup>(٤)</sup> ، ومن الغرب حاوحكم ، ومن الشرق

---

(١) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ( القسم الخاص بمملكة الين ) من ص ٤٣ إلى ص ٦٧

(٢) الفرسخ ثلاثة أميال ، والميل أربعة آلاف ذراع مأموني ( العمري : مسالك الأبصار ١ : ٢٣ ) . فتكون المرحلة ثمانية وأربعين ميلاً .

(٣) الآية ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ الآية ٢٣ سورة النمل .

(٤) طلحة الملك : اسم واد بالين ( معجم البلدان ) . وهي الحد ما بين عمل مكة وعمل =

حُزْمُوت ، ومن الجنوب عدن<sup>(٥)</sup> . وهو يشتمل على عدة بلاد وقلاع وحصون حصينة . ولكن مدنه يفصل البر ما بين بعضها عن بعض ، وبلادها مختلفة ، نجود وتهائم . فالنجود<sup>(٦)</sup> باردة الهواء طيبة المسكن . والتهائم<sup>(٧)</sup> حارة شديدة الحر .

وقاعدة الملك بها تعز وزبيد . وتعز من النجود مبنية على جبل شاهق وزبيد من التهائم مبنية في وطة .

والين مفرق الملك ، بعضه بيد الشرفاء المطيعين لإمام الزيدية لا يطيعون إلا لأئمتهم القائمين منهم إمام بعد إمام ، وقاعدة مملكته صنعاء . وبعضه بيد أكراد عصاة على ملوك الين ، وبعضه بأيدي عرب لا تطيع . وهذا الكلام عليها جلياً فلنتكلم عنها تفصيلاً .



---

= الين . وهي اسم شجرة بين قرية المهجرة وقرية شروم راح ، وكان النبي ﷺ حجز بها بين الين ومكة ( ابن خرداذبة : المسالك والممالك ١٣٥ و ١٣٧ و ١٨٩ ) .

(٥) العبارة في الأصل : ومن الشرق حاوكم ( وكتبت خطأ حاوچلم ) ومن الغرب حُزْمُوت ، ومن الشمال عدن . وهو خطأ في التوزيع الجغرافي والصواب ما أثبتته .

(٦) النجود هي ما ارتفع من الأرض .

(٧) التهائم هي المنخفض من الأرض .

## الفصل الأول

### فيما بيد أولاد رسول

فأما معظم الين فع عز وزيد ، وصاحبها هو المشار إليه إذا قيل : صاحب الين . وأخبرني بجملة ما أذكر من أحوالها : أبو جعفر أحمد بن محمد المقدسي عرف بابن غانم<sup>(٨)</sup> ، وكان من كُتّاب الإنشاء بمصر ودمشق ، ثم دخل الين وخدم بها صاحبها إذ ذاك الملك المؤيد داود بن عمر<sup>(٩)</sup> ، رحمه الله ، في كتابة الإنشاء واختص به . وأبو محمد عبد الباقي بن

---

(٨) هو أحمد بن محمد بن سليمان بن حمائل بن علي بن معلى بن طريف بن دحية بن جعفر بن أبي طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفري ولد بمكة سنة ٦٥١ هـ ، وقيل في خامس عشري جمادى الآخرة سنة ٦٥٠ هـ وكانت وفاته بدمشق في شهر رمضان سنة ٧٣٧ هـ .

( ابن شاکر : فوات الوفيات ٦٣/١ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٢٦٥/١ - ٢٦٧ ، ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ١١٤/٦ ) .

(٩) هو الملك المؤيد هزير الدين داود بن عمر بن يوسف الرسولي . تولى ملك الين سنة ٦٩٦ هـ وتوفي سنة ٧٢١ هـ .

راجع ترجمته عند ، الخزرجي : العقود اللؤلؤية ٢٩٩/١ - ٤٤٢ ، باخرمة : تاريخ ثغر عدن ٧٣/٢ - ٧٧ ، ابن عبد الجيد : بهجة الزمن ١٠١ - ١٣٢ ، ابن أميك الدوادوي : كنز الدرر وجامع الفرر ٦١/٩ - ٦٢ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٩٩/٢

عبد المجيد البيني الكاتب<sup>(١٠)</sup> ، وجلة ما أذكره عنها . ولأميز الآن قول كل واحد منها على التخصيص . وهو :

أن صاحب الين يصيف بتعز ، ويشتي بزييد . وتعز<sup>(١١)</sup> بلد كثير الماء بارد الهواء ، كثير الفاكهة من العنب والرمان والسفرجل والتفاح والخوخ والتوت والموز والبطيخ الأخضر والأصفر ، ويوجد به كثير من أنواع الفاكهة وإن كان قليل المقدار . فأما الموز والليمون والأترج وما يناسبه فكثير إلى غاية . ويوجد بها كثير من الرياحين والزهور خلا البنفسج واللينوفر . وربما احتاج ساكنها إلى لبس الفراء في بعض أحيائها .

---

(١٠) هو أبو محمد عبد الباقي بن عبد المجيد البيني الخزومي الشافعي : أحد أعلام الكتاب في الين في القرنين السابع والثامن للهجرة . كانت وفاته بالشام سنة ٧٤٤ هـ .

(١١) بلدة مشهورة بالين في الجهة الجنوبية من صنعاء ، وتقع في سفح جبل صبر . ( ياقوت : معجم البلدان ، فؤاد سيد : طبقات فقهاء الين لابن سمرة ٢٠٩ ) . وقد زارها ابن بطوطة في عهد ولده الملك المجاهد وقال عنها : « حضرة ملك الين . من أحسن مدنها وأعظمها . وأهلها ذوو تجبر وتكبر وفظاظة ، وكذلك الغالب على البلاد التي يسكنها الملوك وهي ثلاث محلات : إحداها يسكنها السلطان وماليكه وحاشيته وأرباب دولته وتسمى باسم لأذكره ( هو المعزية ) ، والثانية يسكنها الأمراء والأجناد وتسمى عُدَيْنة . والثالثة يسكنها عامة الناس وبها السوق العظمى وتسمى المحالب ( ابن بطوطة : الرحلة ١٩٢/١ ) .

وأما زبيد<sup>(١٢)</sup> فإنها شديدة الحر لا يبرد ماءؤها ولا هواها<sup>(١٣)</sup> ، وهي أوسع رقعة وأكثر بناء ، ولها نهر جار بظاهرها .

وأما مساكن الملك<sup>(١٤)</sup> ، فيها فنهاية في العظمة وفرش الرخام والسقوف المدهونة . وأخصاء الملك بها الخصيان ، هم خاصته المقربون ، وهو متوفر في غالب وقته على لذاته والمتعة في قصوره بجواريه وقيانه . وله أرباب دولة ووظائف<sup>(١٥)</sup> ، ينحو في أموره منحى صاحب مصر ، يتسمع أخباره ويحاول اقتفاء آثاره في أحواله وأوضاع دولته ، غير أنه

---

(١٢) زبيد تكأمر واد مشهور من أودية الين يصب في البحر الأحمر ، وإليه تنسب المدينة لأنها من أراضيه ، وتقع على مسيرة ١٦ ميلاً تقريباً من الشاطئ .

ومؤسس المدينة هو محمد بن زياد الذي قدم إلى الين سنة ٢٠٢ هـ مبعوث من الخليفة العباسي المأمون ، واختطها سنة ٢٠٤ هـ واتخذها قاعدة لحكمه ، وتقع زبيد في تهامة الين وهي مشهورة على خلاف سائر أرض تهامة ببساتينها وكثرة مياهها ، وليس بالين بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها .

( الهمداني : صفة جزيرة العرب ، ياقوت : معجم البلدان ٩١٥/٢ ، البكري : معجم ما استعجم ٦٩٤ باخرمة . تاريخ ثغر عدن ٦١/٢ ، زبارة : نشر العرف ٨٧/١ - ٨٨ ، الزبيدي : تاج العروس ٣٦١/٢ - ٣٦٢ ، فؤاد سيد : طبقات فقهاء الين لابن سمر ٣١٧ ، Strothmann, E.I, t. 4 p. 1249 الترجمة ٢٣٧/١٠ ) ، ولطاهر مظفر العميد بحث بعنوان : بناء مدينة زبيد في الين . مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ١٣ ( ١٩٧٠ ) ٣٤٠ - ٣٦٠ ، وراجع أيضاً كتاب البسط تحقيق ركس سميث الجزء

الثاني فهرس الأماكن بالانجليزية ص ٢١٦

(١٣) في صبح الأعشى ١٠/٥ : ولا هواؤها .

(١٤) في صبح الأعشى ١٠/٥ : ومساكن السلطان .

(١٥) في صبح الأعشى ٣٥/٥ : وله أرباب ووظائف للوقوف بأموره .

لا يصل إلى هذه الغاية ، ولا تحقق عليه تلك الراية ، لقصور مدد بلاده وقلة عدد أجناده .

أخبرني أقضى القضاة أبو الربيع سليمان بن محمد بن قاضي القضاة الصدر سليمان الحنفي ، وكان قد توجه إلى الين وخدم في ديوان الجيش به : أن مجموع<sup>(١٦)</sup> جند الين ما يبلغ<sup>(١٧)</sup> ألفي فارس ، وينضاف إليهم من العرب الداخلين<sup>(١٨)</sup> في طاعته مثلهم . وأراني جريدته الموضوعة لذلك فوقفت على بعضها وضاق وقتي عن الاستيعاب وهي تشهد بما قال .

وصاحب هذه المملكة أبداً يرغب في الغرباء ويحسن تلقيهم غاية ، ويستخدمهم فيما يناسب كلاً منهم ، ويتفقدهم في كل وقت بما يأخذ به قلوبهم ويوطنهم عنده ، وغالب جنده من الغرباء ، وإذا دعت حاجة أحد من جنده وغلمانه وأهل خدمته أجمعين إلى شيء وإن قل ، كتب إليه قصة يسأله حاجته فيها . فيوقع عليها بخطه بإجابته إلى مأسأله ، أو إلى بعض مأسأله على ما يرام . وهو قليل التصدي لإقامة رسوم المواكب والخدمة والاجتماع بولاة الأمور ببابه ، فإذا احتاج أحد منهم<sup>(١٩)</sup> إلى مراجعته في أمر كتب إليه قصة يستأمره فيها فيكتب عليها بخطه بما فيه إنصاف الشاكي<sup>(٢٠)</sup> .

(١٦) في صبح الأعشى ٣٣/٥ : جميع .

(١٧) في صبح الأعشى ٣٣/٥ : لا يبلغ .

(١٨) في صبح الأعشى ٣٣/٥ : المدافعين .

(١٩) في صبح الأعشى ٣٥/٥ : من أمرائه .

(٢٠) في صبح الأعشى ٣٥/٥ : المظلوم .

ورأيت علامة والد هذا السلطان القائم بها الآن على توقيع . وهو على المصطلح المصري مأماله الشاكر لله على نعمائه في سطر ، وتحت داود ( في سطر آخر )<sup>(٢١)</sup> .

ولصاحب هذه المملكة البساتين والمتنزهات الحسنة ، يتعهد بها في الأحيان ، ويقيم بها للتنزه . وهذا الملك لا ينزل في أسفاره إلا في قصور مبنية له في منازل معروفة من بلاده ، فحيث نزل في منزلة وجد بها قصراً مبنياً ينزل به .

وبالين الخيل العرب<sup>(٢٢)</sup> الفائقة . والبغال نوعان : سروجية للركوب . وحشية للأحمال . وبها الجمال والحير ، وأنواع الدواب من البقر والغنم ، والطير من الإوز والدجاج والحمام وغير ذلك .

وهي بلاد رخية كثيرة الحبوب ، وأقل حبوبها القمح والشعير ، وأكثرها الأرز والذرة والسمسم . وبها العسل الكثير وأنواع المقل . ووقودها السليط وهو الشيرج . ولا يوجد بها الزيت ولا الزيتون ، إلا إن جلب من الشام .

والين جميعه كثير الأمطار ، ولا تنشأ به السحب<sup>(٢٣)</sup> . ويمطر المطر من وقت الزوال إلى أخريات النهار . هذا وقت أمطارها في الغالب<sup>(٢٤)</sup> .

---

(٢١) زيادة من صبح الأعشى ٣٥/٥

(٢٢) في صبح الأعشى ١٦/٥ : العربية .

(٢٣) في الأصل المطبوع تنشابه .

(٢٤) ذكر ابن بطوطة أن المطر ببلاد الهند والين والحبشة إنما ينزل في أيام القيظ ، وأكثر ما يكون نزوله بعد الظهر من كل يوم في ذلك الأوان . وتعجب من ذلك . ( ابن بطوطة : الرحلة ١٩٤/١ ) .

وبها الأنهار الجارية ، والمروج الفسح ، والأشجار المتكاثفة في بعض أماكنها .

ولها ارتفاع<sup>(٢٥)</sup> صالح من الأموال . وغالب أموالها من موجات التجار الواصلين من الهند ومصر والحبشة مع مالها من دخل البلاد .

وأما الإمرة بها فقد تطلق على من ليس بأمير . وأما الإمرة الحقيقية التي ترفع بها الأعلام ( وتضرب لها )<sup>(٢٦)</sup> الكوسات فإنها لمن قل وربما أنه لا يتعدى عدة الأمراء بها عشرة نفر .

وبالين أرباب وظائف من النائب<sup>(٢٧)</sup> ، والوزير<sup>(٢٨)</sup> ،

---

(٢٥) الارتفاع : هو الخراج .

(٢٦) زيادة لتوضيح المعنى . والكوسات صنوجات من نحاس تشبه الترس الصغير يدق بأحدها على الآخر بإيقاع مخصوص ، ومع ذلك طبول وشبابة ، ويعرف الذي يضرب بالصنوج النحاس بالكوسي ( القلقشندي : صبح الأعشى ٩/٤ و ١٣ ) .

(٢٧) يعرف بالنائب الكافل . وهو نائب السلطان بالحضرة ويحكم في كل ما يحكم فيه السلطان ، ويعلم في التقاليد والتواقيع والناشير وغير ذلك مما هو من هذا النوع على كل ما يعلم عليه السلطان .

وبقية النواب لا يعلم الرجل منهم على ما يتعلق بخاصة نيابته ، وهذه رتبة لا يخفى فيها له التميز والوزير فيها يجري مجراه وهما فيه على حد سواء .

( العمري : التعريف بالمصطلح الشريف ٦٥ ، القلقشندي : صبح الأعشى ١٦/٤ - ١٧ ) .

(٢٨) الوزارة : هي أجل الوظائف الديوانية وأرفعها رتبة ، لولم تخرج عن موضوعها ويعدل بها عن قاعدتها . ومتوليها ثاني السلطان لوأنصف وعرف حقه لكنها لما حدثت عليها النيابة تأخرت وقعد بها مكانها ... وصار يليها أناس من أرباب



والحاجب<sup>(٢٩)</sup> ، وكاتب السر<sup>(٣٠)</sup> ، وكاتب الجيش ، وديوان المال . وبها وظائف الشاد والولاية<sup>(٣١)</sup> ، على ما قدمنا ذكره ، من أنه يتشبه بالأحوال المصرية .

وبالين عدن وهي من أعظم المراسي بها . وتكاد تكون ثلاثة تعز وزبيد في الذكر ولها قلعة السمران<sup>(٣٢)</sup> ( كذا ) المشهورة بالمنعة العظيمة وبها قلعة<sup>(٣٣)</sup> . وهي خزانة مال ملوك هذا الإقليم<sup>(٣٤)</sup> .

---

السيوف والأقلام بأرزاق على قدر الإنفاق . ( القلقشندي : صبح الأعشى ٢٨/٤ و ٤٤٨/٥ ) .

(٢٩) هو الذي ينصف بين الأمراء والجند ، تارة بنفسه وتارة بمراجعة النائب إن كان واليه تقديم من يعرض ومن يرد ، وعرض الجند وما ناسب ذلك .

( القلقشندي : صبح الأعشى ١٩/٤ و ٤٤٩/٥ ) .

(٣٠) يشترك هو وأمير جندار مع متولي الدواديرية في تبليغ الرسائل عن السلطان وإبلاغ عامة الأمور ، وتقديم القصص إليه والمشاورة على من يحضر إلى الباب الشريف وتقديم المناشير ويقدم البريد مع الداودار وأمير جندار .

( القلقشندي : صبح الأعشى ١٩/١٤ و ٢٠ ) .

(٣١) الوالي هو صاحب الشرطة ( القلقشندي : صبح الأعشى ٤٥٠/٥ ) .

(٣٢) كذا بالأصل .

(٣٣) لم ينقل القلقشندي العبارة كاملة وحذف اسم القلعة وقال : وبها قلعة حصينة مبنية . ( ١١/٥ ) .

(٣٤) في صبح الأعشى ١١/٥ : الين .

وصاحب الين يهادي صاحب مصر ويداريه لمكان إمكان التسلط عليه من البحر ، والبر الحجازي . وقد كان ملكها الآن ، الملك المجاهد علي بن داود<sup>(٣٥)</sup> بعد موت أبيه المؤيد نجم عليه من أهله من جاذبه رداء الملك ، ونازعه في سلطانه ، وأعان الناجم عليه كثير من ممالك أبيه ، وعسكر الين وأهله فأرسل إلى صاحب مصر السلطان الملك الناصر أبي المعالي محمد بن قلاوون ، وصية كتبها الملك المؤيد صاحب الين قبل موته ، تتضمن أنه أوصى إلى السلطان الملك الناصر صاحب مصر على ولده المجاهد علي . وبعث يترامى عليه ، ومكن له في الين ، وبسط يده فيه<sup>(٣٦)</sup> ، ثم عاد العسكر المصري ، وإن لم يكن هذا موضع هذا ، ولكننا ذكرناه تنبيهاً على تمكن صاحب مصر من الين إذا قصده<sup>(٣٧)</sup> ، ثم نعود إلى ما كنا بصده فنقول :

إن صاحب الين لا يزال من الشريف الإمام الزيدي صاحب صنعاء على مباينة تارة يكون بينهم عهد ، وتارة ينبذ العهد بينهم . لأن الإمام

---

(٣٥) هو الملك المجاهد علي بن المؤيد داود . ولي الين بعد وفاة أبيه سنة ٧٢١ هـ - وتوفي

سنة ٧٦٤ هـ . ترجمته عند ، الخزرجي : العقود اللؤلؤية ١/٢ - ١٢٦ ، باخرمة

١٣٩/٢ - ١٥١ ، ابن حجر : الدرر الكامنة ٤٩/٣ ، الفاسي : العقد الثين :

١٥٨/٦ - ١٧٤ ، المقرئ : الذهب المسبوك ١١٤ - ١١٨

(٣٦) في الأصل : به ، والتصويب من صبح الأعشى ٣٧/٥

(٣٧) راجع تفاصيل هذه الحملة عند ابن أبيك الدواداري : كنز الدرر وجامع الغرر ٣١٨/٩

ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ١٣٣ - ١٤٥ ، الخزرجي : العقود اللؤلؤية ٣٢/٢

وما بعدها ، المقرئ : السلوك ٢٣٤/٢ هـ ٢٠ و ٢٥٩ - ٢٦٠ و ٢٦٨ -

الزبيدي له قوة في مكانه ومنعة من أعوانه . ولو استقل مجموع الين للملك واحد كبر محله وعظم قدره في الممالك الجليلة .

ولا تزال ملوك الين تستجلب من مصر والشام ، طوائف من أرباب الصناعات لقلة وجودهم بالين . وليس بالين أسواق مرضية دائمة ، إنما بها يوم من الجمعة<sup>(٢٨)</sup> تجلب فيه الأجلاب ويخرج أرباب الصناعات والبضائع ببضائعهم على اختلافها<sup>(٢٩)</sup> ، وتقام في ذلك اليوم الأسواق ، ويبيع ويشترى فمن أعوزه شيء في وسط الجمعة لا يكاد يجده ، فإنها دائمة كغيرها من البلاد . والمعمولات من المآكل في أسواقها للبيع قليلة ، بل من أراد شيئاً عمله لنفسه .

فأما زي ملكهم وعامة الجند بها فأقبية إسلامية ، ضيقة الأكمام ، مزندة على اليد ، ومناطق<sup>(٤٠)</sup> ، ( وعلى رؤوسهم تخافيف<sup>(٤١)</sup> لانس ، وفي

---

(٢٨) في صبح الأعشى ٧/٥ : إنما يقام لها سوق يوم الجمعة .

(٢٩) العبارة في صبح الأعشى ٧/٥ : « ويخرج بضائعهم وصنائعهم ... » .

(٤٠) في صبح الأعشى ٣٤/٥ : « وفي أوساطهم مناطق مشدودة ، وعلى رؤوسهم تخافيف .. » والمناطق تعني الأحزمة وهي دائماً من الذهب أو الفضة ، فلا يقابلنا أبداً الحديث على منطق أو منطقة من الجلد أو القماش . ورغم أنه لا يجوز للرجال التحلي بالذهب أو الفضة فيما عدا الخاتم ، فقد سمح لهم باتخاذ أحزمة من الفضة والذهب .

(Dozy, Dictionnaire détaillé des vêtements chez les arabes, Amsterdam 1845, p. 420).

(٤١) التخفيف تعني نوعاً من غطاء الرأس وهو المعروف بالعصبة أو اللقائف وليس بالعمامة المعروفة التي للقضاة .

(Dozy, op. cit, pp. 161-162).

أرجلهم الدلاكسات <sup>(٤٢)</sup> ، وهي أخفاف من القماش الحرير الأطلس  
والعتابي وغير ذلك .

ولقد وقعت وحشة بين هذا المجاهد وبين بعض أمرائه وهو : علي بن  
عمر بن يوسف الشهابي . فجاء إلى مصر وأقام بها وهو بهذا الزي ، خلا  
الدلكش <sup>(٤٣)</sup> فإنه قلعه ولبس الخف المعتاد ، وهو يحضر الموكب السلطاني  
بمصر على هذا الزي إلى الآن .

وحدثني الحكيم الفاضل صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن  
البرهان <sup>(٤٤)</sup> ، وكان الملك المؤيد صاحب سلطانها الآن قد طلبه من مصر  
واستدعاه ، وأعذب ماءه ومرعاه ، وأقام لديه حيناً من الدهر بين جنات  
ونهر ، متنقلاً معه في ممالكه متوقلاً على شرفات ماله . قال : ولقد  
أقمت مدة بعدن وهي مدينة مجلوب إليها كل شيء ، حتى الماء ، يحتاج  
المقيم بها إلى كلفة في النفقات لارتفاع الأسعار بها في المآكل والمشارب ،  
ويحتاج المقيم بها إلى ماء يتبرد به في اليوم مرات إبان قوة الحر . وإليها  
جمع الرفاق وموضع سفر الآفاق يحيط بها من الصين والهند والسند والعراق  
وعمان والبحرين ومصر والزنج والحبشة ، ولا يخلو أسبوع بها من عدة  
تجار وسفن وواردين <sup>(٤٥)</sup> وبضائع شتى ومتاجر ( متنوعة ) <sup>(٤٦)</sup> ، والمقيم بها

(٤٢) العبارة في الأصل : « وتخافيف لانس ودلاكش » والمثبت من صبح الأعشى ٣٤/٥

(٤٣) في صبح الأعشى ٣٤/٥ : الدلاكس .

(٤٤) هذه العبارة ساقطة من نسخة المغرب .

(٤٥) في صبح الأعشى ١١/٥ : من عدة سفن وتجار واردين عليها .

(٤٦) زيادة من صبح الأعشى ١١/٥

في مكاسب وافرة وتجائر مربحة لا يبالي بما يغرمه بالنسبة إلى الفائدة ، ولا يفكر في سوء المقام لكثرة الأموال النامية ( ٤٦٨ ) . قال : ولخط المراكب عليها وإقلاعها مواسم مشهورة ، وإذا أراد ناخوذة مركب فيها السفر إلى جهة أقام علمه برنك<sup>(٤٧)</sup> خاص له فعلم التجار وتسامع الناس وبقي كذلك أياماً ، ويقع الاهتمام بالرحيل ويسرع التجار في نقل أمتعتهم ، وحولم العبيد بالقماش السري والأسلحة النافعة ، وتنصب على شاطئ البحر الأسواق ، ويخرج أهل عدن للفرجة عليهم<sup>(٤٨)</sup> . قال

---

(٤٧) الرنك ، وجمعه رنوك أي الشعار . وعادة يقال للشعار الذي يتخذه الأمير لنفسه عند تأمير السلطان له . والرنج والرنك فارسية وهي اليوم دارجة بمعنى اللون أو الطلاء .

(٤٨) زار ابن بطوطة عدن في عصر الملك المجاهد فوصفها ووصف أهلها بقوله : « .. تحف بها الجبال ولا مدخل إليها إلا من جانب واحد وهي مدينة كبيرة ولا زرع بها ولا شجر ولا ماء ، وبها صهاريج يجتمع فيها الماء أيام المطر ، والماء على بعد منها ، فربما منعه العرب وحالوا بين أهل المدينة وبينه حتى يصانعونهم بالمال والثياب . وهي شديدة الحر » ( ابن بطوطة : الرحلة ١٩٤/١ - ١٩٥ ) .

وهي مرسى أهل الهند تأتي إليها المراكب العظيمة - وتجار الهند ساكنون بها وتجار مصر أيضاً . وأهل عدن ما بين تجار وحالين وصيادين للسك . وللتجار منهم أموال عريضة وربما يكون لأحدهم المركب العظيم بجميع ما فيه ، لا يشاركه فيه غيره لسعة ما بين يديه من الأموال ولهم في ذلك تفاخر ومباهاة ( ابن بطوطة : الرحلة ١٩٥/١ ) .

آخر بلاد اليمن على ساحل البحر الهندي ومنها تحمل الخيل العتاق إلى الهند ويقطع البحر فيما بينها وبين بلاد الهند على مساعدة الريح في شهر كامل ، قد قطعتة مرة .

الحكيم بن البرهان : وأما ظفار<sup>(٤٩)</sup> فهي لأولاد الملك الواثق<sup>(٥٠)</sup> ابن عم صاحب الين . وهم وإن أطلق عليهم اسم الملك ، نواب له . وظفار أقصد إلى الهند من عدن ، وهي على جون خارج من البحر تنقل البضائع في زوارق صغار فيه تقطع ذلك الجون ، ثم توسق ذلك في السفاين .

قال الحكيم صلاح الدين محمد بن البرهان : واسم الين أكبر ، لاتعد في بلاد الخصب بلاده . وغالب دخله مما يؤخذ من التجار والجلابة برأ وبجرأ . ومملكة بني رسول السواحل وما جاورها ، ولهذا كانت مملكتهم أكثر مالاً من مملكة الشرفاء بصنعاء وما والاها على ما يأتي ذكره في مكانه .

(٤٩) مرّ ابن بطوطة بظفار أيضاً وسأكتفي بما ذكره هو عن ظفار يقول : « هي من قالقوط من بلاد الهند إلى ظفار في ثمانية وعشرين يوماً بالريح الطيبة لم ينقطع لنا جري بالليل ولا بالنهار » . وأضاف أنها في صحراء منقطعة لا قرية بها ولا عمالة لها . وسوقها خارج المدينة بربض يعرف بالخرجاء وأنها من أقدر الأسواق وأشدها تنناً وأكثرها ذهباً لكثرة ما يباع بها من الثمرات والسمك وأن أكثر سمكها السردين ، وتعجب ابن بطوطة من أن علف دوابهم وغنمهم من هذا السردين وأنه لم يرد ذلك في سواها . ( ابن بطوطة : الرحلة ٢٠٢/١ ) . ويسمى في الين العبد أو الوزف .

(٥٠) ذكر ابن بطوطة أن « سلطان ظفار في عهد المجاهد علي ، هو السلطان الملك المغيث ابن الملك الفائز ابن عم ملك الين . كان أبوه أميراً على ظفار من قبل صاحب الين ، وله عليه هدية يبعثها له في كل سنة ، ثم استبد الملك المغيث بملكها وامتنع عن إرسال الهدية . ( ابن بطوطة : الرحلة ٢٠٨/١ ) فعين الملك المجاهد سلطان الين ابن عم له بعسكر كبير لانتزاعها من يد ملكها ، فلما خرج ذلك الأمير عن داره سقط عليه حائط وعلى جماعة من أصحابه فهلكوا جميعاً ، ورجع الملك عن رأيه وترك حصارها وطلبها . ( ابن بطوطة : الرحلة ٢٠٣/١ ) .

قال : وشعار هذا السلطان وردة حمراء في أرض بيضاء . قلت : ورأيت أنا السنجق اليمني وقد رفع في جبل عرفات سنة ثمان وثلاثين وسبع مئة ، وهو أبيض وفيه وردات حمراء كثيرة ، قال : وإنما تجتمع لهم الأموال لقلة الكلف في الخرج والمصاريف التي تذهب في سعة النفقات والتكاليف ، ولأن الهند يدهم بمراكبه ، ويواصلهم ببضائعه .

وسألته عما بها من الفواكه فذكر غالب ما يوجد بمصر ، غير أنه بالغ في وصف السفرجل بها .

وقال : إن القمح يوجد ولكنه يغلو واللحوم رخيصة . ويعمل بها السكر والصابون ولكنها ليسا كما بمصر والشام .

قال : ولأهل الين سيادات بينهم محفوظة ، وسعادات عندهم ملحوظة . ولأكبرها حظ من رفاهية العيش والتنعم والتفنن في المأكل : يطبخ في بيت الرجل منهم عدة ألوان ويعمل فيها بالسكر<sup>(٥١)</sup> والقلوب ، وتطيب أوانيها بالعطر والبخور ، وتكون له<sup>(٥٢)</sup> الحاشية والفاشية والحبوش ، وفي بيته العدد الصالح من الإماء ، وعلى بابيه جملة من الخدم والعبيد والخصيان من الهند والحبوش ، ولهم الديارات الجليلة والمباني الأنيقة إلا الرخام ودهان الذهب واللازورد فإن هذا من خواص السلطان لا يشاركه فيها مشارك من الرعايا ولا من الأعيان ، وإنما فرش دورهم

(٥١) في صبح الأعشى ٧/٥ : السكر .

(٥٢) في صبح الأعشى ٧/٥ : ويكون لأحدهم .

بالخافقي وما يجري مجراه<sup>(٥٣)</sup> .

قال : ولسلطانهم بستان يعرف بالنعيات<sup>(٥٤)</sup> ، يطلع إليه ويقيم فيه أياماً للنزهة به ، فيه قبة ملوكية ومقعد سلطاني فرشها وإزرها رخام ملون ، وبها عمد قليلة المثل يجري فيها المار من تبعات تملأ العين حسناً والأذن طرباً بصفاء ضميرها وطيب جريرها ، وترمى شياء سكهما<sup>(٥٥)</sup> على أشجار قد نقلت إليه من كل مكان يجمع بين فواكه الشام والهند ، ولا يقف ناظر على بستان أحسن منه جمعاً ولا أجمع حسناً ولا أتم صورة ولا معنى ، يهز معاطف روحه الصبا كأنه في الين من بقايا سبأ ...

### [ ما بيد الأشراف ]

وحدثني الحكيم الفاضل صلاح الدين محمد بن البرهان ، أن الين تنقسم إلى قسمين سواحل وجبال . فالسواحل بها لبني رسول ، والجبال كلها أو غالبها للأشراف وهي أقل دخلاً من السواحل لممد البحر لتلك واتصال سبيلها منه ، وانقطاع المدد عن هذه البلاد لا تقطع سبيلها من كل جهة .

وحدثني أبو جعفر بن غانم ، أن بلاد الشرفاء هؤلاء متصلة ببلاد

---

(٥٣) في صبح الأعشى ٧/٥ : « وإنما تفرش دور أعيانهم بالخافقي ونحوه » .

(٥٤) هكذا ولعل المقصود ثعبات والله أعلم .

(٥٥) كذا بالأصل ؟



السراة<sup>(٥٦)</sup> إلى الطائف ، إلى مكة المعظمة وأنها طريقه التي سلكها في عوده من اليمن .

قال : وهي جبال شامخة على ذات عيون دافقة ومياه جارية على قرى متصلة ، الواحدة إلى جانب الأخرى وليست لواحدة تعلق بالأخرى ، لكل واحدة أهل يرجع أمرهم إلى كبيرهم لا يضمهم مُلْكُ مُلِكٍ ولا يجمعهم حكم سلطان ، ولا تخلو قرية منها من أشجار وغروس ذوات فواكه أكثرها العنب واللوز ، ولها زروع ، أكثرها الشعير ، ولأهلها ماشية أعوزتها الزرائب وضافت بها الحظائر . قال : وأهلها أهل سلامة وخير وتمسك بالشرعية ووقوف معها يعضون على دينهم بالنواجذ ويقرون كل من يمر بهم . ويضيفونه مدة مقامه حتى يفارقهم . قال : وإذا ذبحوا لضيفهم شاة قدموا له جميع رأسها وأكارعها وكرشها وكبدها وقلبها ، يأكل ما يأكل ويحمل ما يحمل . قال : وأهل هذه البلاد لا يفارق أحد منهم قريته مسافراً إلى الأخرى إلا برفيق يسترفقه منها ليخفره . وإلا فلا يأمن أولئك لعداوة بينهم وتفرق ذات بين .

ثم نعود إلى تمة الكلام في مملكة الأشراف فنقول ، وبالله التوفيق : إنها تشمل على عدة حصون منيعة وبلاد مخصبة مريعة ، وقبائل عرب وحلفاء وأكراد في طاعة هؤلاء الشرفاء . ولأمراء مكة ميل كلي إليهم لقربتهم بهم . لتمذهبهم بمذهبهم والإمام في هذه البلاد يعتقد في نفسه

---

(٥٦) جبل السراة هو الحد بين تهامة ونجد . وذلك أنه أقبل من قعرة الين وهو أعظم جبال العرب . ( البكري : معجم ما استعجم ٨ و ٩ ) .

ويعتقد اتباعه فيه انه إمام معصوم مفترض الطاعة تنعقد به عندهم الجمعة والجماعة ، ويرون أن جميع ملوك الأرض وسلاطين الأقطار تلزمهم طاعته ومتابعته حتى خلفاء بني العباس ، وأن جميع من مات منهم مات عاصياً بترك متابعته ومبايعته ، وهم يزعمون ويزعم لهم أن سيكون لهم دولة يدال بها من الأمم ويملك بها منتهى المهم لا يجمع لها سيوف ولا يخضع صفوف . وفي رأيهم أن الإمام الحجة المنتظر في آخر الزمان منهم .

وزي هذا الإمام وأتباعه زي العرب في لباسهم والعمامة والحنك . ويقال في الأذان عندهم : « حي على خير العمل »<sup>(٥٧)</sup> ولا يظهر أحد منهم عندهم بسبب ولا تنقص على ما هو رأي الزيدية .

حدثني من أقام بينهم مدة صالحة ، أنهم أهل نجدة وبأس وشجاعة ورأي ، غير أن عددهم قليل وسلاحهم ليس بكثير لضيق أيديهم وقلة دخل بلادهم .

قال : ولقد فارقتهم في سنة اثنتين وثلاثين وسبع مئة ، وهم لا يشكون أنه قد آن أوان ظهورهم ، وحين ملكهم . ولهم رعايا<sup>(٥٨)</sup> تختلف إلى البلاد وتجتمع بن هو على رأيهم ، يتربصون ضعف الدول في أقطار الأرض ...

---

(٥٧) من العبارات التي يتميز بها الأذان عند الشيعة ، وكانت هذه العبارة من أهم رسوم الدعوة الفاطمية في مصر .

(٥٨) في الأصل : عادة ، والتصويب من صبح الأعشى ٥٢/٥

من كتاب :

## رحلة ابن بطوطة

المسماة :

تحفة النظّار

في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

دار الكتاب اللبناني - بيروت



## تحفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

والمؤلف هو : محمد بن عبد الله بن بطوطة ( ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م ) . ولد في طنجة . رحالة مشهور طاف في أنحاء العالم المعروف واستغرقت رحلاته الثلاث زهاء ٢٩ سنة ، زار خلالها مصر والشام واليمن والحجاز والعراق وبلاد العجم ، ووصل إلى الصين وغيرها . وهو دقيق الملاحظة فكه الأسلوب أمين الوصف والرواية . وقد ترجمت رحلته هذه إلى لغات أوروبية عدة .

### مدينة حَلِي<sup>(١)</sup>

وبعد ستة أيام من خروجنا عن جزيرة سواكن وصلنا إلى مدينة حَلِي ، وتعرف باسم ابن يعقوب ، وكان من سلاطين اليمن ساكناً بها قديماً . وهي كبيرة حسنة العمارة ، يسكنها طائفتان من العرب وهم : بنو حرام ، وبنو كنانة .

وجامع هذه المدينة من أحسن الجوامع ، وفيه جماعة من الفقهاء المنقطعين إلى العبادة ، منهم الشيخ الصالح العابد الزاهد قبوله الهندي ، من كبار الصالحين ، لباسه مرقعة وقلنسوة لبد ، وله خلوة متصلة بالمسجد ، فرشها الرمل ، لا حصير بها ولا بساط . ولم أرَ بها حين لقائي له شيئاً إلا إبريق الوضوء ، وسفرة من خوص النخيل فيها كسر شعير يابسة ، وصحيفة فيها ملح وسعتر ، فإذا جاءه أحد قدم بين يديه ذلك ، من غير تكلف شيء .

(١) على ساحل البحر الأحمر ( ٥٠° ١٨ ) انظر فهرس كتاب السَّط ج ٢ ص ١٥٦

( بالإنجليزية ) ، وانظر المفيد في أخبار صنعاء وزبيد ط ٢ ص ٥٠ ، ٦٦

وإذا صلوا العصر اجتمعوا للذكر بين يدي الشيخ إلى صلاة المغرب .  
وإذا صلوا المغرب أخذ كل واحد منهم موقفه للتنفل ، فلا يزالون كذلك  
إلى صلاة العشاء الآخرة . فإذا صلوا العشاء الآخرة أقاموا على الذكر إلى  
ثلث الليل ، ثم انصرفوا . ويعودون في أول الثلث الثالث إلى المسجد  
فيتجهدون إلى الصبح ، ثم يذكرون إلى أن تحين صلاة الإشراق فينصرفون  
بعد صلاتها . ومنهم من يقيم إلى أن يصلي صلاة الضحى بالمسجد ، وهذا  
دأبهم أبداً .

ولقد كنت أردت الإقامة معهم باقي عمري فلم أوفق لذلك ، والله  
تعالى يتداركنا بلطفه وتوفيقه .

وسلطانها عامر بن ذؤيب من بني كنانة ، وهو من الفضلاء الأدباء  
الشعراء ، صحبته من مكة إلى جدة وكان قد حج في سنة ثلاثين .

ولما قدمت مدينته أنزلني وأكرمني ، وأقمت في ضيافته أياماً .  
وركبت البحر في مركب له ، فوصلت إلى بلدة الشَّرْجَة<sup>(٢)</sup> ، بلدة صغيرة  
يسكنها جماعة من أولاد الهَبْيي ، وهم طائفة من تجار اليمن ، أكثرهم  
ساكنون بصعدة<sup>(٣)</sup> ، ولهم فضل وكرم وإطعام لأبناء السبيل . ويعينون  
الحجاج ويركبونهم في مراكبهم ويزودونهم من أموالهم ، وقد عرفوا بذلك  
واشتهروا به . وكثر الله أموالهم وزادهم من فضله وأعانهم على فعل الخير .

---

(٢) في الأصل السرجة .

(٣) في الأصل سعداء .

وليس بالأرض من يماثلهم في ذلك إلا الشيخ بدر الدين النقاش  
السكن ببلدة القحمة ، فله مثل ذلك من المآثر والإثار .

وأقننا بالشَّرْجَة<sup>(٢)</sup> ليلة واحدة في ضيافة المذكورين . ثم رحلنا إلى  
مرسى ( الحادث ) ولم نزل به ، ثم إلى مَرَسَى ( الأهواب )<sup>(٤)</sup> .

### مدينة زَبِيد

ثم إلى مدينة زَبِيد ، مدينة عظيمة بالين ، بينها وبين صنعاء أربعون  
فرسخاً . وليس بالين بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها ، واسعة  
البساتين ، كثيرة المياه والفواكه من الموز وغيره . وهي برية لا شطية ،  
إحدى قواعد بلاد الين ، مدينة كبيرة كثيرة العمارة ، بها النخل والبساتين  
والمياه ، أملح بلاد الين وأجملها ، ولأهلها لطافة الشائل وحسن الأخلاق  
وجمال الصور ، ولنسائها الحسن الفائق الفائق . وهي وادي الحَصِيب  
الذي يذكر في بعض الآثار أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ في وصيته : « يا  
معاذ ، إذا جئت وادي الحَصِيب فهرول » .

ولأهل هذه المدينة سَبُوت النخل المشهورة ، وذلك أنهم يخرجون في  
أيام البسر والرطب في كل سبت إلى حدائق النخل ، ولا يبقى بالمدينة  
أحد من أهلها ولا من الغرباء ، ويخرج أهل الطرب ، وأهل الأسواق  
لبيع الفواكه والحلاوات . ويخرج النساء ممتطيات الجمال في المحامل ، ولهن  
- مع ما ذكرناه من الجمال الفائق - الأخلاق الحسنة والمكارم . وللغريب

---

(٤) في الأصل الأبواب وهو على مقربة من زَبِيد أما الحادث فلعلها في مكان الحديدة .

عندهن مزية ، ولا يمتنعن من تزوجه كما تفعله نساء بلادنا . فإذا أراد السفر خرجت معه وودعته ، وإن كان بينهما ولد فهي تكفله وتقوم بما يجب له إلى أن يرجع أبوه ، ولا تطالبه في أيام الغيبة بنفقة ولا كسوة ولا سواها . وإذا كان مقيماً فهي تقنع منه بقليل النفقة والكسوة لكنهن لا يخرجن عن بلدهن أبداً ، ولو أعطيت إحداهن ماعسى أن تعطاه على أن تخرج من بلدها لم تفعل .

وعلماء تلك البلاد وفقهاؤها أهل صلاح ودين وأمانة ومكارم وحسن خلق . لقيت بمدينة زبيد الشيخ العالم الصالح أبا محمد الصنعاني ، والفقيه الصوفي المحقق أبا العباس الأبياني ، والفقيه المحدث أبا علي الزبيدي ، ونزلت في جوارهم فأكرموني وأضافوني ، ودخلت حدائقهم .

واجتمعت عند بعضهم بالفقيه القاضي العالم أبي زيد عبد الرحمن الصوفي ، أحد فضلاء اليمن ، ووقع عنده ذكر العابد الزاهد الخاشع أحمد بن العجيل اليمني ، وكان من كبار الرجال وأهل الكرامات ...

### مدينة تَغَزَ

ثم انصرفنا ، وبعث معنا أحد الفقراء ، فتوجهنا إلى مدينة تَغَزَ حضرة ملك اليمن ، وهي من أحسن مدن اليمن وأعظمها ، وأهلها ذوو تجبر وتكبر وفضاظة ، وكذلك الغالب على البلاد التي يسكنها الملوك .

وهي ثلاث مَحَلَّات : إحداها يسكنها السلطان ومماليكه وحاشيته وأرباب دولته ، وتسمى باسم لا أذكره<sup>(٥)</sup> . والثانية يسكنها الأمراء

(٥) هي المغزية وانظر هامش ص ٢٠٥ في نص ابن فضل الله العمري السابق .



والأجناد وتسمى عُدَيْنَةٌ . والثالثة يسكنها عامة الناس ، وبها السوق العظمى وتسمى المَحَالِب .

### ذكر سلطان الين

وهو السلطان المجاهد<sup>(٦)</sup> نور الدين علي بن السلطان المؤيد هزبر الدين داود بن السلطان المظفر يوسف بن علي بن رسول . شهر جده برسول لأن أحد خلفاء بني العباس أرسله إلى الين ليكون بها أميراً ، ثم استقل أولاده بالملك .

وله ترتيب عجيب في قعوده وركوبه . وكنت لما وصلت هذه المدينة مع الفقير الذي بعثه الشيخ الفقيه أبو الحسن الزيلعي في صحبتي ، قصد بي إلى قاضي القضاة الإمام المحدث صفي الدين الطبري المكي ، فسلمنا عليه ورحب بنا ، وأقننا بداره في ضيافته ثلاثاً .

فلما كان في اليوم الرابع - وهو يوم الخميس - وفيه يجلس السلطان لعامة الناس ، دخل بي عليه ، فسلمت عليه .

وكيفية السلام عليه أن يمس الإنسان الأرض بسبابته ، ثم يرفعها إلى رأسه ويقول : أدام الله عزك !

ففعلت كمثل ما فعله القاضي ، وقعد القاضي عن يمين الملك ، وأمرني فقعدت بين يديه ، فسألني عن بلادي وعن مولانا أمير المسلمين جواد

---

(٦) حكم من ( ٧٢١ - ٧٦٤ هـ / ١٣٢١ - ١٣٦٣ م ) .

الأجواد أبي سعيد رضي الله عنه ، وعن ملك مصر وملك العراق وملك اللور ، فأجبتة عما سأل من أحوالهم . وكان وزيره بين يديه فأمره بإكرامي وإنزالي .

وترتيب قعود هذا الملك : أنه يجلس فوق دكانة مفروشة مزينة بثياب الحرير ، وعن يمينه ويساره أهل السلاح ، ويلييه منهم أصحاب السيوف والدرق ، ويليهم أصحاب القسي ، وبين يديه في المينة والميسرة الحاجب وأرباب الدولة وكاتب السر ، وأمير ( جندار ) على رأسه ، و ( الشاوشية ) - وهم من ( الجنادة ) - وقوف على بعد . فإذا قعد السلطان صاحوا صيحة واحدة : باسم الله ، فإذا قام فعلوا مثل ذلك ، فيعلم جميع من بالمشور وقت قيامه ووقت قعوده . فإذا استوى قاعداً دخل كل من عادته أن يسلم عليه ، فسلم ووقف حيث رسم له في المينة أو الميسرة ، لا يتعدى أحد موضعه ، ولا يقعد إلا من أمر بالقعود . يقول السلطان للأمير ( جندار ) : مرفلاًناً يقعد ، فيتقدم ذلك المأمور بالقعود عن موقفه قليلاً ، ويقعد على بساط هنالك بين أيدي القائمين في المينة والميسرة .

ثم يؤتى بالطعام ، وهو طعامان : طعام العامة ، وطعام الخاصة . فأما الطعام الخاص فيأكل منه السلطان وقاضي القضاة والكبار من الشرفاء ومن الفقهاء والضيوف . وأما الطعام العام فيأكل منه سائر الشرفاء والفقهاء والقضاة والمشايخ والأمراء ووجوه الأجناد .

ومجلس كل إنسان للطعام معين لا يتعداه ، ولا يزاحم أحد منهم

أحداً . وعلى مثل هذا الترتيب سواء ، ترتيب ملك الهند في طعامه ،  
فلا أعلم أسلاطين الهند أخذوا ذلك عن سلاطين اليمن ، أم سلاطين اليمن  
أخذوه عن سلاطين الهند ؟

وأقمت في ضيافة سلطان اليمن أياماً ، وأحسن إليّ وأركبني

### مدينة صنعاء

وانصرفت مسافراً إلى مدينة صنعاء ، وهي قاعدة بلاد اليمن الأولى ،  
مدينة كبيرة حسنة العمارة ، بناؤها بالآجر والجص ، كثيرة الأشجار  
والفواكه والزرع ، معتدلة الهواء طيبة الماء .

ومن الغريب أن المطر ببلاد الهند واليمن والحبشة إنما ينزل في أيام  
القيظ ، وأكثر ما يكون نزوله بعد الظهر من كل يوم في ذلك الأوان ،  
فالمسافرون يستعجلون عند الزوال لئلا يصيبهم المطر ، وأهل المدينة  
ينصرفون إلى منازلهم لأن أمطارها وابلّة متدفقة .

ومدينة صنعاء مفروشة كلها ، فإذا نزل المطر غسل جميع أزقتها  
وأبقاها .

وجامع صنعاء من أحسن الجوامع ، وفيه قبر نبي من الأنبياء عليهم  
السلام .

### مدينة عدن

ثم سافرت منها إلى مدينة عدن مرسى بلاد اليمن على ساحل البحر  
الأعظم ، والجبال تحف بها ، ولا مدخل إليها إلا من جانب واحد . وهي

مدينة كبيرة ، ولا زرع بها ولا شجر ولا ماء ، وبها صهاريج يجتمع فيها الماء أيام المطر . والماء على بعد منها ، فربما منعته العرب وحالوا بين أهل المدينة وبينه حتى يصانعوه بالمال والثياب .

وهي شديدة الحر . وهي مرسى أهل الهند ، تأتي إليها المراكب العظيمة من كنبات ، وتانه ، وكولم ، وقالقوط ، وفندراينه ، والشاليات ، ومنجروور ، وفاكنور ، وهنور ، وسندابور ، وغيرها . وتجار الهند ساكنون بها ، وتجار مصر أيضاً .

وأهل عدن ما بين تجار وحمالين وصيادين للسماك . وللتجار منهم أموال عريضة ، وربما يكون لأحدهم المركب العظيم بجميع مافيته ، لا يشاركه فيه غيره ، لسعة ما بين يديه من الأموال ، ولهم في ذلك تفاخر ومباهاة ...

ومع هذا كله فهم أهل دين وتواضع وصلاح ومكارم أخلاق ، يحسنون إلى الغريب ويؤثرون الفقير ، ويعطون حق الله من الزكاة على ما يجب . ولقيت بهذه المدينة قاضيها الصالح سالم بن عبد الله الهندي ، وكان والده من العبيد المحالين ، واشتغل ابنه بالعلم فرأس وصاد . وهو من خيار القضاة وفضلائهم ، أقمت في ضيافته أياماً .

وسافرت من مدينة عدن في البحر أربعة أيام ووصلت إلى مدينة زيلع<sup>(٧)</sup> .

---

(٧) رحلة ابن بطوطة من ص ١٦٤ إلى ص ١٦٨

من كتاب :

## العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك

الباب الرابع : في ذكر ملوك صنعاء وعدن ، الفصل الأول في فضل اليمن . تأليف  
أبي الحسن علي بن الحسن الخزرجي ، عن المخطوطة المصورة ضمن مشروع الكتاب ، وزارة  
الإعلام والثقافة ، صنعاء ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .



## العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك

الخزرجي ، علي بن الحسن بن وهاس ( ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م ) . عالم مؤرخ شاعر ، يعدّ مؤرخ الدولة الرسولية التي عاصرها ، وقربه إليه الملك الأشرف إسماعيل ( ٧٧٨ - ٨٠٣ هـ ) ، وإلى جانب العسجد المسبوك وهو كتاب تاريخ كبير ، له كتابه المشهور المطبوع « العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية » .

### ذكر اليمن وفضائله<sup>(١)</sup>

#### - ١ -

قال علي بن الحسن الخزرجي - قابله الله بالقبول - : اليمن قطر مبارك ، عظيم الفضل ، ظاهر البركة ، وردت في فضيلته أخبار وآثار ؛ جمع في فضله أبو بكر محمد بن عبد المجيد بن عبد الله بن خلف القرشي المصري أربعين حديثاً .

وفضائل اليمن كثيرة مشهورة :

فمن ذلك ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : بينما النبي ﷺ بالمدينة إذ قال : الله أكبر جاء نصر الله وجاء الفتح وجاء أهل اليمن نقيّة قلوبهم ليّنة طباعهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية . أخرج ابن حبان في صحيحه .

---

(١) العسجد المسبوك ص ٢ - ٥

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ، عن النبي ﷺ ، قال : اللهم بارك لنا في شأمننا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قالوا : وفي نجدنا . قال : اللهم بارك لنا في يمننا ، اللهم بارك لنا في شأمننا . قالوا : وفي نجدنا . قال : الزلازل والفتن . أخرجه الترمذي .

وعن ابن مسعود البصري رضي الله عنه : أشار النبي ﷺ نحو اليمن ، وقال : ألا إن الإيمان ههنا . وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم .

وعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا هاجت الفتنة / فعليكم باليمن ، فإنها مباركة .

وعن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : يرجع ثلثا بركة الدنيا إلى اليمن ، من كان هارباً من الفتنة فإليه يهرب - يعني اليمن - فإن العبادة فيه رضا الله الأكبر .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم باليمن إذا هاجت الفتنة ، فإن قومه رحماء ، وإن أرضه مباركة ، وللعبادة فيه أجر كبير .

وروى الإمام أبو بكر الحافظ بإسناده عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : خلقت الدنيا على صفة الطائر برأسه وصدره وجناحيه وذنبه . فالرأس : مكة والمدينة واليمن ، والصدر : مصر والشام ، والجناح الأيمن : العراق ؛ وخلف العراق أمة يقال لها واق ، وخلف واق أمة يقال لها وقواق ، وخلف ذلك ما لا يعلمه إلا الله عز وجل . والجناح الأيسر :



السُّنْد ، وخلف السند الهند أمة يقال لها ناسك ، وخلف ناسك أمة يقال لها منسك ، وخلف ذلك أمم لا يعلمها إلا الله تعالى . والذَّنْب : من ذوات الحمام<sup>(٢)</sup> إلى مغرب الشمس ، وشَرَّ ما في الطير الذَّنْب .

وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : لما نادى إبراهيم عليه السلام بالحجّ أجابه كل من حجّ هذا البيت من بعده إلى يوم القيامة من أصلاب آبائهم وبطون أمهاتهم ، وقالوا : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ . فالتلبية جواب لدعاء إبراهيم عليه السلام . فمن أجابه مرة حجّ مرة ، ومن أجابه عشراً حجّ عشراً ، وكان أكثر الناس إجابة أهل الين .

وروى الأزرقي في كتاب « أخبار مكة » أن إبراهيم الخليل استقبل الجهات الأربع في ندائه ، وابتدأ بجهة الين .

وروى الإمام أبو الشيخ بإسناده عن [ ابن ] عمر رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا أهل الين فإنهم زين الحاج . وفي رواية أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال : لا تسبوا أهل الين ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : زين الحاج أهل الين .

وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال : أوتاد الأرض من أمتي أبدال الشام وعَصْبُ الين أربعون صديقاً لا يموت منهم أحد إلا أبدل مكانه مثله .

وروى الإمام الحافظ أبو الشيخ بإسناده عن أحمد بن الحواري عن

---

(٢) هكذا في النسخة المخطوطة .

أبي سليمان أنه قال : الأبدال بالشام ، والنجباء بمصر ، والعصب باليمن ،  
والأخيار بالعراق .

وروي أن النبي ﷺ لما خرج من مكة إلى الطائف يريد النصرة من  
ثقيف على أهل مكة / ، فأقام عندهم ماشاء الله ، ثم رجع يريد مكة وقد  
يئس من خير ثقيف . فلما كان بنحلة قام يصلي في جوف الليل ، فمر به  
نفر من الجن وهو يتلو القرآن ، فرقت له قلوبهم ، فاسلموا ، فأنزل الله  
إليهم : ﴿ قل أوحى إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً  
عجباً . يهدي إلى الرشد فأمنّا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [ سورة الجن :  
٢٠١ ] . قال الجندي عن الرازي : إنها من قرية من اليمن يالين يقال لها  
نصيبين .

قال علي بن الحسن الخزرجي عامله الله بإحسانه : ومن المنسوب إلى  
اليمن : الركن اليماني ، وريح الجنوب .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : قال رسول الله ﷺ :  
ما مررت بالركن اليماني إلا وعنده ملك ينادي ، يقول : آمين آمين . فإذا  
مررتم فقولوا : اللهم ربنا ، آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا  
عذاب النار .

وروى الأحمري بإسناده عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :  
وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ - يعني الركن اليماني - فمن قال : أسألك  
العفو والعافية ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب  
النار = قالوا : آمين آمين .

وذكر الشيخ أبو جعفر محمد بن عبد الله الكسائي في كتابه « عجائب  
الملوك » أن النبي ﷺ قال : ريح الجنوب من ريح الجنة ، ومنها خلق  
الله الخيل العراب ، وهي الرياح اللواقح .

وعن وهب بن منبه قال : لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح  
الجنوب : إني خالق منك خلقاً أجعله عزاً لأوليائي ومذلة لأعدائي  
وحلالاً لأهل طاعتي ؛ فقبض قبضة من ريح الجنوب ، فخلق منها فرساً  
وقال : سميتك فرساً وجعلتك تطير بين بلا جناحين ، فأنت المطلب  
وإليك المهرب .

واختلف العلماء في تسمية الشام بالشام والين بالين :

فقال جمهور العلماء : الين اسم لولد قحطان بن الميمس بن تيم بن  
ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ، وبهم سميت الناحية التي  
سكنوها ، كما سمي كثير من البلدان بأسماء من سكنها ، كالشوافي وبعدان  
ودواله<sup>(٢)</sup> وليسان وقفاعة وشرع وبوحاظه ويحصب .

قالوا : وسمي الشام شاماً لشامات سود وبيض في أرضه ، وذلك  
لاختلاف التربة والبقع . وهذا قول الكلبي وطائفة من العلماء .

وقال آخرون : سمي الشام شاماً لشؤمه . وسمي الين يماً ليمنه . وهذا  
القول يعزى إلى قطرب النحوي وطائفة أخرى .

وقيل : سمي الين يماً لأنه عن يمين الكعبة ركنها الأيمن ، وهما  
الركن اليماني / وركن الحجر الأسود ، وشألهما الركنان المكتنفان

---

(٢) لعله ذوال واد من أودية زبيد .

للميزاب ، بدليل أنك إذا استقبلت إنساناً فالذي يقابل يمينك هو شماله ،  
والذي يقابل شمالك هو يمينه ؛ وكذلك الكعبة إذا استقبلها إنسان فالذي  
يقابل يمينه هو شمال الكعبة ، والذي يقابل شماله هو يمين الكعبة .

قالوا : وسمي الشام شاماً لأنه عن شمال الكعبة ، قال الله تعالى :  
﴿ فأصحاب المينة ما أصحاب المينة . وأصحاب المشأمة ما أصحاب  
المشأمة ﴾ <sup>(٤)</sup> .

قالوا : وسمي الحجاز حجازاً لأنه حجز بين الشام واليمن . والله أعلم .

- ٢ -

### مدينة حلي <sup>(٥)</sup>

« وفي سنة أربع عشرة [ وسبع مئة ] سار الشريف أبو الغيث بن أبي  
نمي والأمير ( سيف الدين ) طقصباً إلى صوب حلي [ ابن يعقوب ]  
يريدان حميضة ورميثة فلم يجدا لها خبراً ، وكانا قد لحقا ببلاد السراة ،  
فلما وصل الأمير سيف الدين إلى مدينة حلي لم يدخلها بل قال هذه أوائل  
بلاد صاحب اليمن ولا يدخلها إلا بمرسوم من السلطان الملك الناصر <sup>(٦)</sup>  
وعاد على عقبه ... » .

(٤) سورة الواقعة ٨ - ٩

(٥) العسجد المسبوك ص ٣٢٧

(٦) الناصر محمد أحد المماليك البحرية حكم في مصر خلال الفترة من  
٧٠٩ - ٧٤١ هـ / ١٣٠٩ - ١٣٤٠ م . وكان ذلك في الفترة الثالثة من حكمه ، وصاحب  
اليمن حينها السلطان الرسولي المؤيد داود بن يوسف بن عمر  
( ٦٩٦ - ٧٢١ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٢٢ م ) .

- ٤ -

اليمن

في كتابات العلماء والرحالة

الأوروبيين



## وصف بلاد اليمن<sup>(١)</sup>

لكارستين نيبور ( ١٧٣٣ - ١٨١٥ م )

من كتابه « وصف بلاد العرب » الذي صدر بالألمانية عام ١٧٧٢ م في كوبنهاجن .

ونيبور عالم ضابط مهندس ألماني الأصل ، شارك في البعثة الملكية الدانمركية إلى اليمن ما بين عامي ( ١٧٦١ - ١٧٦٧ م ) . ويعتبره المستشرقون الأوروبيون المؤسس الأول للبحوث العلمية والجغرافية عن بلاد العرب . وصلت تلك البعثة المؤلفة من خمسة باحثين إلى اليمن في يناير ١٧٦١ م ، ومات خلال عمل تلك البعثة أربعة منهم ، ولم يعد إلى كوبنهاجن في عام ١٧٦٧ م إلا نيبور . ورغم أن أربعة من أعضاء البعثة لاقوا حتفهم إلا أن نيبور أكمل تنفيذ الخطة التي رسمتها البعثة ، ولاقت معلوماته الجغرافية وخريطته الخاصة ببلاد العرب تقديراً كبيراً لدى الرحالة المتأخرين . وما زال كتابه « رحلة نيبور » وكتابته « وصف بلاد العرب » من المصادر التي يعتمد عليها الباحثون إلى اليوم .

---

Niebuhr, Carsten : Beschreibung Von Arabien (Nachdruck),

(١)

Akademische Druck-u. Verlagsanstalt, Graz-Austria,

(1969) . S. 181-182

يكتنف هذه البلاد خليج بحر العرب وحضرموت ونجد والحجاز . وتنقسم طبيعياً إلى قسمين تقريباً ، أحدهما القسم الواقع على خليج بحر العرب ، ويمتد من باب المنذب شمالاً حتى حلي ، وهو مُنخَفَضٌ يسمى تهامة . وثانيهما يرتفع كثيراً عن سطح البحر ويُسمَّى « الجبال » أي المنطقة الجبلية . وفي هذه البلاد أمراء عديدون مستقلون ، كما هو معهود في مناطق أخرى من بلاد العرب . ويبدو أن الأجانب لا يلقون نجاحاً في التجارة بينهم وهم على هذه الحال من كثرة العوائق القائمة بينهم تجارياً وصناعياً ، وربما كان الوضع أفضل لو كان يحكم هذه البلاد أمراء أقل عدداً . وهذه هي الإمارات والمشيخات المستقلة داخل الين .

١ - الين في حال التجزئة هذه ، وهي المنطقة التي تتبع الحاكم المقيم في صنعاء اليوم .

٢ - إمارة عدن وهي تحكم منذ بضع سنين من قبل شيخ مستقل .

٣ - إمارة كوكبان ويحكمها أحد السادة .

٤ - بلاد حاشد وبكيل ، وفيها مدن وقرى كثيرة وتتبع عدة مشايخ مستقلين .

٥ - منطقة « أبو عريش » ويحكمها الآن أحد الأشراف .

٦ - إقليم كبير بين « أبو عريش » والحجاز ويقطنه البدو .

٧ - منطقة صغيرة تدعى خولان في غرب صعدة ولها مشائخها .



٨ - منطقة سَحَار وتتبع صعدة التي يحكم فيها أحد السادة اليوم ولكن خارج صعدة شيوخ لا يخضعون لأحد .

٩ - إمارة نجران .

١٠ - إمارة قحطان لها أيضاً شيوخها المستقلون .

١١ - ناحية الجوف الكبيرة ، ويحكم في مارب أحد الأشراف ، أما القرى والصحراء التابعة لها<sup>(٢)</sup> فتخضع لشيوخ مستقلين .

١٢ - نَهْم منطقة صغيرة ولها شيخها المستقل .

١٣ - خولان بلاد صغيرة على بعد أميال جنوب شرق صنعاء ولها شيخها الذي يحكمها .

١٤ - بلاد يافع ولها شيوخها المستقلون الذين يحكمونها .

ومن المحتمل جداً أن يجد المرء أقاليم صغيرة أخرى غير ما ذكر من أقاليم كبيرة<sup>(٣)</sup> ، ولها أيضاً حكامها المستقلون ، على أنه من غير المحتمل أن يُلِمَّ بها السائح الأوربي أو يجمع عنها أخباراً موثوقة ، مثله مثل سائح شرقي يتجول في ألمانيا إذ لا يمكنه أن يحيط بكل إماراتها الصغيرة ، وإنما يسمع عنها أقوالاً هي ليس كل شيء عنها . وفيما يلي وصف لتلك الأراضي اليمنية المتعددة حسب ما جمعته عنها من أخبار وما وقع لي فيها من مشاهدات .

---

(٢) هي فلاة الين والمعروفة اليوم بالربع الخالي أو جَزْز الين الشرقيّة .

(٣) وهكذا أغفل نييور مناطق أخرى من الين بسبب جهله بها ونوّه بنفسه لاحقاً بهذا القصور وكأنه يعتذر عن ذلك .

## بلاد العرب<sup>(٤)</sup>

### للعالم الألماني أ. شبرنجر

ينقل هذا الكتاب عن بطليموس وكتابه في الجغرافية ثم يوضح مراميه بدقة متناهية .  
وما يذكره هذا الكتاب نقلاً عن بطليموس<sup>(٥)</sup> :

يميز بطليموس بين العربية السعيدة والعربية الصخرية والعربية الصحراوية وفقاً للتقسيم السياسي الذي يحكم انتشار العرب آنذاك .

أولاً : العربية السعيدة وتشمل شبه جزيرة العرب التي لم تكن خاضعة لإحدى الإمبراطوريتين .

ثانياً : تضم العربية الصخرية وكان لها حدود ممتدة وتخضع للرومان .

ثالثاً : العربية الصحراوية وكانت خاضعة للسيادة الفارسية .

وهذا التقسيم يقوم على أسس أثنوغرافية وجغرافية ، إذ أن المرء عندما يتجه من البتراء مسافة يومين إلى الجنوب يلحظ بأن الأرض تنخفض حوالي ٢٠٠٠ قدم . وإذا ما صعد المرء من مشارف الشام ( مرتفعاتها ) نحو العربية « السعيدة » ونزل ، فإنه يجد نفسه أمام أرض مختلفة وشعب

---

Die Alte Geographie Arabiens

(٤)

A. Sprenger

Amsterdam 1875

pp.8 - 9

(٥) وبطليموس هو كلوديوس بطليموس عاش نحو ٩٠ - ١٦٨ م . فلكي جغرافي يوناني ، نشأ

في الإسكندرية . وأشهر مؤلفاته ( المجسطى ) وجغرافيته ( الدليل الجغرافي ) التي نقل عنها العالم شبرنجر .

آخر ، فما كان شمال ذلك قَبَدَوْ . كما أن سكان منطقة العربية الصخرية يختلفون في معيشتهم وكذلك في عاداتهم التي تمتزج بالعادات والسمات الشامية . فهذا الانخفاض يمثل حداً أثنوغرافياً ويطلق أهل الشمال على أهل الجنوب اسم الينيين ( تيمانيا ) أو أهل الين ( سكان الجهة اليمنى ) . واليونان والرومان يطلقون على الين « العربية السعيدة » أو « الين السعيد » ويقصدون بذلك الأرض التي تقع جنوب بلاد الشام<sup>(٦)</sup> .

---

(٦) « تبتدئ حدود العربية السعيدة [ عند بطليموس ] على البحر الأحمر جنوب أيلة ( ٢٩ شمالاً و ٦٦ شرقاً ) ممتدة نحو الشمال الشرقي ، ومن النقطة التي تقابل فيها حدود العربية الصحراوية نجد أن الحدود الجنوبية للصحراوية ( فاصلة هذه الأخيرة عن السعيدة ) تأخذ اتجاهها شرقاً جنوبياً شرقياً حتى تلتقي بالخليج العربي عند خط ٣٩ شمالاً وخط ٧٩ شرقاً ، بينما تمتد الحدود الشرقية للعربية الصحراوية في ملاصقة الفرات » .

انظر : مصادر تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء الأول ، جامعة الرياض ( ١٩٧٩ ) ،



- ٥ -

نصّ « قديم حديث »  
من مجموع بلدان اليمن وقبائلها للحجري



من كتاب :

## مجموع بلدان اليمن وقبائلها

للعامة المؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري اليمني

الجزء الثالث - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

تحقيق وتصحيح ومراجعة :

إسماعيل بن علي الأكوع





## مجموع بلدان اليمن وقبائلها

منشورات وزارة الإعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية - مشروع الكتاب ١/١٦ .  
والمؤلف هو محمد بن أحمد الحجري ( ولد عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م وتوفي ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م ) .  
عالم يمني معاصر وفقه وأديب وجغرافي ومؤرخ . عمل بسلك الحكومة ومثل اليمن في  
مؤتمرات عربية وإسلامية . وله غير هذا الكتاب - الذي نشر بعد وفاته - كتاب صغير  
الحجم جليل الفائدة هو : ( مساجد مدينة صنعاء ) .

**اليمن السعيدة :** أو اليمن الخضراء : إقليم معروف في الجنوب الغربي  
من جزيرة العرب ، يتصل به من شماليه ببلاد نجد وبلاد الحجاز ، ومن  
غربيه بالبحر الأحمر ، ومن جنوبيه بالبحر الهندي ، ومن شرقيه بالبحر  
الهندي وبلاد عمان .

وقد دخل في ضمن الحدود المذكورة حضرموت وعسير . وحكومة اليمن  
التي عاصمتها صنعاء وأعمالها من بلاد صعدة إلى تهامة الجنوبية إلى تعز إلى  
مأرب والجوف وبلاد البيضاء وما إلى ذلك من القضاة والنواحي  
العائدة لحكومة الإمام يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين .

قال في معجم البلدان : اليمن بالتحريك قال الشرقي : إنما سميت باليمن  
لتيامنهم إليها ، قال ابن عباس : تفرقت العرب فمن تيامن منهم سميت  
اليمن ، ويقال إن الناس كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن إلى اليمن  
وهم أئمن الأرض فسميت بذلك .

وقال الأصمعي : وما اشتمل عليه حدودها بين عمان إلى البحر ثم  
يلتوي على بحر العرب إلى عدن إلى الشحر حتى يجتاز عمان .



## مجموع بلدان اليمن وقبائلها

منشورات وزارة الإعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية - مشروع الكتاب ١/١٦ ،  
والمؤلف هو محمد بن أحمد الحجري ( ولد عام ١٣٠٧هـ / ١٨٩٠م وتوفي ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م ) .  
عالم يعني معاصر وفقهه وأديب وجغرافي ومؤرخ . عمل بسلك الحكومة ومثل اليمن في  
مؤتمرات عربية وإسلامية . وله غير هذا الكتاب - الذي نشر بعد وفاته - كتاب صغير  
الحجم جليل الفائدة هو : ( مساجد مدينة صنعاء ) .

**اليمن السعيدة :** أو اليمن الخضراء : إقليم معروف في الجنوب الغربي  
من جزيرة العرب ، يتصل به من شماليه ببلاد نجد وبلاد الحجاز ، ومن  
غربيه بالبحر الأحمر ، ومن جنوبيه بالبحر الهندي ، ومن شرقيه بالبحر  
الهندي وبلاد عمان .

وقد دخل في ضمن الحدود المذكورة حضرموت وعسير . وحكومة اليمن  
التي عاصمتها صنعاء وأعمالها من بلاد صعدة إلى تهامة الجنوبية إلى تعز إلى  
مأرب والجوف وبلاد البيضاء وما إلى ذلك من القضاة والنواحي  
العائدة لحكومة الإمام يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين .

قال في معجم البلدان : اليمن بالتحريك قال الشرقي : إنما سميت باليمن  
لتيامنهم إليها ، قال ابن عباس : تفرقت العرب فمن تيامن منهم سميت  
اليمن ، ويقال إن الناس كثروا بمكة فلم تحملهم فالتأمت بنو يمن إلى اليمن  
وهم أئمن الأرض فسميت بذلك .

وقال الأصمعي : وما اشتمل عليه حدودها بين عمان إلى البحر ثم  
يلتوي على بحر العرب إلى عدن إلى الشحر حتى يجتاز عمان .

وقال أبو سنان اليامي : في الين ثلاثة وثلاثون منبراً قديماً وأربعون حديثاً ، وأعمال الين في الإسلام مقسومة على ثلاثة ولالة ، فوال على الجند ومخاليفها وهو أعظمها ، ووال على صنعاء ومخاليفها وهو أوسطها ، ووال على حضرموت ومخاليفها وهو أدناها .

وقال الأصمعي : أربعة أشياء قد ملأت الدنيا ولا تكون إلا بالين ؛  
الورس والكندر والحطم والقصب<sup>(١)</sup> .

واجتمع زياد بن عبد الله الحارثي خال السفاح بابن هبيرة الفزاري فقال لزياد : ممن الرجل ؟ قال : من الين ، قال : أخبرني عنها ، قال : أما جبالها فكروم وورس وسهولها بر وشعير وذرة ، فتغير وجه ابن هبيرة وقال : أليس أبو الين قرد ، قال : إنما يكنى القرد بولده وهو أبو قيس فيوجب ذلك أن يكون أبا قيس عيلان ؛ وكان ابن هبيرة قيسياً فاصفر وجهه وعرق جبينه من عظيم ما لقيه به . قال الشاعر :

وإني لِيُحِينِي الصَّبَا وَيَمِيتُنِي      إذا ماجرت بعد العشى جَنُوبُ  
وأرتاح للبرق اليامي كأنتي      له حين يبدو في السماء نسيب

وقال آخر :

أما من جنوب تذهب الغلّ طَلّه      يمانية من نحو ليلي ولا رُكْبُ

---

(١) في هامش الصفة والغضب بالعين المهملة ، ص ٣٦٠ طبعة اليامة ، والكندر هو اللبان . والغضب ضرب من البرود الياينة واحدها وجمعها سواء . راجع رسالة إبراهيم الصلوي للدكتوراه : ألفاظ يمانية في كتب الهمداني ونشوان ... جامعة ماربورج ( ١٩٨٧ ) ص ١٥٤ ( بالألمانية ) .

يمانون نسترجيهم عن بلادهم      على قُلصٍ يدمي بأجنبها الجذب  
وقال آخر :

خليلي إني قد أرقّت ونمتا      لبرق يمان فاقعدا عُلّانيا  
خليلي لو كنت الصحيح وكنتما      سقيين لم أفعل كفعلكما ييا  
خليلي مُدّا لي فراشي وارفعّا      وسادي لعل النوم يُذهب مايبّا  
خليلي طال الليل والتبس القَدَى      بعيني واستأنست برقاً يمانيا  
والأشعار في الين كثيرة . انتهى ما ذكره ياقوت باختصار .

وقال في منجم العمران ، وهو ذيل المعجم : ين ذكرها في الأصل .

وقال غيره : هي ولاية عثمانية في شبه جزيرة العرب ، يحدها شمالاً  
الحجاز ، وجنوباً خليج مستعمرة عدن وحضرموت ، وغرباً البحر  
الأحمر ، وشرقاً صحراء الأحقاف ، ومساحتها نحو ٧٧٢٠٠ ميل مربع ،  
وعدد سكانها نحو مليونين ونصف ، وهي ذات أرض خصبة ومياهها أكثر  
من مياه الحجاز ، وأشهر حاصلاتها البن والحِناء واللبن والصمغ والتمر  
الهندي واليُسْر واللؤلؤ والمرجان ، ويوجد بها أنواع الأثمار التي تنبت  
بالحجاز ، وهي مقسمة إلى أربع متصرفيّات وثلاثة وعشرين قضاء  
واثنتين وستين ناحية . وبندرها صنعاء وهي مدينة معتدلة الهواء خصبة  
الأرض كثيرة المزارع والمياه والبساتين وبها من السكان نحو خمسين ألف  
نسمة ، ومن أشهر مدنها الحُدَيْدة وهي واقعة على ساحل البحر الأحمر ،  
وفرضة صنعاء ، ومنها زييد والنخا وذمار وظفار ونجران وغيرها . انتهى  
ما ذكره صاحب منجم العمران .

وقال الهمداني في صفة الجزيرة : سميت الين الخضراء لكثرة أشجارها  
 وثمارها وزرعها ، والبحر مطيف بها من المشرق إلى الجنوب فراجعاً إلى  
 الغرب ، ويفصل بينها وبين باقي الجزيرة خط واحد من حدود عُمان إلى  
 حدّ ما بين الين واليامة على حدود الهجيرة ، وتثليث وأنهار جرش  
 وكنتنة<sup>(٢)</sup> منحدرأ في السراة على شعف عين إلى تهامة على أم جحدم إلى  
 البحر حذاء جبل يقال له كدمل بالقرب من حمضة وذلك حد ما بين بلد  
 كنانة والين من بطن تهامة . انتهى ما ذكره الهمداني في صفة الجزيرة .

وحكى الهمداني أيضاً قال : أصاب الناس أزمة شديدة فأقبل الناس  
 بالتضرع إلى بيت الله الحرام من أرض نجد وأكناف الحجاز وأرض تهامة  
 والسروات يدعون الله عزّ وجلّ بالفرج ، وكان في الوفد المستسقين شاعر  
 من نجد فأنشد شعراً يذكر آلاء الله فيه ورحمته التي كانت تشملهم وتشمل  
 أرضهم بلداً بلداً فقال :

ربّ ندعوك فاستجب فبك الدهر      ر عن الخلق تكشف الغمّاء  
 إن أيوب حين ناداك لم يح      جب لأيوب ربّ عنك النداء  
 فأغننا إلهنا ولك الحمد      د بغيث تجره الأنواء  
 إلى آخرها .

فلما سمع الوفد المستسقون من أهل تهامة وسرواتها هذا الشعر ، وكان  
 فيهم شاعر يقال له أبا الحياش المجري من الحجر بن الهنوفسألوه أن

(٢) في الأصل كشنة ، وهو غير صحيح ، وهي قرية في وادي هرجاب في قبيلة بني واهب  
 (شهران) .

يقول شعراً في مثل ما قاله النجدي فأنشأ أبو الحياش يقول :

ربّ ماخاب من دعاك ولا يح  
لم يخب للنبي يعقوب ياذا الـ  
ربّ أنت الذي رددت عليه  
وابنه يوسفاً جمعت عليه  
رحمة منك هب لنا أننا نحـ  
إن هاتا لأزمة عمّت النـ  
ولكم ثمّ كم سقيت لنا الأر  
سقيت حضرموت منها مع الأحـ  
طبقت بالسيول أبين حتى  
تلكم أحور وتلك الدثينا  
ولذبحان والمعاقر فالسا  
فقرى شرعب مع الجنّد العـ  
فالسحولان فالذيخرة العـ  
وأربت تصوب فوق زيـد  
ولجلان سال في رمع الطمـ  
وعلى سُرْدُد مسف من الجـو  
وللعسانها فأرض طمام  
سقي الطّود من حراز فن هو  
فقرى مور فالقريضة فالسر

جب ياذا الجلال عنك الدعاء  
عرش فيما دعا لديك الرجاء  
بصراً كان قد محاه البكاء  
بعد أن مسّ يوسف الضراء  
ن لك الله أعبد وإماء  
س ومستهم لها البأساء  
ض غيوثاً أتت بها الأنواء  
قاف ريا وغلّت الأسعاء  
لحجّها وهي والسماء سواء  
ت مع السرو جنة خضراء  
حل من غورها ضباب عمّاء  
يا فما حازت الرّبادي رواء  
شاء علّت فحيّسها الفوكاء  
مثلاً صب في الحياض الدلاء  
م وجادات على ذوّال السماء  
د لسقياه أحيّت الكدراء  
فلعيّان ديمة هطلاء  
زن غيثاً لهيذية الطخاء  
حة<sup>(٣)</sup> فالواديان فالسلعاء

(٣) هكذا في الأصل المطبوع ولعلها الشّرجة .

وادلهمت على قرى حَرَضَ يـو      مين بالسح مَزْنَةُ سوداء  
سقيت برهـة قرى خَلَبٍ مند      ها فجازان تلك فالصبياء  
فقرى يَيش فالدويمان فالبر      ك فَحَلِيَّ ممطورة عيشاء<sup>(٤)</sup>  
فجبال السراة فالفرع فالوس      طى حكين الخبان فالحيفاء  
إلى آخرها .

وجميع ماتضمنته هذه الآيات من بلدان الين ، وقد ذكرت في محلاتها  
من هذا المجموع .

وقال الأعشى يذكر مواضع من الين :

ألم ترني جَوَّبْتُ ما بين مارب      إلى عدن فالشام والشام عائد  
وذا فايش قد زرت في ممتنع      من النيق فيه للوعول موارد  
بيعدان وريمان<sup>(٥)</sup> أو أرض سلبية      شفاء لمن يشكو الساميم بارد  
وبالقصر من إرياب لوبت ليلة      لجاءك مثلوج من الماء جامد  
ونادمت فهدأ بالمعافر حقبة      وفهد سماح لم تشبه المواعد  
وقيساً بأعلى حضرموت انتجعته      فنعم أبو الأضياف والليل راكد  
انتهى ...

قلت : قد ورد في فضائل الين أحاديث جمة ، كقوله ﷺ : « أتاكم  
أهل الين هم ألين قلوباً وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية » حكاه

(٤) هكذا في الأصل المطبوع ولعلها غيياء بالغين المعجمة .

(٥) في الصفة أو ريمان وهو الأصح .



الأهدل في تاريخه قال رواه البخاري .

وعن ابن عباس مرفوعاً « يأتيتكم أهل الين أرق قلوباً وألين أفئدة يريد قوم أن يضعوهم فيأبى الله إلا أن يرفعهم » قال الأهدل : وذكره ابن أبي الصيف في كتابه الميون المتضمن لبعض فضائل أهل الين .

قلت : وقد جمع السيد محمد بن علي الأهدل في كتابه الذي سماه « نثر الدر المكنون في فضائل الين الميون » جملة نافعة من الآثار المروية في فضائل أهل الين ، وهذا الكتاب طبع في مصر سنة ١٣٥٠ هـ ، ومنه في الين نسخ كثيرة .

أعمال الين في العصر الحاضر : وهو سنة ستين وثلاث مئة وألف [ هجرية ]<sup>(٦)</sup> .

وعاصمتها صنعاء وهي أم قرى الين ، وأعمالها مقسمة إلى نواحٍ وقضوات وألوية ، تشمل قضوات ونواحٍ ، فمن النواحي المنوطة بصنعاء رأساً ناحية بني الحارث ، وناحية همدان صنعاء وناحية البستان وناحية سنحان صنعاء وناحية بلاد الروس وبني بهلول ، هذه النواحي لها أعمال وحكام في صنعاء لقربها منها ماعدا عامل بني الحارث فهو في الروضة .

ثم من نواحي صنعاء المنوطة بها ناحية الحدا مركزها زراجة ، وناحية خولان العالية مركزها جحانة ، وناحية مارب وناحية حريب وناحية

---

(٦) راجع أيضاً « الين الكبرى » للثويسي ، القاهرة ( ١٩٦٢ ) ، ففيه تقسيم إداري مفصل

للين قبل ثورة ١٩٦٢

بني حُشيش ونهم مركزها هَجْرَة السَّر ، وناحية الجوف مركزها حَزْم همدان ، وناحية بَرَط مركزها العنان ، وناحية سفيان مركزها الحَرْف ، وناحية أرحب مركزها الحَيْفَة ، وناحية ثَلا ، وناحية عُتْمَة ، وناحية وصاب العالي مركزها دن وصاب ، وناحية وصاب السافل مركزها الأحد ، فهذه النواحي المنوطة بصنعاء رأساً .

ثم قضاء صعدة وهو شبه لواء شمالي صنعاء ، ويشمل بلاد خولان بن عمرو بن الحاف وهم خولان الشام مركزها ساقين ، ثم سَحَار مركزها السُّنارة ، ثم بني جماعة ومُنَبَّه مركزها مَجْزُ ، ثم رازح مركزها النظير ، ثم بلاد همدان صعدة وهي بلاد وائلة مركزها كِتَاف ، وبلاد آل سالم والعمالسة وآل عمار ووادعة صعدة مركزها الصفراء من بلاد آل عمار .

ثم قضاء عمران وهو شبه لواء شمالي صنعاء ما بينها وبين صعدة ، وهو يشمل ناحية عيال سُريح مركزها ذيفان ، وناحية رَيْدَة وناحية ذي بين وناحية خَمِر وناحية السُّودَة وناحية ظلمية وبلاد جبل عيال يزيد وبني عبد .

ثم قضاء حُوْث وإليه ناحية القَفْلَة وناحية الأهنوم مركزها شَهارة وإليها ناحية بني عرجلة .

ثم لواء حَجَّة في الشمال الغربي من صنعاء ، وهو يشمل بلاد حجة وناحية مَسُور المُنْتَاب وناحية كُحلان تاج الدين وناحية نيسا وبني جديلة وناحية الشغادرة وناحية بني العوَام وناحية مَبِين وناحية الجَبَر جَبَر حجة وإليه قضاء حَجُور وهو يشمل ناحية المحابشة من بلاد الشرف

وناحية كُعَيْدِنَة وناحية أَسْم وناحية كَشْر وناحية الْجَبَرِ جَبَر الشَّرق  
وناحية وَشْحَة وناحية شَمْر وناحية الشَّاهل وناحية بَنِي قَيْس حَجَّة وهي  
خارجة عن حَجُور ، ثم قضاء مِيدِي وإليه ناحية حَرَض وناحية عَبْس .  
ثم لواء حجة .

ثم قضاء الطويلة في الغرب الشمالي من صنعاء وإليه ناحية شبام  
كوكبان .

ثم قضاء المحويت في الغرب الشمالي أيضاً وإليه ناحية حَفَاش وناحية  
مِلْحَان وناحية قيهمة وبني سعد ، وهذا القضاء والذي قبله مربوطان  
بصنعاء رأساً .

ثم قضاء حَرَّاز غربي صنعاء وإليه ناحية صَعْفَان وناحية الحِيمة  
الداخلية مركزها العَرّ ، وناحية الحيمة الخارجية مركزها مَفْحَق .

ثم لواء الحديدية : غربي صنعاء وهو يشمل قضاء اللُّحِيَة ومنه ناحية  
الزُّهْرَة .

ثم قضاء الزيدية ومنه ناحية الجرابح والمغلاف بجوار المَهْجَم وناحية  
المنيرة ، ثم قضاء باجل ومنه ناحية الحجيلة ، ثم ناحية بُرْع ، ثم قضاء  
بيت الفقيه ابن عجيل ومنه ناحية المراوعة وناحية الدَّرِيْهَمِي وناحية  
المنصورية وناحية الحسينية ، ثم قضاء زبيد ومنه ناحية حَيْس وناحية  
جبل رأس ، ثم لواء الحديدية .

ثم قضاء رَيْمَة إلى صنعاء رأساً وهو في الغرب الجنوبي عن صنعاء

ومركز القضاء الجبي وإليه ناحية الجعفرية وناحية كُسمَة وناحية السلفية وناحية بلاد الطعام .

ثم قضاء آنس في الجنوب الغربي من صنعاء ومنه ناحية جهران وناحية جبل الشرق ومركز القضاء ضُوران .

ثم قضاء دمار جنوبي صنعاء ومنه ناحية المغرب .

ثم قضاء رداع في المشرق الجنوبي عن صنعاء ومنه ناحية جُبْن وناحية السَّوادية .

ثم قضاء البيضاء في المشرق الجنوبي عن صنعاء أيضاً<sup>(٧)</sup> .

ثم لواء إبّ وهو يشمل قضاء إبّ في الجنوب الغربي من صنعاء ثم قضاء يريم ثم ناحية النادرة ثم ناحية قَعُطْبَة وإليها مَرِيس ، ثم ناحية ذي السفال ومنها ناحية السَّبرة .

ثم قضاء العدين ومنه ناحية مذيخرة وناحية شلف<sup>(٨)</sup> .

ومن قضاء إبّ ناحية المخادر وناحية حبيش وناحية جبلَة ، ثم لواء إبّ .

ثم لواء تعز وهو يشمل قضاء تعز ومنه ناحية صَبِر وناحية شَرَعَب وناحية مَقْبَنَة ، ثم قضاء ماوية ومنه ناحية الحشا وناحية خَدِير ، ثم قضاء الحَجَرِيَّة ومركزه التُّربة وإليه ناحية جبل حَبْشي مركزها يَفْرُس ،

(٧) صار في الوقت الحاضر لواء ويتبعه قضاء رداع .

(٨) الغيث ناحية شلف بناحية الحزم وناحية الفرع .

وناحية القَبِيْطَة وناحية المقاطرة ، ثم قضاء المحا وإليه باب المندب ومؤزع .

فهذه أعمال صنعاء على جهة الإجمال ، وقد ذكرنا كل ناحية وكل قضاء وكل لواء في محلاتها وجمعناها هنا تنبيهاً للفائدة .

ومما يطلق عليه اسم الين بلاد حضرموت والنواحي العدنية<sup>(٩)</sup> وبلاد عسير حسبما تقدم .

وقد بينّا جبال الين في حرف الجيم ، والمدن التهامية في حرف التاء ، والمدن النجدية في حرف النون .

أما قبائل الين فالأغلب قبائل قحطان بن هود ، ثم أولاد سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهم حمير بن سبأ وكهلان بن سبأ ، ومن حمير قضاة وبطونها خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاة وقبائل مهرة بن حيدان ، وتنوخ وأسلم ونهد وجهينة وغيرهم كما بيناه في موضعه .

ومن حمير الهميسع ومنهم يحصب والكلاع ورعين والشرعاب والأصابع ويافع وحضرموت وآل الصوار وجبلان وصاب وريمة وحضور ومسور وحراز وحفاش وملحان ومقري أنس وذو حوال والتراخم وغيرهم .

ومن بطون كهلان الأزْد ومن الأزْد الأوس والخزرج وخزاعة ودوس وألع وبارق وغسان وعكّ وغيرهم ثم من كهلان خثعم ومن خثعم شهران

---

(٩) وهي ما كانت تدعى الحميات حينما كانت تحت نفوذ بريطانيا .

وأكلب وغيرهم في عسير ، ثم همدان ومنهم حاشد وبكيل وحجور ويام  
وحجة وبنو شاور وبنو عشب وموتك والأهنوم ووادة وشاكر وأرحب  
وسفيان ونهم ومرهبة وغيرهم .

ومن قبائل كهلان مذحج ومنهم عنس ومراد وجنب وزبيد وبنو  
حكم بن سعد العشيرة وبنو الحارث بن كعب وضدا والأود ، ورها والنخع  
وغيرهم .

ومن قبائل كهلان الأشاعر ومنهم الركب وغيرهم ، ومن قبائل كهلان  
طي وكندة ، ومن كندة تجيب والصدف والسكاسك والسكون وغيرهم ،  
ومن قبائل كهلان خولان<sup>(١٠)</sup> العالية وذو جرة وهم سَنحان صنعاء .

ومن قبائل كهلان لحم منهم المناذرة ملوك الحيرة .

ومن قبائل كهلان بجيلة ، ومن بجيلة أحس وقشر ، فهذه قبائل  
قحطان على جهة الإجمال ، وقد ذكرت كل قبيلة في موضعها من هذا  
المجموع فراجعه ...

ومن علماء قبائل الين الإمام مالك بن أنس الأصبحي الحميري  
صاحب الموطأ إمام دار الهجرة رحمه الله تعالى وهو أحد أئمة المذاهب  
الأربعة ...

ومن علماء قبائل الين الإمام أبو عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام ،

---

(١٠) ذكر الهمداني في الإكليل أنها من حمير .

الأشعث الأزدي ، وطاووس بن كيسان اليماني وقد ذكر في الجند ،  
وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وقد ذكر في صنعاء ، ووهب بن منبه  
الأبناوي من علماء صنعاء ، ويحيى بن صالح الوحاظي ذكر في وحاطه  
من ناحية حبيش من أعمال إب ، والفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي ذكر  
في ذمار وفي يفع وهو شيخ الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني مصنف  
البيان في فقه الشافعية ذكر في ذي أشرق وفي ذي السفال ، والحافظ  
أحمد بن منصور الرمادي نسبة إلى الرمادة من قرى بلاد تعز ، وأويس  
القرني المرادي<sup>(١١)</sup> ذكر في قَرَن ، وأبو مسلم الخولاني ذكر في خولان ،  
وأبو إسحاق الدبري ذكر في دَبَر ، وثابت الحزيزي ذكر في حَزِير ،  
وعبد الملك بن هشام المعافري صاحب السيرة ذكر في الحَجْرِيَّة إذ هي  
بلاد المعافر ، والقاضي عياض اليَحْصِي ، وكعب بن ماته الحميري المعروف  
بكعب الأحبار ، وعمار بن يسار العنسي من أفاضل الصحابة ، وعمرو بن  
ميمون الأودي ، وأبو إسحاق السبيعي الهمداني من التابعين ، وإبراهيم بن  
يزيد النخعي ، وعلقمة بن قيس النخعي ، وفروة بن مسيك المرادي ،  
وأبو موسى الأشعري ، وجَرِير بن عبد الله البَجَلِي ، وعمرو بن  
مَعْدِي كَرَب الزُّيْدِي ، والأشعث بن قيس الكِنْدِي ووايل بن حجر  
الحضرمي ، وحُجْر بن عدي المعروف بججر الأدبر ذكر في حضرموت ،

(١١) ذكر في الأوزاع أي ذكر في مادة الأوزاع في مجموع بلدان اليمن وقبائلها وقس على ذلك .

(١٢) نسبة إلى قَرَن وهي في نجد مذحج مناطق آل عوض حالياً .

والأبيض بن حمال المأربي ، والمقداد بن عمرو . وزيد بن حارثة ذكر في  
قضاة ، وزيايد بن الحارث الصدائي ، والحارث بن الحارث الغامدي  
أبو المخارق ، وأبو هريرة الدؤسي ، وعمرو بن معدي كرب الصدي  
صحابي ، وجعثم الخير بن جلية بن ساجي بن موهب الصدي الصحابي ،  
ويونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حبان أبو موسى الصدي  
عالم الديار المصرية ، وعاصم بن حميد السكوني الحمصي ترجمه ابن حجر في  
الإصابة ، وعمرو بن يزيد الغطيفي المرادي صحابي ، وعبد الله بن مالك  
الأرحبي صحابي ، ومالك بن النمط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك  
الأرحبي الملقب بذي المشاعر صحابي ، والطحاوي أبو جعفر أحمد بن  
محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي توفي سنة ٣٢١ ، وأبو سلمة أسامة بن أحمد  
التجيبى ، وأبو عبد الله محمد بن رمح بن المهاجر التجيبى روى عنه  
البخاري مات سنة ٢٤٣ رحمه الله ، وقيس بن الحصين ذا الغصة الحارثي ،  
وزيد بن عبد المدان الحارثي ، وجريير بن عبد الله الحميري ، والأقرع بن  
عبد الله الحميري صحابي ، وثور بن يزيد الكلاعي الحمصي توفي سنة  
١٥٣ ، والكلاعي محدث الأندلس ، وبليغها أبو الربيع سليمان بن  
موسى بن سالم بن حسان الحميري الكلاعي البلنسي توفي سنة ٦٣٤ ،  
وأبو قبرة موسى بن طارق الزبيدي قاضها يروي عن الثوري  
وابن جريج ، وأبو حمد محمد بن يوسف بن محمد بن أسوار بن سيار بن  
أسلم الزبيدي ، وموسى بن عيسى الزبيدي شيخ الطبراني ، ومحمد بن  
يحيى بن مهران شيخ مسلم ، والحسن والحسين ابنا مبارك الزبيدي ،  
وعمارة اليمني الحكمي ، والفقهاء إسماعيل المقرئ الشاوري ذكر في حجة ،



ونشوان بن سعيد الحميري مصنف « شمس العلوم » في اللغة ، والحسن بن أحمد الهمداني صاحب الإكليل ، وعبد الله بن أسعد اليافعي ، والحاج أحمد بن عيسى الرداعي ، والشيخ إسماعيل الحضرمي صاحب الضحى ، والفقيه أحمد بن موسى بن عجيل ، وعامر بن شراحيل الشعبي كان ممن خرج على الحجاج مع ابن الأشعث فلما جيء به إلى الحجاج قال : والله ما كنا بالأتقياء البررة ، ولا بالأقوياء الفجرة فعفا عنه الحجاج وسأله الحجاج عن توريث جد وأم وأخت فقال للصحابة فيها خمسة أقوال : ابن عباس جعل الجد كالأب فأعطى الأم الثلث والساقى للجد ولم يعط الأخت شيئاً ، وعثمان قسمها أثلاثاً بين الجد والأم والأخت ، وزيد بن ثابت جعلها من تسعة للأم ثلاثة والجد أربعة والأخت سهمين . وابن مسعود جعلها من ستة للأخت ثلاثة وللأم سهماً والجد سهمين ، وأمير المؤمنين عليّ جعلها من ستة للأخت ثلاثة والجد سهماً والأم سهمين ...

[ ومنهم ] الإمام يحيى بن الحسين بن القاسم الرّسي المتوفى سنة ٢٩٨ ، من مؤلفاته كتاب الأحكام ، والمنتخب ، والفنون . والإمام عبد الله بن حمزة بن سليمان توفي سنة ٦١٤ ومن مؤلفاته كتاب الشافي وغيره . والإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى توفي سنة ٨٤٠ ، من مؤلفاته البحر الزخار ، والغيث المدرار ، والأزهار في الفقه ، وله مصنفات كثيرة جداً . والإمام محمد بن إبراهيم الوزير توفي سنة ٨٤٠ من مؤلفاته كتاب العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم ، وكتاب إشار الحق على الخلق ، ذكر في حرف الواو . والإمام القاسم بن محمد بن علي المتوفى سنة ١٠٢٩ من

الجلال المتوفى سنة ١٠٨٤ من مصنفاته ضوء النهار وغيره . والقاضي صالح بن مهدي المقبل [ المتوفى سنة ١١ هـ ] ذكر في المقبل ( صاحب العلم الشامخ والأبحاث المسددة والمنار على البحر الزخار والإتحاف على الكشف ) . والسيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير [ المتوفى سنة ١١ هـ ] صاحب التصانيف النافعة منها سبل السلام ومنحة الغفار والعدة على العهدة وقد ذكر في حرف الهمزة . والقاضي محمد بن علي الشوكاني ذكر في صنعاء وهو صاحب نيل الأوطار وفتح القدير وغيرها .

وفضلاء الين وأئمتهم وأعلامهم كثيرون لا يتسع هذا الكتاب لتعدادهم ، وقد ذكرنا من ذكرنا في مواضعهم من هذا الكتاب .

ومن شعر قبائل الين الحميني :

|                                     |                                |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| يقول أبو مطلق الاسماء من الطلسم     | والشعر منسوخ والنساخ نسائي     |
| قولي هلا لي وقلبي دائماً مغرم       | لا زال مفتون بحب الغيد ولهاني  |
| وعاد قصة جرت لي عند شاطي اليم       | نظرت حوري خرج غاني فأغواني     |
| أين الطريق قال قل لي قلت له ما أعلم | ذا بحر أم سيل أم هي دمع أعياني |
| من تيه حُسْنُه نظرت البحر كالحاتم   | ولا افتهم لي أنا في أي الأوطان |
| قربت باخاطبه وإني بليد اعجم         | مدهوش مربوش من منقوش الابنان   |
| أؤميتُ له وإن ذا يرطن ويتكلم        | رطين هندي ويتكلم بسرياني       |
| قده كما الغصن يتغنى ويترنم          | دنت وذلت لقده كل الاغصان       |
| وطارح اسيان منسوجة على السمسم       | وحاجب ابلج وغرة بدر شعبان      |

والأنف كالسيف جارد له على المسم  
قلت اسقني من شفاتك خلني باطعم  
وفك الازرار مرادي شم نهدك شم  
اغم زمانك أمانة واحبيب اغم  
أخشى عليك بعد ستة عشر تندم  
جوب عليًا وقال قلبي من العندم  
إذا بلغت الثلاثين اسلب العالم  
ألم ترَ البدر في أيامٍ يتلثم  
فقلت بالله حبّ الليم ذا من كم  
وشل لك مور والزهرة إلى المهجم  
وييس وaba عريش يا خل ثم أسلم  
ومن زبيد حيس خذها والنحا المحكم  
لكن واسعد لبو مطلق وقل له تم  
وإلا جمعنا عليك أجناد ما ترحم  
قبـايـلي ثم اخواني بني العم  
نأخذك جبراً وإن سلمت باتسلم  
من قال: إن الهوى باطل وقد حرم  
لولا الهوى ما خلق حوا لأبونا آدم  
دعى دويدار عنده خاطبه وألزم  
ثم اعتلى فوق مهره خمريّة ملجم

يحمي رحيق الثنايا مبسم الغاني  
قالوا بثغرك عسل صافي وعقيان  
واقبلك بين هذا الكعب والثاني  
مادام عادك صغير السن طيشان  
تنسى شبابك وتنسى أهلك وتنساني  
سكران حيران مفتوناً وفتان  
وفي ثمانين عام أسجع على الحاني  
ويختفي في حجابهِ فهو لي ثاني  
أرجم بحبه جبا يا قرة اعياني  
والباجلية وغانم ثم قحطان  
وأرض دهمة ونهمة وأرض صعفان  
واحكم بما شئت أنت اليوم سلطاني  
فيما طلبناك جزا الإحسان إحسان  
ألفين خيال من صُبيان قحطان  
من نهد إلى نهد إلى قابس وشهران  
مابك سخا يا حبيبي للتمحاني  
فقد شهد في كلامه زور بهتان  
وكوّن الله للخلان خلان  
يأتيه بأربعمئة حوران ولدان  
تقلد السيف كأنه شيخ غيلاني

وأكلب وغيرهم في عسير ، ثم همدان ومنهم حاشد وبكيل وحجور ويام  
وحجة وبنو شاور وبنو عشب وموتك والأهنوم ووادة وشاكر وأرحب  
وسفيان ونهم ومرهبة وغيرهم .

ومن قبائل كهلان مذحج ومنهم عنس ومراد وجنب وزُييد وبنو  
حكم بن سعد العشيرة وبنو الحارث بن كعب وصدّا والأود ، ورها والنخع  
وغيرهم .

ومن قبائل كهلان الأشاعر ومنهم الركب وغيرهم ، ومن قبائل كهلان  
طي وكندة ، ومن كندة تجيب والصدف والسكاسك والسكون وغيرهم ،  
ومن قبائل كهلان خولان<sup>(١٠)</sup> العالية وذو جرة وهم سَنحان صنعاء .

ومن قبائل كهلان لحم منهم المناذرة ملوك الحيرة .

ومن قبائل كهلان بجيلة ، ومن بجيلة أحمس وقشر ، فهذه قبائل  
قحطان على جهة الإجمال ، وقد ذكرت كل قبيلة في موضعها من هذا  
المجموع فراجعته ...

ومن علماء قبائل الين الإمام مالك بن أنس الأصبحي الحميري  
صاحب الموطأ إمام دار الهجرة رحمه الله تعالى وهو أحد أئمة المذاهب  
الأربعة ...

ومن علماء قبائل الين الإمام أبو عمرو الأوزاعي إمام أهل الشام ،

ذكر في الأوزاع<sup>(١١)</sup> ، وأبو داود السجستاني صاحب السنن واسمه سليمان بن الأشعث الأزدي ، وطاووس بن كيسان اليماني وقد ذكر في الجند ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني وقد ذكر في صنعاء ، ووهب بن منبه الأبنائي من علماء صنعاء ، ويحيى بن صالح الوحاظي ذكر في وحاظه من ناحية حبيش من أعمال إب ، والفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي ذكر في ذمار وفي يفع وهو شيخ الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني مصنف البيان في فقه الشافعية ذكر في ذي أشرق وفي ذي السفال ، والحافظ أحمد بن منصور الرمادي نسبة إلى الرمادة من قرى بلاد تعز ، وأويس القرني المرادي<sup>(١٢)</sup> ذكر في قرن ، وأبو مسلم الخولاني ذكر في خولان ، وأبو إسحاق الدبري ذكر في دبر ، وثابت الحزيزي ذكر في حزير ، وعبد الملك بن هشام المعافري صاحب السيرة ذكر في الحجريّة إذ هي بلاد المعافر ، والقاضي عياض اليحصبي ، وكعب بن ماته الحميري المعروف بكعب الأحبار ، وعمار بن يسار العنسي من أفاضل الصحابة ، وعمرو بن ميمون الأودي ، وأبو إسحاق السبيعي الهمداني من التابعين ، وإبراهيم بن يزيد النخعي ، وعلقمة بن قيس النخعي ، وفروة بن مسيك المرادي ، وأبو موسى الأشعري ، وجريير بن عبد الله البجلي ، وعمرو بن معدي كرب الزبيدي ، والأشعث بن قيس الكندي ووايل بن حجر الحضرمي ، وحجر بن عدي المعروف بحجر الأدبر ذكر في حضرموت ،

(١١) ذكر في الأوزاع أي ذكر في مادة الأوزاع في مجموع بلدان اليمن وقبائلها وقس على ذلك .

(١٢) نسبة إلى قرن وهي في نجد مذبح مناطق آل عوض حالياً .

مؤلفاته الاعتصام ، والأساس ، وغير ذلك . والسيد الحسن بن أحمد  
الجلال المتوفى سنة ١٠٨٤ من مصنفاته ضوء النهار وغيره . والقاضي  
صالح بن مهدي القبلي [ المتوفى سنة ١١ هـ ] ذكر في المقبل ( صاحب  
العلم الشامخ والأبحاث المسددة والمنار على البحر الزخار والإتحاف على  
الكشاف ) . والسيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير [ المتوفى سنة ١١ هـ ]  
صاحب التصانيف النافعة منها سبل السلام ومنحة الغفار والعدة على  
العهد وقد ذكر في حرف الهمزة . والقاضي محمد بن علي الشوكاني ذكر في  
صنعاء وهو صاحب نيل الأوطار وفتح القدير وغيرها .

وفضلاء الين وأئمتهم وأعلامهم كثيرون لا يتسع هذا الكتاب  
لتعدادهم ، وقد ذكرنا من ذكرنا في مواضعهم من هذا الكتاب .

ومن شعر قبائل الين الحميني :

|                                     |                                |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| يقول أبو مطلق الاسماء من الطلسم     | والشعر منسوخ والنسّاخ نسّاني   |
| قولي هلا لي وقلبي دائماً مغرم       | لا زال مفتون بحب الغيد ولهاني  |
| وعاد قصة جرت لي عند شاطي اليم       | نظرت حوري خرج غاني فأغواني     |
| أين الطريق قال قل لي قلت له ما أعلم | ذا بحر أم سيل أم هي دمع أعياني |
| من تيه حُسْنه نظرت البحر كالحاتم    | ولا افتهم لي أنا في أي الأوطان |
| قربت باخاطبه واني بليد اعجم         | مدهوش مربوش من منقوش الابنان   |
| أوميتُ له وإن ذا يرطن ويتكلم        | رطين هندي ويتكلم بسرياني       |
| قده كما الغصن يتغنى ويترنم          | دنت وذلت لقده كل الاغصان       |
| وطارح اسيان منسوجة على السمسم       | وحاجب ابلج وغرة بدر شعبان      |

وأعيان حمرا سواجي مشرعة بالدم  
والأنف كالسيف جارد له على المبسم  
قلت اسقني من شفاتك خلتي باطعم  
وفك الازرار مرادي شم نهدك شم  
اغم زمانك أمانة واحبيب اغم  
أخشى عليك بعد ستة عشر تندم  
جوب عليا وقال قلبي من العندم  
إذا بلغت الثلاثين اسلب العالم  
ألم تر البدر في أيام يتلثم  
فقلت بالله حبّ الليم ذا من كم  
وشل لك مور والزهرة إلى المهجم  
وييس وaba عريش يا خل ثم أسلم  
ومن زبيد حيس خذها والنخا المحكم  
لكن واسعد لبو مطلق وقل له تم  
وإلا جمعنا عليك أجناد ماترحم  
قبائلي ثم اخواني بني العم  
نأخذك جبراً وإن سلمت باتسلم  
من قال : إن الهوى باطل وقد حرم  
لولا الهوى ما خلق حوا لأبونا آدم  
دعى دويدار عنده خاطبه وألزم  
ثم اعتلى فوق مهره خمريّة ملجم

يذوّب الصخر من تفتير الأجفان  
يحمي رحيق الثنايا مبسم الغاني  
قالوا بثغرك عسل صافي وعقيان  
واقبلك بين هذا الكعب والثاني  
مادام عادك صغير السن طيشان  
تنسى شبابك وتنسى أهلك وتنساني  
سكران حيران مفتوناً وفتان  
وفي ثمانين عام أسجع على الحاني  
ويختفي في حجابيه فهو لي ثاني  
أرجم بحبه جبا يا قرة اعياني  
والباجلية وغانم ثم قحطان  
وأرض دهمة ونهمة وأرض صعفان  
واحكم بما شئت أنت اليوم سلطاني  
فيما طلبناك جزا الإحسان إحسان  
ألفين خيال من صُبيان قحطان  
من نهد إلى نهد إلى قابس وشهران  
مابك سخا يا حبيبي للتحاني  
فقد شهد في كلامه زور بهتان  
وكوّن الله للخلان خلان  
يأتيه بأربعمئة حوران ولدان  
تقلد السيف كأنه شيخ غيلاني

وقال يا من يباريني ويتقدم      الرأس بالرأس والميدان بميدان  
قلت الأمان الأمان ارفق بنا يا أخجم      ذا جاهنا عندك أسعدنا بلقيان  
وأزكى الصلاة والسلام في البدع والختم      على محمد وآله خير عدنان

**أودية اليمن :** تسيل إلى ثلاث جهات ، إلى تهامة غرباً وتصب في  
البحر الأحمر ، وإلى لحج وأبين وما إلى ذلك جنوباً وتصب في البحر  
الهندي ، وإلى الرملة شرقاً من جهة مأرب ونجران وما إلى ذلك .

فمن أشهر الأودية الغربية من جنوب تهامة وادي مؤزع والمخا رسيان  
هذه تصب في ناحية المخا وقد ذكرت في المخا ، ويليهما من شماليها وادي  
نخلة يسقي في بلاد حيس ثم وادي زبيد ثم وادي رمع ثم وادي ذؤال ثم  
وادي سهام ثم وادي سردد ثم وادي مور ثم وادي حيران ثم وادي حرص ثم  
وادي خلّب ثم وادي جيزان وضمد ثم وادي بيش إلى آخرها .

ومن الأودية التي تصب جنوباً وادي لحج ثم وادي بنا وأبين إلى  
آخرها<sup>(١٣)</sup> .

ومن الأودية الشرقية وادي مرخة في جهة البيضاء ، ووادي جردان  
وأودية مأرب وأودية الجوف ، ووادي أملح ، ووادي نجران وما بين  
الجوف ونجران أودية إلى آخرها وقد ذكرت في مواضعها وإنما ذكرتها هنا  
إجمالاً تميماً للفائدة .

**مزارع بلاد اليمن :** تختلف باختلاف بقاعها ، فمنها قسم تهامة

(١٣) مثل وادي ميفعة ووادي حجر ووادي مسيلة ...



الغربية والجنوبية وهي الأرض الواقعة فيما بين جبال الين وسواحل البحار أكثر مزارعها الذرة البيضاء والحمرء والرومي والدُّخن والجُلْجُلان وهو السَّمسم والبطيخ والحجب والقشا والنخل والخور وهو شجرة النيلة في جهة زبيد والعصل وهو شجرة الحطم والتتن الحمومي والسناء والكباش وهو تمر الأراك الذي يعرف عند أهل صنعاء بالبرير ، والليم والتين والقطن ، وفي أحواز تهامة المتصلة بالجبال أشجار التمر هندي وهو الحُمَر وأشجار العمبا والخرمش ونحو ذلك من الفواكه التي تنبت في الأرض الحارة .

هذه مزارع القسم التهامي ومنها قسم الجبال العالية تزرع أنواع الحبوب كالذرة الحمرء والبيضاء والصفراء والبر والشعير والعَدَس والعَتَر والقلا والخردل والعَلَس والقَضْب وهو القَتّ والعنب والخنوخ وهو الفِرْسَك والبرقوق وهو المشمش والأجاص والعنبرود وهو الكثرى والرمان الحلو والحامض والتوت والأترج والسفرجل والليم والليمون والبرتقال والجوز واللوز والبطاطة والفجل والطماطيس والبامياء والفاصوليا والقرع وهو الدُّبَا والباذنجان والبصل والكراث والجزر ونحو ذلك مما يصلح في الأرض الباردة .

ومنها قسم متوسط ما بين تهامة والجبال وهي الأغوار المتخللة بين الجبال وسفوح الجبال التي تلحق بالأغوار تزرع أكثر الحبوب الجبلية والتهامية وفيها مزارع البن والموز والورس وقصب السكر والحناء والقطن ، وأكثر البن في أغوار الجبال الغربية ، وفي الأغوار الشرقية النخل

والبر والشعير والذرة والقطن .

وأهل الجوف يسمون الذرة البيضاء فهدي ، والحمراء سمحي . وأهل تهامة يسمون الذرة البيضاء زعر والحمراء غَرب .

ويزرع الرز في جهة الشرف وبعض تهامة والزنجبيل في الشرف وفي برع وفي جهة المخادر أشجار القرنبيط وهو الخرنوب ، في القسم المتوسط من بلاد اليمن تزرع القحطة وهي الحبة السوداء والكزبرة والكمون والخشخاش .

وفي حضرموت أشجار اللبان وهو الكندر وقد زرع أخيراً البن في الأغوار الشرقية كحريب القرامش من خولان العالية فصلح كما صلح أيضاً في طوزان من ناحية همدان صنعاء وهي من قسم الجبال العالية .

ومن مزارع اليمن القرطم وزهرة العُصْفُر وأشجار الورد والكاذي وغيرها من ذوات الروائح العطرية ، والتتن الحمومي والحميري والقات .

أما حيوانات اليمن فالإبل والخيول والحمير والبقر والغنم والدجاج ونحل العسل .

ومن الطيور الوحشية الحمام في الجبال والقاري في تهامة والجوف والقطا في الجوف ولا يوجد في غيره ، وفي الجبال وفي أغوار الجبال الهزار ونحوه ، والبلبل في الأغوار ، وفي الجبال العَقَب وهو الحَجَل ولكن الحجل في اليمن نوع آخر أكبر من الدجاج منقط الريش ، والغراب في الجبال ولا يوجد في تهامة إلا أيام الشتاء .

ومن الحيوانات الوحشية الظباء والوعول وحُمُر الوحش وهو  
الوضيحي<sup>(١٤)</sup> والأرانب والوبر والضَّب وهو الورل والقنفذ وتعرف  
بالشبريزة ، ومن المفترسة النور والذئب والضبع والثعلب ويسمون  
الثعلب الدَّرن في تهامة ، والقروود وتعرف بالرُّباح

أما معادن الين فالحديد الذي لا نظير له في صعدة والعقيق ومعدن  
الفضة في الرضراض مابين بلاد نهم وبلاد خولان العالية والملح في تهامة  
ومأرب وشبوة والرخام والنورة والقص والميما واللؤلؤ في البحر .

وفي جبل أسبيل من أعمال ذمار معدن الكبريت الأصفر .

وفي سواحل المخا والشَّحر من حضرموت يوجد العنبر الجيد .

وفي الين حمامات طبيعية كحمام دَمَتْ وحمام مَرُخَزَة من ناحية  
قَعُطْبَة وحمام حَوَار في بلاد يريم وحمام علي في أنس وحمام سليمان في جبل  
اللسي ( اسي ) وفي أسبيل من أعمال ذمار إلا أنه خالٍ عن الماء ، وحمام  
وادي الحار في ناحية الحجيلة من تهامة<sup>(١٥)</sup> ...

---

(١٤) الوضيحي وهو المَهَا .

(١٥) النص من مجموع بلدان الين وقبائلها ، المجلد الثاني من ص ٧٨٦ - ٨٠٦

مثل نجران وخب وأمثال ذلك ، وفي الجوف يزرع الجلجلان والطَّهْف  
والبر والشعير والذرة والقطن .

وأهل الجوف يسمون الذرة البيضاء فهدي ، والحمراء سمحي . وأهل  
تهامة يسمون الذرة البيضاء زعر والحمراء غريب .

ويزرع الرز في جهة الشرف وبعض تهامة والزنجبيل في الشرف وفي  
برع وفي جهة المخادر أشجار القرنبيط وهو الخرنوب ، في القسم المتوسط  
من بلاد اليمن تزرع القحطة وهي الحبة السوداء والكزبرة والكمون  
والخشخاش .

وفي حضرموت أشجار اللبان وهو الكندر وقد زرع أخيراً البن في  
الأغوار الشرقية كحريب القرامش من خولان العالية فصلح كما صلح أيضاً  
في طوزان من ناحية همدان صنعاء وهي من قسم الجبال العالية .

ومن مزارع اليمن القرطم وزهرة العُصْفُر وأشجار الورد والكاذي  
وغيرهما من ذوات الروائح العطرية ، والتتن الحمومي والحميري والقات .

أما حيوانات اليمن فالإبل والخيول والحمير والبقر والغنم والدجاج ونحل  
العسل .

ومن الطيور الوحشية الحمام في الجبال والقاري في تهامة والجوف  
والقطا في الجوف ولا يوجد في غيره ، وفي الجبال وفي أغوار الجبال الهزار  
ونحوه ، والبلبل في الأغوار ، وفي الجبال العُقَب وهو الحَجَل ولكن الحجل  
في اليمن نوع آخر أكبر من الدجاج منقط الريش ، والغراب في الجبال  
ولا يوجد في تهامة إلا أيام الشتاء .

ومن الحيوانات الوحشية الظباء والوعول وحُمُر الوحش وهو  
الوضيحي<sup>(١٤)</sup> والأرانب والوبر والضَّب وهو الورل والقنفذ وتعرف  
بالشبريزة ، ومن المفترسة النور والذئاب والضبع والثعلب ويسمون  
الثعلب الدَّرن في تهامة ، والقروذ وتعرف بالرُّباح

أما معادن الين فالحديد الذي لا نظير له في صعدة والعقيق ومعدن  
الفضة في الرضراض ما بين بلاد نهم وبلاد خولان العالية والملح في تهامة  
ومأرب وشبوة والرخام والنورة والقص والميما واللؤلؤ في البحر .

وفي جبل أسبيل من أعمال ذمار معدن الكبريت الأصفر .

وفي سواحل المخا والشَّحر من حضرموت يوجد العنبر الجيد .

وفي الين حمامات طبيعية كحمام دَمْتُ وحمام مَرُخَزَة من ناحية  
قَعُطْبَة وحمام حَوَار في بلاد يريم وحمام علي في آنس وحمام سليمان في جبل  
اللسي ( اسي ) وفي أسبيل من أعمال ذمار إلا أنه خالٍ عن الماء ، وحمام  
وادي الحار في ناحية الحجيلة من تهامة<sup>(١٥)</sup> ...



## الفهارس

### الصفحة

٢٧٣

فهرس الأعلام

٢٨٢

فهرس الأماكن والقبائل والشعوب

٣١٥

فهرس الموضوعات





## فهرس الأعلام

- أحمد بن موسى بن عجيل ٢٦٢  
أحمد بن يحيى بن المرتضى ٢٦٢  
أحمد بن يونس ١٧٢  
إدريس بن علي بن عبد الله الحمزي ١٠٧  
أم الرباب ١٨  
أرطأة بن لهب النخعي ٢٣  
إسحاق بن إبراهيم الدبري ١٠٧  
أبو إسحاق الدبري ٢٦١  
أبو إسحاق السبيعي الهمداني ٢٦١  
أبو إسحاق الشيرازي ٤٧  
أسعد الكامل ٢٣  
أسعد بن أبي يعفر الحواري ٧٤ - ١٥١  
إسماعيل الحضرمي ٢٦٢  
إسماعيل بن طغتكين ١٩٧  
إسماعيل بن علا الهمداني ١١٤  
إسماعيل بن علي الأكوع ٢٤٧  
إسماعيل المقرئ الشاوري ٢٦٢  
الأسود العنسي (عبهة بن كعب) ٣٠ - ١١٨  
الأشعر بن كنده ١٣٢  
الأشعر بن أدد بن زيد بن عمر ... ٥٣  
الأشعث بن قيس الكندي ١٣٣ - ٢٦١  
أصبح بن عمر بن حارث ٥١  
الأصمعي ١٩٠ - ٢٤٩ - ٢٥٠  
الأعش ١٧٢  
الأقرع بن عبد الله الحميري ٢٦٢
- أ-  
إبراهيم الخليل ٢٢٣  
إبراهيم "صلوي" ٢٥٢  
إبراهيم بن محمد الأصطخري الكرخي ١٣٩  
إبراهيم بن محمد بن زياد ٨٤  
إبراهيم بن موسى ١١٩  
إبراهيم بن يزيد النخعي ٢٦١  
إبراهيم بن يزيد النعماني ١٠٩  
الأبيض بن جمال المأربي ٣٠ - ٢٦٢  
الأجدع بن مالك الهمداني ١٠٩  
ابن الجون الأشعري ٥٦  
أحمد بن أبي بحر ١٧٢  
أحمد بن الحواري ٢٢٣  
أحمد بن سليمان ٧٨  
أحمد بن أبي عبد الله ١٧٢  
أحمد بن عبد الله (الرازي الصنعاني) ١٦٧ - ١٦٩  
أحمد بن العجيل اليميني ٢٢٤  
أحمد بن عمر ١٧٢  
أحمد بن علي المكرم ١٠٧  
أحمد بن عيسى الرداعي ٢٦٢  
أحمد بن غياث ١٥٠  
أحمد بن فضل الله العمري ١٩٩ - ٢٠١  
أحمد بن محمد ١٧٢  
أحمد بن منصور الرمادي ٢٦١

إلى شرح ١٨

امرؤ القيس بن حجر الكندي ١٨ - ١٢٥ - ١٢٦

أنار بن أرأش ٢٤

أنار بن ناشج ٩٢

الأهدل ٤٦

أويس القرني المرادي ٢٦١

أمين فؤاد السيد ١٩٩

أمين بن يقطن بن عابر ١٧٣

- ب -

بازان الفارسي ٣١

البخاري ٥١ - ٢٣٢

البحر النعماني ١٠٩

بدر الدين النقاش ٢٢٣

أبو بردة الأشعري ٣١

البشاري ٥٣ - ٥٦ - ٦٢ - ٧٥

بشر الصوفي ١٩٢

بطليموس ٢٤٢

ابن بطوطة (محمد بن عبد الله) ٥٣ - ٢١٤ - ٢١٩ -

٢٢١

بقية بن مخلد ٥١

بكار بن عون ١٧٣

أبو بكر الحافظ ٢٣٢

البكري الياقعي ٧٠ - ١٢٨

بلقيس ٢٠١

- ت -

الترمذي ٥٩ - ٢٣٢

توبة العنبري ١٧٥

- ث -

ثابت بن عبد الله الحزبي ١٠٦ - ١٠٧ - ٢٦١

ثور بن عمرو بن معاوية ١٢٣

أبو ثور المهري ١٣١

ثور بن يزيد الكلاعي ٢٦٢

- ج -

جابر بن عبد الله الأنصاري ٢٣٢

جامع بن شداد ١٧٢

جديع بن شبيب الكرماني ٤٥

جرير بن عبد الله البجلي ٢٠ - ٢٣ - ٨١ - ٢٦١

جرير بن عبد الله الحميري ٢٦٢

جعفر بن أبي طالب ٣١

أبو جعفر أحمد بن الضحاك الحاشدي ١١٢

أبو جعفر أحمد بن محمد المقدسي ٢٠٣

جعفر بن العباس الشاوري المعيلي ٧٢

أبو جعفر بن غانم ٢١٦

أبو جعفر الطحاوي ٨٠

أبو جعفر محمد بن عبد الله الكسائي ٢٣٥

أبو جعفر النحوي ١٧٠

جعثم الخير بن جلبة الصديقي ٢٦٢

جنازة الأزدي ٢٦

الجندي ٥١ - ٥٨

جهش بن أنيس النخعي ٢٣

ابن الجون ١٣٢

جياش بن نجاح ٤٨ - ٥٣

أبو الجيش بن زياد ١٥١

- ح -

الحارث بن الحارث الغامدي ٢٦٢

الحارث الرائس ٦٣ - ١٢٠

الحارث الأعور ١١٣

الحارث بن زياد المعاوي ٩٧

الحارث بن عمرو الحولاني ٧٩ - ٨٧

الحارث بن شمس الحثمي ٢٥

حارثة بن نعم ١٣٢

الحافظ الشرجي الزبيدي ٤٨

حرب بن عبد ود بن وادعة ٧٦

حرض بن خولان ٨٧

حسان يهأمن ١٨ - ١٩

الحسن بن أحمد الجلال ٢٦٤

أبو الحسن بن أحمد بن جبير ١٨٣

حسن بن حوشب القرمطي ( المنصور ) ٤٧ - ٧٠ -

٧١

أبو الحسن الزيلعي ٢٢٥

الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم البوسي ١٠٨

أبو الحسن علي بن الحسين ١٣٥ - ١٣٧ - ١٧٠

الحسن بن مبارك الزبيدي ٢٦٢

أبو الحسن بن محمد بن إسحاق بن عباد اليماني ١٧٢

حسين عبد الله العمري ١٦٧

الحسين بن مبارك الزبيدي ٢٦٢

الحسين بن سلامه ١٥٥ - ١٩٤

حسين بن محمد ( القاضي ) ١٦٩

حبان بن يعقوب الصدئي ٢٦

ابن حجر ٢٦٢

حجر بن عدي ٢٦١

الحصيب بن عبد شمس بن وائل ٥٣

الحصين بن محمد التجيبي ١٢٥

حضر موت بن حمير الأصفر ١٢٣

حضر موت بن يقطن بن عابر ١٧٤

حلم بن المميص بن حمير ٦٩

حمد الجاسر ٢٣ - ٢٦

أبو حمد محمد بن يوسف ٢٦٢

حماد البربري ٥٦

حمير الأصفر ٥١

حكم بن سعد ٥٥

الحكيم بن البرهان ٢١٤

حنظلة بن أبي سفيان ١٧٧

أبو الحياش الحجري ٢٥٢

حيدان بن عمرو بن الحاف ٥٣

أم الحويرث ١٨

- خ -

خالد بن ضاد الأزدي ٧٥

خالد بن الوليد ٢٧

خثعم بن أنمار بن أراش ٢٤ - ٨٠

خثعم بن عامر بن ربيعة ٩٥

ابن خرداذبة ٤٧ - ٤٨ - ٥٦ - ٦٣ - ١٢٤ - ١٦٥

الخزرجي ( علي بن الحسن بن وهاس ) ٢٢٩ - ٢٣١

الخطاب بن الحسن بن أبي الحفاظ ٧٥

ابن خمرطاشة ٦٥

خوار بن روح بن زرارة ٩٧

خولان بن عمرو بن الحاف ٢٥٩

أبو الخير بن عمرو الكندي ١٣٠

أبو الخير بن محمد بن كديس الطباطي ٦١

أبو الخير النحوي الصبري ٥٩

- د -

دريد بن الصمة ٩٣

الدعام بن إبراهيم بن ياس الحمداني ١١٦٦

أبو داود الجستاني ( سليمان بن الأشعث الأزدي )

٢٦١

داود بن عمرو ٢٠٣

- ذ -

أبو ذر الغفاري ٢٢٢

ذو الجراب بن نشق ١٢٤

ابن ذي الطوق القرمطي ١٠٩

ذو الغصة ٢٨

ذو المعشار ٣٠

ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٢٣

الذهبي ٥١

ذهبن بن قرضم المهري الشحري ٣٠

- ر -

الرسول - النبي - محمد بن عبد الله ﷺ ٢٣ - ٢٤ -

٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ -

٥٣ - ٥٩ - ١٠١ - ١٠٦ - ١٣١ - ١٥٦ - ١٦١ -

١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٧ - ١٨٥ - ١٩٠ -

٢٢٣ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٣٥ - ٢٥٤ -

ربيعة الجوي ٥٥ - ٥٦ - ٦٦

ربيعة ذي مرحب الحضرمي ٢٣

ربيعة بن لهيعة الحضرمي ٢٢

أبو الربيع سليمان بن محمد ٢٠٦

أبو الربيع سليمان بن موسى ٢٦٢

روح بن زرارة ٩٧

رودو كناكيس - نقولا ١١

ريكنتر - جونراك ١٨

- ز -

زرارة بن قيس النخعي ٣٣

زرزر بن صهيب ٤٨

زرعة بن سيف بن ذي يزن ٣٣

زهير بن قرضم المهري ٣٠

ابن زياد ١٥١ - ١٥٥

زياد بن الحارث الصدئي ٢٦ - ٢٦٢

زياد بن عبد الله الحارثي ٢٥٠

زيد بن أرقم ٢٧

أبو زيد البلخي ١٣٩

زيد بن ثابت ٢٦٣

زيد بن حارثة ٢٦٢

أبو زيد عبد الرحمن الصوفي ٢٢٤

زيد بن عبد الله اليفاعي ٢٦١

- س -

سالم بن عبد الله ١٧٥

سبأ بن يقطن بن عابر بن شالح ١٧٤

سردد بن معددي كرب بن شرحبيل ٥٥

سعد بن عدي ٨٠

ابن سعد ٢٢ - ٢٦

أبو سعيد الحذري ٢٢٢

سعيد بن نجاح ٤٨

سفيان بن عيينة ٥١

سفيان بن يزيد الأزدي ٢٦

ابن سلام ٥٧

أبو سلمة أسامة بن أحمد التجيبي ٢٦٢

أبو سلمة يحيى بن عبد الله بن إسماعيل ١٠٦

سليمان بن الحسن بن أبي الحفاظ ٧٥

أبو سليمان بن يزيد بن أبي الحسن الطائفي ١٣٢

ابن سمرة ٥١ - ٦٢

أبو سنان البجلي ٢٥٠

سنحريب ١٢

سواة بن عامر ٢٥

ابن سيرين ١٧٢

سيف الدين سنقر ١٩٧

سيف الدين طقصبا ٢٣٦

سيف بن ذي يزن ١١٩

- ش -

أ. شرنجر ٢٤٢

شبيب بن محمد الزارع ٥٧

شجبان بن يشجب بن يعرب ٦٥

شداد بن عاد ١٥٦ - ١٩٥

شرحبيل بن عبد كلال ٢٢

ابن شوذب ١٧٥

- ص -

صالح بن مهدي المقبلي ٢٦٤

صرد بن عبد الله ٢٣

صفوان بن محرز المازني ١٧٢

صفي الدين الطبري ٢٢٥

صلاح الدين محمد بن البرهان ٢١٢ - ٢١٦

صنعاء بن أزال بن يقطن بن عابر ١٧٣

ابن أبي الصيف ١٨٥

- ض -

ضام بن زيد الجارفي ٣٠

ضمد بن يزيد بن الحارث ٥٦

ضمرة بن ربيعة ١٧٥

- ط -

الطائني ٦٥

طاهر رطاس الهمداني ٧٤

طاهر مظفر العميد ٢٠٥

الطبراني ١٠٨

الطحاوي أبو جعفر ٢٦٢

طرفة بن العبد ١٢٤

ابن طرف ١٥١ - ١٥٢ - ١٦٢

طاووس بن كيسان البجلي ١٧١ - ٢٦٠

أبو الطفيل الدوري ٨١

- ظ -

أبو ظبيان الأزدي ( عبد الله بن الحارث الغامدي )

ظهار بن بشير النشقي ٦٨

- ع -

عاصم بن الحارث الحارثي ٢٨

عاصم بن حميد السكوني الحنظلي ٢٦٢

عامر بن ذؤيب ٢٢٢

عامر بن شراحيل الشعبي ٢٦٣

عايض بن مرعي ١٢٤

ابن عباس ١٧١ - ١٧٥ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٤٩ - ٢٥٥

٢٦٣

أبو العباس الأبياني ٢٢٤

أبو العباس السفاح ٩٦

أبو العباس محمد بن يزيد الثعالبي الأزدي ٥١

عبد الأعلى ١٦٩

عبد الخالق بن أبي الطلح الشهابي ٥٢

عبد خير بن يزيد بن محمد ٣٠

عبد الرحمن بن إبراهيم المذحجي ٦٥

عبد الرحيم البرعي ٨٥

عبد الرزاق بن همام الصنعائي ٥٧ - ٢٦١

عبد العزيز بن سيف بن ذي يزن ٢٣

عبد العزيز بن محمد الدراوردي ٥١

عبد العليم بن عيسى بن إقبال القرطبي ٨٢

عبد الغني بن سعد ٨٠

عبد الغني علي سعيد السوا ٦٠

عبد الله بن إباح التميمي ١٢١

أبو عبد الله بن جعفر المعقري ٥٤

عبد الله بن أحمد التميمي ٧٣

عبد الله بن أسعد اليافعي ٢٦٢

عبد الله بن حمزة بن سليمان ٢٦٢

عبد الله بن الربيع المدائني ٩٦

عبد الله بن زيد ٥٨

- عبد الله بن شاذب ١٧٥  
عبد الله بن الصمة ٩٣  
عبد الله بن عدنان ٨٠  
عبد الله بن عمر ١٠٦ - ١٠٧ - ١٧٥ - ٢٢٢ - ٢٢٣  
عبد الله بن عمران ٦٢  
عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٢٢  
عبد الله بن مالك الأرحبي ٢٦٢  
أبو عبد الله محمد بن رمح ٢٦٢  
عبد الله بن محمد القطامي ٧٣  
عبد الله بن محرز ١٥٦ - ١٩٤  
عبد الله بن يحيى الصبري ٥٩  
عبد الله بن يحيى أبي الغارات المجيدي ٥٢  
عبد الملك بن إبراهيم السكسكي ٥٨  
عبد الملك بن هشام المعافري ٢٦١  
ابن عبد الوارث الصنعاني ١٧١  
عبد يغوث بن ولة الحارثي ٢٨  
عبيد الله بن زياد ٤٥  
أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري  
الأندلسي ١٧٩  
أبو عتيق المزاح ٥٢  
عشر ١٢ - ١٣ - ١٤  
عثمان بن عفان ٢٦٣  
عذر بن سعد بن دافع ٧٥  
عدن بن سبأ بن يقشان ١٧٤  
عريب بن عبد كلال ٢٣  
عطاء بن رباح ٤٧  
عمارة اليماني الحكمي ٥٦ - ٥٧ - ٢٦٢  
عمار بن يسار العنسي ٢٦١  
عمران بن الحصين ١٧٣  
أبو عمرو الأوزاعي ٢٦٠  
عمرو بن حزم الأنصاري ٢٩  
عمر بن الخطاب ٢٩  
عمر رضا كحالة ٢٤ - ٢٥  
عمرو بن زيد الخولاني ٥٤ - ٥٧ - ٧٧ - ٨٩  
عمرو بن عبد الله الأزدي ٢٦  
عمرو بن عديّة ٩٣  
عمرو بن عمرو ٩٣  
عمر بن علي بن رسول (الملك المنصور) ٥٨  
عمرو بن معدي كرب الزبيدي ٤١ - ٩٣ - ٩٥ - ٢٦١  
عمرو بن معدي كرب الصديقي ٢٦٢  
عمرو بن ميمون الأودي ٢٦١  
عمرو بن كعب بن الحارث ٨١  
عمرو بن يزيد المرادي ٢٦٢  
عمرو بن يوسف الجديدي ٤٥  
عمريذ مران ٣٠  
علقمة بن قيس النخعي ٢٦١  
أبو العلاء الحضرمي ١٧٠  
أبو علكم المراني ١١٢  
علي بن أبي طالب ٢٧ - ٥٩ - ٢٦٣  
علي بن أبي العلاء الأصبحي الحميري ٥١  
علي بن الحسن ١٧٢ - ٢٣٤  
علي بن الحسين جفتم ١٠٧  
علي بن داود ٢١٠  
أبو علي الزبيدي ٢٢٤  
علي بن زيد العلوي ٧٣  
أبو علي الطيب ١٧١  
علي بن عبد الله بن يحيى الصبري ٥٩  
علي بن عمر بن يوسف الشهابي ٢١٢  
علي بن الفضل الحنفر ٤٧ - ٥١ - ٦١ - ٦٣ - ٧١ -  
٨٥ - ١٤٣  
علي بن محمد السباعي ١٩٤  
علي بن محمد الصليحي ٤٨ - ٥٦ - ٥٩ - ٦٢ - ٦٧ - ٧٢ - ٧٣

علي بن المهدي الرعيني الحميري ٥٣ - ٨٢  
علي بن يحيى الإرياني ٦٣  
القاضي عياض اليحصبي ٢٦١  
عيسى بن معان اليافعي ١٠٩  
- غ -

الفطريف بن أحمد الصائدي ٧٢ - ٧٤  
أبو الغيث بن أبي غي ٢٢٦

- ف -

الفاروق بن عبد الكريم الخطابي ١٧٢  
أبو الفتح نصر الله بن عبد الله الإسكندري ٤٨  
الغاسي ٥١  
فروة بن مسيك المرادي ٢٤ - ٣٠ - ١٠٩ - ١١٩ - ٢٦١

أبو الفضل بن عباس بن محمد الحذاقي ١٦٩  
الفضيل بن عياض ٥١  
فهد الحميري ٢٣

فهد بن عبد الله بن راشد ١٩٢  
فيسمن (هرمن فون فيسمن) ١١ - ١٢ - ١١٧

- ق -

القاسم بن حير الوائلي الحميري ٦٢  
أبو القاسم بن سلامة الحوالي ١٠٨  
القاسم بن محمد بن علي ٢٦٣  
القاسم بن علي الذروي ٥٦  
القاسم بن علي بن هتيل ٥٦  
أبو قبرة موسى بن طارق الزبيدي ٢٦٢  
قبولة الهندي ٢٢١

قحطان بن المميص ٢٣٥

قدامة بن جعفر ١٦٥

قدم بن قادم ٧٢ - ٨٧

القدمي ٧٤

قطريب النحوي ١٢٧ - ٢٢٥

قيس بن الحصين الحارثي ٢٦٢

قيس بن سعد بن عبادة ٢٦

قيس بن عمر النخعي ٢٣

قيس بن المكشوح المرادي ٣٠

قيس بن غط الهمداني ٣٠ - ١٠١

- ك -

كاسكل (فرنر كاسكل) ١٨  
كتاف بن كريم بن الدعام ١١٥  
كرب إيل وتر ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧  
أبي كرب أسعد بن الملك حسان ١٨  
كعب الأخبار (كعب بن ماته الحميري) ٢٦١  
كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك ٨١  
كعب بن زهير ١٣٠  
كسرى ٤٩  
ابن الكلبي ٢٤ - ٣٠  
لسيان ١٥  
لوفجرن (أوسكار لوفجرن) ١٨٧

- م -

ابن ماجة ٥١  
مالك بن أنس الأصبحي الحميري ٢٦٠  
مالك بن حريم ١٠٥  
مالك بن حمير بن سبأ ٤٧  
مالك بن زهير ١٩٢  
مالك بن مرارة الرهاوي ٣١ - ٣٢  
مالك بن شداد ٤٨  
مالك بن غط الهمداني ٣٠  
مالك بن كملايس ٢٣  
محمد بن أبان الخنفرى ٥٩ - ٦٢

- محمد إبراهيم الوزير ٢٦٣  
 محمد بن أحمد العقيلي ٤٨ - ٨٩  
 محمد بن أحمد المقدسي ١٥٣ - ١٥٥  
 محمد بن أحمد الحجري ٢٤٧ - ٢٤٩  
 محمد بن أحمد بن الفضل ٥٨  
 محمد بن إسماعيل ١٧٥ - ٢٦٤  
 محمد بسلامة ١٠٨  
 محمد بن حوقل البغدادي الموصلبي ١٤٧ - ١٤٩  
 محمد بن الحصين التجيبي ١٣٢  
 محمد بن خالد ٤٦  
 محمد بن زياد ٢٠٥  
 محمد بن سبأ ٤٨ - ١٥٠  
 محمد سعيد العشبي ٨٩  
 أبو محمد الصنعائي ٢٢٤  
 أبو محمد عبد الباقي بن عبد المجيد ٢٠٣ - ٢٠٤  
 محمد بن عبد ربه ٤٧  
 محمد عبد القادر باقتيه ١١  
 محمد عبد القوي الفليحي ١٢  
 محمد عبد الله الموزعي ٥٢  
 محمد بن علي الأكوع ٢٣ - ٣٧ - ٤٧  
 محمد بن علي الأهدل ٢٥٥  
 محمد بن علي الشوكاني ٢٦٤  
 محمد بن عبايض بن مرعي ١٢٤  
 محمد فردوس العظم ٢٤  
 محمد بن القاسم السامي ١٤٤  
 محمد بن محمود الزبيري ١٠٤  
 محمد محيي الدين عبد الحميد ١٣٥  
 محمد مخزوم ١٥٣  
 محمد بن مناذر ٥١  
 محمد بن يحيى بن أبي عمر ٥١  
 محمد بن يوسف التجيبي ١٢٧ - ١٢٢  
 ابن المجاور ١٨٧ - ١٩٠  
 مختار باشا ١٢٤  
 المرتضى محمد بن الهادي ١٠٧  
 مرتع ١٤ - ١٥  
 مرتع بن عمرو بن معاوية ١٣٢  
 مرقش الأكبر ١١٨  
 مسروح ٣٢  
 مسعود بن عبد الله بن عبيد (قرن الزمان) ٤٥  
 ابن مسعود ١٣٧ - ٢٢٢ - ٢٦٣  
 مسعود بن وائل الحضرمي ٢٣  
 المسعودي ٤٩  
 مسلم ٥١ - ٥٤  
 أبو مسلم الخولاني ٢٦١  
 مسلم بن محمد اللحجي ٧٤  
 مصطفى السقا ١٧٩  
 المظفر النساني ٤٥  
 معاذ بن جبل ٢٩ - ٢٢ - ٢٢٣  
 المعارف بن يعفر ٦٠  
 أبو المعالي محمد بن قلاوون ٢١٠  
 ابن المعتز ٥١  
 معدي كرب بن أبرهة بن الصباح ٣١  
 المقداد بن عمرو ٢٦٢  
 المقة ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧  
 أبو مكثف بن عبد رضا الخولاني ٣١  
 ملالة بن أرحب ١٠٤  
 ملكي كرب ١٨  
 أبو المنهال ٨١  
 المهاجر بن أمية ٣٢ - ٣٣  
 المهري بن الأبيض القضاعي ٣٠



أبو موسى الأشعري ٥٣ - ٢٦١

موسى بن ربيع ٤٦

أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري ٢١

موسى بن عيسى الزبيدي ٢٦٢

موللر (والتر موللر) ١١

- ن -

الناصر بن الهادي ٧٣ - ٧٤

النبت بن مالك بن كهلان بن حمير ٨١

نبط علي ١٧

نجاح الحبشي ٥٦

نجران بن زيدان بن يشجب بن يعرب ١٧٤

نشوان بن سعيد الحميري ٥٤ - ٧٨ - ٩١ - ١٠٩ -

١١٤ - ٢٦٣

أبو نصر الیهري ١٠٩

نهد بن زيد ٢٥

نواك بن عتيك ١١٩

نور الدين علي بن المؤيد ٢٢٥

نيبور (كارستن نيبور) ٢٣٩

- ه -

هارون الرشيد ٥٠ - ٥٦

هارون بن معروف ١٧٥

هاشم بن يعلى ١٧٢

ابن هبيرة الفزاري ٢٥٠

أبو هريرة ٨١ - ١٧٠ - ١٧٢ - ٢٦٢

همام بن منبه ١٧٢

الهمداني (الحسن بن أحمد بن يعقوب) ٢٥ - ٢٨ -

٣٧ - ٣٩ - ٤١ - ٦٨ - ١٠٩ - ٢٥٢ - ٢٦٣

هوبس ١٢ - ١٣

هوفتر (ماريا هوفتر) ١١

النبي هود ٤٦ - ١٢٩ - ١٤٣

الميصم بن عبد الحميد الحميري ٥٦

- و -

وائل بن حجر الحضرمي ٢٢ - ٢٦١

وائل بن علي بن أسعد الكلاعي ٦٢

وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج ٩٢

وديف باشا ١٢٤

وهب بن منبه ٢٢٥ - ٢٦١

- ي -

ياقوت الحموي ٢٣ - ٢٥ - ٢٦ - ٤٤ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٢ -

٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٤ - ٧٠ - ١١٨ - ١٢٢

يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي ٢٦٣

يحيى بن أبي الخير العمراني ٢٦١

يحيى بن صالح الوحاظي ٢٦١

يحيى بن محمد الإرياني ٦٣

يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين ٢٤٩

يحيى بن وثاب الجندي ١٧٥

يدع إيل ١٥

يذمر ملك ١٧

يريم ذي مقار القليل ٩٨

يزيد بن عبد المدان الحارثي ٢٦٢

يزيد بن الطفيل الحارثي ٢٨

يزيد بن المحجل الحارثي ٢٨

ابن يعقوب ٢٢١

يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ ١٧٤

يوسف بن إبراهيم العثري ٥٧

يوسف بن عبد الحميد ١٣٠

يوسف بن علي الهمني ٦٢

يوسف بن موسى بن الطفيل ٧٣

يونس بن عبد الأعلى ٢٦٢

## فهرس

### الأمكن والقبايل والشعوب

|                                    |   |
|------------------------------------|---|
| الأحروم ١٣٠                        | - أ -                                       |
| الأحد ٢٥٦                          |   |
| الأحداء ٩٧                         | إب ٥٧ - ٦٠ - ٦١ - ٦٤ - ١٠٥ - ٢٥٨ - ٢٦١      |
| الأحساء ١٦٢                        | أين ٤٠ - ٤٦ - ٤٧ - ٥١ - ٥٢ - ٨٣ - ١٣٢ - ١٥٦ |
| الأحقاف ١٤٢ - ١٦٢ - ٢٥١ - ٢٥٢      | ١٦٦ - ١٨٢ - ٢٥٣ - ٢٦٦                       |
| وادي الأحقاف ١٢٩                   | أبذر ٨٦ - ١١٤ - ١١٥                         |
| البحر الأحمر ٢٤٩ - ٢٥١ - ٢٦٦       | جبل أبذر ٧٧ - ٩٠                            |
| الأحطوط ٦٤ - ٨٣                    | أبراق ٧٩                                    |
| أحلفاء ١٥                          | أبران ٩٢                                    |
| أحمس ٢٦٠                           | الأبقور ٧٩ - ٩١                             |
| أحور ٢٥٣                           | أرض الأبقور ٧٩                              |
| مخلاف أحور ١٦٠                     | أبلان ١٠٥                                   |
| الأخباب ٩١ - ١١١ - ١٢٠             | الأبله ٢٩                                   |
| أخرف ٨٦                            | الأبناء ٩١                                  |
| وادي أخرف ٧٦                       | أها ٢٤ - ٧٨ - ٩٩ - ١٠٠                      |
| الأخروج = الحمة ٦٧ - ٨٤ - ٨٥ - ١٦١ | أتانة ٩٩ - ١٠٠                              |
| أداني ١٠٠                          | أتان ١٠٣                                    |
| أدران = دوران ٧١ - ٨٦              | إتوة ١١٢                                    |
| الأدمة ١١٣ - ١١٦                   | أثافت ١١٤ - ١٦٥                             |
| الأديم ٧٧                          | أثخ ١٥                                      |
| أذريجان ١٣٧                        | جبل أجأ ١٨٢                                 |
| رملة الأذن ٩٧                      | مطارة أجرم ١٠٥                              |
| أذنبه ٢٨                           | بنو الأجدع ١٠٢                              |

|  |                              |
|--|------------------------------|
| أراب ٨٧  | قارة الأشبا ١٢٧              |
| أراك ٢٥  | أشراف = الشرفة ٨٢ - ٨٣       |
| وادي أراك ٩٥                                     | ذي أشرق ٢٦١                  |
| أراكة ٩٥   | الأشعر ٥٤ - ٦٠ - ١٤٤         |
| أرحب ١٠٤ - ١٠٨ - ١١٢ - ١٦٠ - ٢٥٦ - ٢٦٠           | الأشعريون ٤٠ - ٤١ - ٥٣ - ١٨١ |
| الأردن ٤٠ - ٩٨                                   | الأشعوب ٥٨                   |
| ريدة أرضين ١٢٥ - ١٢٧                             | الأشعور ٦٩                   |
| أرعن ١٣  | أشور ١٢                      |
| إرم ذات العماد ٥٠ - ١٥٩                          | الأصابع = الصبيحة ٥١ - ٢٥٩   |
| أروي ١٣  | الأصاغر ١٩                   |
| أرتيريا ٤٥                                       | أصحر ١٠٦                     |
| أرينب ٩٢   | الأعدان ٩٥                   |
| الأزد ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٤٥ - ٤٦ - ٥٤ - ٧٩ - ٨٠ | أعشار ١٠٧                    |
| ٨١ - ٩٩ - ٢٥٩                                    | أعقق ٩٣                      |
| حضور بني أزد ١١٠                                 | مخلاف أعلا ١٦٠               |
| بنو أسامة ٩٩                                     | الأعشية ١٦٥                  |
| جبل أسبيل ٢٦٩                                    | الأعين ١١٥                   |
| أسحر ١١٦   | الأعبر ٩٦                    |
| أسد ١٤١ - ١٤٩ - ١٩١                              | الأغلب ٢٤                    |
| بنو أسد ٨١ - ٩٩ - ١٠٠                            | الأغلق ٩٥                    |
| الأسعاء ٤٥                                       | الأفتول ١٠٤                  |
| الأسلاف ٧٧ - ١١٩                                 | أفقين ١١٩                    |
| أسل ٩٠ - ١١٤                                     | أفلح ٨٧                      |
| أسم ٨٧ - ٢٥٧ - ٢٥٩                               | نعمان أفلح ٦٤                |
| بنو الأسود ٣٣                                    | أقاويات ٩٢                   |
| الجليل الأسود ٨٠ - ٩٤                            | بيت أقرع ٨ - ١١٠             |
| ذي أوسان ١٦                                      | أقنة ١٠٣                     |
| رية الأشابط ٨٦ - ١٣١                             | شيام أقيان ٨٦ - ١١٠          |
| الأشاعر ٢٦٠                                      | أكانط = كانط ١١٢             |
| الأشاعرة ٥٤                                      | أكتاف = كتاف ١١٤ - ١١٥       |
| الأشبا ١٢٩                                       | أكراد ٢١٧                    |

|                             |                                    |
|-----------------------------|------------------------------------|
| أكلب ٢٦٠                    | أوسان ١٣-١٤                        |
| الأكمة السوداء ٩٨           | أوبن ٩٧-١٠٢-١٠٥-١١٧                |
| بيت أكيثو ١٢                | جبل أوبن ١٠٥                       |
| الأكيليون ٩١                | إيران ٣٩                           |
| ألمع ٢٥٩                    | الأيداع ١٠٠                        |
| مخلاف آلم ١٦١               | أيفوع ٦١                           |
| ألهان ٨٤-١٦٦                | أيلة ١٤١-١٥٠-١٧٥-١٩١               |
| سراة ألهان ٦٦               | خليج أيلة ١٩١                      |
| مخلاف ألهان ١٦٠             | أليك ١٦                            |
| ذات إله ٢٥-٩٥               |                                    |
| ألو ١٤                      | - ب -                              |
| نصر الأمان ٨٩               | بابل ١٣٨                           |
| أمير = مير ١٧-٧٧-٨٧-١٠٥-١١٧ | باجل ١٠١                           |
| وادي أملح ١٠٤-١٢٠-٢٦٦       | البار ٧٨-٨٨                        |
| بنو أمية ٤٨                 | بارق ٢٦-٨٠-٢٥٩                     |
| أنافية ٧٩-٨٩-٩١             | باري ٧٤                            |
| الأنبار ١٤١-١٤٩-١٩١         | باريس ١٢                           |
| أنباي ١٦                    | الباقر = براش ٦٩-٨٦                |
| الأندلس ١٨١-٢٦٢             | بالس ١٤١-١٤٩-١٥٠-١٩١               |
| أنس ٦٥-٨٤-٢٥٨-٢٦٩           | باهلة ١٩                           |
| قارة أنس ١٢٧                | البترء ٩٦-٢٤٢                      |
| مقري أنس ٢٥٩                | نجيلة ٢٤-١٨٥-٢٦٠                   |
| أنطاكية ١٣٧                 | سراة نجيلة ٨١                      |
| أنعم ١٦٠                    | البحرين ٤٠-٤٢-١٣١-١٤١-١٤٤-١٤٩-١٥١- |
| أنف ١٣-١٤                   | ١٦٢-١٦٥-١٧٠-١٧٥-١٨٢-١٩١            |
| جبل أنف اللوذ ١٠٥           | هجر البحرين ١٢٦                    |
| أنه ١٥                      | بنو بحر ٧٨-٩١                      |
| الأهنوم ٢٥٦-٢٦٠             | بدر ٩٢-٩٣-١٦٦                      |
| مرسى الأهواب ٢٢٣            | بنو بدآن بن الحارث ١٢٤-١٢٥-١٣٣     |
| الأود ٢٦٠                   | البراق ٩٦                          |
| الأوس ٢٥٩                   | براقش ١٠١-١٣٢                      |

|                                  |                                   |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| بران ١١٧                         | وادي بلاع ٩٥                      |
| بربرا ٤٩                         | بلحة ٥٥                           |
| البرتغاليون ٤٥                   | بلحارث ٩٧-٩٩-١١٧-١٢٤              |
| برداد ٥٨-٥٩                      | بلقرن ٢٤                          |
| البردان ٩٥                       | بئر بلهوت = برهوت ١٤٣             |
| برط ١٠٤-١١٥-١١٧-٢٥٦              | درب بليغ ٧٢-٧٣                    |
| جبل برط ١٠٢                      | وادي بنا ٢٦٦                      |
| برع ٨٥-١٠٨-٢٥٧                   | يوبان ١١٣                         |
| جبل برع ٦٦-٨٤                    | بيت بوس ١٠٧                       |
| حصن البرقة ١٠١                   | بوصان ٧٨-٧٩-٨٩-٩١-١٢١-١٦٠         |
| البرك ٨٠-٢٥٤                     | بوع ٩٧                            |
| بركان ١١٦                        | البون ٣٠-٦٩-١١٠-١٥٩               |
| غيل البرمكي ١٠٦                  | ريدة البون ١٢٤                    |
| برنم ١٦٢                         | البياسرة ٤٦                       |
| البرود ١٠٣                       | البياض ٩٧-١٠٢                     |
| ناحية البستان ٢٥٥                | بيحان ١٦-٦٤-١٢٢-١٢٨-١٣١           |
| بنو بشر ٩١-٩٩                    | بيروت ١١-٤٠                       |
| البصرة ٣٩-٥١-١٤١-١٤٩-١٥٩-١٧١-١٩٠ | ذو بيضان ٢٥-٩٥                    |
| ١٩٢-١٩١                          | وادي بيض ٨٩                       |
| البطنة ٩٠-٩١-١٢٠                 | البيضاء ٢٤٩-٢٥٨-٢٦٦               |
| البطنات ١١٩                      | ذي بئر ٩٧                         |
| بعدان ٥٧-٨٣-٢٣٥-٢٥٤              | بيش = بيثة ٢٤-٢٥-٥٦-٥٧-٧٩-١٢٢-١٥٧ |
| مخلاف بعدان ١٠٩                  | ١٦٦-١٨١-٢٥٤-٢٦٦                   |
| بيثة بعطان ٩٩                    | وادي بيش = بيثة ٢٥-٥٦-٨٩-٩٩       |
| بغداد ١٣٧-١٧١                    | نجد بيثة ١٠١                      |
| البقعة ٩٢-١١٩-١٢١                | جزيرة بين ٤٦                      |
| بقلان ٨٤-١٠٧                     | - ت -                             |
| البكري ٤٧-٦٩                     | التبابعة ١٥٠                      |
| حصن بكر ٨٥                       | تباشة ٦٠                          |
| بنو بكرة ١٣٢                     | تبالة ٢٤-٢٥-١٠١-١٢٢-١٦٦-١٨١       |
| بكيل ٦٩-٧٠-٧٦-٨٥-١٢٠-٢٦٠         |                                   |

|  |                    |
|--|--------------------|
| ١٥ - ١٤                                    | تبني               |
| ١٩١ - ١٥٠ - ١٤١                            | تبوك               |
| ٢٥ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٩٥ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٨٢   | تثليث              |
| ٢٥٢  | سراة تهامة ٢٥      |
| ٢٦٠ - ١٢٢ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٣                | تجيب               |
| ٨٦   | تخلي               |
| ٧١   | جبل التخلي         |
| ٢٥٨ - ١٦٦ - ١٦٠ - ٢٤                       | التربة             |
| ١٩٢  | ماء تراب           |
| ٢٥٩  | التراخم            |
| ١٨١ - ١٢٢ - ١٠١ - ٥٧ - ٢٥ - ٢٤             | ترج                |
| ١٦٥  | تروراح             |
| ١٢٩  | تريس               |
| ١٩٤ - ١٩٢ - ١٣٠ - ٨٢                       | تريم               |
| ٩٢ - ٨٧                                    | تضراع              |
| ٢٥٢ - ٥٩ - ٦٠ - ٦٤ - ١٢١ - ٢٠٢ - ٢٠٣       | تعز                |
| ٢٠٤ - ٢٠٩ - ٢٢٤ - ٢٤٩ - ٢٥٨ - ٢٦١          | وادي تعشر          |
| ٦٢ - ٦١ - ٦٠                               | التعكر - حصن - جبل |
| ١١٢  | تعمل               |
| ٥٢   | تغلب               |
| ١٣١  | تفیش               |
| ١٥ - ١٤                                    | تفيض               |
| ١٠٥  | التكيم             |
| ١٠٠  | تمنية              |
| ١١١ - ١٧٢ - ١٤٩ - ١٤١ - ١٢٣ - ٨١           | تميم = بنو تميم    |
| ١٠٠ - ٩٩                                   | تنداحة = تندحة     |
| ٢٥٩  | تنوخ               |
| ١٠١  | تنومة              |
| ٥٥ - ٤٨ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤٠ - ٣٢ - ٣١ - ١٩ | تهامة              |
| ٦٥ - ٧١ - ٧٤ - ٧٨ - ٨٢ - ٨٥ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٩ | هجر جازان          |
| ٢٥٤ - ٨٩ - ٤٩ - ٤٨                         | جازان = جيزان      |
| ٤٧   | باحة جازان         |
| ١٢٦  | هجر جازان          |

- ج -

|                                  |   |
|----------------------------------|---|
| وادي جازان ٨٩ - ٣٦٦              | وادي جردان ٢٦٦                                |
| بنو جابرة ١٠٠                    | جرش ٢٣ - ٤٣ - ٨٠ - ٩٤ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٤٢ - |
| الجابريون ٧٤                     | ١٥٨ - ١٦٠ - ١٦٢ - ١٦٥ - ٢٥٢                   |
| منهق جابر ٤٧                     | جرشة ٩٩ - ١٠٠                                 |
| الجار ٤٠                         | جرم ٢٥  |
| جاش ٢٥ - ٩٥                      | بنات جرم ١٦٦                                  |
| الجامش ٦٣                        | ذي جره ٢٦٠                                    |
| جياً ٥٨ - ٥٩                     | مخلاف ذي جره ١٦١                              |
| جبلان ١٦١ - ١٦٦ - ٢٥٣ - ٢٥٩      | الجريب ٧٥ - ١٥٧                               |
| جبلان المركبة = جعر ٦٥           | الجزارون ٩٨                                   |
| جبلان ريمة ٦٥                    | ذو جرب ٨٢                                     |
| الججب = الججبة ٦١ - ٦٢ - ٦٥ - ٨٣ | الجزيرة ٣١ - ٤٠ - ٤٣ - ١٧٥                    |
| الجبر ٧٤ - ٢٥٦                   | بادية الجزيرة ١٤١ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٩١           |
| جبله ٧٧ - ١٢٣ - ٢٥٨              | جزية ١٧                                       |
| جين ٢٥٨                          | الجسء ٢٤ - ١٦٦                                |
| الجبي ٢٥٨                        | مخلاف الجسرة ١٦٠                              |
| جحانة ٢٥٥                        | بنو جشم ٢٥                                    |
| أم جحدم ٤٣ - ٩٢ - ١٠٠ - ٢٥٢      | جعرم ٧٢                                       |
| جحفان ٧٨                         | جمرة ٧٢                                       |
| الجحفة ٤١ - ١٨١                  | الجعفرية ٨٥ - ٢٥٨                             |
| الجدد ١٦٦                        | جعفي ٢٦ - ١٦٠                                 |
| جدرة ١١٤ - ١١٥ - ١٢٠             | مخلاف جعفي ٢٦                                 |
| جديد ٤٥ - ٤٦                     | الجفر ٩٧                                      |
| بنو جديد ٤٥                      | الجفرة ١٠٤                                    |
| جدة ٤٠ - ١٥٧ - ١٦٢ - ١٩٢ - ٢٢٢   | الجفنة ٨٤                                     |
| بنو جديلة ٢٥٦                    | جلس ٤١  |
| جرابي ٦٩ - ٨٦                    | جلاجل ٩٢                                      |
| ذو الجراب ١٢٤                    | جلفار ١٦٢                                     |
| الجرايح ٢٥٧                      | جليحة ١٠٠                                     |
| ذي جرت ١٠٦                       | جما ٢٨  |
| جردان ١٤ - ٢٥                    | جماعة ١٢١                                     |

بنو جماعة ٧٩-٨٩-٩١-١١٨-٢٥٦

ديار جماعة ٧٨

الجمعة ٤٤

جمع ٦٥

بلد جمع ٨٤

المجوم ٩٦

جنب ٧٩-٩٣-٩٤-٩٩-١٠٠-١٢٢-٢٦٠

بلد جنب ٨٩

جوف جنب ٧٩

سراة جنب ٧٩-٨٩-٩٢

مخلاف الجنبي ٧٩

الجند ٣٢-٣٣-٦٤-١٦٥-١٦٦-١٦٩-٢٥٠-٢٥٣

مخلاف الجند ١٦٠

وادي الحنية ١٠٣

جهران ٨٤-٢٥٨

الجهوة ١٠١

جهينة ٢٥٩

الجواشة ٧٥-٨٦

الجوف ٢٧-٢٨-٩٦-٩٧-١٠١-١٠٢-١٠٥

١٠٦-١٠٩-١١٣-١١٧-١٢٢-١٨٢-٢٤١

٢٤٩-٢٥٦-٢٦٦-٢٦٨

الجؤة ٥٨

جوعل ١٦

جيروت ١٩٦

## - ح -

مرسى الحارث ٢٢٣

بنو الحارث بن كعب = يلحارث ٢٧-٢٨-٩٦

٢٥٥-٢٦٠

بنو الحارث بن عمرو المقصور بن حجر ١٢٦

بنو الحارث بن معاوية ١٢٤-١٣٣

بنو حارثة ٨٦-١٢٣-١٢٧-١٣٢

حمام وادي الحار ٢٦٩

حارة ٩٣

حازر ١٠٩-١١٠

حازمة ١٠٠

حاسك ٤٦

حاشد ٦٤-٧٥-١١٢-١١٨-٢٦٠

الحاضنة ٩١-١١٦

حام ١٠٢

حامين ١٠٢

الحاوتان = الحاوتين ١١٤-١١٩

الحاويات ٩٠

حبابة ١١٠

حبان ١٣-١٠٣

الحبش = الأحبوش = الحبوش ٤٧-٤٨-٥٣-٢١٥

رأس الحبش ٧٦-٧٧

الحبشة ٣١-١٥٠-٢٢٧

جبل حبشي ٢٥٨

حبيش ٦٠-٢٥٨-٢٦١

جبل حبيش ٦٢-٦٤-٧١

الحيط ١١٥

حبل ١٠٤

مخلاف حبل وشرعب ١٦٠

حبونن = حبونة ٩٣-٩٦-١٢١

الحتر ٧٠-٧١

الحجابات ٧٧

الحجاز ٤٠-٤١-٤٣-٩٣-١٣٧-١٤١-١٤٩

١٥٠-١٦٢-١٧٥-١٨٢-١٨٩-١٩٠-١٩١

٢٢١-٢٣٦-٢٤٠-٢٤٩-٢٥١-٢٥٢

نجد الحجاز ١٤٤-١٤٩-١٦٢-١٩١

الحجر ١٤١-١٥٠-١٦٢-١٦٦-١٩١



|  |   |
|--|---|
| سراة الحجر ٢٤ - ٨٠ - ١٠١                         | حرثاء ١٥  |
| مخلاف حجر ١٦٠                                    | حرجب ٧٨ - ٩٢                                    |
| الحجرية ١٢ - ٢٥٨ - ٢٦١                           | الحردة ٤٧ - ١٥٧                                 |
| حجة ٦٤ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٦ - ٨٦ - | مخلاف الحردة ١٦٠                                |
| ٨٧ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٠ - ٢٦٢                       | حرض ٥٥ - ٧٤ - ٧٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٢٥٤ - ٢٥٧          |
| حجور ٧٢ - ٨٤ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٦٠    | قفلى حرض ٨٨                                     |
| قبر حجور ٧٦                                      | وادي حرض ٤٧ - ٥٥ - ٨٧ - ٨٨ - ٢٦٦                |
| مخلاف حجور ١٦١                                   | الحرف ٧٢ - ٢٥٦                                  |
| بنو حجنة ٩٦                                      | حرقه ٦٠ - ٦١                                    |
| مدرك بني حجنة ٩٦                                 | ريدة الحرمية ١٣٠                                |
| الحجيله ٢٥٧ - ٢٦٩                                | حريب ٢٥٥  |
| الحدأ ٢٨ - ٤١ - ٩٥ - ٢٥٥                         | الحزارقه ٢٤                                     |
| عزلة الحداد ٧١                                   | حزير ١٠٦ - ١٠٧ - ٢٦١                            |
| الحدائق ١١٩                                      | حزيمه ٩٩  |
| الحديه ٩٩  | بنو حزيمة ٩٦                                    |
| حدقان ١٠٨ - ١١٠                                  | برية حسان ١٩١                                   |
| حدرهنة ١٠٣                                       | حد ١٠٠  |
| الحديده ٦٧ - ٨٥ - ١٠٩ - ٢٢٣ - ٢٥١ - ٢٥٧          | ذو حنين ١١٨                                     |
| بنو حذيفه ٧٩ - ٩١                                | الحينيه ٢٥٧                                     |
| وادي حذرار ٦٠                                    | الحشا ٢٥٨                                       |
| حصن حذيه ١٢٨                                     | بنو حثيش ١٠٨ - ٢٥٥                              |
| الحرا ٨١   | هجر حصبة ١٢٦                                    |
| حراز ٦٨ - ٨٤ - ٨٥ - ٢٥٧ - ٢٥٩                    | حصص ١٣  |
| مخلاف حراز ٦٧ - ١٦١                              | وادي الحصيب ٢٢٣                                 |
| حرازة ٨٢   | جبل حصين ١٢٦                                    |
| حرام ٩٦  | الحضارة ٢٥ - ٩٥                                 |
| بنو حرام ٢٢١                                     | حضر موت ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٣٢ - ٤٠ - ٤٢ - ٥١ - ٧٠ - |
| بنات حرب ١٠٠                                     | ٨٣ - ٩٨ - ١٠٩ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٥ - ١٢٧ -         |
| بنو حرب ١١٣ - ١١٤                                | ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٣ -       |
| الحربا ١٣٠                                       | ١٤٤ - ١٦٠ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٤ - ١٨٢ -       |
| الحرث ١٠٩  | ١٩١ - ١٩٤ - ١٩٥ - ٢٠٢ - ٢٤٠ - ٢٤٩ - ٢٥٠ -       |

حلي ١٥١ - ١٥٧ - ١٩٢ - ٢٢١ - ٢٢٦ - ٢٤٠ - ٢٥٤  
المحاميون ٥٠  
بنو حماد ٨٦  
حمان ١٣  
آل حمد ١٠٣  
حمدان ١٤  
حمدة ١١١  
جبل حمرة ٦٤  
الحمرة ٩٤ - ١٠٠  
بنو حمرة ٩٢  
حفص ٤٠  
حفص ٦٤ - ٨٣ - ٩٧  
حفصة ٤٤ - ٤٧ - ٢٥٢  
بنو حمل ٧٥  
جبل حملان ٧٢  
حمومة ٩٨  
الحميدات ١٠٣  
حمير ١٩ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٢ - ٢٣ - ٥٣ - ٦٠ -  
٦١ - ٧٦ - ٨٠ - ٨٢ - ٨٥ - ٨٦ - ٩٨ - ١٢٣ -  
١٢٦ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٤٤ - ٢٥٩ -  
٢٠١  
الحميريون ٦١  
أقباض حمير ١٩  
الحميري ١٥٨  
حمى ٩٦  
حينة ٢٣٦  
الحناجر ١٠٤ - ١١٨  
شاكر الحناجر ٩٢  
بيت حنبص ١٠٩  
معين الحنش ٨٨

٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٥٩ - ٢٦١ - ٢٦٨ - ٢٦٩  
الحضن ١٠٥  
جبل الحضن ١٢٢  
حضور ٦٧ - ٦٨ - ٨٤ - ٨٥ - ١٠٩ - ٢٥٩  
جبل حضور ٦٧  
قارة حضور ١٢٧  
مخلاف حضور ١٦١  
حضير ٩١ - ١٢٠  
الحظيرة ٩٣  
حفاش ٨٥ - ٢٥٧ - ٢٥٩  
جبل حفاش ٦٩ - ٧٠  
آل أبي الحفاظ ٧٥  
الحفر ٧٦ - ٨٦ - ١٠٥  
حفيت ١٦١ - ١٦٢  
الحقلين ٦٦ - ٦٧ - ١٠٧  
مخلاف الحقل ١٦٠  
حقوقتان ٨٠  
حقيب ٧٢  
حكم ٤٠ - ٤١ - ٤٧ - ٥٥  
بلد حكم ٨٨  
مخارف حكم ٨٩  
مخلاف حكم ٥٦  
بنو حكم ٨٦ - ٢٦٠  
الخلاف ١٠٣  
حلف ١١٨  
وادي حلف ١٠٥ - ١١٧  
حلتان ١٠٣  
الحللة ١٠٠  
حلم ٦٨ - ٦٩  
الحلوى ١١٥  
حلوف ١٩٦

|   |   |
|---|---|
| وادي الخائق ٩٠                                | حمام حوار ٢٦٩                           |
| خب ١٠٣  | الخواشب ٦٤ - ٩٠ - ١٣١                   |
| وادي خب ٩٧ - ١٠٢ - ١١٧                        | ذو حوال ٢٥٩                             |
| خبان ١٠٢ - ١١٨ - ٢٥٤                          | حوث ١١٣ - ٢٥٦                           |
| وادي خبان ١١٨                                 | حورة ١٢٧ - ١٣٢                          |
| الخبث ٧٠ - ٩١ - ١١٩                           | حظيرة حوشم ١١٥                          |
| ظبر خيرة ١٠٧                                  | بنو حي ٩٢                               |
| خبش ١١٣                                       | شعب حي ٧٨                               |
| وادي خبش ١٠١ - ١٠٦ - ١١٣                      | وادي الحيد ٨٨ - ٨٩                      |
| الخبية ١٢٠                                    | حيدان ٧٨ - ٨٧ - ٩٢                      |
| خثعم ٢٤ - ٢٥ - ٨٠ - ٨١ - ٩٥ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٥٨ | وادي حيدان ٧٧                           |
| ٢٥٩   | بلد حيران ٧٦                            |
| خدار ٨٦ - ١٠٧                                 | وادي حيران ٨٧ - ٨٨ - ٢٦٦                |
| خضير ١١٨ - ١٢٠ - ٢٥٨                          | الحيرة ٢٦٠                              |
| وادي خدلان ٨٧                                 | حيس ٥٤ - ٨٢ - ٢٥٣ - ٢٥٧ - ٢٦٦           |
| خر ٩٢   | حيف ٩٢                                  |
| الخربة البيضاء الحشائية ١٠١                   | بنو حيف ١١٨                             |
| الخربة السوداء ١٠١                            | حيفاء ٢٥٤                               |
| خرفان ١١٤                                     | الحيفة ١١٠ - ٢٥٦                        |
| خزاعة ٢٥٩                                     | الحيق ١٣١                               |
| خزامر ١١٠                                     | الحمة ٦٧ - ٦٨ - ٢٥٧                     |
| الخزرج ٢٥٩                                    | بنو حي بن عوف ٥٤                        |
| جوف الخزيميين = جوف مرزوق ٩٤                  | بنو حي ١١٩                              |
| خفاف ١٤١ - ١٥٠                                | - خ -                                   |
| الحشب ١١٢ - ١٥٩                               | وادي الخارد ١٠١ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١١٢ - ١١٦ |
| ذو خثران ٨٤                                   | خارف ٣٠ - ١١٢                           |
| خطارير ١١٥                                    | سراة الخال ٨١                           |
| خطمة ٩٦                                       | بنو الخالد ٨٠                           |
| وادي الخل ٩٦                                  | الخائق ١١٨                              |
| خلب ٧٨ - ٢٥٤                                  | سد الخائق ١١٩                           |

وادي خلب ٥٥ - ٨٨ - ٨٩ - ٢٦٦

خلخليج ١٩٥

خلف ١٠٢

خلقة ١١٠

خليص ٩٧ - ١٠٢

خليقا ٩٦

ذو خليل ٢٢

خمر ٧٦ - ٢٥٦

خنفر ٥١ - ٥٢ - ٧٧

الخنقة ٩٥

بنو خنزريت ٤٥ - ٤٦

الخنن ٦١

خودون ١٢٥

الحوقة ٧٤ - ٧٥

خولان ١٩ - ٣١ - ٥٤ - ٥٥ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٥ - ٨٦

٨٨ - ٩١ - ٩٢ - ١٠٨ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩

١٤٤ - ٢٤٠ - ٢٦١

خولان صعدة ١١٤

خولان العالية ٢٥٥ - ٢٦٠ - ٢٦٩

خولان الغربية ٧٨

خولان قضاة ٥٥ - ٧٧ - ٩٠

بيت خولان ٦٧

بلاد خولان ٨٩ - ٢٤١ - ٢٥٦

سراة خولان ٧٧ - ٨٨

سروم خولان ٩١

كريف خولان ٧٧ - ٨٧

مخلاف خولان ١٠٦ - ١٦٠ - ١٦١

مسور خولان ١٠٦

الخيرج ٤٥

غب الخيس ٤٤

خيوان ١١٢ - ١٢٢ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٥٩ - ١٦٥

عك ذي خيوان ٣٠

- ٥ -

الدارة ٩٩ - ١٠٠

بنو داعر ٩٧

الدالانيون = بنو دالان ١٠١ - ١٠٢ - ١١٦

بنو داود ٨٥

دبا ١٦٢

دبر ٢٦١

دبره ١٠٧

الديبل ٩٥

دثينة = دثينة ١٤ - ١٥ - ٤١ - ١٢٢

مخلاف دثينة ١٦٠

الدثينات ٢٥٣

دجلة ١٣٧

الدحاض ١٢١

الدحض ٧٧ - ٨٦

جبل دخان ٤٩ - ٦٠

الدرب ٧٦

الدريهمي ٢٥٧

دفا ٧٨ - ٧٩ - ٨٩ - ٩١

دقرار = تقرار ١١٩

خليف دكم ٩٣

دما ٤٤

دماج ١١٤ - ١١٨ - ١٢٠

وادي دماج ٩٠

حمام دمت ٢٦٩

دمشق ٤٠ - ١٢٧ - ٢٠١

حصن الدملوه ٥٨

دمون ١٢٥

|  |   |
|--|---|
| وادي ذبحان ٨٢                                | دهر ١٢٣                                     |
| جبل ذخار ٦٨ - ٨٥ - ٩٠                        | وادي دهر ١٣٢                                |
| ذخر = جبل حبشي ٥٨ - ٥٩ - ٦٠                  | دهس ١٤ - ١٥                                 |
| ذرحان ٨٦                                     | دهلك ٤٠ - ٤٨ - ١٩٢                          |
| ذي رعين ٣٣                                   | جزائر دهلك ١٥١                              |
| ذروود ٥٧                                     | دهمة ٩٦ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٧ - ١١٨ |
| ذمار ٦٤ - ٦٥ - ٧٠ - ٧٩ - ٨٢ - ٨٦ - ١٠٦ - ١٦٠ | جبال الدهمان ٧٦                             |
| ٢٦٩ - ٢٦١ - ٢٥٨ - ٢٥١ - ١٦٦                  | الدهناء ١٢٢                                 |
| بنو ذهبان ١٢١                                | بنو دهلي ٩٧                                 |
| ذهبان ١٨٩                                    | مدرك بني دهلي ٩٧                            |
| بنو ذهل بن معاوية ١٢٤ - ١٣٣                  | الدوامي ١٨                                  |
| ذؤال ٨٤ - ٢٥٣                                | الدواسر ٢٥                                  |
| وادي ذؤال ٥٤ - ١٥٥ - ٢٦٦                     | دورم ١٦                                     |
| ذياب ١٣                                      | دوس ٨١ - ٢٥٩                                |
| ذيبان ١١٢ - ١١٤                              | سرة دوس ١٠١                                 |
| الذبية ١٠٠                                   | دوعن ١٣٠ - ١٣١ - ١٩٤                        |
| عينا ذئب ٩٧                                  | وادي دوعن ١٢٥ - ١٢٨                         |
| ذيبين ٢٥٦                                    | دواله = ذواله ٢٣٥                           |
| ذيفان ٢٥٦                                    | ذو الدوم ١٠٣ - ١٠٣                          |
| - ر -  | وادي الدوم ١٠٣                              |
| وادي راحة ٩٤                                 | بنو دويد ٩٦                                 |
| رازح ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٩١ - ٩٢ - ٢٥٦            | دو يمان ٢٥٤                                 |
| بنو رازح ٨٩                                  | الديلم ١٦٢                                  |
| سدة الرأس ١٣٢                                | قاضي دين ٩٢                                 |
| جبل رأس ٢٥٧                                  | - ذ -                                       |
| الراكس ٢٨ - ١٠٠                              | بيت ذائب ٧٢                                 |
| الراهدة ٥٨ - ١٢٠                             | بيت ذانم ١١١                                |
| بنو الرانش بن الخارث ١٢٤ - ١٣٣               | جبل ذياب ١٠٨                                |
| ساحل راية ٤٠                                 | ذيبان ١٢٣                                   |
| الريادي ٦١ - ٢٥٢                             | ذبحان ١٣ - ٥٣ - ٥٨ - ١٦٠                    |

|                             |                                     |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| رباق ١٠٥                    | رفود ٦٣                             |
| وادي رباق ١٠٤               | الرفيد ٩٩ - ١٠٠                     |
| وادي ربيع ٩٠                | عين الرفيد ١٠٠                      |
| آل ربيعة ٧٧ - ٩١ - ٩٢ - ١٧٠ | الركب ٥٤ - ٨٢ - ١٢١ - ٢٦٠           |
| الربيعية ٩٦                 | مخلاف الركب ١٦٠                     |
| رثع ١٥                      | الرمادة ٢٦١                         |
| رحب ١٠٣                     | رمع ٦٤ - ٦٥ - ٨٤ - ٢٥٣              |
| رحابة ١١٠ - ١٥٩             | مخلاف رمع ١٦٠                       |
| الرحبة ٩٧ - ١٠٨ - ١١٠       | وادي رمع ٨٤ - ٢٦٦                   |
| وادي رحبان ٩٠               | رميثة ٢٣٦                           |
| وادي رحوب ١٠٤               | رميض ١١٣                            |
| وادي الرحمن ٢٨              | الرملة ٢٦٦                          |
| رخات ١١٤                    | رنيه ٩٥ - ١٦٦ - ١٨١                 |
| وادي رخية ١٢٣ - ١٣٢         | بنو رنيه ٩٥                         |
| رد ١٠٦                      | وادي رنيه ١٠١                       |
| رداع ٥٠ - ١٢٣ - ١٦٠ - ٢٥٨   | الرها ٤١ - ٢٦٠                      |
| أملوك ردمان ٢٣              | الرهاويون ٣٣                        |
| رسيان ٥٩ - ٨٢ - ٢٦٦         | رهم ١١٥                             |
| بنو رسول ٢١٦                | الروا ٥٢                            |
| أرض الرسية ٧٨               | روثان ١٠١                           |
| رشأي ١٤                     | الروضة ٢٥٥                          |
| بنو رشوان بن خولان ٩١       | بلاد الروس ٦٧ - ٢٥٥                 |
| رضاع ٤٦                     | الروع ٥٢                            |
| الرضراض ٢٦٩                 | الرواغ ٥١                           |
| رعين ٢٥٩                    | الروم ٢٨ - ٣٢ - ٣٩ - ٤٩ - ١٩٧ - ٢٤٢ |
| ذو رعين ٧١                  | بحر الروم ١٣٧                       |
| مخلاف رعين ١٦٠              | بنو ربيعة ٧٦ - ٩١                   |
| رغافة ٨٩                    | الرياض ٣٧                           |
| بنو رفاعة ٨٦                | الريان ٢٥ - ٩٥                      |
| بيت رفح ١٠٩ - ١١٠           | آل الريان ٧٤                        |

|   |   |
|---|---|
| بنو ريام ٤٦                                     | آل زياد ٢٨ - ٦٥ - ١٥١ - ١٦٢                     |
| ريده ٢٩ - ٧٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٦٥ - ٢٥٦            | بنو زيد بن كهلان ٢٦                             |
| ذي ريدان ١٨ - ١٩                                | مخلاف الزياتي ١٦٠                               |
| ريسوت ٤٥ - ٤٦                                   | الزيادية ٩٦                                     |
| حصن ريشان ٧٠                                    | الزيدية ٢٥٧                                     |
| ريعان ١٠٩ - ١١٠                                 | زيلع ٤٨ - ٢٢٨                                   |
| ريم ٥٥  | وادي زائرة ٨٩                                   |
| وادي ريم ٨٩                                     | - س -   |
| ريمية ٦٠ - ٦١ - ٧٧ - ٨٥ - ٢٥٧ - ٢٥٩             | سابقة ٩١ - ٩٢                                   |
| جبلان ريمية ٦٤ - ٦٥ - ٨٤ - ٨٥                   | بنو سابقة ٩١ - ١٢٠                              |
| ريمان ١٣ - ٨٣ - ٢٥٤                             | ساد ١٣  |
| - ز -   | الساد ١٠٥                                       |
| جبل الزافن ٦٩                                   | سارية ٢٨  |
| أبناء زبان ٢٥                                   | سارع ٦٩ - ٧٠                                    |
| الزبران ٩٢                                      | مخلاف سارع ١٦١                                  |
| زيد ٤١ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٣ - ٥٤ - ٨٥ - ٩٣ - ٩٥ - ١٢٢ | الساقية ١٠٠                                     |
| ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢         | ساقين ٧٨ - ٨٦ - ٨٧ - ٩١ - ٢٥٦                   |
| ١٦٦ - ١٩٦ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٩         | بنو سامية ١٤٤ - ١٥٨                             |
| ٢٢٢ - ٢٢٤ - ٢٥١ - ٢٥٣ - ٢٥٧ - ٢٦٠               | سامك ١٠٧  |
| وادي زيد ٨٢ - ٨٤ - ٢٦٦                          | آل سالم ٢٥٦                                     |
| زجان ١٠٨  | وادي ساية ١٢٣                                   |
| زراجة ٢٥٥                                       | جأ ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - |
| بلد الزنج ٤٩                                    | ١٤٤ - ١٥٩ - ١٧٤ - ٢٠١                           |
| زغببار ٥١                                       | سبتين ١٠٠                                       |
| الزهرة ٢٥٧                                      | البرة ٢٥٨                                       |
| سراة زهران ٨١                                   | سبل ١٧  |
| بنو زهير ٦١ - ٩٦                                | السبيع ١١٤                                      |
| زينف ٨٠   | سحار ٢٤١ - ٢٥٦                                  |
| الزواحي ٦١ - ٦٢                                 | الحول ٦٠ - ٦١ - ٦٣ - ٦٤ - ٨٣ - ١٢٥ - ١٦٠ -      |
| الزوامل ١٠٣                                     | ١٦٦ - ٢٥٣                                       |

|  |   |
|--|---|
| صفوان = صفوان ٣٩ - ٤٠                      | سحمر ٨٣                                       |
| صفيان ١٠٦ - ١١٢ - ٢٥٦ - ٢٦٠                | سحيب ٧٦ - ٨٧                                  |
| جبل صفيان ٧٦ - ١١٦                         | سخين ١٥٩                                      |
| مخلاف سقف ١٦٠                              | سدبة ١٢٧                                      |
| السقيفتان ٥٥ - ٨٨                          | سدنا ١٠٢                                      |
| سقطرى ٤٩ - ١٩٦                             | السر ١٠٨ - ١٦١ - ١٦٢                          |
| سقم ٢٥ - ٩٦                                | هجرة السر ٢٥٦                                 |
| السكك ٣٢ - ٥٨ - ٦٠ - ١٢٤ - ١٣٢ - ١٦٠ - ٢٦٠ | السارة ٢٦ - ٤٢ - ٥٨ - ١٦٠ - ١٨١ - ١٨٥ - ٢٥٢   |
| السكون ٢٦٠                                 | جبل السارة ٢٤ - ٢٧ - ٤٠ - ٥٧ - ٢١٧            |
| سلية ١٠٣                                   | سربة ٦٥ - ٨٤                                  |
| السلمان ٢٤                                 | السرحة = الشرجة ٢٥٢                           |
| مخلاف السلف ١٦٠                            | بنو سرحة = السراحيون ٦٣ - ٦٥                  |
| السلفية ٢٥٨                                | وادي سررد ٥٥ - ٦٥ - ٨٥ - ٢٥٢ - ٢٦٦            |
| آل أبي سلمة ٦٥                             | السردان ٢٤                                    |
| جبل سلمى ١٨٢                               | السرو ١٤ - ٥١ - ٩٢ - ١٢٢ - ١٦٠ - ١٨٥ - ٢٥٢    |
| سلك ٨٤                                     | السروات ١٥٨ - ٢٥٢                             |
| سلوت ١٦٢                                   | سروم ١٠٢ - ١٠٣ - ١٢١                          |
| سلول ٢٥                                    | عيال سريخ ٢٥٦                                 |
| حرة بني سليم ١٩٠                           | السريز ١٠٤ - ١١٤ - ١١٨                        |
| حمام سليمان ٢٦٩                            | السرين ٨٨ - ١٤١ - ١٤٩ - ١٥٢ - ١٥٧ - ١٦٢ - ١٩١ |
| المخلاف السلياني ٤٨                        | سعبة ١٠٢                                      |
| الساوة ٤١ - ١٨١                            | بنو سعد ٨١ - ٨٥ - ١٢١ - ٢٥٧                   |
| سمع ٨٦                                     | بنو سعد رعاقة ٩١                              |
| وادي سمع ٦٩ - ٧٠                           | بنو سعد بن سعد ٩١                             |
| السلال ٦٤                                  | بنو سعد بن وادعة ٧٦                           |
| سمنان ٩٣                                   | وادي سعوان ١٠٨                                |
| سمنان ٨٩ - ٩٤ - ١٠٦ - ١٢٢ - ٢٥٥ - ٢٦٠      | سعياء ٨٠                                      |
| السنارة ٢٥٦                                | وادي سعياء ٩٩                                 |
| وادي سهام ٥٤ - ٦٧ - ٨٤ - ٨٥ - ٢٦٦          | ذي السفال ٦٠ - ٦١ - ١٢٣ - ١٢٤ - ٢٥٨ - ٢٦١     |
| سهام ٦٧ - ١٠٩                              | الشفف ٩٤                                      |
|  | منقل سفران ٧٦                                 |



|                                   |                                   |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| الشاهل ٧٤-٧٥-٢٥٧                  | بنو سهل ١٢٥                       |
| بنو شاور ٧٩-٢٦٠                   | السهلين ١٠٧                       |
| وادي شاية ٨٩                      | بنو سواء بن عامر ٨١               |
| سراة بني شابة ٨٢                  | سود ١٩                            |
| شيام ١٦-١٢٨-١٦٦-١٩٢-١٩٤           | تقيل السود ٦٧-٨٤-١٠٧              |
| أهجر شيام ٨٥                      | السودة ٧٦-٨٦-٢٥٦                  |
| الشراعب = شرعب ٦٠-٢٣٥-٢٥٣-٢٥٨-٢٥٩ | سور ١٩٢                           |
| شرس ٦٩-٧١-٨٦                      | سوق ١١٠                           |
| الشرع ١٠١                         | السوادية ٨٧-٢٥٨                   |
| وادي الشرع ١٠٨                    | السودان ٤٠                        |
| بنو شريف ٩٥-١٩٠                   | سيبان ١٥                          |
| بلد الشرق ٦٤                      | جبل سيران ٧٥                      |
| جبل الشرق ٢٥٧-٢٥٨                 | عزلة السيف ٦١                     |
| الشرو = الثروة ٧٨                 | بنو سيف - العالي والسافل ٦٣-٦٤    |
| شرون ١٨٢                          | سية ٦٤-٨٣                         |
| شريب ٨٥                           | سيلان ١٣٧                         |
| شزن ١٣٠                           | سيناء ١٧٥                         |
| شمعي ٩٦                           | - ش -                             |
| شعطينف ٩٧                         | الشام ٤٠-٤٣-٥٧-٥٨-١٣٧-١٧١-١٧٥-١٩٠ |
| شظب ٧٢-٧٣-٨٦                      | ٢٠٧-٢١١-٢٢١-٢٣٢-٢٣٤-٢٣٥-٢٣٦       |
| الشعب ٧٨-١٩٦                      | ٢٤٣-٢٥٤                           |
| مخلاف الشعر ٦٤                    | بادية الشام ٣١-٤١-١٤١-١٤٢-١٤٩-١٥٠ |
| شعوب ١٠٨                          | ١٩١                               |
| الشغادرة ٢٥٦                      | غور الشام ١٨١                     |
| شفان ٢٤                           | الشاحذ = الشاحذية ٦٩-٨٣-٨٦        |
| الشفرات ١٢١                       | شاكر ١٠١-١٠٤-١٠٦-١١٨-١٢٠-٢٦٠      |
| الشقاق = الشقق ٥٢-٥٣-٨٢-٨٨        | مخلاف شاكر ١٥٩                    |
| الشقراء ٨٠-١٠٤                    | الشاكرية ١٠١                      |
| الشقرة ١٠٠-١٥٩                    | بلد الشاكرين ٧٦                   |
| الشقيقة ٧٦                        | قرن شاهر ٥٤                       |

|  |                               |
|--|-------------------------------|
| ذات الصغار ١٠٠                                     | شكر ٨١                        |
| صحارة ٥٨   | شلف ٢٥٨                       |
| فج صحارة ٨٢  | الشليلة ٩٧                    |
| وادي الصحن ٩٠ - ١١٩                                | شم ٦٨ - ٨٥                    |
| بنو صخر ٩٦   | شمر ٢٥٧                       |
| صدا ٤١ - ٢٦ - ١٢٢ - ١٦٠ - ١٦٦ - ٢٦٠                | شمران ٢٤                      |
| الصفد ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٣٠ - ١٣١ -          | الشلال ٨٣                     |
| ١٢٢ - ١٦١ - ٢٦٠                                    | بنو شمس ٢٥                    |
| صرايم ٨٦   | مخلاف شوء ١٦٠                 |
| بنو صريم ٧٦  | بنو شهاب بن العاقل ٨٨ - ٩٢    |
| وادي صرحان ٩٧                                      | شهران ٩٩ - ٢٥٩                |
| الصرحة ٧٤  | شهارة ٢٥٦                     |
| صرواح ١١   | بنو شهر بن نهم ١٠٥            |
| صعدة ٢٩ - ٥٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ -  | شواث ١١٤                      |
| ١٠٨ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ -          | وادي الشوار ١٠٢               |
| ١٤٢ - ١٥١ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٦٢ - ١٦٥ - ١٩٠ -          | الشوارق ٧٠ - ٨٦               |
| ٢٢٢ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٩ - ٢٥٦ - ٢٦٩ -                | الشوافي ٦٤ - ٢٣٥              |
| صفقان ٦٨ - ٢٥٧                                     | جبل شوك ٩٢                    |
| الصفة ٦١ - ١٦٢                                     | شوكان ١٢١                     |
| صفر ١٦٦  | شيبة ١٠٠                      |
| الصفراء ٢٥٦  | شيعان ١٥ - ٦٣ - ٦٤            |
| الصلل ١٠٣  | حضور الشيخ = حضور بني آزاد ٦٨ |
| الصلو ٥٨   | - ص -                         |
| الصلي ٥٥ - ٦٤ - ٦٥ - ٨٤                            | صاحب = صبح ٦٧                 |
| الصليف ٤٧  | ذو صبح ١٣٠                    |
| الصنع ١٠٤ - ١٠٨ - ١١٨ - ١٢٣                        | صبارة ١٠٣ - ١٠٤               |
| صنان ٩٥  | صبر ٥٨ - ٥٩ - ٩١ - ٢٥٨        |
| الصنع ٦٣   | صبيا ٥٦ - ٨٩ - ٢٥٤            |
| صنعاء ٢٨ - ٣٠ - ٣١ - ٤٢ - ٥٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٧٠ - ٧١ - | صحار ٨٦ - ٩١ - ١٤٤ - ١٦١      |
| ٨٢ - ٨٤ - ٨٥ - ٩٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٩ - ١١٣ -        | بنو صحار ٩١                   |

|  |   |
|--|---|
| بنو الضمدي ٥٦                                  | ١٣١ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٥١ - ١٥٨ - |
| أبناء ضعج ٣٣                                   | ١٥٩ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٩ - |
| ضنك ١٦١ - ١٦٢                                  | ١٧١ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٨٢ - ١٩١ - ٢٠٢ - ٢١٠ - |
| ضنكان ٨٠ - ١٦٠ - ١٦٢                           | ٢٢٣ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٠ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - |
| بنو ضنة ٩٦                                     | ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦١ - ٢٦٤ - |
| وادي زهر ١٦ - ١٧ - ١١٠                         | ٢٦٧                                       |
| زوران ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٢٥٨                       | آل الصوار ٢٥٩                             |
| الضيقتين ١٢١                                   | صور ٤٠                                    |
| - ط -  | زوران ١٣٥ - ١٣٢                           |
| نجد الطار ٨٠                                   | زولان ١١٢                                 |
| طالعين ١١٦                                     | صيحان ٦٤ - ٦٥ - ٨٤ - ٩٣                   |
| الطائف ٢٤ - ٨٩ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٦٠ - | صيحة ١١١                                  |
| ١٦٦ - ١٧٥ - ١٩٠ - ١٩١ - ٢١٧ - ٢٣٤              | الصيد ٦٤ - ٦٨ - ٨٥ - ١١١ - ١١٤            |
| سراة الطائف ٨٢ - ١٠١                           | صير ١٣                                    |
| طبيب ٩٩ - ١٠٠                                  | الصيغر ١٢٤ - ١٢٥                          |
| طبوة ١٠٦                                       | ريدة الصيغر ١٢٤                           |
| طثر ٩٧   | الصين ١٣٧ - ١٣٨ - ١٥٦ - ١٦١ - ٢٢١         |
| بنو طرود ٢٥                                    | صيهد ١٢٢                                  |
| طريب ٢٥ - ٩٥                                   | - ض -                                     |
| بلاد الطعام ٢٥٨                                | قارة جبل ضاغن ١٢٧                         |
| طفحان ١٠٣                                      | الضبال ٧٤ - ٧٥                            |
| طلاح ١١٤                                       | بنو الضباب ٢٨                             |
| طلاع ١٠٤                                       | الضباب ٢٥ - ٥٩ - ٦٠                       |
| طلحة الملك ١٣٨                                 | ضباعين ١١٠                                |
| طلعان ١٠٠                                      | ضحيان ١١٩                                 |
| وادي طلعان ٩٩                                  | ضدح ١٠٤ - ١٢٠                             |
| طباطم ٧٩                                       | بنو ضرار ١٠٠                              |
| طيام ٧٠  | الضلع ٨٥ - ١٠٠                            |
| طمؤ ١١٦  | ضمد ٥٥ - ٨٩                               |
| طنوى ٤٤  | وادي ضمد ٥٦ - ٨٩ - ٢٦٦                    |

الطود ١٩-٥٩-٨٠-١٠٠-٢٥٢

جبل الطود ١٩٠

الطور ٤٠-١٧٥

الطويلة ٦٩-٢٥٧

طي ١٤١-١٤٩-١٥٠-١٩١-٢٦٠

جبل طي = أجأ - سلمى ٤١-١٤١-١٤٩

- ظ -

ظبا ٦٠-٦١

ظبر ١٣

بنو ظبيان ٩٦

ظفار ٤٥-٤٦-٧٠-١٩٢-١٩٦-٢١٤-٢٥١

ظلم ١٣

الظلمة ٧١

ظلمة ٧٥-٢٥٦

جبل الظهر ١٠٢

الظهرة ٧٢

ظهور ١٩٥

الظواهر ٦٤

- ع -

عاربان ٢٥-٩٦

العارة ٤٧-١٥٥

العارض ٩٦

العارضة ٦٢

بنو أبي عاصم ٩٩-١٠٠

بنو عامر ٥٢-٥٧-٨٩-١٢٢-١٢٣-١٣٢

ريدة العباد ١٣٠

عبادان ٣٩-١٤١-١٤٩-١٩١

عبدان ١٥

بنو العباس ٦٩-٢١٧-٢٢٥

عالم ٢٥-٩٥-٩٦

بنو عبد = بنو عبد البقر ٧٦-٨٦-١٠٣-٢٥٦

بنو عبد الجد ٥٥

بنو عبد الله بن عامر ٩٩-١٢٣

بنو عبد بن عليان ١١٣

بنو عبد كلال ٣٢

عبيد ٩٥

بنو عبيدة ٩٤-٩٥

وادي العبديين ١١٨

العبر ٨٢-١٢٢-١٢٥

وادي العبر ١٢٨

عبرة ١٥-١٥٥

عبس ٨٧-٨٨-١٢٣-٢٥٧

عيل ٩٩

العبلاء ٩٢-١٠١

العيلة ١١٦

عتود ٥٧

وادي عتود ٥٧-٨٩

عتة ٦٤-٢٥٦

عثر ٤٧-٥٧-١٥١-١٥٧-١٦٢-١٦٦

حازة عثر ٥٧-٨٩

بنو عجب ٢٥

عجيب ١١١

العجز ١٢٩

درب العجيز ١٢٥

العجلانية ١٢٧-١٢٨-١٣٢

عد ١٠٦

عدان ٩٧

عدبوة ٧٧-٨٦

العدس ٤٦

|                                  |  |
|----------------------------------|--|
| عردن ٤٠-٤٥-٤٦-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٨- | عردن ١٠٢-١٠٣                           |
| ١٣٨-١٤١-١٤٣-١٤٩-١٥١-١٥٥-١٥٦-     | بلد العرعر المصور ٧٩                   |
| ١٥٩-١٦٢-١٦٦-١٧٣-١٨٢-١٩١-١٩٤-     | العرف ١٦٦                              |
| ١٩٦-٢٠٢-٢٠٩-٢١٢-٢١٣-٢١٤-٢٢٧-     | عرفات ١٦٦-٢١٥                          |
| ٢٢٨-٢٢٩-٢٤٠-٢٤٩-٢٥١-٢٥٤          | ذات عرق ٤١-١٨١                         |
| عدوان ٨٢-١٠١                     | العرقه ٧٣                              |
| العدين ٦٠-٨٢-٢٥٨                 | جبلان العركبة ٨٤                       |
| عدينة ٢٢٥                        | عسقلان ٤٠                              |
| عذر ٧٥-٧٦-٨٦-٨٨-١٦٠              | العسم ٦٨-٦٩                            |
| عذرة ٩٦                          | عسير ٨١-١٠٠-١٢٤-٢٤٩-٢٥٩-٢٦٠            |
| العذيب ١٧٥                       | عشار ٨٤                                |
| العرا ١٤-٧١-٧٧-٨٩-٢٥٧            | وادي عشار ٦٦-٦٧                        |
| عرة ١٥                           | العشورة ٦٠                             |
| عرو ٩٢                           | بنو عشب ٢٦٠                            |
| العروض ٤٠-٤٢-٤٣-٩٢-١٢١-١٧٥-١٨٢   | العشة = العشتين = العستين ٢٥-٩٠-٩١-٩٥- |
| ذي عرار ١١١                      | ١٠٤-١١٤-١١٥-١٢٠                        |
| عراد ١٠٥                         | ذات عش ٩٤                              |
| وادي عرد ٩٢                      | العشيش = العش ٥٩                       |
| عراش ٧٨-٧٩-٩١                    | عشر ١٦-٢٥-٩٥                           |
| ملاح العرش ٥٠                    | عشرة ١٠٢                               |
| أبو عريش ٢٤٠                     | ضنكان عشم ١٦٠                          |
| بنو العراض ١٠٠                   | مخلاف العصبة ١٦١                       |
| العراق ٣٩-٤٠-٤١-٤٣-١٣٧-١٤١-١٤٩-  | بنو العصري ٧٢                          |
| ١٦١-١٧١-١٨١-١٩٠-١٩١-١٩٢-٢٢١-     | عصفان ١٠٦                              |
| ٢٢٦-٢٣٢-٢٣٤                      | بنو عصم ٩٥                             |
| عرامة = عرمى ٧٨                  | عصمان ٧٦                               |
| عرماء ذات كحد ١٤                 | عر عصمت ١٣                             |
| وادي عرمم ٨٩                     | العصيات ٨٧                             |
| بنو عرجلة ٢٥٦                    | العضد ٨٦                               |
| عرعران ١٠٥                       | عضلة ١٠٤                               |

|  |   |
|--|---|
| غيل علي ٩٢                                     | آل عطاس ١٣٠                                 |
| قبر عليان ٧٦                                   | وادي العطف ١٠٤                              |
| علمان ٦٩ - ١١٠                                 | عطنة ١٥٧                                    |
| عم ١٦  | عطينة ٤٧                                    |
| آل عمار ٧١ - ٢٥٦                               | عظام ١١٦                                    |
| عمان ٤٠ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٩ - ١٣٨ - ١٤١ - | عفار ٧٢ - ٨٦                                |
| ١٤٤ - ١٤٩ - ١٥٩ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٥ - ١٧٥ -      | غفارة ٩٢                                    |
| ١٨٢ - ١٩١ - ١٩٥ - ٢٤٩ - ٢٥٢                    | غفراء ١٦                                    |
| العائلة ٢٥٦                                    | غفارين ٩٥                                   |
| عمران ٦٨ - ١٠١ - ١١٣ - ٢٥٦                     | غفرانين ١٠٠                                 |
| بنو عمرو ٣٣ - ٦٨ - ٧٨ - ٨١                     | غب العقار ٤٤                                |
| بنو عمرو بن الحارث ١٢٤                         | العقال ١٠٠                                  |
| بنو عمرو بن معاوية ١٢٣                         | العقل ١٠٢ - ١٠٣ - ١١٢ - ١١٤                 |
| ذي عمرو ٣٠                                     | العقلة ١١٥                                  |
| العشية ١١٥                                     | عقيل ٢٥                                     |
| عق ١٠٤   | العقبة ٤٠ - ١٠٠                             |
| العميرة ٤٧                                     | العقمة ٥٣                                   |
| عميش ١١٥                                       | العقيق ٢٥ - ١٠٥                             |
| العميص ١٦٢                                     | درب العقيق ١٩٠                              |
| العنان ٢٥٦                                     | وادي العقيق ١٠٤ - ١١٨                       |
| عنة ٨٣ - ١٦٠                                   | عك ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٥ - ٧٠ - ١٦٩ - |
| عندل ١٢٥                                       | ١٧١ - ١٨١ - ٢٥٩                             |
| عنز ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠                              | بيشة عك ١٦٠                                 |
| سراة عنز ٨٠ - ١٠٠                              | عكاظ ٨٢                                     |
| شعب عنز ٤٣                                     | عكل ٨١                                      |
| عنس ٢٨ - ٤١ - ٢٦٠                              | عكوان ٩٠ - ١٢٠                              |
| العنسيون ١٠٣                                   | وادي علاف ٩٠ - ١١٩                          |
| يأم عنس ١١٧                                    | علة ١٩                                      |
| عنقة ٩٩ - ١٠٠                                  | بنو علوي ١١٣                                |
| عم ٨٩  | حمام علي ٢٦٩                                |

|                         |                                  |
|-------------------------|----------------------------------|
| عنبل ٩٢                 | غرق = سوق دعام ١١٦               |
| عها ١٣                  | غرير ١٠٤                         |
| العبرا ٨٧               | غسان ٨٤ - ١٢٦ - ٢٥٩              |
| العواسج = العواشر ٩٨    | الغوص ١٠٠                        |
| بنو العوام ٢٥٦          | الغضار ٢٤                        |
| عود ١٤                  | بنو غطيف ١٦٠                     |
| عوزان ٩٢                | غلافة ٤٧ - ١٥١ - ١٥٧ - ١٦٠ - ١٦٢ |
| بنو عوف ٢٥              | الغليل ١١٤                       |
| جبل عولي ٧٢             | الغبارية ٩٧                      |
| عوهب ١٧                 | الغمرة ١٦٦                       |
| بنو عوير ٧٧             | قصر غمدان ١٤٢ - ١٧٤              |
| عويل ٨١                 | جبل غنم ٧٧                       |
| غلاف عياش ١٠٩           | الغور ٤١ - ٤٢ - ١٨٢ - ١٩٠        |
| عيان ٧١ - ٧٩ - ٨٦ - ١١٦ | غولة ١١٠                         |
| العييا ٩٩ - ١٠٠         | الغيل ٩٠ - ٩١ - ١١٩ - ١٩٦        |
| جبل عيبان ١٠٧ - ١٠٩     | غيلان ٧٨ - ٩١                    |
| عين = وادي عين ١٠٢      | جبل غيلان ٧٩ - ٨٩                |
| شعب عين ١١٩ - ٢٥٢       | غيان ١٠٦                         |

## - غ -

## - ف -

|   |  |
|---|--|
| جبال غاز ٩٦                                   | الفاشق ٧٠                                    |
| الغاز ٩٨                                      | فانش ٧٥ - ٧٦                                 |
| غامد ٢٦ - ٨١                                  | ذو فايش ٢٥٤                                  |
| سراة غامد ٣٥ - ١٠١                            | الفتق ١٠١ - ١٦٦                              |
| الغائط ٩٦ - ١٠٢ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١١٧ - ١٢١ - ١٢٢ | الفتول ١٠٥ - ١١٥                             |
| الغبت ٤٤ - ٤٦                                 | الفتيحا ٩٩ - ١٠٠                             |
| غرب ٢٥ - ٩٥                                   | وادي فجا ٨٩                                  |
| خطم الغراب = دم الغراب ١٠٨ - ١١٠ - ١١٥        | الفحلون ١٠٤ - ١٠٥                            |
| غرابق ٧٨                                      | فدة ١٦                                       |
| غراز ١٠٢                                      | الفرس - فارس ٢٨ - ٣٢ - ١٣٧ - ١٤١ - ١٤٩ - ١٥٠ |
| غرفة ١٦٥                                      | ١٦١ - ١٩١ - ١٩٢                              |

|                              |                            |
|------------------------------|----------------------------|
| القاهرة ٥٩-١٩٩-٢٠٠           | رأس الفرتك ٤٤              |
| قائفة ٤١                     | فرسان ٤٠-٤٨-٥٢-٥٣-١٩٢      |
| القبطة ٢٥٩                   | الفرع ٢٥٤                  |
| قتبان ١٦                     | الفرط = الأفراط ٩٧-١٠٣-١١٧ |
| بنو قحافة ١٠٠                | فروة ٥٧-٩٠-١١٩             |
| القحف = القحاف ١١٢           | الفرع ٢٤                   |
| قحطان ٢٤-٧٥-٩٤-٩٥-١٥٨-١٦٢-٩٠ | فزاره ١٢٣                  |
| ٢٤١-٢٥٩-٢٦٠                  | الفسطاط ١٣٧                |
| القحمة ٥٤-٢٢٣                | الفقارة ٩١-١٠٤-١١٩         |
| القحمي ٧٢                    | الفقع ١١٣                  |
| القح = سنام خولان ٧٧-٨٨      | بيت الفقيه ٥٤-٢٥٧          |
| بنو قدامة ٢٥                 | الفلج ١٢٢                  |
| القدس ١٥٥                    | جبل فلحاح ٧٥               |
| قدم ٧٢-٧٤-١٦١                | فلسطين ٤٠-١٣٧              |
| قارن ٦٨-٦٩                   | الفلقة ١٠٢                 |
| أصواب قران = أصوات قران ٩٤   | أل الفليحي ٦٩              |
| القرتب ٨٢                    | الفتح ٨٤                   |
| القرح = القرخا ٩٤-٩٥         | فنتن ١٧                    |
| قرن ١٦٦-١٧١-٢٦١              | بنو فهد ١٢٨-١٢٩            |
| بيت قرن ١٠٩                  | سراة فهم ١٠١               |
| بنو القرن ٨٠                 | فيد ٤١-١٦٢-١٨٢             |
| حصن القرن ١٠١                | الفيض ١١٩                  |
| قبر ذي القرنين ٩٩            | القيفا ٩٦                  |
| قراظ ٩١                      | معط الفيل ٨٣               |
| قراطة ٧٢                     | فيينا ١١                   |
| القرظ ٩٠                     | - ق -                      |
| القرارة ٢٥-٩٥                | القارة ١٢٨                 |
| القرعا ١٠٠                   | جبل قاضي دينه ١٢١          |
| قرعد ٦٠-٦١                   | قاعة ١١٠                   |
| قريش ٢٥-٥٦-٩٨-١٠١            | القاعدة ٦١                 |



|                              |                                  |
|------------------------------|----------------------------------|
| بنو قنان ٢٨                  | القرية ٢٥٣                       |
| قنسرين ٣٩ - ٤٠               | وادي القرى ١٤١ - ١٥٠ - ١٩١       |
| ذي قنعان ١٧                  | قصر ٢٦٠                          |
| القو ١٠٤                     | قطة ١٥                           |
| القوائم ١٠٠                  | قشاش ١٢٥ - ١٣٢                   |
| بنو قيس ٩٦ - ٢٥٧             | القشب = بنو القشبي ٧٦            |
| قيس عيلان ٢٥٠                | قشر ١٣                           |
| قيلاب ٧١ - ٨٦                | شباب القصة ١٠٨                   |
| قينان ٦٣                     | قصران ١١٥                        |
| قيهمة ٦٩ - ٨٥ - ٢٥٧          | قضاة ٢٥ - ٢٦ - ٥٣ - ٢٥٩ - ٢٦٢    |
| قيوان ٧٨ - ٧٩ - ٨٩ - ٩١      | قضان ٩٠                          |
| - ك -                        | قضيب ٩٦ - ١٠٢ - ١١٧ - ١١٨        |
| كاظمة ٣٩                     | وادي قضيب ٩٦                     |
| كبا ١٠٣                      | قطابة ٧٤                         |
| الكبية ٧٩ - ٩٤               | وادي قطابة ٧٣                    |
| كتاف ١٠٤ - ١٢٠ - ٢٥٦         | قطر ٤٠                           |
| كنة ٢٥ - ٤٣ - ٩٥ - ١٠٠ - ٢٥٢ | القطن ١٢٨                        |
| كنية ١٦٠ - ١٦٥               | القطيف ٤٠                        |
| كحلان ٦٥ - ١٦٠ - ١٦٦ - ٢٥٦   | قعار ٨٥                          |
| الكدراء ٥٤ - ٨٤ - ٨٥ - ٢٥٢   | قعطبة ٢٥٨ - ٢٦٩                  |
| الكدن ١٦١                    | القعيف ١٠٣                       |
| كدنوب ١٩٥                    | القفاة ٧٨ - ٨٨ - ٩٢ - ١٦٠ - ٢٣٥  |
| كدمل ٤٤ - ٢٥٢                | القفر ٦١                         |
| كدي ١٦٦                      | القفلة ٢٥٦                       |
| الكر ٧٨ - ١٢٤                | قلامة ٦٠ - ٦١                    |
| الكداد ١١٢ - ١١٤             | بحر القلزم ١٣٧ - ١٣٨ - ١٤٢ - ١٩٦ |
| الكسر = كسر قشاش ١٣٢         | القلعة ١٦٢                       |
| كسة ٢٥٨                      | القمر ٤٤ - ٤٥ - ٤٦               |
| كشر ٨٥ - ٢٥٧                 | حجر قمران ٨٤                     |
| وادي كشور ١٢                 | القنا ٥٤                         |

|   |  |
|---|--|
| جزيرة كيش ٤٦                                  | كعب ٩٢                                       |
| لاعة - عدن لاعة ٧٠                            | كميدنة ٢٥٧                                   |
| لبية ٩٧                                       | كران ٤٧ - ٤٨ - ١٦٢                           |
| لجأة ١٣                                       | كنهو ١٧                                      |
| لحج ٤٦ - ٥١ - ٥٢ - ٨٣ - ١٥٩ - ٢٥٣ - ٢٦٦       | كنا ١٠١                                      |
| اللحية ١٦١ - ٢٥٧                              | الكلاع ٦١ - ٧١ - ٨٣ - ٨٤ - ٩١ - ٢٥٩          |
| لحم ٢٦٠                                       | سراة الكلاع ٦١                               |
| اللسان ٩٧                                     | الكلايح ٧٤ - ٨٦                              |
| اللسي ٢٦٩                                     | حصن الكلالي ٧١                               |
| لسيا ١٦٢                                      | بنو كليب ٧٧ - ٩١                             |
| اللصاب ٨٨                                     | كناف ١٠٥                                     |
| اللصبة ٩٩                                     | كنانة ٤١ - ٤٤ - ٨٠ - ٨٢ - ١٨١ - ٢٥٢          |
| لعان ٦٦ - ٦٨ - ٢٣٥ - ٢٥٢                      | بنو كنانة ٢٢١                                |
| بنو لعف ٦٨                                    | كنسدة ١٩ - ٥٢ - ٩٢ - ١٢٣ - ١٢٥ - ١٢٧ - ١٢٨ - |
| لغاية ١١٠                                     | ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٣ - ١٤٤ - ٢٦٠                  |
| لهب ٨١  | ذو كندة ١٢٤                                  |
| جبل أنف اللوذ ١٠٥                             | غمر ذي كندة ١٢٤ - ١٣٢                        |
| اللور ٢٢٦                                     | مخلاف كندة ١٦١                               |
| لوزة ٩٦                                       | كهلان ٢٤ - ٩٢ - ٢٥٩ - ٢٦٠                    |
| اللومي ٧٢                                     | جبل كهلان ١٢٠                                |
| الليث ٨٢                                      | كوبنهاغن ٢٣٩                                 |
| ليدن ١٣٩ - ١٨٧                                | كود ١٠٠                                      |
| وادي لية ٨٨ - ٨٩                              | الكور ٤١                                     |
| - م -   | الكوفة ١٧١                                   |
| مخلاف ماجن ١٦١                                | الكوكب ٩٦                                    |
| مخلاف مأذن ١٠٩ - ١٢٦ - ١٣١                    | كوكبان ٦٩ - ٨٥ - ٢٤٠                         |
| مأرب ١٩ - ١١٧ - ١٢٢ - ١٣١ - ١٦٠ - ١٨٢ - ١٩٥ - | حصن كوكبان ٦٨                                |
| ٢٤٩ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٦٦ - ٢٦٩                   | شباب كوكبان ٢٥٧                              |
| بنو مازن ٩٥                                   | كولة ٩٨                                      |
| وادي مأسل المجمع ١٨ - ١٩                      | الكويت ٤٠                                    |

|  |  |
|--|--|
| الغادر ٦٣ - ٢٥٨                                | ماطخ = ماضخ = ماذخ = وادي الربوع ٦٨ - ٨٥       |
| الغارف ٥٦ - ٨٨                                 | الماغز ٦٩                                      |
| الغثلف = المنشر ٩٣ - ٩٤                        | بنو مالك ٩٩ - ١٠٠ - ١١٩                        |
| الغلفة = الخلافة ٧٢                            | ماوة ٩٦  |
| الغتحق ١٥٥                                     | ماوية ٢٥٨                                      |
| جبل المدان ٧٥                                  | ماود ١٣٢                                       |
| مدر ١١٢  | المباح ٨٨                                      |
| حصن مدع ٦٨ - ٦٩                                | مبين ٢٥٦                                       |
| مدغشقر ١٣٧                                     | المجازة ٢٥                                     |
| مدودة ١٢٩                                      | مجز ٢٥٦  |
| المدهاقة ٧٠                                    | مجزر ١١٥                                       |
| بنو مديخة ٧٥                                   | مجا ٢٨   |
| مدين ١٤٩ - ١٥٠ - ١٩١                           | المجوي ٩٧                                      |
| المدينة ٣٢ - ٤٠ - ٤١ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٥٠ - | بنو مجيد ٤٧ - ٥٢ - ٥٣ - ١٠٨ - ١٢٩              |
| ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٩١ - ٢٣٢              | مخلاف بني مجيد ٥٢ - ١٦٠                        |
| وادي مذاب ١٦ - ٦٦ - ١٠١ - ١١٥                  | حيق بني مجيد ٥٠ - ٥٨                           |
| مذحج ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٣ - ٤١ - ٨٦ - ٩٥ - ١٢٢ -  | محا ١٢٩  |
| ١٢٣ - ١٣١ - ١٨٢ - ٢٦٠                          | المحاشة ٢٥٦                                    |
| المذرى ٩٢                                      | المحاتل ١٢٤                                    |
| جبل مذرح ٧٢                                    | المحالب ٢٢٥                                    |
| مذود ٢٨ - ٩٦                                   | المحبية ١٠٤                                    |
| المذيخرة ٦٠ - ٦١ - ١٤٢ - ١٦٠ - ٢٥٣ - ٢٥٨       | الحجة ٦٧ - ٨٨                                  |
| بنو مرائد ٦٤                                   | المحدد ٦٨ - ٦٩                                 |
| مراد ٤١ - ٧٩ - ١١٣ - ١٦٠ - ٢٦٠                 | بنو محرية ١٣٢                                  |
| مرارات ٧٧                                      | وادي محصم ١١٢                                  |
| المراشي ١٠٣ - ١١٥                              | محلا ٨٦  |
| المراغة ١٠١ - ١٨١                              | وادي محلاه ٩٤                                  |
| المراوعة ٥٤ - ٨٤ - ٨٥ - ٢٥٧                    | المهويت ٦٤ - ٦٩ - ٧٠ - ٨٢ - ٨٥ - ٨٦ - ٢٥٧      |
| مران ٧٨  | محيب ١٠٩                                       |
| مرن ١٠٤ - ١٠٥                                  | المخا ٥٢ - ١٠٨ - ١٢٩ - ١٥٦ - ٢٥١ - ٢٥٩ - ٢٦٦ - |
|  | ٢٦٩  |

|  |   |
|--|---|
| المعزية ٢٢٤                                  | بلد المرانيين ٨٦                                  |
| المصال ٨٧                                    | مرباط ٤٦  |
| أبناء معشر ٣٣                                | المربون ٥٠  |
| المعقر ١٥٥ - ٨٥ - ٥٤                         | آل مرة ٢٤   |
| حضور المعلل ١٠٩                              | بئر ابن المرتفع ١٦٦                               |
| بنو معمر ١١٣ - ٧٦ - ٠                        | بنو ذي مرحب ٣٣                                    |
| الميل = المعيلي ٧٩ - ٧٢ - ٧١                 | مرخة ١٣ - ٢٦٦                                     |
| معين ١٠١ - ١٠٥                               | حمام مرخزة ٢٦٩                                    |
| المغالة ١٠٢                                  | مرقب ١٠٣  |
| المغرب ١٥٦ - ٢٥٨                             | بنو مرمض ٩٦                                       |
| المغلاف ٢٥٧                                  | مرمل ١٥٩  |
| المقوث ٩٩ - ١٠٠                              | مركوب ٨٢  |
| بنو مغيد ١٢٤                                 | مرهبة ١٠٣ - ١١٦ - ١١٧ - ٢٦٠                       |
| حصن مسار ٧٢                                  | المروة ١٦٢  |
| مساك ١١١                                     | المرير ٨٨   |
| مخلاف مخ ١٦١                                 | مريس ٢٥٨  |
| المسراخ ٥٩                                   | مريع ٢٥ - ٩٥ - ٩٦                                 |
| المسقى ١٠٠                                   | المزين ١٢٩  |
| مسور ١٤ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٦ - ٨٥ - ١١٧ - ٢٥٩ | مطار ٨٢   |
| مسيب ١٠٩                                     | المطرق ٧٧ - ٨٧ - ٨٨                               |
| مخلاف المشرق ١٦٠                             | نجد المطحن ٧٦                                     |
| مشطة ١٢٩                                     | مطرة ١٠٨  |
| المشقر ١٣٢                                   | المظلة ٢٥   |
| مصابة ٢٥ - ٩٥                                | المعافر ١٣ - ٣٢ - ٥٨ - ٥٩ - ١٥٨ - ١٦٠ - ٢٥٣ - ٢٥٤ |
| المصامة ٩٥ - ١٢٢                             | آل معاهر ٨٧                                       |
| المصانع ١١٠                                  | بنو معاوية بن الحارث ١٣٣                          |
| سراة المصانع ٦٨ - ٧٣ - ٧٤                    | بنو معاوية بن كندة ١٢٤ - ١٣٣                      |
| مصنعة ١٥٧                                    | بنو المعترف ٨١                                    |
| المصنعتين ١٦٠                                | معد ١٩ - ٢٤ - ٣٠                                  |
| مصر ٤٠ - ٥٩ - ١٣٧ - ١٦٢ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢    | معرف ٩٦   |
| ٢٣٤ - ٢٣٢ - ٢٢٦ - ٢٢١ - ٢١٥                  |   |

|  |  |
|--|--|
| المصرع ١١٤                                 | الملاية ١٠٤                                |
| المصعبون ٣٣                                | مليل ١٠٣                                   |
| المضة ٢٨                                   | المناحي ١١٢ - ١١٣                          |
| مضحي ١٦٠                                   | المناحيون ٦١                               |
| مضر ١٤١ - ١٤٩ - ١٧٠ - ١٩١                  | المناذرة ٢٦٠                               |
| المضرب ٨٦                                  | المنار ٢٤ - ٦٣ - ٧٥                        |
| مفحق ٢٥٧                                   | آل المنتاب ٧١                              |
| المقاطر ٢٥٩                                | مسور المنتاب ٢٥٦                           |
| المقبرة ١١٦                                | وادي المنيج = النيج ١٠٢ - ١١٧              |
| بيت المقدس ١٨١                             | بنو منبه ٢٣ - ٧٨ - ٩٣ - ١٠٢                |
| مخلاف مقري ٦٥ - ٦٦ - ٧٥ - ١٦٠              | باب المنذب ٤٧ - ٥٢ - ١٠٨ - ١٦٠ - ١٩٦ - ٢٤٠ |
| مقبنة ٢٥٨                                  | ٢٥٩  |
| مكة ٢٣ - ٣١ - ٣٢ - ٣٩ - ٤٠ - ٥١ - ٨٢ - ١٢٤ | مندم ١٥٦                                   |
| ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥٥ - ١٦٥    | النصورية ٥٤ - ٢٥٧                          |
| ١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٨٥    | المنضح ٩٢                                  |
| ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٥ - ٢١٧ - ٢٣٢ - ٢٣٤    | المنهرة ١٠٥                                |
| ٢٤٩  | منهية ١٦                                   |
| مخلاف ذي مكارم والأملوك ١٦٠                | منوب = منوز ٦٣ - ١٢٨ - ١٣٢                 |
| ملاح ٩٣                                    | منى ١٥٦                                    |
| ملحان ٥٤ - ٦٩ - ٧٠ - ٢٥٧ - ٢٥٩             | المنيرة ٢٥٧                                |
| ملح ٨٢ - ١١٧ - ١٦٢                         | مهأمر ١٧                                   |
| جبل الملح ١٣١                              | المهجرة ٩٢ - ١٦٥                           |
| وادي الملح ٨٢ - ٦٠                         | المهجم ٥٥ - ٨٥ - ٢٥٧                       |
| الملحة ٦٠ - ٦١ - ٨٨ - ٩٩                   | مهرة ٤٤ - ٤٦ - ٤٩ - ١٢٧ - ١٢٩ - ١٤١ - ١٤٣  |
| الملحات ٩٦                                 | ١٤٩ - ١٩١                                  |
| المليح ١٠٢                                 | مهرفق ١٩٥                                  |
| الملاحيون ٥٠                               | بنو مهلهل ٦٧                               |
| الملاحيط ٨٤                                | جبل مهنون ١١٧                              |
| ملساء ١١٣                                  | الموارد ١١٩                                |
| طلحة الملك ١٦٩ - ١٨٢ - ٢٠١                 | موتري ١٣                                   |

٩٧ - ١٠٥ - ١١٧ - ١١٨ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٤٢ -

١٥٨ - ١٦٢ - ١٧٤ - ١٨١ - ٢٤١ - ٢٥١ - ٢٦٦ -

٢٦٨

قابل نجران ٩٣

مخلاف نجران ١٦٠

هجر نجران ١٢٦

وادي نجران ٩٢ - ١٢١ - ٢٦٦

نجرة ٧٢

النجير ١٢٨

نجمة ٢٨

نحاس ١٠٢

وادي نحرود ١٢٠

النخع ٢٣ - ٤١ - ٢٦٠

نخلان ٦٠ - ٦١ - ١٦٠

النخل ٩٧

نخلة ٦٠ - ١١٢ - ٢٣٤

وادي نخلة ٨٢ - ٢٦٦

النزارية ٩٨

نزوة ١٤٤ - ١٦١ - ١٦٢

بيت نعامة ١٠٩

نعمان = وصاب العاني ٦٤ - ٨٣

بنو النعمان ١٠٠

جبل نعمان ٧١ - ٧٢ - ١١٦ - ١١٩

حصن نعمان ٦٤

قضاة نعمان ١٠٣

بنو نعيم ١٢٢

مخلاف نعية ٩٨

النعميرين ١٢٩

نزار ٩٨

نسرين ٩٠ - ١٢٠

موتك ٧٣ - ٨٧ - ٢٦٠

موزع ٥٢ - ٢٥٩

وادي موزع ٥٣ - ٨٢ - ٢٦٦

سوق الموزة ٦٨

وادي الموسم ٤٧

موضان ٦٠ - ٦١

موطك ٨٦ - ٩٢

مور ٥٥ - ٦٥ - ٧٤ - ٨٦ - ٢٥٣

وادي مور ٧٧ - ٨٥ - ٢٦٦

الموقر ٨٦

مومر ٧١

مياسر ١٥

مخلاف الميثم ١٦١

الميثاء ٢٤

المبيح ١١٢

ميدع ١٣

ميفع ١٥

الميقاع ٧٦

ميدي ٨٧ - ٢٥٧

- ن -

النادرة ٢٥٨

ناعط ٦٩ - ١١١ - ١١٢

سراة ناه ٨٠

ناهرة ١١٠

بنو نباتة ١٣١

نجد ١٨ - ٢٤ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٩٤ - ٩٨ - ١٢٢ -

١٤١ - ١٤٢ - ١٤٩ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٩٠ - ١٩١ -

٢٤٠ - ٢٤٩ - ٢٥٣

مطارة النجدات ١٠٥

نجران ١٧ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٤١ - ٩١ - ٩٢ - ٩٥ - ٩٦ -

|                                 |                                  |
|---------------------------------|----------------------------------|
| نصفان ١٦٦                       | المهرام ٧٦                       |
| نسم ١٤-١٠٣                      | المهرار ٩٦                       |
| نشان ١٦-١٧                      | هرم ١٧                           |
| نشق = البيضاء ١٦-١٧-١٠١-١١٣     | هران ١١٢                         |
| بنو نشق ١١٣                     | المهرام ١١٣                      |
| نصيبين ٢٣٤                      | بنو الهرز ١٠٠                    |
| نضار ٦٩-٨٣-٨٥-٨٦                | هلال ٢٥-١٠١-١٢٢                  |
| النظير ٢٥٦                      | الهلة ٧٧-٨٦                      |
| نقبة ١٢                         | هوازن = هوزن ٦٨-٨٢-٢٥٣           |
| جبل نقم ١٠٧                     | هودي ١٢                          |
| بيت نمران ١٠١                   | هوقف ١٠٤                         |
| نمرة ٢٨                         | الهند ١٣٧-١٣٨-٢١٤-٢١٥-٢٢٧        |
| نمل ٧١-٨٦                       | البحر الهندي ٢٤٩-٢٦٦             |
| نهد ٢٥-٩٣-٩٦-١٠٠-٢٥٩            | هند = هنيدة ١١٠                  |
| بنو نهد ٩٥-١٠٠                  | هنوم = الأهنوم ٧٥-٧٦-٨٦          |
| نهم ١٠٢-١٠٥-١١٦-١١٧-٢٤١-٢٦٠-٢٦٩ | هضاض ١٢١                         |
| جبل نهم ١٠٥                     | همدان ٢٧-٢٨-٣٠-٣٢-٥٤-٦٠-٦٤-٧٢-٨٠ |
| نودة ٧٦                         | ٨٥-٨٦-٨٨-٩٠-٩١-٩٢-٩٧-١٢٣         |
| نيسا ٢٥٦                        | ١٢٤-١٢٨-١٤٤-١٦٢-٢٥٥-٢٦٠          |
|                                 | جوف همدان ١٢٢                    |
|                                 | حزم همدان ٢٥٦                    |
|                                 | مخلاف همدان ١٦٠                  |
|                                 | غور همل ٧٣                       |
|                                 | الهميسع ٢٥٩                      |
|                                 | هيلان ١٠٥                        |
|                                 | هينا ١٠٥                         |
|                                 | هين ١٢٥-١٢٨-١٢٢                  |
|                                 | وادعة ٢٧-٨٦-٩١-٩٢-٩٤-١١٣-١١٨-١٢٠ |
|                                 | ١٢١-١٥٩-٢٥٦-٢٦٠                  |
|                                 | قصة الوادعي ٦٣                   |
| دار هاشم ١١٦                    |                                  |
| هاود ١٠٥                        |                                  |
| أولاد الهبي ٢٢٢                 |                                  |
| هجر ٤٠-٥٥-١٦٢-١٩١               |                                  |
| الهجران ١٢٦                     |                                  |
| الهجرة ٢٥-٤٣-٩٦-١٠٠-١٦٠-٢٥٢     |                                  |
| هندادة ٩٣                       |                                  |
| هندون ١٢٥                       |                                  |
| هذيل ١٢٨                        |                                  |
| هراب ١٠٢-١٠٥                    |                                  |

- ه -

وائللة ١٠٤-١٠٨-١١٧-١١٨-١٢٠-٢٥٦

مخلاف واضع والمعلل ١٦١

بنو وافي ٦٠

بنو واقد ٥٣-٦٠

واقر ٨٤

الواغرة ١١٦

حرة واثم ١٩٠

جبل وتيج ٦٥

وتران ١٠٤-١١٤-١١٨

بلد وثن ٨٦

وادي وحا ١٣٨

وحاظلة ٦٢-١٦٠-٢٣٥-٢٦١

بلد الوحش = القفر ٦٤-٨٢

وحفات ٦٢

الورة ٩٥

ورور ١١١

الوس ٢٤

وسر ١٤

وسخة ٧٨-٧٩-٩١

الوسط ٦٤-١٠٢

وشحة ٨٤-٢٥٧

وصاب العالي ٦٥-٢٥٦

وصاب السافل ٢٥٦

وقه ١٣

بنو وقشة ٩٥

وعلان ٨٦-٨٧-١٠٧

وعيلة = جبل الشرافي ٧٢

بنو وهب ١٢٤-١٣٣

- ي -

ياسين ١٠٠

يافع ٩٨-١٦٠-٢٤١-٢٥٩

يام ٢٧-٩٢-١١٧-١٢١-١٥٩-٢٦٠

بيرين ٤٣-١٢٢-١٦٥-١٨٢

يترب ١٣٠

يخصب ٦٤-٧٤-٨٣-٩٥-١٦٦-٢٣٥-٢٥٩

يخش ١١٦

جبال الیحمد ٤٤

يخير ١٠٥

أل يحيى ٧٢-١١٠

جبل بخار ٦٣-٦٤

يدمات ٩٦

يدهن ١٧

يرامس ٤٦-٤٧

بنو يربوع ٩٦

يرسم ٩١

عزلة يريس ٦٢

يريم ٧٧-٨٢-٩٥-٢٥٨-٢٦٩

يزحم ١٥

بنو يزيد بن معاوية ١٣٣

عيال يزيد ٦٨-٧٢-١٢٧-٢٥٦

يسم ٩١-١٢١

قصر يشيع ٧٢-٧٣-٧٦

يعموم ١٠٩

بنو يعنق ٩١

يعيش ٩٢

يعرى ٢٤

يفرس ٢٥٨

يفع ٢٦١

يفعة ١٧

يلاي ١٥



١٥٩ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٩ - ١٧٠ -  
 ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٨٥ - ١٨٩ -  
 ١٩٠ - ١٩١ - ٢٠١ - ٢٠٣ - ٢٠٦ - ٢١٠ - ٢١١ -  
 ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٧ - ٢٢١ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٧ -  
 ٢٢٩ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٧ -  
 ٢٤٠ - ٢٤٣ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥٢ - ٢٥٤ - ٢٥٥ -

٢٥٩ - ٢٦٨ - ٢٦٩

ينبع ١٦٢

ذوالينيم ١٠٠

يلعلم ٨٢ - ١٤١ - ١٤٩ - ١٧١ - ١٩١  
 اليمامة ٣٧ - ٤٢ - ٤٣ - ٨٩ - ٩٤ - ١٢٢ - ١٤١ - ١٤٩ -  
 ١٦٢ - ١٦٥ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٩١ - ٢٥٢  
 يمانة ١٨  
 اليمين ٢١ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ -  
 ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ -  
 ٤٤ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥ - ٥٦ -  
 ٥٧ - ٥٨ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٧ - ٧٩ - ٨١ - ١٠٨ -  
 ١٢٢ - ١٢٣ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ -  
 ١٤٤ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٨ -



## فهرس الموضوعات

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| المقدمة  | ٥      |
| نقش سبئي ونقش حميري من عصر ما قبل الإسلام            | ٩      |
| وقائع المكرب السبئي ( كرب إيل وتر )                  | ١١     |
| نقش مأسل المجح                                       | ١٨     |
| الرسائل النبوية إلى أهل اليمن                        | ٢١     |
| أ - السراة   | ٢٣     |
| ب - نجران  | ٢٧     |
| ج - المشارق  | ٣٠     |
| د - صنعاء وما والاها                                 | ٣٠     |
| هـ - تهامة   | ٣١     |
| و - حمير وملوكها                                     | ٣٢     |
| اليمن في كتابات الجغرافيين والمؤرخين العرب والمسلمين | ٣٥     |
| من كتاب : صفة جزيرة العرب للهمداني                   | ٣٧     |
| صفة جزيرة العرب للهمداني                             | ٣٩     |
| تسمية بلاد العرب                                     | ٣٩     |
| معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند أهل اليمن                | ٤٣     |
| صفة اليمن الخضراء                                    | ٤٣     |
| ذكر جزائر البحر                                      | ٤٨     |

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ٥٠  | مدن الين التهامية                     |
| ٥٧  | ما وقع بالين من جبل السراة وأوله الين |
| ٨٢  | أودية هذه السراة                      |
| ٩٠  | مخلاف صعدة من بلد خولان قضاءة         |
| ٩٨  | جرش وأحوازها                          |
| ١٠١ | معين والجوف                           |
| ١٠٥ | الجوف                                 |
| ١٠٦ | الخارد                                |
| ١١٣ | وادي خبش                              |
| ١١٤ | الوادي الثالث                         |
| ١١٧ | وادي المنبج                           |
| ١٢٢ | فلاة الين                             |
| ١٢٣ | حضر موت                               |
| ١٢٥ | بلد كندة                              |
| ١٣٥ | من كتاب : مروج الذهب ومعادن الجوهر    |
| ١٣٧ | مروج الذهب                            |
| ١٣٨ | مساحة الين وحدوده                     |
| ١٣٩ | من كتاب : مسالك الممالك               |
| ١٤١ | مسالك الممالك                         |
| ١٤٢ | تهامة                                 |
| ١٤٧ | من كتاب : صورة الأرض لابن حوقل        |
| ١٤٩ | صورة الأرض                            |

|     |   |
|-----|---|
| ١٥٠ | أموال الين                                |
| ١٥٣ | من كتاب : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم |
| ١٥٥ | أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم           |
| ١٥٥ | زبيد                                      |
| ١٥٥ | معقر                                      |
| ١٥٦ | عدن                                       |
| ١٥٦ | أبين                                      |
| ١٥٦ | مندم                                      |
| ١٥٦ | مخا                                       |
| ١٥٧ | غلافقة                                    |
| ١٥٧ | الشرجة والحردة وعطنة                      |
| ١٥٧ | جدة                                       |
| ١٥٧ | ناحية عثر                                 |
| ١٥٧ | صعدة                                      |
| ١٥٧ | بيش                                       |
| ١٥٧ | الجريب                                    |
| ١٥٧ | حلي                                       |
| ١٥٧ | السرير                                    |
| ١٥٧ | مصنعة                                     |
| ١٥٨ | السروات                                   |
| ١٥٨ | صنعاء                                     |
| ١٥٨ | صعدة                                      |

الصفحة

الموضوع

١٥٨

جرش

١٥٨

نجران

١٥٨

الحميري

١٥٨

المعافر

١٥٩

سبأ

١٥٩

حضر موت

١٥٩

الشحر

١٥٩

سخين

١٥٩

الشفرة

١٥٩

مخالف الين

١٦١

صحار

١٦٢

نزوة

١٦٢

السر

١٦٢

ضنك

١٦٢

حفيت

١٦٢

سلوت

١٦٢

دبا وجلفار

١٦٢

توأم

١٦٢

عمان

١٦٢

الأحساء

١٦٣

اليامة

١٦٥

طريق الين

|     |   |
|-----|---|
| ١٦٧ | من كتاب : تاريخ مدينة صنعاء - للرازي                  |
| ١٦٩ | تاريخ مدينة صنعاء                                     |
| ١٦٩ | اليمن وفوائده   |
| ١٧٩ | من كتاب : معجم ما استعجم ( من أسماء البلاد والمواقع ) |
| ١٨١ | معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع               |
| ١٨٣ | من كتاب : رحلة ابن جبير                               |
| ١٨٥ | رحلة ابن جبير - قبائل السرو                           |
| ١٨٧ | من كتاب : صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز             |
| ١٨٩ | صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز                       |
| ١٨٩ | ذهبان   |
| ١٩٠ | ذكر الحجاز  |
| ١٩٢ | جزيرة فرسان   |
| ١٩٣ | من شبام إلى ظفار                                      |
| ١٩٦ | ذكر جزيرة سقطرى                                       |
| ١٩٩ | من كتاب : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار              |
| ٢٠١ | مسالك الأبصار في ممالك الأمصار                        |
| ٢٠١ | في مملكة اليمن  |
| ٢٠٣ | فيما بيد أولاد رسول                                   |
| ٢١٦ | ما بيد الأشراف  |
| ٢٢١ | تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار           |
| ٢٢١ | مدينة حلي   |
| ٢٢٣ | مدينة زبيد  |

| الموضوع  | الصفحة |
|--|--------|
| مدينة تعز  | ٢٢٤    |
| ذكر سلطان الين                                       | ٢٢٥    |
| مدينة صنعاء  | ٢٢٧    |
| مدينة عدن  | ٢٢٧    |
| من كتاب : العسجد المسبوك فيمن ولي الين من الملوك     | ٢٢٩    |
| العسجد المسبوك فيمن ولي الين من الملوك               | ٢٣١    |
| ذكر الين وفضائله                                     | ٢٣١    |
| مدينة حلي  | ٢٣٦    |
| الين في كتابات العلماء والرحالة الأوربيين            | ٢٣٧    |
| وصف بلاد الين لكارستن نيبور                          | ٢٣٩    |
| بلاد العرب للعالم الألماني أ . شبرنجر                | ٢٤٢    |
| نص ( قديم حديث ) من مجموع بلدان الين وفضائلها للحجري | ٢٤٥    |
| من كتاب : مجموع بلدان الين وقبائلها                  | ٢٤٧    |
| مجموع بلدان الين وقبائلها                            | ٢٤٩    |
| الين السعيدة   | ٢٤٩    |
| أودية الين   | ٢٦٦    |
| مزارع بلاد الين                                      | ٢٦٦    |
| فهرس الموضوعات                                       | ٢٧١    |



